جلد اول

ص ۔ 320
24 × 13 سم

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد[a] لله الأوّل قبل كلّ اوّل والآخِر بعد كلّ آخر والقادر على كلّ شيء بغير انتقال، والخالق خلقه من غير شكل ولا مثال، وهو الفرد الواحد من غير عدد، وهو الباقى بعد كلّ احد، الى غير نهاية ولا امد، له الكبرياء والعَظَمة، والبهاء والعزّة، والسلطان والقدرة، تعالى عن ان يكون له شريك فى سلطانه وفى وحدانيّته او فى تدبيره مُعين او ظَهير او ان يكون له ولد، او صاحبة او كفوٌ احد، لا تحيط به الاوهام ولا تحويه الاقطار، ولا تدركه الابصار، وهو اللطيف الخبير احمده على آلائه، واشكره على نعمائه، حمدَ من افرده بالحمد وشُكْرَ من رجا بالشكر منه المزيد واستهديه[b] من القول والعمل لِما يقرّبنى منه ويُرضيه واومن به[1]

---

a) Introductio tantum in cod. P repentur eaque confusa et permixtim disposita (v infra), librariolo codicis Tn quod propositum erat exemplar in initio maximam partem lacunis corruptum erat quas cum dissimulare studeret, ineptam hanc dedit introductionem حمد الله العظيم الكبير المنزه عن كل ما لا يليق به عز وجل وتفضلا منه به عليهم من العظمة على نعمه التى اسبغها عليهم من خلقه خلق عظيم فراد كثيرا منهم من آلائه وايادية عما مدّهم به من فضله وطوله كما وعدهم الخ.

b) Cod. واشهديه.

ايمانَ مُخلص له التوحيد ومُقرّ له التمجيد واشهد ان لا اله
الّا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمّدا عبده النجيب
ورسوله الامين اصطفاه لرسالته وابتعثه بوَحْيه داعيا خلقه الى
عبادته فصدع بامره وجاهد في سبيله ونصح لامّته وعبده حتى
5 اتاه اليقين من عنده غير مقصّر في بلاغ ولا وانٍ في جهاد صلّى
الله عليه افضل صلوة واركاها وسلّم ٭ اما بعد فان الله
جلّ جلاله وتقدّست اسماؤه خلق خلقه من غير ضرورة كانت
به الى خلقهم وانشأهم من غير حاجة كانت به الى انشائهم *a*
بل خلق مَن خَلَقه منهم بامره ونَهْيه وامتحنه لعبادته *b*
10 ليعبدوه وليحمدوه على نعمه *c* فيزيدهم من فضله ومننه
ويُسبغ عليهم فضلَه وطَوْله كما قال جلّ وعزّ *d* وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ
وَٱلْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ
إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ فلم يزده *e* خلقه اياهم اذ
خلقهم في سلطانه على ما لم يزل قبل خلقه ايّاهم مثقال ذرّة ولا هو
15 ان *f* افناهم واعدمهم ينقصه افناؤه ايّاهم مثقال ذرّة *g* لانه لا يعتوره

a) Addidi انشائهم ex conj, codex verbis كانت به الى ك hoc loco datis omnia a بفضلا (p ۳, l 13) usque ad الذي وعدهم (p ۴, l 13) hic adjungit, tum lacunam trium linearum habet, quam demum verba inde a بل خلق usque ad غير الليل (p ۳, l 9), sequuntur ad quae e cod. C sequentia usque ad وكل شيء فصلناه adjunximus Cum sententiarum contextus hoc solum modo restitui posset, hanc partem illi anteposui, qua anteposita nihil jam exstat lacunosi *b*) Cod. بعبادته. *c*) Cod ليعبدوه وليحمدوه على نعمه بنعمه. *d*) Kor 51, vs 56—58 *e*) Ex conj, in cod lac. *f*) Cod لاهوان *g*) Cod addit ولا ميزان

الاحوال، ولا يدخله الملال، ولا ينقص سلطانه الانام واللسان a
لانه خالق الدهر والازمان فعمّ جميعَهم فى العاجل فضلُه وجوده
وشملهم كرمه وطوله فجعل لهم اسماعا وابصارا وافئدة وخصّهم بعقول
يعقلون بها المميز b بين الحق والباطل ويعرفون بها المنافع
والمضارّ وجعل لهم الارض بساطًا ليسلكوا منها سُبُلًا فجاجا c
والسماء سقفا محفوظا كما قال d وانزل لهم منها الغيث بالادرار d
والارزاق بالمقدار واجرى لهم قمر الليل وشمس النهار بتعاقبان
بمصالحهم دائبَيْن فجعل لهم الليل لباسا والنهار معاشا وخالف e
بينهما منه علمهم وبطولًا بين قمر الليل وشمس النهار فجعا آية
الليل وجعل آية النهار مُبصِرةً كما قال جلّ جلاله وتقدّست 10
اسماؤه f وَجَعَلْنَا ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ ٱللَّيْلِ وَجَعَلْنَا
آيَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ ٱلسِّنِينَ
وَٱلْحِسَابَ وَكُلَّ شىء فَصَّلْنَاه g تفصيلًا، ليصلوا h بذلك الى العلم
باوقات فروضهم التى فرضها عليهم فى ساعات الليل والنهار والشهور
والسنين من الصلوات والزكوات والحجّ والصيام وغير ذلك من 15

---

a) Cod واللسان *b*) Cod الى المميز *c*) Ex conj, scilicet Kor 21, vs. 33, cod كما انزل *d*) Hic incipit cod C, cujus vero prima folia valde lacunosa et corrupta sunt. *e*) P وخالف C وخلف *f*) Kor 17, vs 13 *g*) Pro his inde a الى تفصيلا apud P lac, et hoc usque ad وشمس النهار وعدهم (p ٤, l 13) alio loco a P datur (v. supra), etiam C inde a وجعلنا adeo corruptus est ut legi sequentes octo lineae non possint, tum legitur العا.. منه عر وجل تكل ذلك على خلقه ..طولا منه نه عا، فاصلا، quae tum sequuntur octo lineae, iterum legi non possunt, recte nos post فصلناه adjunxisse تفصيلا cum parte seq, facile perspicitur *h*) Cod. ولنصلوا.

مروصهم وحين حلّ نجومهم وحقوقهم كما قال عزّ وجلّ *a* يَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ، وقال *b* هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَاءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ يُفَصِّلُ ٱلْآيَاتِ لِقَوْمٍ
5 يَعْلَمُونَ، إِنَّ فِي ٱخْتِلَافِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ، انعاما منه بكلّ ذلك على خلقه وتفضّلا منه به عليهم وتطوّلا بشكره على نعمه التى انعمها عليهم من خلقه خلقٌ عظيم فزاد كثيرا منهم من آلائه واياديه على ما ابتدأهم به من فضله وطوله كما وعدهم جلّ جلاله بقوله، وَإِذْ تَأَذَّنَ
10 رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ، وجمع لهم بين *d* الزيادة التى *e* زادهم فى عاجل دنياهم والفوز *f* بالنعيم المقيم والخلود فى جنّات النعيم فى آجل آخرتهم واخّر لكثير منهم الزيادة التى وعدهم *g* مدّتهم الى حين مصيرهم ووقت قدومهم عليه توفيرا منه كرامته عليهم يوم تُبْلَى السرائرُ وكفر
15 نعمه خلق منهم عظيم فجحدوا آلاءه وعبدوا سواه فسلبهم *h* ما ابتدأهم به من الفضل والاحسان واحلّ بهم النقمة المُهلكة فى العاجل وذخر لهم العقوبة المخزية فى الآجل ومتّع كثيرا منهم بنعمه ايّام حياتهم استدراجا منه لهم وتوفيرا منه عليهم اوزارهم ليستحقّوا من عقوبته فى الآجل ما قد اعدّ لهم نعوذ بالله من

a) Kor 2, vs 185 *b*) Kor 10, vs. 5, 6 *c*) Kor 14, vs. 7. *d*) Ex conj., P من, Tn في, C corrupte. *e*) Om Tn. *f*) Conj., P العور, Tn بالعور. *g*) Seqq usque ad واحلّ nonnisi apud C, P, Tn lac. *h*) Ex conj, cod (lac.) . سواه منهم ما, v. pag. ٥, l. 9.

عمل يقرّب من سخطه وتسأله التوفيق لما يُدني من رضاه ومحبّته

قال ابو جعفر وانا ذاكر فى كتابى هذا من ملوك كلّ زمان من ابتداء ربّنا جلّ جلاله خَلْقَ خلقه الى حال فنائهم *a* مَن انتهى الينا خبره ممّن ابتدأه الله تعالى بآلائه ونعمه فشكر نعمه 5 من رسول له مُرسَل او ملك مسلَّط او خليفة مستخلَف فزاده الى ما ابتدأه به من نعمه فى العاجل نعما والى ما تفضّل به عليه فضلا ومَن اخّر ذلك له منهم وجعله له عنده ذُخرا ومن كفر منهم نعمه فسلبه ما ابتدأه به من نعمه وعجّل له نقمه ومن كفر منهم نعمه فمتّعه بما انعم به عليه الى حين وفاته وهلاكه مقرونا 10 ذكرُ كلّ مَن انا ذاكره منهم فى كتابى هذا بذكر زمانه وجُمَل ما كان من حوادث الامور فى عصره وايّامه اذ كان الاستقصاء فى ذلك يقصر عنه العمر ويطول به الكتب مع ذكرى مع ذلك مبلغ مدّة اكله وحين اجله بعد تقديمى امام ذلك ما تقديمه بنا أولى والابتداء به قبله احجى من البيان عن الزمان ما هو وكم 15 قدر جميعه وابتداء أوّله وانتهاء آخره وهل كان قبل خلق الله تعالى ايّاه شىء غيره وهل هو فانٍ وهل بعد فنائه شىء غير وجه المسبّح *b* الخلّاق تعالى ذكره وما الذى كان قبل خلق الله ايّاه وما هو كائن بعد فنائه وانقضائه وكيف كان ابتداء خلق الله تعالى ايّاه وكيف يكون فناؤه والدلالة على ان لا قديمَ الّا الله 20 الواحد القهّار الذى له مُلك السموات والارض وما بينهما وما

a) C قنارهم؟ Tn انتهائهم. *b*) C عمر السميع الخلاق, P lac. a عمر usque ad وما.

بحث البرى يوجبر من الدلالة عن طويل اذ لم نقصد بكتابنا
هذا قصد الاحتجاج لذلك بل لما ذكرنا من تاريخ الملوك الماضين
وجمل من اخبارهم وازمان الرسل والانبياء ومقادير اعمارهم وايام
الخلفاء السالفين وبعض سيرهم ومبالغ ولاياتهم والكائن الذى كان
5 من الاحداث فى اعصارهم ثم انا متبع آخر ذلك كله ان شاء
الله وايده منه بعون وقوة ذكر صحابة نبينا محمد صلعم واسمائهم
وكناهم *ومبالغ انسابهم a ومبالغ اعمارهم ووقت وفاة كل انسان
منهم والموضع الذى كانت به وفاته ثم متبعهم ذكر من كان
بعدهم من التابعين لهم باحسان على نحو ما شرطنا من ذكرهم
10 ثم ملحق بهم ذكر من كان بعدهم من الخلف لهم كذلك وزائد
فى امورهم للابانة عمن تحملت عنهم روايته ونقلت اخباره ومن
رفضت منهم روايته ونبذت اخباره ومن وهن منهم نقله وضعف
خبره والسبب الذى من اجله نبذ من نبذ منهم خبره والعلة
التى *من اجلها وهى من وهى منهم نقله b والى الله عز وجل
15 انا راغب فى العون *على ما اقصده وانويه b والتوفيق لما
التمسه وابغيه فانه ولى الحول والقوة وصلى الله على محمد نبيه
وآله وسلم تسليما، وليعلم الناظر فى كتابنا هذا ان
اعتمادى فى كل ما احضرت ذكره فيه مما شرطت انى راسمه فيه
انما هو على ما رويت من الاخبار التى انا ذاكرها فيه والآثار التى
20 انا مسندها الى رواتها فيه دون ما أدرك بحجج العقول واستنبط
بفكر النفوس الا اليسير القليل منه اذ كان العلم بما كان من
اخبار الماضين وما هو كائن من انباء الحادثين غير واصل الى من

a) Om. Tn. b) P lac.

لم يشاهدهم ولم يدرك زمانهم الّا باخبار المخبرين ونقل الناقلين
دون الاستخراج بالعقول والاستنباط بفكر النفوس ذا بكى فى كتابى
هذا من خبرٍ ذكرناه عن بعض الماضين ممّا يستنكره قارئه او
يستشنعه سامعه من اجل انه لم يعرف له وجها فى الصحّة ولا
معنى فى الحقيقة فليعلم انه لم يُؤْتَ فى ذلك*a* من قِبَلنا وانما أُتى من
قِبَل بعض ناقليه الينا وانّا انما ادّينا ذلك على نحو ما أُدّى
الينا؛

القول فى الزمان ما هو

قال فالزمان هو ساعات الليل والنهار وقد يقال ذلك للطويل من
المدّة والقصير منها والعرب تقول اتيتك زمانَ الحجّاجِ اميرٌ
وزَمَنَ*b* الحجّاجُ امير يعنى به اذ الحجّاج امير وتقول اتيتك
زمانَ الصرام يعنى به وقت الصرام ويقولون ايضا اتيتك أَزْمانَ
الحجّاجُ اميرٌ فيجمعون الزمان يريدون بذلك ان يجعلوا كلّ وقت
من اوقات امارته زمانا من الازمنة كما قال الراجز
جاء الشتاء وقميصى أَخْلاقْ شَرازِمٌ يَضْحَكُ منه التَّوّاقْ*c*
فجعل القميص أخلاقا يريد بذلك وَصْفَ كلّ قطعة منه بالاخلاق
كما يقولون ارضٌ سباسبُ ونحو ذلك * ومن قولهم للزمان زَمَنٌ قول
اعشى بنى قيس بن ثعلبة
وكنتُ آمْرَأً*d* زَمَنًا بالعراق عَفِيفَ*e* المُناخِ*f* طويل التَّغَن*g*

---

a) P من ذلك, Tn ذلك b) C lac , P ورمان c) P التوّاق d) P امرا e) Tn حفيف f) P المناخ g) Ex conj P التغن, C التعن, Tn التعن

سـريـد بقوله زَمّنًا رملًا فالزمان اسم لما ذكرتُ من ساعات الليل والنهار على ما بيّنتُ ووصفتُ☆

القول فى كم قدْر جميع الزمان
من ابتدائه الى انتهائه واوّله الى آخره

5 اختلف السلف قبلنا من اهل العلم فى ذلك فقال بعضهم قدر جميع ذلك *سبعة آلاف سنة☆

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا يحيى بن يعقوب عن حمّاد عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال
10 الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستّة آلاف سنة ومئو[a] سنة وليأتين عليها مئون سنين ليس لها[b] موحّد، وقال آخرون قدر جميع ذلك[c] ستّة آلاف سنة☆

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو هشام قال ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن
15 الاعمش عن ابى صالح قال قال كعب الدنيا ستّة آلاف سنة،
حدثنا محمّد بن سهل بن عسكر قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدّثنى عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا يقول قد خلا من الدنيا خمسة آلاف سنة وستّمائة سنة انّى لاعرف كلّ زمان منها ما كان فيه من الملوك والانبياء فقلنا لوهب
20 ابن منبّه كم الدنيا قال ستّة آلاف سنة، قال ابو جعفر

a) Tn ومايين   b) P عليها   c) Praecedentia om. P.

والصواب من القول فى ذلك ما دلّ على صحّته الخبرُ الوارد عن رسول الله صلّعم وذلك ما حدّثنا به محمّد بن بشّار وعلىّ بن سهل قالا ثنا مُؤَمَّلٌ قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول اجلكم فى اجل مَن كان قبلكم من صلوة العصر الى مغرب الشمس، 5 حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال سمعتُ النبىّ صلّعم يقول الا انما اجلكم فى اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس،

حدّثنا الحسن بن عَرَفَة قال حدّثنى عَمّار بن محمّد ابن اخت 10 سفيان الثورىّ ابو الـيَقْظان عن ليث بن ابى سُلَيم عن مغيرة[a] ابن حَكيم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلّعم ما بقى لامّتى من الدنيا الّا كمقدار الشمس اذا صُلّيت العصرُ،

حدّثنى محمّد بن عوف قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شريك قال سمعت سلمة بن كُهيل عن مجاهد عن ابن عمر قال كنّا جلوسا 15 عند النبىّ صلّعم والشمس مرتفعة على قعيقعان بعد العصر فقال ما اعماركم فى اعمار من مضى الّا كما بقى من هذا النهار فيما مضى منه، حدّثنا ابن بشّار ومحمّد بن المثنّى قال ابن بشّار حدّثنى خلف بن موسى وقال ابن المثنّى حدّثنا خلف ابن موسى قال حدّثنى ابى عن قتادة عن انس بن مالك ان 20 رسول الله صلّعم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس ان تغرب ولم يبق منها الّا شِفٌّ يسير قال والذى نفس محمّد

---

a) Sic P., Tn, C معمر.

بــــــدء ما بقي من دنياكم فيما مضى منها الّا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وما ترون *a* من الشمس الّا اليسير٭

حدثنا ابى وكيع قل ثنآ ابن عُيَيْنة عن علىّ بن زيد عن ابى نَضْرة عن ابى سعيد قل النبىّ صلّعم عند غروب الشمس انما

5 مثل ما بقى من الدنيا فيما مضى منها كمثل يومكم هذا فيما مضى منه٭ حدثنا هنّاد بن السرىّ وابو هشام الرفاعىّ قلا ثنآ ابو بكر بن عيّاش عن ابى حَصين عن ابى صالح عن ابى هُرَيْرة قل قل رسول الله صلّعم بُعثتُ والساعة كهاتين واشار بالسبّابة والوسطى٭ حدثنا ابو كريب قل ثنآ يحيى بن

10 آدم عن ابى بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبىّ بنحوه٭ حدثنا هنّاد قل ثنآ ابو الاحوص وابو معاوية عن الاعمش عن ابى خالد الوالبىّ *b* عن جابر بن سَمُرة قل قل رسول الله صلّعم بُعثتُ انا والساعة كهاتين٭ حدثنا ابو كـريب *c* قل ثنآ عثّام بن علىّ عن الاعمش عن ابى خالد

15 الوالبىّ عن جابر بن سمرة قل كأنّى انظر الى اصبعَىْ رسول الله صلّعم واشار بالمسبّحة والتى تليها وهو يقول بُعثتُ انا والساعة كهذه من هذه٭ حدثنا ابن حميد قل حدّثنى يحيى بن واضح قل ثنآ فِتَنُ *d* عن ابى خالد الوالبىّ عن جابر بن سمرة قل قل رسول الله صلّعم بُعثتُ من الساعة كهاتين وجمع بين

20 اصبعَيْه السبّابة والوسطى٭ حدثنا ابن المثنّى قل ثنآ

a) Tn وكم ترون C وما ترون (sic) *b*) Codd hic et lin. 15 et 18 الوالى *c*) Tn بكر, apud C lac. *d*) P فطر, C lac.

محمّد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعتُ قتادة حدّث قال ثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلّعم بُعثتُ انا والساعة كهاتين قال شعبة سمعتُ قتادة يقول في قصصه كفضل احداهما على الاخرى قال لا ادرى أذكره عن انس او قاله قتادة٭ حدثنا 5 خلّاد بن اسلم قال ثنا النّضْر بن شُمَيْل قال ثنا شعبة عن قتادة قال ثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلّعم بُعثتُ انا والساعة كهاتين٭ حدثنا مجاهد بن موسى قال ثنا يزيد قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبيّ صلّعم مثله وزاد في حديثه واشار بالوسطى والسبّابة٭ حدثنا 10 محمّد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا ايوب بن سويد عن الاوزاعيّ قال ثنا اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس بن مالك على الوليد بن عبد الملك فقال له الوليد ما ذا سمعتَ رسول الله صلّعم يذكر به الساعة قال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول انتم والساعة كهاتين واشار باصبعَيْه٭ حدثني العبّاس بن 15 الوليد قال اخبرني ابى قال ثنا الاوزاعيّ قال حدّثني اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس بن مالك على الوليد بن عبد الملك فقال له الوليد ما ذا سمعتَ رسول الله صلّعم يذكر به الساعة قال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول انتم والساعة كهاتين a٭ حدثني ابن عبد الرحيم البَرْقيّ b قال ثنا عمرو بن ابى سلمة 20 عن الاوزاعيّ قال حدّثني اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس ابن مالك على الوليد بن عبد الملك فذكر مثله٭ حدثني

a) P كتمر, C in textu كهاتين, in marg. كتين, Tn كهتين.
b) Tn السوقى s. p.

محمّد بن عبد الاعلى قل ثنا المعمر a بن سلمان عن ابيه قل حدّثني معبد حدّث انس عن رسول الله صلّعم انه قل بُعثتُ انا والساعة كهاتين وقل باصبعَيْه هكذا، حدثنا ابن المثنّى قل ثنا وهب بن جرير قل ثنا شعبة عن ابى التّياح
5 عن انس قل قل رسول الله صلّعم بُعثتُ انا والساعة كهاتين السبّابة والوسطى قال ابو موسى واشار وهب بالسبّابة والوسطى،
حدّثنى عبد الله بن ابى زياد قل ثنا وهب بن جرير قل ثنا شعبة عن ابى التّياح وقتادة عن انس قل قل رسول الله صلّعم بُعثتُ انا والساعة كهاتين وقرن بين اصبعَيْه، حدثنى
10 محمّد بن عبد الله بن بَزيع قل ثنا الفضل بن سلمان ثنا ابو حازم قل ثنا سهل بن سعد قل رأيتُ رسول الله صلّعم قل باصبعَيْه هكذا الوسطى والتى تلى الابهام بُعثتُ انا والساعة كهاتين، حدثنا محمّد بن يزيد الأَدَميّ قل ثنا ابو ضمرة عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعديّ ان رسول الله
15 صلّعم قل بُعثت والساعة كهاتين وضمّ بين اصبعَيْه الوسطى والتى تلى الابهام وقل ما مثلى ومثل الساعة الّا كفرسَيْ رِهانٍ ثم قل ما مثلى ومثل الساعة الّا كمثل رجل بعثه قومٌ طليعة فلمّا خشى أن يُسبَق b الاح بثوبه أُتيتم أُتيتم انا ذاك انا ذاك،
حدثنا ابو كريب قل ثنا خالد عن محمّد بن جعفر عن
20 ابى حازم عن سهل بن سعد قل قل رسول الله صلّعم بُعثتُ انا والساعة كهاتين وجمع بين اصبعَيْه، حدثنا ابو كريب

---

a) Sic codd. Yin, Mizz معمر. b) P يلحقه.

قال ثنا خالد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدّثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال قال رسول الله صلّعم بُعثتُ انا والساعة هكذا
وقرن بين اصبعَيْه الوسطى والتى تلى الابهام*، حدّثنى ابن
عبد الرحيم البرقيّ*a* قال ثنا ابن ابى مريم قال نا محمّد بن
جعفر قال حدّثنى ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله 5
صلّعم بُعثتُ انا والساعة كهاتين وجمع بين اصبعيه*، حدثنا ابو
كريب قال ثنا ابو نعيم عن بشير بن المهاجر قال حدّثنى عبد
الله بن بُريدة عن ابيه قال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول بُعثتُ
انا والساعة جميعا ان كادت لتسبقنى*، حدّثنى محمّد
ابن عمر بن هيّاج قال ثنا يحيى بن عبد الرحمن قال حدّثنى 10
عبيدة بن الاسود عن مُجالد عن قيس بن ابى حازم عن
المستَوْرِد بن شدّاد الفهرىّ عن النبىّ صلّعم انه قال بُعثتُ فى
نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه *b* لاصبعَيْه السبّابة
والوُسْطى ووصف لنا ابو عبد الله وجمعهما*، حدّثنى احمد
ابن محمّد بن حبيب قال ثنا ابو نصر قال ثنا المسعودىّ عن 15
اسماعيل بن ابى خالد عن الشعبىّ عن ابى جَبيرة *c* قال قال
رسول الله صلّعم بُعثتُ مع الساعة كهاتين واشار باصبعَيْه
الوسطى والسبّابة كفضل هذه على هذه*، حدّثنا تميم بن
المنتصر قال نا يزيد قال نا اسماعيل عن شُبَيل بن عوف عن ابى
جبيرة عن اشياخ من الانصار قالوا سمعنا رسول الله صلّعم يقول 20

a) Tn ابن عبد الاعلى البرقى. *b*) Tn بهذه, P بن هذه.
c) P جبير, Tn جبيرة.

بُعثتُ انا والساعة هكذا قال الشرقيّ واراناً بعمم وضمّ السبّابة
والوُسطى وقال *لما اشار يريد باصبعَيْهِ السبّابة والوسطى وضمّهما
وقال *a* سبقتها كما سبقت هذه هذه في نفس الساعة او نفس *b*
الساعة، فعلِمَ ان *c* كان اليوم اوّله طلوع الفجر وآخِره غروب
5 الشمس وكان صحيحا عن نبيّنا صلعم ما روينا عنه قبلُ انه
قال بعد ما صلّى العصر ما بقى من الدنيا فيما مضى منها الّا
كما بقى من *d* يومكم هذا فيما مضى منه وانه قال لاصحابه بُعثتُ انا
والساعة كهاتين وجمع بين السبّابة والوسطى سبقتُها بقدر هذه من
هذه يعنى الوسطى من السبّابة وكان قدر ما بين اوسط اوقات
10 صلوة العصرِ وذلك اذا صار ظلّ كلّ شيء مثلَيْه على التحرّى انما
يكون قدر نصف سُبع اليوم يزيد قليلا او ينقص قليلا وكذلك
فضل ما بين الوسطى والسبّابة انما يكون نحوا من ذلك وربما
منه وكان صحيحا مع ذلك عن رسول الله صلعم ما حدّثنى احمد
ابن عبد الرحمان بن وَهْب قال حدّثنى عمّى عبد الله بن وهب
15 قال حدّثنى معاوية بن صالح عن عبد الرحمان بن جُبَيْر بن
نُفَيْر عن ابيه جبير بن نفيرٍ انه سمع ابا ثعلبة الخُشَنىّ
صاحب النبىّ صلعم يقول ان رسول الله صلعم قال لن يُعجِزَ *e*
اللهَ هذه الامّة من نصف يوم وكان معنى قول النبىّ ذلك أن
لن يعجز الله هذه الامّة من نصف يوم الذى مقداره الف
20 سنة كان بيّنًا ان أَوْلى القولَيْن اللَّذَيْن ذكرت فى مبلغ قدر مدّة

---

a) Om. P, لما apud C corruptum, an forte legendum كذا?
b) P فى نفس من الساعة او فى نفس الساعة   *c*) P اذا, C ان.
d) Hic incipit Ca.   *e*) Ca s. p.

جميع الزمان الذّبى احدهما عن ابن عبّاس والآخر منهما عن كعب بالصواب واشبههما بما دلّت عليه الاخبار الواردة عن رسول الله صلّعم قولُ ابن عبّاس الذى روينا عنه انه قال الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة واذ كان ذلك كذلك وكان الخبر عن رسول الله صلّعم صحيحا انه اخبر عن الباقى من ذلك 5 فى حياته انه نصف يوم وذلك خمسمائة عام اذ كان ذلك نصف يوم من الايّام الذى قدر اليوم الواحد منها الف عام كان معلوما ان الماضى من الدنيا الى وقت قول النبىّ صلّعم ما رويناه عن ابى ثعلبة الخُشَنىّ عنه وكان قدرَ ستّة آلاف سنة وخمسمائة سنة او نحوا من ذلك وقريبا منه والله اعلم☆ 10

فهذاَ الذى قلنا فى قدر مدّة ازمان الدنيا من مبدأ اوّلها الى مُنتهى آخرها من اثبت ما قيل فى ذلك عندنا من القول للشواهد الدالّة التى بيّناها على صحّة ذلك، وقد روى عن رسول الله صلّعم خبرٌ يدلّ على صحّة قول من قال ان الدنيا كلّها ستّة آلاف سنة لو كان صحيحا سنده لم نَعْدُهُ[a] القول به الى غيره وذلك ما 15 حدّثنى به محمّد بن سنان القزّاز قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا زبّان[b] عن عاصم عن ابى صالح عن ابى هُرَيْرة ان رسول الله صلّعم قال الحُقْب ثمانون عاما اليوم منها سُدس الدنيا فبيّن فى هذا الخبر ان الدنيا كلّها ستّة آلاف سنة وذلك *ان اليوم الذى هو من ايّام الآخرة اذ كان مقداره الف سنة 20 من سنى الدنيا وكان اليوم الواحد من ذلك سدس الدنيا كان

---

a) P لم يعدّ. b) P ربان, Ca ابان.

معلوما بذلك ان جميعها ستّة ايّام من ايّام الآخرة وذلك ستّة آلاف سنة، وقد يزعم اليهود ان جميع ما ثبت عندهم على ما في التورية ممّاa بيّن فيها من لدن خلق الله آدم الى وقت الهجرة وذلك الموجودb التي هي في ايديهم اليوم اربعة
5 آلاف سنة وستّمائة سنة وثمان واربعون سنة وقد ذكروا تفصيل ذلك بولادة رجل رجل ونبيّ نبيّ وموته من عهد آدم الى هجرة نبيّنا محمّد صلّعم وسأذكر تفصيله بذلك ان شاء الله وتفصيل عمرهم ممّن فصّله من علماء اهل الكتب وغيرهم من اهل العلم بالسيَر واخبار الناس اذا انتهيتُ اليه ان شاء
10 الله، واما النصارى فانها تزعم ان الذي ادّعته اليهود من ذلك باطل وان الصحيح من القول في قدر مدّة ايّام الدنيا من لدن خلق الله آدم الى وقت هجرة نبيّنا محمّد صلّعم *على سياقc ما عندهم فيd التورية التي هي في ايديهم خمسة آلاف سنة وتسعمائة سنة وثمان وتسعون سنة واشهر،
15 وذكروا تفصيل ما ادّعوه من ذلك بولادة نبيّ نبيّ وملك ملك ووفاته من عهد آدم الى هجرة رسول الله صلّعم وزعموا ان اليهود انما نقصوا ما نقصوا من عدد سني ما بين تأريخهم وتأريخ النصارىe دفعًا منهم نبوّة عيسى بن مريم عمّ اذ كانت صفته ووقت مبعثه مُثبتة في التورية وقالوا لم يأت الوقت الذي وُقّت لنا
20 في التورية ان الذي صفته صفة عيسى يكون فيه وهم ينتظرون

a) Ca, P لما, pro seq بين Ca, P ضو. b) C وذلك ان. c) Om. Ca P. d) Ca, P من للتورية, Ca وذلك في الموجودة.
e) Tn, P اليهود.

يزعمهم خروجه ووقته فاحسب ان الذى ينتظرونه ويدّعون ان
صفته فى التورية مُبَيَّنه هو الدجّال الذى وصفه رسول الله صلّعم
لامّته وذكر لهم ان عامّة اتباعه اليهود *فان كان ذلك هو عبد
الله بن صيّاد a فهو من نسل اليهود*b وامّا المجوس فانّهم
يزعمون ان قدر مدّة الزمان من لدن ملك جيومرث الى
وقت هجرة نبيّنا صلّعم ثلثة آلاف سنة c ومائة سنة
وتسع وثلثون سنة d وهم لا يذكرون مع ذلك نسبا يُعرَف فوق
جيومرث ويزعمون انه آدم ابو البشر صلّى الله عليه وسلّم وعلى
جميع انبياء الله ورسله ثم اهل الاخبار بعدُ فى امره مختلفون
فمن قائل منهم فيه مثل قول المجوس ومِن قائل منهم انه تسمّى
بآدم بعد ان ملك الاقاليم السبعة وانه اماء e هو جامر بن
يافث بن نوح كان بنوح عمّ برّا ولخدمته ملازما وعليه حَدِبًا
شفيقا فدعا الله له ولذرّيته لذلك من برّه به وخدمته له بطول
العمر والتمكين فى البلاد *والنصر على من ناوأه واتّباعهم f واتّصال
المُلك له ولذرّيته ودوامه له ولهم فاستُجيب له فيه فأُعطى
جيومرث ذلك وولده فهو ابو العرس ولم يزل المُلْك فيه وفى ولده
الى ان زال عنهم بدخول المسلمين مدائن كسرى وغلبة اهل
الاسلام اياهم على ملكهم* ومن قائل غير ذلك وسنذكر ان شاء
الله ما انتهى الينا من القول فيه اذا انتهينا الى ذكرنا تأريخ
الملوك ومبالغ اعمارهم وانسابهم واسباب g ملكهم*

---

a) In صيّد. *b*) Om P *c*) P الف سنة *d*) Quae abhinc sequuntur usque ad p ١٩, l. 6 هو حالفه omisit P *e*) Ca واما, C اما انه. *f*) In C lac *g*) C et P وانساب.

القول في الدلالة على
حدوث الاوقات والازمان والليل والنهار

قد قلنا قبلُ ان الزمان انما هو اسم لساعات الليل والنهار وساعات الليل والنهار انما هي مقادير من جَرْي الشمس والقمر في الفلك كما قال الله عزّ وجلّ a وَآيَةٌ لَهُمُ ٱللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ، وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ، وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ، لَا ٱلشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱللَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، فاذا كان الزمان ما ذكرنا من ساعات الليل والنهار وكانت ساعات الليل والنهار انما هي قَطْعُ الشمس والقمر درجات الفلك كان بيّنًا معلوما ان الزمان مُحدَث والليل والنهار مُحدَثان وان مُحدِث ذلك الله عزّ وجلّ الذي تفرّد باحداث جميع خلقه كما قال جلّ جلاله b وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، ومَن جهل حدوث ذلك من خلق الله فانه لن يجهل اختلاف احوال الليل والنهار بان احدهما يرد على الخلق وهو الليل بسواد وظلمة وان الآخر منهما يرد عليهم بنور وضياء ونَسْخ لسواد الليل وظلمته وهو النهار فاذا كان ذلك كذلك وكان من المحال اجتماعهما مع اختلاف احوالهما في وقت واحد في جزء واحد كان معلوما يقينا انه لا بدّ ان يكون احدهما كان قبل الآخر منهما وايّهما كان منهما قبل صاحبه فان الآخر منهما كان لا شكّ بعده

---

a) Kor. 36, vs. 37—41.   b) Kor. 21, vs 34.

وذلك ابانة ودليل على حدوثهما وأنهما حلقان لخالقهما ❁
ومن الدلالة ايضا على حدوث الايّام والليالى انه لا يومَ الّا وهو
بعد يوم كان قبله وقبل يوم كائن بعده معلوم ان ما لم يكن
ثم كان انه مُحْدَثٌ مخلوق وان له خالقا ومُحدِثا، والاخرى ان
الايّام والليالى معدودة وما عُدّ من الاشياء فغير خارج من احد ٥
العددَيْن شفع او وتر فان يكن شفعا فان اوّلها اثنان وذلك
بصحّة القول بان لها ابتداء وأوّلا وان كان وترا فان اوّلها
واحد وذلك دليل على أن لها ابتداء وأوّلا وما كان له ابتداء
فانه لا بدّ له من مُبتدِئ وهو خالقه ❁

١٠ القول فى هل كان الله عز وجل خلق قبل

خلقه الزمان والليل والنهار شيئًا غير ذلك من الخلق

قد قلنا ان الزمان انما هو ساعات الليل والنهار وان
الساعات انما هى قطع الشمس والقمر درجات الفلك فاذا كان ذلك
كذلك وكان صحيحا *a* عن رسول الله صلّعم ما حدّثنا هَنّاد بن
١٥ السرىّ قال ثنا ابو بكر ابن عَيّاش عن ابى سعد البَقّال عن
عكرمة عن ابن عبّاس قال هنّاد وقرأتُ فى سائر الحديث ان
اليهود اتت النبىّ صلّعم فسألته عن خلق السموات والارض
فقال خلق الله الارض يومَ الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم
الثلثاء وما فيهن من منافع *b* وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء
٢٠ والمدائن والعمران والخراب فهذه اربعة قال *c* أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى
خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ،

a) Apodosis pag demum ٢١, l. 14 (فقد بيّن) sequitur *b*) Sic Ca, C et P, Tn يوم الثلاثاء .. الجبال والاشجار وما. *c*) Kor. 41, vs 8—10

وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِلسَّائِلِينَ لمن سأل، قال وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلث ساعات بقيت منه فخلق في أوّل ساعة من هذه الثلث
5 الساعات الآجال من يحيى ومن يموت وفي الثانية القى الآفة[a] على كلّ شيء ممّا ينتفع به الناس وفي الثالثة آدم وأسكنه الجنّة وامر ابليس بالسجود له وأخرجه منها في آخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ما ذا يا محمّد قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبت لو أتممت قالوا ثم استراح فغضب النبيّ صلّعم غضبًا شديدًا
10 فنزل[b] وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ، فَٱصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ، حدثني القاسم بن بشر بن معروف والحسين بن عليّ الصُّدائيّ قالا ثنا حَجّاج قال ابن جُرَيج اخبرني اسماعيل بن أُمَيّة عن ايّوب ابن خالد عن عبد الله بن رافع *مولى امّ سلمة[c] عن ابي هُرَيرة
15 قال اخذ رسول الله صلّعم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبثّ فيها الدوابّ يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر خَلْق خلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر
20 الى الليل، حدثنا محمّد بن عبد الله بن بَزيع قال ثنا الفضل بن سليمان *قال حدّثني محمّد بن زيد، قال حدّثني ابو

a) Ca الالفة. b) Kor 50, vs. 37 seq c) Om C

سـلـمه ابن عبد الرحمان بن عوف قال اخبرني ابن سلام *a* وابو
هريرة فذكرا عن النبيّ صلّعم الساعة التى فى يوم الجمعة وذكرا
انه قالها فقال عبد الله بن سلام انا اعلم اىّ ساعة هي بدأ الله
فى خـلـق السموات والارض يومَ الاحد وفرغ فى آخرِ ساعة من
يوم الجمعة فهى فى *b* آخر ساعة من يوم الجمعة، حدثنى 5
المثنّى *c* قال بنا آلحجّاج بنا حَمّاد عن عطاء بن السائب عن
عكرمة ان اليهود قالوا للنبيّ صلّعم ما يوم الاحد فقال رسول الله
صـلّـعم خلق الله فيه الارض وكبسها *d* قالوا فالاثنين قال خلق
فـيـه آدم قالوا فالثلثاء قال خلق فيه الجبال والماء وكذا وكذا
وما شاء الله قالوا فيوم الاربعاء قال الاقوات قالوا فيوم الخميس قال 10
خلق السموات قالوا فيوم الجمعة قال خلق الله فى ساعتَيْن الليل
والنهار ثم قالوا السبت وذكروا الراحة قال سُبْحانَ الله فأنزل الله
تـبـارك وتـعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما فى ستّة
ايّام وما مَسَّنَا من لُغُوبٍ، فقد بيّن هذان الخبران اللذان رويناهما
عن رسول الله صلّعم ان الشمس والقمر خُلقا بعد خلق الله 15
اشياء كثيرة من خلقه وذلك ان حديث ابن عبّاس عن رسول
الله صلّعم ورد بان الله خلق الشمس والقمر يوم الجمعة فان كان
ذلك كـذلك فقد كانت الارض والسماء وما فيهما سوى الملائكة
وآدم مخلوقة قبل خلق الله الشمس والقمر وكان ذلك كلّه ولا
لـيـل ولا نهار اذ كان الليل والنهار انما هو اسم لساعات معلومة 20
من قطع الشمس والقمر دَرَجَ الفلك واذا كان صحيحا ان الارض

a) I A p ١٥: سلام والد عبد الله بتخفيف اللام *b*) Om. P et C. *c*) Ca ابن المثنّى *d*) C وكسبها, Tn lac

والسماء وما فيهما سوى ما ذكرنا فقد كانت ولا شمس ولا قمر كان معلوما ان ذلك كلّه كان ولا ليل ولا نهار وكذلك حديث ابى هريرة عن رسول الله صلّعم لانه اخبر عنه انه قال خلق الله النور يوم الاربعاء يعنى بالنور الشمس ان شاء الله؟ فان قال لنا قائل قد زعمت انّ اليوم انما هو اسم لمقدار ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس ثم زعمت الآن ان الله خلق الشمس والقمر بعد ايّام من اوّل ابتدائه خلْقَ الاشياء التى خلقها ذُكِرت مواقيت وسمّيتها بالايّام ولا شمس ولا قمر وهذا ان لم تأت ببرهان على صحّته فهو كلام ينقض بعضُه بعضا قيل

10 انّ الله سمّى ما ذكرته ايّاما فسمّيته بالاسم الذى سمّاه به وكان وجه تسميته ذلك ايّاما ولا شمس ولا قمر نظيرَ قوله عزّ وجلّ a وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ولا بكرة ولا عشىّ هنالك اذ كان لا ليل فى الآخرة ولا شمس ولا قمر كما قال جلّ وعزّ b وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِى مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً

15 أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ فسمّى تعالى ذكره يومَ القيامة يوما عقيما اذ كان يوما لا ليل بعده وانما اريدَ بتسمية ما سمّى ايّاما قبل خلق الشمس والقمر قدرُ مدّة الف عام من اعوام الدنيا التى العلم منها اثنا عشر شهرا من شهور اهل الدنيا التى تُعَدّ ساعاتها وايّامها بقطع الشمس والقمر درج

20 الفلك كما سمّى بُكرة وعشيّا لما يرزقه اهل الجنّة فى قدر المدّة التى كانوا يعرفون ذلك من الزمان فى الدنيا بالشمس ومجراها فى

---

a) Kor 19, vs. 63. b) Kor. 22, vs 54.

الفلك ولا شمس عندهم ولا ليل، وبنحو الذى قلنا فى ذلك
قال السلف من اهل العلم

ذكر بعض من حضرنا ذكره ممّن قال ذلك

حدثنى القاسم قال ثنا الحسين قال حدّثنى حجّاج عن ابن
جريج عن مجاهد انه قال يقضى الله عزّ وجلّ امر كلّ شىء 5
الف سنة الى الملائكة ثم كذلك حتى يمضى الف سنة ثم
يقضى امر كلّ شىء الفا ثم كذلك ابدا قال *a* يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ
أَلْفَ سَنَةٍ، قال اليوم ان *b* يقول لما يقضى الى الملائكة الف سنة
ثم يكون وليس سمّاه يوما سمّاه كما شاء كلّ ذلك عن مجاهد،
قال وقوله *c* وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، قال 10
هو هو سواء، وبنحو الذى ورد عن رسول الله صلّعم
من الخبر بان الله جلّ جلاله خلق الشمس والقمر بعد خلقه
السموات والارض واشياء غير ذلك ورد الخبر عن جماعة من السلف
انهم قالوه

ذكر الخبر عمن قال ذلك منهم 15

حدثنا ابو هشام الرفاعى ثنا ابن يمان ثنا سفيان عن ابن
جريج عن سليمان بن موسى عن مجاهد عن ابن عبّاس فَقَالَ
لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ *d* * قال قال الله
عزّ وجلّ للسموات أطلعى شمسى وقمرى ونجومى وقال للارض شقّقى
انهارك وأخرجى ثمارك فقالتا اتينا طائعين *e*، حدثنا بشر بن 20

a) v Kor 32, vs 4 *b*) Tn الذى *c*) Kor 22, vs 46
d) Kor 41, vs. 10 *e*) Om P et Tn

مسعد قل بما بربد قل بما سعمد عن فماده وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا a حلق فيها سمسها وفرها وبحومها وصلاحها . فقد سمست هذه الاحبر التى دكرباها عن رسول الله صلّعم وعمّن دكربها عنه ان الله عزّ وجلّ حلق السموات والارض قبل حلقه
5 امرص والاثام والليل وقبل السمس والعمر والله اعلم

القول فى الابانه عن فناء ازمان
والليل والنهار وأن لا سىء يبقى غير الله تعالى ذكره

والصلاه على محمد بلك قول الله تعالى ذكره b كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ، وقوله تعالى ، لَا إِلٰهَ إِلَّا
10 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ، فإن كان كل سىء هالك غير وجهه كما قال جلّ وعزّ وكان الليل والنهار ظلمة او نورا حلقهما مصدبق حلقه فلا سكّ انهما فانيان هالكان كما احبر جلّ ثناؤه وكما قال جلّ وعزّ c اذا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ، يعنى بذلك انها عميت فذهب ضوءها وذلك عند قيام الساعة وهذا ما لا يحتاج الى
15 الاكبار فيه اذ كان مما يعنى بالاقرار d به جميع اهل التوحيد من اهل الاسلام واهل التوريه والانجيل والمجوس وانما نكره قوم من غير اهل التوحيد لم نقصد بهذا الكتاب قصد الابانة عن حطاء قولهم وكل الذى ذكرنا عنهم انهم مقرّون بفناء جميع العالم حتى لا يبقى غير القديم الواحد مقرّون بان الله عزّ وجلّ

---

a) Kor 41, vs 11. b) Kor 55, vs 26—27 c) Kor 28, vs. 88 d) Kor 81, vs. 1 e) P بما بعبر, Ca بما يعرون, C اذا كان مما يعنى (sic) الاقرار.

مجمعهم بعد فناتهم وبعثهم بعد هلاكهم جلا قوم من عَبَدة الاوثان فانهم يقرّون بالفناء وينكرون البعث

العول في الدلالة على ان الله عزّ وجلّ القديم الاوّل فبل كلّ شيء وانه هو المُحدِث كلّ شيء بقدرته تعالى ذكره

فمن الدلالة على ذلك أنه لا شيء في العالم مشاهد الّا جسم او قائمٌ بجسم وأنه لا جسم الّا مفترق او مجتمع وانه لا مفترق منه الّا وهو موهوم فيه الائتلاف الى غيره من اشكاله ولا مجتمع منه الّا وهو موهوم فيه الافتراق وانه متى عدم احدهما عدم الآخر معه وانه اذا اجتمع الجزآن منه بعد الافتراق فمعلوم انّ اجتماعهما حادث فيهما بعد ان لم يكن وانّ الافتراق اذا حدث فيهما بعد الاجتماع فمعلوم انّ الافتراق فيهما حادث بعد ان لم يكن واذا كان الامر فيما في العالم من شيء كذلك وكان حكم ما لم نشاهد وما^a^ هو من جنس ما شاهدنا في معنى جسم او قائم بجسم وكان ما لم يخلُ من الحدث لا شكّ انه مُحدَث بتأليف مؤلِّف له ان كان مجتمعا وتفريق مفرّق له ان كان مفترقا وكان معلوما بذلك ان جامع ذلك ان كان مجتمعا ومفرّقه^b^ ان كان مفترقا مَن لا يشبهه ومن لا يجوز عليه الاجتماع والافتراق وهو الواحد القادر الجامع بين المختلفات الذى لا يشبهه شيء وهو على كلّ شيء قدير فبيّن بما وصفنا ان

a) C يساهدها, P بشاهدنا فهو, Ca ممـا b) Codd (او C) ومفرقة

بارئ الاسماء ومحدثها كان فعل كلّ شيء وان الليل والنهار
والزمان والساعات محدثات وان محدثها الذى يدبّرها
ويصرّفها قبلها اذ كان من المحال ان يكون شيء يحدث شيئا
الّا ومُحدثه قبله وان فى قوله تعالى ذكره a أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى
5 ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ، وَإِلَى ٱلسَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ، وَإِلَى ٱلْجِبَالِ
كَيْفَ نُصِبَتْ، وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ لَابلغ الحجج وادلّ
الدلائل b لمن فكر بعقل واعتبر بفهم على قدم بارئها وحدوث
كلّ ما جانسها وانّ لها خالقا لا يشبهها وذلك ان كلّما ذكر
ربّنا تبارك وتعالى فى هذه الآية من الجبال والارض والابل فانّ
10 ابن آدم يعالجه ويدبّره بتحويل وتصريف وحفر ونحت وهدم
غير ممتنع عليه شيء من ذلك ثم ان ابن آدم مع ذلك * غير
قادر على ايجاد شيء من ذلك c من غير اصل فمعلوم ان العاجز
عن ايجاد ذلك لم يحدث نفسه d وان الذى هو غير ممتنع
ممّن اراد تصريفه وتقليبه لم يوجده من هو مثله ولا هو
15 اوجد نفسه وان الذى انشأه واوجد عينه هو الذى لا يُعجزه
شيء اراده ولا يمتنع عليه احداث شيء شاء احداثه وهو الله
الواحد القهّار، فان قال قائل فما تنكر ان تكون الاشياء
التى ذكرتَ من فعل قديمَين قيل انكرنا ذلك لوجودنا اتّصال
التدبير وتمامَ الخلق فقلنا لو كان المدبّر اثنين لم يخلوا من
20 اتّفاق او اختلاف فان كانا متّفقَين فمعناهما واحد * وامّا جعل

a) Kor 88, vs. 17—20 b) Ca et C الدليل c) C om., P اتحاد, infra P et C اتحاد d) Ca غير نفسه, P عن نفسه

الواحد اثنين مَن قال بالاثنين a وان كانا مختلفين كان محالا وجود الخلق على انتظام والتدبير على الاتّصال لان المختلفَين فعل كلّ واحد منهما خلاف فعْل صاحبه بل احدهما اذا احيا امات الآخر واذا اوجد احدهما افنى الآخر فكان محالا وجود شيء من الخلق على ما وُجد عليه من النظام والاتّصال وفي قول 5 الله عزّ وجلّ ذكره b لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ، وقوله عزّ وجلّ، مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ، عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، ابلغُ 10 حجّة واوجز d بيان وادلّ دليل على بطول ما قاله المبطلون من اهل الشرك بالله وذلك ان السموات والارض لو كان فيهما الهٌ غير الله لم يخل امرهما ممّا وصفتُ من اتّفاق واختلاف وفي القول باتّفاقهما فساد القول بالتثنية واقرار بالتوحيد واحالة في الكلام بأن قائله سمّى الواحد اثنين وفي القول باختلافهما القولُ 15 بفساد السموات والارض كما قال ربّنا جلّ وعزّ لو كان فيهما آلهة الّا الله لفسدتا لانّ احدهما كان اذا احدث شيئًا وخلقه كان من شأن الآخر اعدامه وابطاله وذلك ان كلّ مختلفَين فافعالهما e مختلفة كالنار التي تُسخِن والثلج الذي يبرد ما اسخنته النار واخرى ان ذلك لو كان كما قاله المشركون بالله لم تخلُ 20

---

a) Om Tn, C1 om فقد. b) Kor 21, vs. 22 c) Kor 23, vs 93—94 d) P واجر, Tn واوجد e) C افعالهما

كلّ واحد من الاثنين الذين اسوهما قديمين من ان يكونا قويّين او عاجزين فان كانا عاجزين فالعاجز مقهور وغيرُ كائن الها وان كانا قويّين فان كلّ واحد منهما بعجزه*a* عن صاحبه عاجزٌ والعاجز لا يكون الها فان كان كلّ واحد منهما قويّا على
٥ صاحبه فهو بقوّة صاحبه عليه عجز تعالى ذكره عمّا يشرك المشركون، فستبين اذًا ان القديم بارئ الاشياء وصانعها هو الواحد الذي كان قبل كلّ شيء *وهو الكائن بعد كلّ شيء والاوّل قبل كلّ شيء*b* والآخر بعد كلّ شيء وانه كان ولا وقت ولا زمان *ولا ليل ولا نهار ولا ظلمة ولا نور الّا نور وجهه الكريم
١٠ ولا سماء*b* ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا نجوم وان كلّ شيء سواه مُحدَثٌ مُدبَّر مصنوع انفرد بخلق جميعه بغير شريك ولا مُعين ولا ظهير سبحانه من قادر قاهر، وقد حدّثنى عليّ بن سهل الرَّمْلِيّ قال ثنا زيد بن ابى الزرقاء عن جعفر عن يزيد بن الاصمّ عن ابى هريرة ان النبيّ صلّعم قال انكم
١٥ تُسألون بعدى عن كلّ شيء حتى يقول القائل هذا الله خلق كلّ شيء فمن ذا خلقه، حدّثنى عليّ ثنا زيد عن جعفر قال قال يزيد بن الاصمّ حدّثنى نجبة بن صَبيع قال كنت عند ابى هريرة فسألوه عن هذا فكبّر وقال ما حدّثنى خليلى بشىء الّا قد رايته وانا انتظره قال جعفر فبلغنى انه قال اذا سألكم
٢٠ الناس عن هذا فقولوا الله خالق كلّ شيء الله كان قبل كلّ شيء والله كائن بعد كلّ شيء، فاذا كان معلوما ان خالق

a) Ca et P بعاجزه, Tn بعاجز et om عاجز, C om inde a والعاجز usque ad عاجزين, v. lin 5 *b*) Om Ca et P

الاشياء ووارثها كان ولا شئ غيره وانه احدث الاشياء فدبّرها وانه قد خلق صنوفا من خلقه قبل خلق الازمنة والاوقات وقبل خلق الشمس والقمر اللذين بجريهما في افلاكهما وبهما عرفت الاوقات والساعات وأُرّخت التأريخات وفُصل بين الليل والنهار فلنقل في ما ذلك الخلق الذى خلق قبل ذلك وما كان ٥ أوّله ۞

القول في ابتداء الخلق ما كان أوّله

صحّ الخبر عن رسول الله صلّعم بما حدّثنى به يونس بن عبد الاعلى قال نآ ابن وَهْب قال حدّثنى معاوية بن صالح وحدّثنى عبيد بن آدم بن ابى اياس العسقلانىّ قال نآ ابى قال نآ ١٠ الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ايّوب بن زياد قال حدّثنى عُبَادة بن الوليد بن عُبَادة بن الصامت قال اخبرنى ابى قال قال ابى عبادة بن الصامت يا بُنىّ سمعتُ رسول الله صلّعم يقول ان أوّل ما خلق الله القلم فقال له أكتبْ فجرى في تلك الساعة بما هو كائن[a] حدّثنى احمد بن محمّد بن حبيب ١٥ قال نآ علىّ بن الحسن بن شقيق قال نآ عبد الله بن المبارك قال نآ رباح بن يزيد[b] عن عمر بن حَبيب عن القاسم بن ابى بَزّة عن سَعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس انه كان يحدّث ان رسول الله صلّعم قال ان أوّل شىء خلق الله القلمُ وامره ان يكتب كلّ شىء[a] حدّثنى موسى بن سهل الرَّمْلىّ قال نآ نعيم ٢٠

a) Om P, C et Tn b) Tn زياد بن زيد, Ca h l زيد, iox بريد, de Riâh ibn Iazîd nihil dat Mizzi.

ابن حمّاد ثنا ابن المبارك قال ثنا رباح بن يزيد عن عمر بن
حبيب عن القسم بن ابى بَزّة عن سعيد بن جُبَير عن ابن
عبّاس عن رسول الله صلّعم بنحوه. حدّثنى محمّد بن
معاوية الانماطىّ ثنا عبّاد بن العَوّام ثنا عبد الواحد بن
5 سليم قال سمعتُ عطاء قال سألتُ الوليد بن عُبادة بن الصامت
كيف كانت وصيّة ابيك حين حضره الموت قال دعانى فقال
اى بنىّ اتّق الله واعلم انك لن تتّقى a الله ولن تبلغ العلم
حتى تؤمن بالله وحده والقدر خيره وشرّه انّى سمعت رسول الله
صلّعم يقول ان اوّل ما خلق الله عزّ وجلّ خلق القلم فقال له
10 اكتبْ قال يا ربّ وما اكتب قال اكتب القدر قال فجرى العلم
فى تلك الساعة بما كان وما هو كائن الى الابد. وقد اختلف
السلف قبلنا فى ذلك فنذكر اقوالهم ثم نُتبع البيان عن ذلك
ان شاء الله تع. فقال بعضهم فى ذلك بنحو الذى رُوى
عن رسول الله صلّعم فيه

15 ذكر من قال ذلك

حدّثنى واصل بن عبد الاعلى الاسدىّ قال ثنا محمّد بن فُضيل
عن الاعمش عن ابى ظَبْيان عن ابن عبّاس قال اوّل ما خلق
الله من شىء القلم فقال له اكتبْ فقال وما اكتب يا ربّ قال
اكتب القدر قال فجرى القلم بما هو كائن من ذلك الى قيام
20 الساعة ثم رفع بخار الماء ففتق منه السموات. حدّثنا
واصل بن عبد الاعلى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابى ظبيان
عن ابن عبّاس نحوه. حدّثنا محمّد بن المثنّى قال ثنا

a) Tn, C et P تعلّى.

ابن ابى عدىّ عن شعبة *عن سلمان[a] عن ابى ظبيان عن ابن عبّاس قال اوّل ما خلق الله من شىء القلم تجرى بما هو كائن، حدّثنا تميم بن المنتصر نا اسحاق عن شريك عن الاعمش عن ابى ظبيان او مجاهد عن ابن عبّاس بنحوه،

حدّثنا محمّد بن عبد الاعلى قال نا ابن ثور قال نا معمر نا الاعمش ان ابن عبّاس قال ان اوّل شىء خلق القلم،

حدّثنا ابن حميد نا جرير عن عطاء عن ابى الضحى مسلم بن صُبَيْح عن ابن عبّاس قال ان اوّل شىء خلق ربّى عزّ وجلّ القلم فقال له اكتبْ فكتب ما هو كائن الى ان تقوم الساعة، وقال آخرون بل اوّل شىء خلق الله عزّ وجلّ 10 من خلقه النور والظلمة *

ذكر من قال ذلك

حدّثنا ابن حميد قال نا سلمة بن الفضل قال ابن اسحاق كان اوّل ما خلق الله عزّ وجلّ النور والظلمة ثم ميّز بينهما فجعل الظلمة ليلا اسود مُظلما وجعل النور نهارا مضيئا 15 مبصرا، قال ابو جعفر وأَولى القولين فى ذلك عندى بالصواب قول ابن عبّاس للخبر الذى ذكرتُ عن رسول الله صلّعم انه قال اوّل شىء خلق الله القلم، فإن قال لنا قائل فانك قلت اولى القولين اللذين احدهما ان اوّل شىء خلق الله من خلقه القلم والآخر انه النور والظلمة قولُ من قال ان اوّل شىء خلق 20 الله من خلقه القلم فما وجه الرواية عن ابن عبّاس التى

a) Om P

حدّثكموها ابن بَشّار قال ثنا عبد[a] الرحمن ثنا سفيان عن ابى
هاشم[b] عن مجاهد قال قلتُ لابن عبّاس ان ناسا يكذّبون
بالقدر فقال انّهم يكذّبون بكتاب اللّه لآخذنّ بشعر احدهم
فلأنفصنّ به ان اللّه تعالى ذكره كان على عرشه قبل ان يخلق
5 شيئًا فكان اوّل ما خلق اللّه القلم فجرى بما هو كائن الى
يوم القيامة وانما يجرى الناس على امر قد فُرغ منه وعن ابن
اسحاق التى حدّثكموها ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن
اسحاق قال يقول اللّه عزّ وجلّ[c] وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ
وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَآءِ فكان كما وصف
10 نفسه عزّ وجلّ اذ ليس الّا الماء عليه العرش وعلى العرش ذو
الجلال والاكرام فكان اوّل ما خلق اللّه النور والظلمة قال امّا
قول ابن عبّاس ان اللّه تبارك وتعالى كان عرشه على الماء قبل
ان يخلق شيئًا فكان اوّل ما خلق اللّه القلم فان كان صحيحا
عنه انه قاله فهو خبر[d] منه انّ اللّه خلق القلم بعد خلقه
15 عرشه وقد رُوى عن ابى هاشم هذا الخبر شعبة ولم يقل فيه
ما قال سفيان من انّ اللّه عزّ وجلّ كان على عرشه فكان اوّل ما
خلق القلم بل روى ذلك كالذى رواه سائر من ذكرنا من
الرُواة[e] عن ابن عبّاس انه قال اوّل ما خلق اللّه عزّ وجلّ القلم

ذكر من قال ذلك

20 حدّثنا ابن[f] المثنّى قال حدّثنى عبد الصمد قال ثنا شعبة

a) Ca ابن عبد b) P et Ca h l ابى هشام. c) Kor I, vs. 9 d) Ca et C خير, Tn منه عن e) P الروايه. f) Om. P

قال ثنا ابو هاشم سمع مجاهدا قال سمعت عبد الله لا ندرى ابن عمر او ابن عبّاس قال ان اوّل ما خلق الله القلم فقال له اجر فجرى القلم بما هو كائن وانما يعمل الناس اليوم فيما قد فُرغ منه،،

وكذلك قول ابن اسحاق الذى ذكرناه عنه معناه ان الله خلق النور والظلمة بعد خلقه عرشه والماء الذى عليه عرشه،، 5

وقول رسول الله صلّعم الذى رويناه عنه اولى قول فى ذلك بالصواب لانه كان اعلم قائل فى ذلك قولا حقيقة وصحّة وقد روينا عنه عمّ انه قال اوّل شىء خلقه الله عزّ وجلّ القلم من غير استثناء منه شيئا من الاشياء انه تقدّم خلق الله اياه خلق القلم بل عمّ بقوله صلّعم ان اوّل شىء خلقه الله القلم 10 فبان كلّ شىء أنّ القلم مخلوق قبله من غير استثنائه من ذلك عرشا ولا ماء ولا شيئا غير ذلك،، والرواية التى رويناها عن ابى ظبيان وابى الضحى عن ابن عبّاس اولى بالصحّة عن ابن عبّاس من خبر مجاهد عنه الذى رواه عنه ابو هاشم اذ كان ابو هاشم قد اختلف فى روايته ذلك عنه سعيد وسفيان على 15 ما قد ذكرت من اختلافهما فيه[a]،، وامّا ابن اسحاق فانه لم يسند قوله الذى قاله فى ذلك الى احد وذلك من الامور التى لا يُدرَك علمها الّا بخبر من الله جلّ وعزّ او خبر من رسول الله صلّعم وقد ذكرتُ الرواية عنه عن رسول الله صلّعم ❊

20 القول فى الذى ثنّى خلقَ القلم[b]

ثم ان الله جلّ جلاله خلق بعد القلم وبعد ان امره فكتب

---

a) In, P et Ca فيهما b) Ca et P حلق بعد القلم.

ما فسّر كأنّي الى قيام الساعة سحابا رفيعا وهو الغمام الذى ذكره جلّ وعزّ ذكره فى مُحكَم تنزيله فقال*a* هَلْ يَنْظُرُونَ الّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ ٱللّٰهُ فِى ظُلَلٍ مِنَ ٱلْغَمَامِ، وذلك قبل ان يخلق عرشه وبذلك ورد الخبر عن رسول الله صلّعم. حدثنا ابن وَكيع ومحمّد بن هارون القطّان قالا ثنا يزيد بن هارون عن حمّد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدُس عن عمّه ابى رَزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربّنا قبل ان يخلق خلقه قال كان فى عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء*b* ثم خلق عرشه على الماء، حدثنى المثنّى بن ابراهيم قال ثنا الحجّاج قال ثنا حمّاد عن يَعْلَى بن عطاء عن وكيع ابن حدس عن عمّه ابى رزين العُقَيْليّ قال قلتُ يا رسول الله اين كان ربّنا عزّ وجلّ قبل ان يخلق السموات والارض قال فى عماء فوقه هواء، وتحته هواء ثم خلق عرشه على الماء.

حدثنا خَلّاد بن أَسْلَم ثنا النَضْر بن شُمَيْل قال ثنا المسعوديّ ثنا جامع بن شَدّاد عن صَفْوان بن محرز عن ابن حُصَين وكان من اصحاب رسول الله صلّعم قال اتى قوم رسولَ الله صلّعم فدخلوا عليه فجعل يبشّرهم ويقولون اعطنا*d* حتّى ساء ذلك رسولَ الله صلّعم ثم خرجوا من عنده وجاء قوم آخرون فدخلوا عليه فقالوا جئنا نسلّم على رسول الله صلّعم ونتفقّه فى الدين ونسأله عن بدء هذا الامر قال فاقبلوا البشرى اذ لم يقبلها

---

a) Kor 2, vs 206 *b*) Ca فى عمام تحته هواء وماء فوقه هواء P فى عما ما تحته هو وما فوقه هواء C, فى عما ما تحته هواء ولا فوقه *c*) Ca فى عمام فوقه هواء وماء *d*) Codd اعطنا, Ca infra فاعطنا.

اوسَـلك الـذهـب خرجوا فالـوا فلما فعال رسـول الله صلّعم كان
الله عزّ وجـلّ لا شـىء غيره وكان عرشه عـلى الماء وكتب فى
الذكر فبل كلّ شىء ثمّ خلق سبع سموات ثمّ اتانى آت فقال
تلك ناقتك قد ذهبت فخرجتُ فقطع دونها السرابُ وَلَوددتُ
انّى تركتها٭ ‎ ‎ ‎ حَدّثنى ابو كريب ثنا ابو معاوية عن الاعمش ٥
عن جامع بن شدّاد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
الحُصين قال قال رسول الله صلّعم اقبلوا البشرى يا بنى تميم
فقالـوا قـد بشّرتنا فاعطنا فقال اقبلوا البشرى يا اهـل اليمن
فقالوا قـد قبلنا فاخبرنا*a* عن هذا الامر كيف كان فقال رسول
الله صلّعم كان الله عزّ وجلّ على العرش وكان قبل كلّ شىء ١٠
وكتب فى اللوح كلّ شىء يكون قال فاتانى آت فقال يا عمران
هـذه ناقتك قد حلّت عقالها فقمتُ فاذا السراب ينقطع بينى
وبينها فلا ادرى ما كان بعد ذلك٭ ثمّ اختلف فى الذى خلق
تعالى ذكره بعد الماء ‎ ‎ ‎ فقال بعضهم خلق بعد ذلك عرشه٭

١٥ ذكر من قال ذلك

حدّثنى محمّد بن بشار*b* ثنا ابو سلمة قال ثنا حبّان عن
عبد الله عن الضحّاك بن مزاحم قال قال ابن عبّاس ان الله
عزّ وجلّ خلق العرش اوّل ما خلق فاستوى عليه٭
وقال آخرون خلق الله عزّ وجلّ الماء قبل العرش ثمّ خلق
٢٠ عرشه فوضعه على الماء٭

ذكر من قال ذلك

حدّثنا موسى بن هارون الهمدانىّ قال ثنا عمرو بن حمّاد

---

a) Ca خبرنا. ‎ ‎ *b*) Sic Tn, P et C, Ca بشار.

قال ثنا اسباط بن نصر عن السدّى فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهَمْدانىّ عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلّعم قالوا ان الله عزّ وجلّ كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا 5 غير ما خلق قبل الماء. حدّثنى محمّد بن سهل بن عسكر قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدّثنى عبد الصمد ابن مَعْقل قال سمعت وهب بن منبّه يقول ان العرش كان قبل ان يخلق السموات والارض على الماء فلمّا اراد ان يخلق السموات والارض قبض من صَفاء الماء قبضة ثم فتح القبضة 10 فارتفعت دخانًا ثم قضاهن سبع سموات فى يومين ودحا الارض فى يومين وفرغ من الخلق اليوم السابع. وقد قيل ان الذى خلق ربّنا عزّ وجلّ بعد القلم الكرسىّ ثم خلق بعد الكرسىّ العرش ثم بعد ذلك خلق الهواء والظلمات ثم خلق الماء فوضع عرشه عليه. قال ابو جعفر وأولى القولين فى 15 ذلك عندى بالصواب قول من قال ان الله تبارك وتعالى خلق الماء قبل العرش لصحّة الخبر الذى ذكرتُ قبلُ عن ابى رَزين العُقيلىّ عن رسول الله صلّعم انه قال حين سئل اين كان ربّنا عزّ وجلّ قبل أن يخلق خلقه قال كان فى عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء فاخبر صلّعم ان 20 الله خلق عرشه على الماء ومحال اذ*a* كان خلقه على الماء أن يكون خلقه عليه والذى خلقه عليه غيرُ موجود امّا قبله او

a) P et C اذا.

معه فاذا كان ذلك كذلك فالعرش لا يخلو من احد امرين اما أن يكون خُلق بعد خلق الله الماء واما ان يكون خُلق هو والماء معًا، واما أن يكون خلقه قبل خلق الماء فذلك غير جائز صحّته *على ما a رُوى عن ابى رزين عن النبى صلّعم، وقد قيل ان الماء كان على متن الريح حين 5 خلق عرشه عليه فان كان ذلك كذلك فقد كان الماء والريح خُلقا قبل العرش

ذكر من قال كان الماء على متن الريح

حدثنا ابن وَكيع قال ثنا ابى عن سفيان عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جُبَيْر قال سُئل ابن عبّاس عن 10 قوله عزّ وجلّ b وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَاءِ على اىّ شىء كان الماء قال على متن الريح، حدثنا محمّد بن عبد الاعلى قال ثنا محمّد بن ثَوْر عن معمر عن الاعمش عن سعيد بن جبير قال سُئل ابن عبّاس عن قوله عزّ وجلّ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَاءِ على اىّ شىء كان الماء قال على متن الريح، حدثنا 15 القاسم بن الحسن قال ثنا الحُسَيْن بن داود حدّثنى حَجّاج عن ابن جُرَيْج عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس مثله، قال والسموات والارض وكلّ ما فيهن من شىء يحيط بها البحار ويحيط بذلك كلّه الهيكل ويحيط بالهيكل فيما قيل الكرسىّ

ذكر من قال ذلك 20

حدثنى محمّد بن سهل بن عسكر قال ثنا اسماعيل بن عبد

a) Ca ما, P لما. b) Kor 11, vs 9.

الكريم قال حدّثني عبد الصمد انه سمع وَهْب يقول وذكر من عظمته فقال ان السموات والارض والبحار لفى الهيكل وان الهيكل لفى الكرسيّ وان قدمَيْه عزّ وجلّ لعلى الكرسيّ وهو يحمل الكرسيّ وعاد الكرسيّ كالنعل فى قدمَيْه، وسُئل وهب ما الهيكل قال شىء من اطراف السموات مُحدِق بالارضين والبحار كأطناب الفسطاط وسئل وهب عن الارضين كيف هى قال هى سبع ارضين ممهَّدة جزائر بين كلّ ارضَيْن بحرٌ والبحر محيط بذلك كلّه والهيكل من وراء البحر، وقد قيل انه كان بين خلقه القلم وخلقه سائر خلقه الف عام ٭

ذكر من قال ذلك

حدّثنا القاسم بن الحسن قال ثنا الحسين بن داود قال ثنا مُبَشِّر الحلبيّ عن ارطاة بن المنذر قال سمعتُ ضَمْرة يقول ان الله خلق القلم فكتب به ما هو خالق وما هو كائن من خلقه ثم انّ ذلك الكتاب سبّح الله ومجّده الف عام قبل ان يخلق شيئًا من الخلق فلمّا اراد جلّ جلاله خلق السموات والارض خلق فيما ذُكِر ايّاما ستّة فسمّى كلّ يوم منهنّ باسم غير الذى سمّى به الآخر، وقيل ان اسم احد تلك الايّام الستّة ابجد واسم الآخر منهن هوز واسم الثالث منهن حطى واسم الرابع كلمن واسم الخامس سعفص واسم السادس منهن قرست ٭

ذكر من قال ذلك

حدّثنى الحضرمىّ قال ثنا مُصرِف بن عمرو الايامىّ ثنا حَفْص ابن غياث عن العلاء بن المسيّب عن رجل من كندة قال

سمعت الضحّاك بن مزاحم يقول خلق الله السموات والارض في ستّة ايّام ليس منها يوم الّا له اسم ابجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت، *وقد حدّث به عن حفص عمر مصرّف وقال عنه عن العلاء بن المسيّب قال حدّثني شيخ من كندة قال لقيتُ الضحّاك بن مزاحم فحدّثني قال سمعتُ زيد بن أرْقم قال ان الله تبارك خلق السموات والارض في ستّة ايّام لكلّ يوم منها اسم ابجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت *a، وقال آخرون بل خلق الله واحدا فسمّاه الاحد وخلق ثانيا فسمّاه الاثنين وخلق ثالثا فسمّاه الثلاثاء ورابعا فسمّاه الاربعاء وخامسا فسمّاه الخميس؛ 10

ذكر من قال ذلك

حدّثنا تميم بن المنتصر قال ثنا اسحاق عن شريك عن غالب ابن غلّاب عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عبّاس قال ان الله خلق يوما واحدا فسمّاه الاحد ثمّ خلق ثانيا فسمّاه الاثنين ثمّ خلق ثالثا فسمّاه الثلاثاء ثمّ خلق رابعا فسمّاه الاربعاء ثمّ 15 خلق خامسا فسمّاه الخميس، وهذان القولان غير مختلفين اذ كان ذلك جائزا أن يكون اسماء ذلك بلسان العرب على ما قاله عطاء وبلسان آخرين على ما قاله الضحّاك بن مزاحم، وقد قيل ان الايّام سبعة لا ستّة؛

20 ذكر من قال ذلك

حدّثني محمّد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدّثني عبد الصمد بن معقل قال سمعتُ وَهْب بن مُنَبِّه يقول

a) Ca haec om.

الانّام سبعة؟»   وكلا *a* القولين اللذين روينا احدهما عن الضحّاك وعطاء من ان الله خلق الانّام الستّة والآخر منهما عن وهب بن منبّه من ان الانّام سبعة صحيح مؤتلف غير مختلف وذلك ان معنى قول عطاء والضحّاك في ذلك كان ان
5 الانّام التى خلق الله فيهن *b* الخلق من حين ابتدائه في خلق السماء والارض وما فيهن الى ان فرغ من جميعه ستّة ايّام كما قال جلّ ثناؤه، وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ *c* وأنّ معنى قول وهب بن منبّه في ذلك كان ان عدد الانّام التى في أيّام الجمعة سبعة ايّام لا ستّة؟»   واختلف السلف
10 في اليوم الذى ابتدأ الله عزّ وجلّ فيه في خلق السموات والارض؟»   فقال بعضهم ابتدأ في ذلك يومَ الاحد؟

ذكر من قال ذلك

حدّثنا اسحق بن شاهين ثنا خالد بن عبد الله عن الشيبانيّ عن عون بن عبد الله بن عُتْبة عن اخيه عبيد
15 الله بن عبد الله *بن عتبة *d* قال قال عبد الله بن سلام ان الله تبارك وتعالى ابتدأ الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين؟»   حدّثنى المثنّى بن ابراهيم حدّثنى عبد الله بن صالح حدّثنى ابو مَعْشَر عن سعيد بن ابى سعيد عن عبد الله بن سلام انه قال ان الله عزّ وجلّ بدأ الخلق يوم الاحد
20 فخلق الارضين في الاحد والاثنين *e* ؟»   حدّثنا ابن حميد

---

a) C وكان   *b*) Om codd   *c*) Kor 11, vs. 9   *d*) Om C, Tn et P   *e*) P om hanc trad

قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابى صالح عن كعب قال بدأ
الله خلق السموات والارض يوم الاحد والاثنين، حدّثنى
محمّد بن ابى منصور الآمُلىّ ثنا علىّ بن الهَيْثم عن المسيّب
ابن *a* شريك عن ابى رَوْق عن الضحّاك فى قوله تع وهو الذى
خلق السموات والارض فى ستّة ايّام قال من ايّام الآخرة كلّ 5
يوم مقداره الف سنة ابتدأ الخلق يوم الاحد، حدّثنى
المثنّى ثنا الحَجّاج ثنا ابو عَوانة عن ابى بِشْر عن مجاهد
قال بدأ الخلق يوم الاحد، وقال آخرون اليوم الذى
ابتدأ الله فيه فى ذلك يوم السبت ☆

ذكر من قال ذلك 10

حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل قال حدّثنى محمّد
ابن اسحاق قال يقول اهل التورية ابتدأ الله الخلق يوم الاحد
وقال اهل الانجيل ابتدأ الله الخلق يوم الاثنين ونقول نحن
المسلمون فيما انتهى الينا من رسول الله صلعم ابتدأ الله
الخلق يوم السبت، وقد روى عن رسول الله صلعم الذى *b* 15
قال كلّ فريق من هذَيْن الفريقين الْلذَيْن قال احدهما ابتدأ
الله الخلق فى يوم الاحد وقال الآخر منهما ابتدأ فى يوم
السبت وقد مضى ذكرنا الخبرَيْن عنه انّا نُعيد من ذلك فى
هذا *c* الموضع بعض ما فيه من الدلالة على صحّة قول كلّ
فريق منهما، فامّا الخبر عنه بتحقيق ما قال القائلون كان 20

a) Ca et Tn عن. *b*) Ca ورد .. بالذى, Tn verba inde a يوم السبت hucusque omittens pergit والذى *c*) Ca فى ذلك من هذا.

ابتداء الخلق يوم الاحد :؛ حدّثنا به عبّاد بن يعقوب الاسدىّ قال
ثنا ابو بكر ابن عيّاش عن ابى سعد البقّال عن عكرمة عن
ابن عبّاس قال هنّاد وقرأتُ سائر الحديث ان اليهود اتت
النبىّ صلّعم فسألته عن خلق السموات والارض فقال خلق
5 الله الارض يوم الاحد والاثنين؛ وامّا الخبر عنه بتحقيق
ما قاله القائلون من ان ابتداء الخلق كان يوم السبت فما
حدّثنى القاسم بن بشر بن معروف والحسين بن علىّ الصُّدائىّ
قالا ثنا حجّاج قال ابن جُريج ثنا اسماعيل بن اميّة عن ايّوب
ابن خالد عن عبد الله بن رافع مولى امّ سلمة عن ابى هريرة
10 قال اخذ رسول الله صلّعم بيدى فقال خلق الله التربة يوم
السبت وخلق الجبال يوم الاحد؛ واولى القولين فى ذلك
عندى بالصواب قول من قال اليوم الذى ابتدأ الله تعالى ذكره
فيه خلق السموات والارض يومُ الاحد لاجماع السلف من اهل
العلم على ذلك، فامّا ما قال ابن اسحاق فى ذلك فانه انّما
15 استدلّ بزعمه على ان ذلك كذلك لانّ الله عزّ ذكره فرغ من
خلق جميع خلقه يوم الجمعة وذلك اليوم السابع وفيه استوى
على العرش وجعل ذلك اليوم عيدا للمسلمين، ودليله على ما
زعم انه استدلّ به على صحّة قوله فيما حكينا عنه من ذلك
هو الدليل على خطائه فيه وذلك ان الله تع اخبر عباده فى
20 غير موضع من تنزيله انه خلق السموات والارض وما بينهما فى
ستّة ايّام فقال *a)* اَللّٰهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

---

a) Kor 32, vs. 3

فى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَى عَلَى ٱلْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ، وقال تعالى ذكره *a* قُلْ أَئِنَّكُمْ
لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا
ذَلِكَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِىَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا
وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِى أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ، ثُمَّ ٱسْتَوَى 5
إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ، فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى
الآية، ولا خلاف بين جميع اهل العلم انّ اليومَيْن اللذين
ذكرهما الله تبارك وتعالى فى قوله فقضاهن سبع سموات فى يومين
داخلان فى الايّام الستّة اللاتى ذكرهن قبل ذلك فمعلوم اذ كان 10
الله عزّ وجلّ انما خلق السموات والارضين وما فيهن فى ستّة
ايّام وكانت الاخبار مع ذلك متظاهرة عن رسول الله صلّعم بأن
آخر ما خلق الله من خلقه آدم وان خلقه ايّاه كان فى يوم
الجمعة *انّ يوم *b* الجمعة الذى فرغ فيه من خلق خلقه داخل
فى الايّام الستّة التى اخبر الله تعالى ذكره انه خلق خلقه 15
فيهن لان ذلك لو لم يكن داخلا فى الايّام الستّة كان انما خلق
خلقه فى سبعة ايّام لا فى ستّة وذلك خلاف ما جاء به التنزيل
فبيّنٌ *c* اذًا اذ كان الامر كالذى وصفنا فى ذلك ان اوّل الايّام
التى ابتدأ الله فيها خلق السموات والارض وما فيهن من
خلقه يوم الاحد اذ *d* كان الآخر يوم الجمعة وذلك ستّة ايّام 20

a) Kor 41, vs 8—11 *b*) Ca et Tn بان فى يوم, P لان يوم, apud C desunt verba ان يوم الجمعة *c*) C et Tn فتبين, Ca فبين.
d) Ca, C et P اذا.

كما قل ربّما حلّ جلاله، فامّا الاخبار الواردة عن رسول الله صلّعم وعن الصحابة بان الفراغ من الخلق كان يوم الجمعة فسنذكرها في مواضعها ان شآء الله تعٰ

القول فيما خلق الله في كلّ يوم من الايّام الستّة التى ذكر الله عزّ وجلّ في كتابه انه خلق فيهن السموات والارض وما بينهما

5

اختلف السلف من اهل العلم في ذلك فقال بعضهم ما حدّثنى به المثنّى بن ابرهيم قال ثنا عبد الله بن صالح حدّثنى ابو مَعْشَر عن سعيد بن ابى سعيد *عن عبد الله بن سلام[a] انه قال ان الله بدأ الخلق يوم

10 الاحد فخلق الارضين في الاحد والاثنين وخلق الاقوات والرواسى في الثلاثاء والاربعاء وخلق السموات في الخميس والجمعة وفرغ في آخر ساعة من يوم الجمعة فخلق فيها آدم على عجل فتلك الساعة التى تقوم فيها الساعة، حدّثنى موسى بن هارون ثنا عمرو بن حمّاد ثنا اسباط عن السُّدّىّ في خبر ذكره عن ابى

15 مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهَمْدانىّ عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبىّ صلّعم قالوا جعل يعنى ربّنا تبارك وتعالى سبعَ ارضين في يومَيْن الاحد والاثنين وجعل فيها[b] رواسىَ أن تَميدَ بكم وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغى لها في يومَيْن في الثلاثاء والاربعاء ثم استوى

20 الى السماء وهى دخان فجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة، حدّثنا تميم بن المنتصر

a) Om P. b) C et Tn لها

قال ثنا اسحاق عن شريك عن غالب عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عبّاس قال خلق الله الارض فى يومَيْن الاحد والاثنين،

ففى قول هولاء خُلقت الارض قبل السماء لانها خُلقت عندهم فى الاحد والاثنين، وقال آخرون خلق الله عزّ وجلّ الارض قبل السماء باقواتها من غير ان يدحوها ثم استوى الى 5 السماء فسوّاهنّ سبع سموات ثم دحا الارض بعد ذلك *

ذكر من قال ذلك

حدّثنى علىّ بن داود قال ثنا ابو صالح قال حدّثنى معاوية عن علىّ بن ابى طلحة عن ابن عبّاس قوله عزّ وجلّ حيث ذكر خلق الارض قبل السماء ثم ذكر السماء قبل الارض وذلك 10 ان الله خلق الارض باقواتها من غير ان يدحوها قبل السماء ثم استوى الى السماء فسوّاهنّ سبع سموات ثم دحا الارض بعد ذلك فذلك قوله *a* وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا، حدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى ابى قال حدّثنى عمّى قال حدّثنى ابى عن ابيه عن ابن عبّاس والارض بعد ذلك دحاها، أَخْرَجَ 15 مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا، وَٱلْجِبَالَ أَرْسَاهَا، *b* يعنى انه خلق السموات والارض فلمّا فرغ من السماء قبل ان يخلق اقوات الارض بثّ اقوات الارض فيها بعد خلق السماء وارسى الجبال يعنى بذلك دحاها ولم تكن تصلح اقوات الارض ونباتها الّا بالليل والنهار فذلك قوله عزّ وجلّ والارض بعد ذلك دحاها الم تسمع انه 20 قال اخرج منها ماءها ومرعاها، قال ابو جعفر والصواب من

a) Kor. 79, vs. 30. *b*) Ibid. vs. 30—32.

القول فى ذلك عندنا ما قاله الذين قالوا ان الله خلق الارض يوم الاحد وخلق السماء يوم الخميس وخلق النجوم والشمس والقمر يوم الجمعة لصحّة الخبر الذى ذكرنا قبلُ عن ابن عبّاس عن رسول الله صلّعم بذلك وغير مستحيل ما روينا فى ذلك عن ابن عبّاس من القول وهو ان يكونَ الله تعالى ذكره خلق الارض ولم يدحُها ثم خلق السموات فسوّاهنّ ثم دحا الارض بعد ذلك فاخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها بل ذلك عندى هو الصواب من القول فى ذلك وذلك ان معنى الدَّحْو غير معنى الخلق وقال الله جلّ وعزّ[a] أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَاءُ بَنَاهَا، رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا، وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا، وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا، أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَٱلْجِبَالَ أَرْسَاهَا. فان قال قائل فانك قد علمتَ ان جماعة من اهل التأويل قد وجّهتْ قول الله والارض بعد ذلك دحاها الى معنى مَعَ ذلك دحاها فما برهانك على صحّة ما قلت من ان ذلك بمعنى بَعْدَ التى هى خلاف قَبْلَ قيل المعروف من معنى بَعْدَ فى كلام العرب هو الذى قلنا من انها خلاف معنى قبل لا بمعنى مَعَ وانما يُوجَّه معانى الكلام الى الاغلب عليه[b] من معانيه المعروفة فى اهله لا الى غير ذلك. وقد قيل ان الله خلق البيت العتيق على الماء على اربعة اركان فبل ان يخلق الدنيا بألفَىْ عام ثم دُحيتْ الارض من تحته.

---

a) Kor 79 vs 27—32 b) C الاغلب بينه وبين معانيه. c) Om. Ca et P.

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال ثنا يعقوب القمّيّ عن جعفر عن عكرمة عن ابن عبّاس قال وضع البيت على الماء على[a] اربعة اركان قبل ان يخلق الدنيا بألفَيْ[b] عام ثم دُحيت الارض من تحت البيت، حدثنا ابن حميد قال ثنا مهْران عن سفيان 5 عن الاعمش عن بُكَيْر بن الاخنس عن مجاهد عن عبد الله ابن عمر قال خلق الله البيت قبل الارض بألفَيْ سنة ومنه دُحيت الارض، واذا كان الامر كذلك[c] كان خلق الارض قبل خلق السموات ودحو الارض وهو بَسْطها باقواتها ومراعيها ونباتها بعد خلق السموات كما ذكرنا عن ابن عبّاس، وقد 10 حدثنا ابن حميد قال حدّثنى مهْران عن ابى سنان عن ابى بكر قال جاء اليهود الى النبيّ صلّعم فقالوا يا محمّد أخبرْنا ما خلق الله من الخلق في هذه الايّام الستّة فقال خلق الارض يومَ الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلثاء وخلق المدائن والاقوات والانهار وعمرانها وخرابها يوم الاربعاء وخلق السموات 15 والملائكة يوم الخميس الى ثلث ساعات بقين[d] من يوم الجمعة وخلق في أوّل الثلث ساعات الآجال وفي الثانية الآفة وفي الثالثة آدم قالوا صدقتَ إن اتممتَ فعرف النبيّ صلّعم ما يريدون فغضب فانزل الله تعـ[e] وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ فَٱصْبِرْ عَلَى مَا

---

a) Om Ca et P, C om. اربعة b) C الف, Tn الفى. c) Quae dehinc usque ad p ١٨ l ٣ واذا كان ذلك كذلك sequuntur, in cod Ca omissa sunt d) C يعنى يوم, Tn بعنى من يوم. e) Kor 50, vs. 37, 38

تَقُولُونَ*،   فان قال قائل a فان كان الامر كما وصفت من ان
الله تع خلق الارض قبل السماء فما معنى قول ابن عبّاس
الذى حدّثكموه واصل بن عبد الاعلى الاسدىّ قال ثنا محمّد
ابن فُضَيْل عن الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عبّاس قال اوّل
5 ما خلق الله تع من شىء القلم فقال له اكتبْ فقال وما اكتب
يا ربّ قال اكتب القدر قال فجرى القلم بما هو كائن من ذلك
الى قيام الساعة ثم رفع بخار الماء ففتق منه السموات ثم
خلق النون b فدُحيت الارض على ظهره فاضطرب النون فمادت
الارض فأُثبتت بالجبال فانها لتفخر على الارض*،
10 حدّثنى واصل قال ثنا وَكيع عن الاعمش عن ابى ظبيان عن
ابن عبّاس نحوه*،   حدّثنا ابن المثنّى قال ثنا ابن ابى
عدىّ عن شعبة عن سليمان d عن ابى ظبيان عن ابن عبّاس
قال اول ما خلق الله تع القلمَ فجرى بما هو كائن ثم رفع
بخار الماء فخلقت منه السموات ثم خلق النون فبُسطت
15 الارض على ظهر النون فتحرّك النون فمادت الارض فأُثبتت
بالجبال فان الجبال لتفخر على الارض قال وقرأ نون والقلم وما
يسطرون e *،   حدّثنى تميم بن المنتصر قال ثنا اسحاق عن
شريك عن الاعمش عن ابى ظبيان عن مجاهد عن ابن عبّاس
بنحوه الّا انه قال ففتق منه السموات*،   حدّثنا ابن
20 بشّار قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدّثنى سليمان عن

---

a) Apodosis sequitur p. ۴۹, 10   b) P hic et infra pro النون habet الثور   c) P. لتفخر.   d) P ... سليمان بن ابى, male, agitur enim de سليمان بن مهران cognomine الاعمش.   e) Kor. 68, vs. 1.

ابى ظبيان عن ابن عبّاس قال اوّل ما خلق الله تعّ القلم فقال اكتبْ فقال ما اكتب قال اكتبِ القدر قال فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة ثم خلق النون ورفع بخار الماء ففتقت منه السماء وبُسطت الارض على ظهر النون فاضطرب النون فمادت الارض فاثبتت بالجبال قال فانها لتفخر على ٥ الارض،، حدثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابى الضحى مسلم بن صُبَيْح عن ابن عبّاس قال اوّل شىء خلق الله تعّ القلم فقال له اكتبْ فكتب ما هو كائن الى ان تقوم الساعة ثم خلق النون فوق الماء ثم كبس الارض عليه،، فهل ذلك صحيح على ما رُوى عنه وعن غيره ١٠ من معنى ذلك مشروحا مفسّرا غير مُخالف شيئا ممّا روينا عنه فى ذلك،، قيل قد وما الذى رُوى عنه وعن غيره من شرح ذلك الدالّ على صحّة كلّ ما روينا لنا فى هذا المعنى عنه فمن ذلك ما حدّثنى موسى بن هارون الهمدانىّ a وغيره قالوا ثنا عمرو بن حمّاد ثنا اسباط بن نصر عن السدّىّ عن ابى مالك ١٥ وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهمْدانىّ عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلّعم هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُمْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَى إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ b قال ان الله تعّ كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء فلمّا اراد ان يخلق الخلق ٢٠ اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسما عليه فسمّاه سماء

a) Tn علىّ بن موسى الهمدانى b) Kor 2, vs 27

ثم نتّس الماء فجعله ارضا واحدة ثم فتقها فجعلها سبع ارضين
فى يومَيْن فى الاحد والاثنين فجعل الارض على حوت والحوت
هو النون الذى ذكر الله عزّ وجلّ فى القرآن نون وَٱلْقَلَمِ والحوت
فى الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر مَلَك والملك على
5 صخرة والصخرة فى الريح وهى الصخرة التى ذكر لقمان ليست
فى السماء ولا فى الارض فتحرّك الحوت فاضطرب فتزلزلت الارض
فأرسى عليها الجبال فقرّت فالجبال تفخر على الارض فذلك قوله
تعَ a فجعل لها رواسى أن تميدَ بكم »، قال ابو جعفر فقد
انبأ قول هؤلاء الذين ذكرتُ ان الله تعَ اخرج من الماء دخانا
10 حين اراد ان يخلق السموات والارض فسما عليه يعنون
بقولهم فسما عليه علا على الماء وكلّ شىء كان فوق شىء عاليًا
فهو له سَماءٌ ثم ايبس بعد ذلك الماء فجعله ارضا واحدة أنّ
الله خلق السماء غير مسوّاة قبل الارض ثم خلق الارض
وإنْ كان الامر كما قال هؤلاء فغيرُ مُحال ان يكون الله تعَ اثار
15 من الماء دخانا فعلّاه على الماء فكان له سماء ثم ايبس الماء
فصار للدخان الذى سما عليه ارضا ولم يدحُها ولم يقدّر فيها
اقواتها ولم يخرج منها ماءها ومرعاها حتى استوى الى السماء
التى هى الدخان الذى سما من الماء العالى عليه فسوّاهن سبع
سموات ثم دحا الارض التى كانت ماء فيبّسه فتقه b فجعلها ،
20 سبع ارضين وقدّر فيها *اقواتها واخرج منها c، ماءها ومرعاها والجبال

a) v Kor. 16, vs 15, 21, vs 32, 31, vs 9, non accurate verba Korani laudat b) Om P c) sic Tn et C d) Om. Tn.

ارسلها كما قال عزّ وجلّ فتكون كلّ الذى رُوى عن ابن عبّاس فى ذلك على ما رويناه صحيحًا معناه. واما يوم الاثنين فقد ذكرنا اختلاف العلماء فيما خلق فيه وما رُوى فى ذلك عن رسول الله صلّعم قبلُ. واما ما خلق فى يوم الثلثاء والاربعاء فقد ذكرنا ايضا بعض ما رُوى فيه ونذكر فى هذا الموضع 5 بعض ما لم نذكر منه قبلُ، فالذى صحّ عندنا انه خلق فيهما ما حدّثنى به موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد ثنا اسباط عن السُّدّىّ فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهمدانىّ عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلّعم وخلق الجبال 10 فيها يعنى فى الارض واقوات اهلها وشجرها وما ينبغى لها فى يومَيْن فى الثلاثاء والاربعاء وذلك حين يقول عزّ وجلّ a أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِىَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِى أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ يقول مَن 15 سأل فهكذا الامر ثم استوى الى السماء وهى دخان وكان ذلك الدخان من تنفّس الماء حين تنفّس فجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات فى يومَيْن فى الخميس والجمعة.

حدّثنى المثنّى قال ثنا ابو صالح قال حدّثنى ابو معشر عن سعيد بن ابى سعيد عن عبد الله بن سلام قال ان الله تعـ 20 خلق الاقوات والرواسى فى الثلاثاء والاربعاء. حدّثنى تميم

---

a) Kor 41, vs. 8—9

ابن المنصر قال ثنا اسحاق عن شريك عن غالب بن غلاب عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس قال ان الله خلق الجبال يوم الثلثاء فذلك قول الناس هو يوم ثقيل؛ قال ابو جعفر والصواب من القول فى ذلك عندنا ما روينا عن النبى صلعم ٥قال ان الله خلق الجبال يوم الثلثاء وما فيهن من المنافع وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب؛ حدثنا بذلك هناد قال ثنا ابو بكر ابن عياش عن ابى سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلعم مثله؛ a وقد روى عن النبى صلعم ان الله خلق الجبال ١٠يوم الاحد والشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء والنور يوم الاربعاء؛ حدثنى به القاسم بن بشر بن معروف والحسين بن على الصدائى قالا ثنا حجاج قال ابن جريج اخبرنى اسماعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله ابن رافع مولى ام سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلعم؛ والخبر ١٥الاول اصح مخرجا واولى بالحق لانه قول اكثر السلف؛

واما يوم الخميس فانه خلق فيه السموات ففتقت بعد ان كانت رتقا كما حدثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حماد قال ثنا اسباط عن السدى فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمدانى عن عبد الله بن ٢٠مسعود وعن ناس من اصحاب النبى صلعم ثم استوى الى السماء وهى دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس

a) C بذلك. Tn verba a صلعم usque ad صلعم seq om

وجعلها سماء واحدة ثمّ فتقها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة وانما سُمّى يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السموات والارض واوحى في كلّ سماء امرها قال خلق في كلّ سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البَرَد*a* وما لم نُعلم ثمّ زيّن السماء الدنيا بالكواكب فجعلها ٥ زينة وحفظا تحفظ من الشياطين فلمّا فرغ من خلق ما احبّ استوى على العرش فذلك حين يقول *b* خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ويقول*c* كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا*d*، حدثنى المثنّى نا ابو صالح قال حدّثنى ابو معشر عن سعيد بن ابى سعيد عن عبد الله بن سلام قال ان الله تعّ خلق السموات ١٠ في الخميس والجمعة وفرغ في آخر ساعة من يوم الجمعة فخلق فيها آدم على عجل فتلك الساعة التى تقوم فيها الساعة،

حدثنى تميم قال نا اسحاق عن شريك عن غالب بن غلّاب عن عطاء بن ابى رَبَاح عن ابن عبّاس قال ان الله تعّ خلق مواضع الانهار والشجر يوم الاربعاء وخلق الطير والوحش ١٥ والهوامّ*e* والسباع يوم الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة ففرغ من خلق كلّ شيء يوم الجمعة وهذا الذى قاله مَن ذكرنا قوله من ان الله عزّ وجلّ خلق السموات والملائكة وآدم في يوم الخميس والجمعة وهو الصحيح عندنا للخبر الذى حدّثنا به هنّاد قال نا ابو بكر ابن عيّاش عن ابى سعيد البَقّال عن عكرمة عن ابن ٢٠

a) Tn والجبال والبرد. *b*) Kor. 7, vs. 52, 10, vs. 3, alius locis. *c*) Codd. يقول. *d*) Kor. 21, vs. 31. *e*) Om Tn.

عبّاس عن النبىّ صلعم قال هنّاد وقرأت سائر الحديث قال
وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس
والقمر والملائكة الى ثلث ساعات بقين منه فخلق فى اوّل ساعة
من هذه الثلث ساعات الآجال مَن يحيى ومن يموت وفى الثانية
5 القى الآفة على كلّ شىء ممّا ينتفع به الناس وفى الثالثة آدم
واسكنه الجنّة وامر ابليس بالسجود واخرجه منها فى آخِر
ساعة. حدّثنى القاسم بن بشر والحسين بن علىّ
الصُّدائىّ قالا ثنا حَجّاج قال ابن جُرَيْج اخبرنى اسماعيل بن
اميّة عن ايّوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى امّ سلمة
10 عن ابى هريرة قال اخذ رسول الله صلعم بيدى فقال وبثّ فيها
يعنى فى الارض الدوابّ يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر
من يوم الجمعة آخِرَ خلق فى آخِر ساعة من ساعات الجمعة فيما
بين العصر الى الليل. فاذ a كان الله تع خلق الخلق من
لدن ابتداء خلق السموات والارض الى حين فراغه من خلق
15 جميعهم فى ستّة ايّام وكان كلّ يوم من الايّام الستّة التى خلقهم
فيهن مقداره الف سنة من ايّام الدنيا وكان بين ابتدائه فى
خلق ذلك وخلق القلم الذى امره بكتابة ما هو كائن الى قيام
الساعة الف عام وذلك يومٌ من ايّام الآخرة التى قدر اليوم
الواحد منها b الف عام من ايّام الدنيا كان معلومًا ان قدر
20 مدّة ما بين اوّل ابتداء ربّنا عزّ وجلّ فى خلق ما خلق من
خلقه الى الفراغ من آخِرهم سبعة آلاف عام تزيد ان شاء الله

---

a) P فاذا, C قال. b) Codd. منه.

شيئًا او ينقص شيئًا على ما قد روينا من الآثار ونحضر اسى ذكرناها وتركنا ذكر كثير منها كراهة اطالة الكتاب بذكرها، وانّا كان ذلك كذلك وكان صحيحًا ان مدّة ما بين فراغ ربّنا تعالى ذكره من خلق جميع خلقه الى وقت فناء جميعهم بما قد دللنا قبلُ واستشهدنا من الشواهد وما سنشرح فيما بعدُ 5 سبعة آلاف سنة تزيد قليلا او تنقص قليلا كان معلوما بذلك ان مدّة ما بين اوّل خلق خلقه الله تعالى الى قيام الساعة وفناء جميع العالم اربعة عشر الف عام من اعوام الدنيا * وذلك اربعة عشر يوما من ايّام الآخرة سبعةُ ايّام من ذلك وهي سبعة آلاف عام من اعوام الدنيا a مدّة ما بين اوّل ابتداء الله جلّ وتقدّس 10 في خلق اوّل خلقه الى فراغه من خلق آخرهم وهو آدم ابو البشر صلوات الله عليه وسبعة ايّام أُخر وهي سبعة آلاف عام من اعوام الدنيا من ذلك مدّةُ ما بين فراغه جلّ ثناؤه من خلق آخر خلقه وهو آدم الى فناء آخرهم وقيام الساعة وعَوْد الامر الى ما كان عليه قبل ان يكون شيء غير القديم البارئ الذي له 15 الخلق والامر الذي كان قبل كلّ شيء فلا شيء كان قبله والكائن بعد كلّ شيء فلا شيء يبقى غير وجهه الكريم، فان قال قائل وما دليلك على ان الايام الستّة التي خلق الله فيهن خلقه كان قدر كلّ يوم منهن قدر الف عام من اعوام الدنيا دون ان يكون ذلك كأيّام اهل الدنيا التي يتعارفونها بينهم 20 وانما قال الله عزّ وجلّ في كتابه الذي خلق السموات والارض

---

a) Om. Ca.

وما بينهما فى ستّة ايّام فلم نُعلمنا ان ذلك كما ذكرتَ بل اخبرنا انه خلق ذلك فى ستّة ايّام *والايّام المعروفة عند المخاطبين بهذه المخاطبة فى ايّامهم التى اوّل اليوم *a* منها طلوع الفجر الى غروب الشمس ومن قولك ان خطاب الله عبادَه
5 بما خاطبهم به فى تنزيله انما هو موجَّه الى الاشهر الاغلب عليه من معانيه وقد وجّهت خبر الله فى كتابه عن خلقه السموات والارض وما بينهما فى ستّة ايّام الى غير المعروف من معانى الايّام وامْر الله عزّ وجلّ اذا اراد شيًّا ان تكوّنه اسرعُ وامضى من ان يوصَف بانه خلق السموات والارض وما بينهما فى ستّة ايّام
10 مقدارهنّ ستّة آلاف عام من اعوام الدنيا وانما امره اذا اراد شيًّا ان يقول له كن فيكون وذلك كما قال ربّنا تبارك وتعالى *b* وَمَا أَمْرُنَا الَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ قيل له قد قلنا فيما تقدّم من كتابنا هذا أنّا انما نعتمد فى معظم ما نرسمه فى كتابنا هذا على الآثار والاخبار عن نبيّنا صلّعم وعن السلف
15 الصالحين قبلنا دون الاستخراج بالعقول والفكر اذ اكثره خبرٌ عمّا مضى من الامور وعمّا هو كائن من الاحداث وذلك غير مُدرَك علمه بالاستنباط والاستخراج بالعقول *c* فان قال فهل من حجّة على صحّة ذلك من جهة الخبر قيل ذلك ما لا نعلم قائلا من ائمّة الدين قال خلافه فان قال فهل من رواية عن
20 احد منهم بذلك قيل علم ذلك عند اهل العلم من السلف

---

a) Om. Ca, C معرفة ... اول يوم. *b*) Kor. 54, vs. 50
c) Ca والنظر Tn والفطن.

كان اشهر من ان يحتاج فيه الى رواية مسندة الى شخص منهم بعينه وقد رُوى ذلك عن جماعة منهم مسمّى باعيانهم،
فان قال قائل فادكرهم لنا قيل حدّثنا ابن حميد قال ثنا حَكّام عن عَنْبَسة عن سماك عن عكرمة عن ابن عبّاس قال خلق الله السموات والارض فى ستّة ايّام فكلّ يوم من هذه الايّام كالف 5
سنة ممّا تعدّون انتم، حدّثنا ابن *a* وكيع قال ثنا ابى عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عبّاس فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ *b* قال السنّة الايّام التى خلق الله فيها السموات والارض، حدّثنا عَبْدة *c* حدّثنى الحسين
ابن الفرج قال سمعتُ ابا معاذ يقول ثنا عُبَيْد قال سمعتُ الضحّاك يقول 10
فى قوله فى يوم كان مقداره الف سنة ممّا تعدّون يعنى هذا اليوم من الايّام الستّة التى خلق الله فيهن السموات والارض وما بينهما،
حدّثنى المثنّى قال ثنا علىّ بن الحسن بن شريك عن ابى رَوْق عن الضحّاك وهو الذى خلق السموات والارض فى ستّة ايّام قال من ايّام الآخرة كلّ يوم مقداره الف سنة ابتدأ 15
فى الخلق يوم الاحد واجتمع الخلق يوم الجمعة، حدّثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابى صالح عن كعب قال بدأ الله خلق السموات والارض يوم الاحد والاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس وفرغ منها يوم الجمعة قال فجعل مكان كلّ يوم الف سنة، حدّثنى المثنّى قال ثنا الحجّاج *d* قال ثنا ابو 20

a) Om C. *b*) Kor. 32, vs. 4. *c*) C addit عن عبد الله
d) C حجاج (بن عبد الله الصقّار lege) بن الصعار.

عوانة عن ابى بشر عن مجاهد قال يوم من الستّة الايّام كألف سنة مما تعدّون٬ هذا هذا وبعدُ فلا وجه لقول قائل وكيف يوصف الله تعالى ذكره بانه خلق السموات والارض وما بينهما فى ستّة ايّام قدر مدّتها من ايّام الدنيا ستّة آلاف سنة وانما 5 امره اذا اراد شيئًا ان يقول له كنْ فيكون لانه لا شىء بموقعه موقّم فى قول قائل ذلك الّا وهو موجود فى قول قائل خلق ذلك كلّه فى ستّة ايّام مدّتها مدّة *ستّة ايّام من[a] ايّام الدنيا لان امره حقّ حلاله اذا اراد شيئًا أن يقول له كن فيكون ❊

القول فى الليل والنهار ايّهما خُلِق قبل صاحبه وفى بدء خلق 10 الشمس والقمر وصفتهما اذ كانت الازمنة بهما تُعرَف

قد قلنا فى خلق الله عزّ ذكره ما خلق من الاشياء قبل خلقه الاوقات والازمنة وبيّنّا ان الاوقات والازمنة انما هى ساعات الليل والنهار وان ذلك انما هو قطع الشمس والقمر درجات الفلك فلنقل الآن بأىّ ذلك كان الابتداء بالليل ام بالنهار اذ 15 كان الاختلاف فى ذلك موجودا بين ذوى النظر فيه بانّ بعضهم يقول فيه خلق الله الليل قبل النهار ويستشهد على حقيقة قوله ذلك بان الشمس اذا غابت وذهب ضوءها الذى هو نهار هجم الليل بظلامه فكان معلوما بذلك ان الضياء هو المورّد على الليل وان الليل ان[b] لم يبتدئه النهار المورّد عليه هو 20 الثابت فكان بذلك من امرهما دلالة على ان الليل هو الأوّل خلقا وان الشمس هو الآخر منهما خلقا وهذا قول يُروَى عن

a) Om Ca. b) Om P et C, Tn om وان الليل ان.

ابن عبّاس، حدّثنا ابن بشّار نا عبد الرحمان عن سفيان عن ابيه عن عكرمة عن ابن عبّاس قال سئل هل الليل كان قبل النهار قال ارايتم حين كانت السموات والارض رتقا هل كان بينهما الّا ظلمة ذلك لتعلموا ان الليل كان قبل النهار، حدّثنا الحسن بن يحيى قال نا عبد الرزّاق نا 5 الثورى عن ابيه عن عكرمة عن ابن عبّاس قال ان الليل قبل النهار ثم قال كانتا رتقا ففتقناهما، حدّثنا محمّد بن بشّار قال نا وهب بن جرير نا ابى قال سمعتُ يحيى بن ايّوب يحدّث عن يزيد بن ابى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنىّ قال لم يكن عقبة بن عامر اذا راى الهلال هلالَ 10 رمضان يقوم تلك الليلة حتى يصوم يومها ثم يقوم بعد ذلك فذكرتُ ذلك لابن حُجَيرة فقال الليل قبل النهار ام النهار قبل الليل، وقال آخرون كان النهار قبل الليل واستشهدوا لصحّة قولهم هذا بان الله عزّ ذكره كان ولا ليل ولا نهار ولا شىء غيره وان نوره كان يضىء به كلّ شىء خلقه بعد 15 ما خلقه حتّى خلق الليل،

ذكر من قال ذلك

حدّثنا علىّ بن سهل نا الحسن بن بلال قال نا حمّاد بن سلمة عن الزبير بن عبد السلام عن ايّوب بن عبد الله الفهرىّ ان ابن مسعود قال ان ربّكم ليس عنده ليل ولا نهار نور 20 السموات من نور وجهه وان مقدار كلّ يوم من ايّامكم هذه عنده اثنتا عشرة ساعة، قال ابو جعفر واولى القولين فى ذلك عندى بالصواب قول من قال كان الليل قبل النهار لان النهار

هو ما ذكرتُ من ضوء الشمس وانما خلق الله الشمس واجراها
في الفلك بعد ما دحا الارض فبسطها كما قال جلّ وعزّ[a]
أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَاءُ بَنَاهَا، رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا، وَأَغْطَشَ
لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا، * فاذا كانت الشمس خُلقت بعد ما
5 سُمكت السماء واغطش ليلها[b] فمعلوم انها كانت قبل ان تُخلق
الشمس وقبل ان تُخرج الله من السماء ضحاها مظلمةً لا
مضيئة، وبعدُ فان في مشاهدتنا من امر الليل والنهار ما نشاهده
دليلا بيّنا على ان النهار هو الهاجم على الليل لان الشمس
متى غابت فذهب ضوءها لسلا اظلم الجوّ فكان
10 معلوما بذلك ان النهار هو الهاجم على الليل بضوءه ونوره
والله اعلم، فاما القول في بدء خلقهما فان الخبر عن رسول
الله صلّعم بوقت خلق الله الشمس والقمر مختلف،
فاما ابن عباس فروى عنه انه قال خلق الله يوم الجمعة الشمس
والقمر والنجوم والملائكة الى ثلث ساعات بقيت منه،
15 حدثنا بذلك هنّاد بن السرىّ قال ثنا ابو بكر ابن عيّاش عن
ابى سعد البقّال عن عكرمة عن ابن عبّاس عن النبىّ صلّعم
وروى ابو هريرة عن النبىّ صلّعم انه قال خلق الله النور يوم
الاربعاء، حدثنى بذلك القسم بن بشر والحسن بن علىّ
قالا ثنا حجّاج بن محمّد عن ابن جُرَيْج عن اسماعيل بن
20 اميّة عن ايّوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابى
هريرة عن النبىّ صلّعم انه قال خلق الله عزّ وجلّ النور يوم

a) Kor. 79, vs. 27—29. b) Om. Ca, P et C, Tn فاغطش.

الاربعاء؟ وأى ذلك كان فقد خلق الله قبل خلقه انّاهما خلقا كثيرا عبرهما ثم خلقهما عزّ وجلّ لما هو اعلم به من مصلحة خلقه فجعلهما دائبَى الجرى ثم فصل بينهما فجعل احدهما آية الليل والآخر آية النهار فمحا آية الليل وجعل آية النهار مبصرةً؟ وقد روى عن رسول الله فى سبب اختلاف 5 حالتَىْ آيةَ الليل a وآية النهار اخبار انا ذاكر منها بعض ما حضرنى ذكره وعن جماعة من السلف ايضا نحو ذلك؟

مما روى عن رسول الله صلّعم فى ذلك ما حدّثنى محمّد بن ابى منصور الآمُلىّ ثنا خَلَف بن واصل قال ثنا عمر بن صبح 10 ابو نعيم البلخىّ عن مقاتل بن حيّان عن عبد الرحمان بن أَبْزَى عن ابى ذَرّ الغفارىّ قال كنتُ آخذا بيد رسول الله صلّعم ونحن نتمشّى جميعًا نحو المغرب وقد طلعت b الشمس فما زلنا ننظر اليها حتى غابت قال قلتُ يا رسول الله اين تغرب قال تغرب فى السماء ثم ترفع من سماء الى سماء حتى ترفع الى 15 السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخرّ ساجدةً فتسجد معها الملائكة الموكّلون بها ثم تقول يا ربّ من اين تامرنى ان اطلع امن مغربى ام من مطلعى قال فذلك قوله عزّ وجلّ، وَالشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا حيث تُحبَس تحت العرش ذَلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ، قال يعنى ذلك d صُنْعُ الربّ 20 العزيز فى ملكه العليم بخلقه؟ قال فيأتيها جبرئيل عمّ بحلّة

a) P وآية الليل حالتى الشمس والقمر وآية النهار, Tn om. b) Ca et Tn طلعت. c) Kor 36, vs 38. d) Ca et P بذلك.

ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار فى طوله فى الصيف
او قصره فى الشتاء او ما بين ذلك فى الخريف والربيع قال فتلبس
تلك الحلّة كما تلبس احدكم ثيابه ثم تُطلق *a* بها فى جوّ
السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبىّ صلّعم فكأنّها قد
٥ حُبست مقدار ثلث ليال ثم لا تُكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع
من مغربها فذلك قوله عزّ وجلّ *b* اِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ، قال والقمر
كذلك فى مطلعه ومجراه فى افق السماء ومغربه وارتفاعه الى
السماء السابعة العليا ومحبسه تحت العرش وسجوده واستئذانه
ولكن جبرئيل عمّ يأتيه بالحلّة من نور الكرسىّ قال فذلك قوله
١٠ عزّ وجلّ *c* جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَاءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا، قال ابو ذرّ ثم
عدلتُ مع رسول الله صلّعم فصلّينا المغرب، فهذا الخبر عن
رسول الله صلّعم يُنبئ ان سبب اختلاف حالة الشمس والقمر
انما هو ان ضوء الشمس من كسوة كسيتْها من ضوء العرش
وان نور القمر من كسوة كسيها من نور الكرسىّ، فامّا الخبر
١٥ الآخر الذى يدلّ على غير هذا المعنى فما حدّثنى محمّد بن
ابى منصور قال ثنا خلف بن واصل قال ثنا ابو نعيم عن مقاتل
ابن حيّان عن عكرمة قال بينا ابن عبّاس ذات يوم جالس اذ
جاءه رجل فقال يا ابن عبّاس سمعتُ العجب من كعب
الحبر *d* يذكر فى الشمس والقمر قال وكان متّكئا فاحتفز ثم قال
٢٠ وما ذاك قال زعم انه يُجاء بالشمس والقمر يومَ القيامة كأنّهما
ثوران عقيران فيُقذفان فى جهنّم قال عكرمة فطارت من ابن

a) P et Tn تنطلق. *b*) Kor. 81, vs. 1. *c*) Kor. 10, vs. 5. *d*) P et Tn الاحبار.

عبّاس شفعه *a* ووقعت احرى عصا ثم قال كذب كعب كذب كعب كذب كعب ثلث مرّات بل هذه يهوديّة يريد ادخالها في الاسلام اللهُ احلّ واكرم من ان يعذّب على طاعته الم تسمع قول *b* الله تبارك وتعالى *c* وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَائِبَيْنِ اما تعنى دؤوبهما في الطاعة فكيف تعذّب عبدَيْن تُثنى عليهما 5 انهما دائبان في طاعته قاتل الله هذا الحبر وقبّح حبريّته ما احرأه على الله واعظم فريته على هذَيْن العبدَين المطيعين للّه قال ثم استرجع مرارا واخذ عُويدا من الارض فجعل ينكته في الارض فظلّ كذلك ما شاء الله ثم انه رفع رأسه ورمى بالعويد فقال الا أُحدّثكم بما سمعتُ من رسول الله صلّعم يقول في 10 الشمس والقمر وبدء خلقهما ومصير امرهما فقلنا بلى رحمك الله فقال ان رسول الله صلّعم سئل عن ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى لمّا ابرم خلقه احكامًا فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسَيْن من نور عرشه فاما ما كان في *d* سابق علمه * انه يدعها شمسا فانه خلقها مثل الدنيا ما بين مشارقها ومغاربها 15 وامّا ما كان في *e* سابق علمه *f* انه يطمسها ويحوّلها قمرا فانه *g* دون الشمس في العظم ولكن انما يُرَى صغرهما من شدّة ارتفاع السماء وبعدها من الارض قال فلو ترك الله الشمسَيْن كما كان خلقهما في بدء الامر لم يكن يُعرَف الليل من النهار ولا النهار من الليل وكان لا يدرى الاجير الى متى يعمل ومتى ياخذ 20

---

a) Ca شفه, Tn شفه, C سعه, P سهم. *b*) Ca et C لقول.
c) Kor. 14, vs 37. *d*) P et C من *e*) P من. *f*) Om. Tn.
g) Excidítne خلقه?

اجره ولا يدرى الصائم الى متى يصوم ولا تدرى المرأة كيف تعتدّ ولا يدرى المسلمون متى وقت الحجّ ولا يدرى الديّان متى حلّ ديونهم ولا تدرى الناس متى ينصرفون لمعاشهم ومتى يسكنون لراحة اجسادهم وكان الربّ عزّ وجلّ انظر
5 لعباده وارحم بهم فارسل جبرئيل عم فامرّ جناحه على وجه القمر وهو يومئذ شمس ثلث مرّات فطمس عنه الضوء وبقى فيه النور فذلك قوله عزّ وجلّ *a* وَجَعَلْنَا ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ ٱللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً قال فالسواد الذى ترونه فى القمر سبه الخطوط فيه فهو اثر المحو ثمّ خلق الله
10 للشمس عجلة من ضوء نور العرش لها ثلثمائة وستّون عروة ووكّل بالشمس وعجلتها ثلثمائة وستّين ملكا من الملائكة من اهل السماء الدنيا قد تعلّق كلّ ملك منهم بعروة من تلك العرى *b*
*ووكّل بالقمر وعجلته ثلثمائة وستّين ملكا من الملائكة من اهل السماء قد تعلّق بكلّ عروة من تلك العرى ملك منهم *c* ثمّ
15 قال وخلق الله لهما مشارق ومغارب فى قطرى الارض وكنفى السماء ثمانين ومائة عين فى المغرب طينة سوداء فذلك قوله عزّ وجلّ *d* وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ انما هى حمئة سوداء *e* من نين وثمانين ومائة عين فى المشرق مثل ذلك طينة سوداء تفور غليا كغلى القدر اذا ما اشتدّ غليها قال فكلّ يوم وليلة

a) Kor. 17, vs. 13. *b*) Hic haec fere excidisse videntur
خلق للقمر عجلة من نور الكرسىّ لها ثلثمائة وستّون عروة
c) Om C et Tn, num addendum الدنيا post السماء? *d*) Kor. 18, vs. 84. *e*) Om. Tn, C انما يعنى, Ca انما هى يعنى.

لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين اوّلها مطلعا وآخرها مغربا اطول ما نكون النهار فى الصيف الى آخرها مطلعا واوّلها[a] معربا اقصر ما يكون النهار فى السماء فذلك قوله تعـ[b] رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ يعنى آخرها ههنا وآخرها ثمّ وترك ما بين ذلك من المشارق والمغارب ثم جمعهما فقال[d] رَبُّ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ فذكر عدّة تلك العيون كلّها قال وخلق الله بحرا دون السماء مقدار ثلث فراسخ وهو موج مكفوف قائم فى الهواء بامر الله عزّ وجلّ لا يقطر منه قطرة والبحار كلّها ساكنة وذلك البحر جار فى سرعة السهم ثم انطلاقه فى الهواء مستويا كانه حبل ممدود ما بين المشرق والمغرب فتجرى 10 الشمس والقمر والخُنَّس فى لجّة غمر * ذلك البحر فذلك قوله تعـ[c] كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ والفلك دوران[f] العجلة فى لجّة غمر[g] ذلك البحر والذى نفس محمّد بيده لو بدت الشمس من ذلك البحر لاحرقت كلّ شىء فى الارض حتى الصخور والحجارة ولو بدا القمر من ذلك لافتتن اهل الارض حتى يعبدوه 15 من دون الله الّا من شاء الله ان يعصم من اوليائه قال ابن عبّاس فقال علىّ بن ابى طالب رضه بابى انت وامّى يا رسول الله ذكرتَ مجرى الخُنَّس مع الشمس والقمر وقد اقسم الله بالخُنَّس فى القرآن الى ما كان من ذكرك يا لخنّس قال يا علىّ هنّ خمسة كواكب البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة 20

a) Deest in codd (ومعربا) b) Kor 55, vs 16, 17 c) Deest in codd d) v Kor 70, vs. 40 e) Kor 21, vs. 34. f) Tn دون. g) Om. C

فهذه الكواكب الخمس الطالعات الجاريات مثل الشمس والقمر العاديات a معهما فامّا سائر الكواكب فمعلّقات من السماء كتعليق b القناديل من المساجد وهى تجوم c مع السماء دورانًا بالتسبيح والتقديس والصلاة لله ثم قال النبىّ صلّعم فان احببتم d ان تستبينوا ذلك فانظروا الى دوران الفلك مرّة ههنا ومرّة ههنا فذلك دوران السماء ودوران الكواكب معها كلّها سوى هذه الخمس ودورانها اليوم كما ترون وتلك صلاتها ودورانها الى يوم القيامة فى سرعة دوران الرحا من اهوال يوم القيامة وزلازلة فذلك قوله عزّ وجلّ e يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَاء مَوْرًا وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ 10 سَيْرًا فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ، قال فاذا طلعت الشمس فانها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستّون ملكا ناشرى اجنحتهم يجرونها فى الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات الليل وساعات النهار ليلا كان او نهارا فاذا احبّ الله ان يبتلى الشمس والقمر فيرى العباد 15 ابة من الآيات فيستعتبهم رجوعًا عن معصيته واقبالًا على طاعته خرّت الشمس من العجلة فتقع فى غمر ذلك البحر وهو الفلك فاذا احبّ الله ان يعظّم الآية ويشدّد تخويف العباد وقعت الشمس كلّها فلا يبقى منها على العجلة شىء فذلك حين يظلم النهار ويبدو النجوم وهو المنتهى من كسوفها فاذا 20 اراد ان يجعل آية دون آية وقع منها النصف او الثُّلث او

a) P et Tn والعاديات b) P et C كتعاليك. c) Ca et C تجوم. d) Tn تستثبتوا e) Kor. 52, vs 9—11

الثلثان فى الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة فهو كسوف دون
كسوف وبلاء للشمس او للقمر وتخويف للعباد واستعتاب من
الربّ عزّ وجلّ فاذا ذلك كان صارت الملائكة الموكّلون بعجلتها
فرقتَيْن فرقة منها يقبلون على الشمس فيجرّونها نحو العجلة
والفرقة الاخرى يقبلون على العجلة فيجرّونها نحو الشمس 5
وهم فى ذلك يجرونها a فى الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة للّه
على قدر ساعات النهار او ساعات الليل ليلا كان او نهارا فى
الصيف كان ذلك او فى الشتاء او ما بين ذلك فى الخريف
والربيع لكيلا يزيد فى طولهما شىء ولكن قد الهمهم الله علم
ذلك وجعل لهم تلك القوّة والذى ترون من خروج الشمس او 10
القمر بعد الكسوف قليلا قليلا من غمر ذلك البحر الذى يعلوهما
فاذا اخرجوها b كلّها اجتمعت الملائكة كلّهم فاحتملوها حتى
يضعوها على العجلة فيحمدون الله على ما قوّاهم لذلك ويتعلّقون
بعُرَى العجلة ويجرونها فى الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة
للّه حتى يبلغوا بها المغرب فاذا بلغوا بها المغرب ادخلوها تلك 15
العينَ فتسقط من افق السماء فى العين ثم قال النبىّ صلّعم
وعجب من خلق الله وللعجب من القدرة فما لم نخلق اعجب
من ذلك وذلك قول جبرئيل عم لسارة c أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ
وذلك ان الله عزّ وجلّ خلق مشرقين احدهما بالمشرق

---

a) Ca et C يقرونها, Tn مع ذلك   *b*) C اخرجوهما sed فاحملوها etc., nempe auctor de sole tantum enarrat quae etiam ad lunam referrenda esse per se perspicuum est.   *c*) Kor. 11, vs. 76

والاحرى للمغرب اهل المدينة التى بالمشرق من بقايا عاد من نسل مؤمنيهم واهل التى بالمغرب من بقايا ثمود من نسل الذين آمنوا بصالح اسم التى بالمشرق بالسريانيّة مرقيسا *a* وبالعربيّة جَابَلْقُ *b* واسم التى بالمغرب بالسريانيّة برجيسيا *c* وبالعربيّة جَابَرْسُ ولكلّ مدينة منهما عشرة آلاف باب ما بين كلّ بابَيْن 5 فرسخ ينوب كلّ يوم على كلّ باب من ابواب هاتين المدينتين عشرة آلاف الف رجل من الحراسة عليهم السلاح ولما يلحقهم نوبة الحراسة *d* بعد ذلك الى يوم يُنفخ في الصور فوالذى نفس محمّد بيده لولا كثرة هؤلاء القوم وضجيج اصواتهم لسمع 10 الناس من جميع اهل الدنيا هدّة وقعة الشمس حين تطلع وحين تغرب *e* ومن ورائهم ثلثُ امم منسك وتافيل وتاريس *e* ومن دونهم ياجوج وماجوج وانّ جبرئيل عمّ انطلق بى اليهم ليلة اسرى بى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فدعوتُ ياجوج وماجوج الى عبادة الله عزّ وجلّ فابوا ان يجيبوني ثم 15 انطلق بى الى اهل المدينتين فدعوتهم الى دين الله عزّ وجلّ والى عبادته فاجابوا وانابوا فهم في الدين مَن احسن منهم فهو مع محسنكم ومن اساء منهم فاولئك مع المسيئين منكم ثم انطلق بى الى الامم الثلث *f* فدعوتهم الى دين الله والى عبادته

a) P مرقسيا. *b*) C جابلق s. p, Ca جابلق P جابلقا. *c*) P برجسيا Tn برجيسا C برجسيا et Ca. *d*) P النوبة للحراسة, C ولما لا يصيبهم الحراسة, Tn ومعهم من لا نوبتهم (sic) الحراسة, Ca تلحقهم. *e*) P وتافيل وتاريس, C وتافل وتاريس. *f*) Codd. الثلثة

فانكروا ما دعوبهم الىه فكفروا بالله عزّ وجلّ وكذّبوا رسله فهم
مع ياجوج وماجوج وسائر من عصى الله فى النار فاذا ما غربت
الشمس رُفع بها من سماء الى سماء فى سرعة طيران الملائكة
حتى يُبلَغ بها الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش
فتخرّ ساجدة وتسجد معها الملائكة الموكّلون بها فتنحدر بها من 5
سماء الى سماء فاذا وصلت الى هذه السماء فذلك حين ينفجر
الصبح فاذا انحدرت من^[a] بعض تلك العيون فذاك حين تضيء
الصبح فاذا وصلت الى هذا الوجه من السماء فذاك حين تضيء
النهار قال وجعل الله عند المشرق حجابا من الظلمة على البحر
السابع مقدار عدّة الليالى منذ يوم خلق الله الدنيا الى يوم 10
تُصرَم فاذا كان عند الغروب اقبل ملك قد وُكّل بالليل فيقبض
قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يُرسل
من الظلمة من خَلَل اصابعه قليلا قليلا وهو يراعى الشفق فاذا
غاب الشفق ارسل الظلمة كلّها ثم نشر جناحَيْه فيبلغان
قطرَى الارض وكنفى السماء ويجاوزان ما شاء الله عزّ وجلّ 15
خارجا فى الهواء فيسوق ظلمة الليل بجناحيه بالتسبيح والتقديس
والصلاة لله حتى يبلغ المغرب فاذا بلغ المغرب انفجر الصبح
من المشرق فضمّ^[b] جناحيه ثم يضمّ الظلمة بعضها الى بعض
بكفّيه ثم يقبض عليها بكفّ واحدة نحو قبضته اذا تناولها
من الحجاب بالمشرق فيضعها عند المغرب على البحر السابع من 20
هناك ظلمة الليل فاذا ما نُقل ذلك الحجاب من المشرق الى

---

a) Ca, C et P ق   b) Ca (et P?) ضم, Tn وضم, C وظم.

المغرب تُفتح فى الصور وانقضت الدنيا فضوء النهار من قِبَل
المشرق وظلمة الليل من قبل ذلك الحجاب فلا تزال الشمس
والقمر كذلك من مطالعهما الى مغاربهما الى ارتفاعهما الى السماء
السابعة العليا الى محبسهما تحت العرش حتى يأتى الوقت الذى
5 ضرب الله لتوبة العباد فتكثر المعاصى فى الارض ويذهب المعروف
فلا يأمر به احد ويفشو المنكر فلا ينهى عنه احد فاذا كان
ذلك حُبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش فكلّما سجدت
واستأذنت من اين تطلع لم يُحَرَّ a اليها جواب حتى يوافيها
القمر ويسجد معها ويستأذن من اين يطلع فلا يُحار b اليه
10 جواب حتى تحبسهما مقدار ثلث ليال للشمس وليلتين للقمر
فلا يعرف طول تلك الليلة الّا المتهجّدون فى الارض وهم حينئذ
عصابة قليلة فى كلّ بلدة من بلاد المسلمين فى هوان من الناس
وذلّة من انفسهم فينام احدهم تلك الليلة قدر ما كان ينام
قبلها من الليالى ثم يقوم فيتوضّأ ويدخل مصلّاه فيصلّى وِرْده كما
15 كان يصلّى قبل ذلك ثم يخرج فلا يرى الصبح فينكر ذلك
ويظنّ فيه الظنون من الشرّ ثم يقول فلعلّى خفّفت قراءتى او
قصّرت صلاتى او قمت قبل حينى قال ثم يعود ايضا فيصلّى وِرْده
كمثل وِرْده الليلة الثانية ثم يخرج فلا يرى الصبح فيزيده ذلك
انكارا ويخالطه الخوف ويظنّ فى ذلك الظنون من الشرّ ثم يقول
20 فلعلّى خفّفت قراءتى او قصّرت صلاتى او قمت من اوّل الليل ثم
يعود ايضا الثالثة وهو وَجِلٌ مشفق لما يتوقّع من هول تلك

a) Ca et P يجر, Tn يجر. b) P et Tn يجار.

السبلة فيصلّى ايضا مثل ورده الليلة الثالثة ثم يخرج فاذا هو
بالليل مكانه والنجوم قد استدارت وصارت الى مكانها من اوّل
الليل فتُشفق عند ذلك شفقةَ الخائف العارف بما كان يتوقّع
من هول تلك الليلة فتستلحمه الخوف ويستخفّه البكاء ثم
ينادى بعضهم بعضا وقبل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون 5
ويجتمع المتهجّدون من اهل كلّ بلدة الى مسجد من مساجدها
ويجأرون الى الله عزّ وجلّ بالبكاء والصراخ بقيّة تلك الليلة
والغافلون فى غفلتهم حتى اذا ما تمّ لهما مقدار ثلث ليال
للشمس وللقمر للمّيّن اتاهما جبرئيل فيقول انّ الربّ عزّ وجلّ
يأمركما ان ترجعا الى مغاربكما فتطلعا منها لانه لا ضوء لكما 10
عندنا ولا نور قال فيبكيان عند ذلك بكاء يسمعه اهل سبع
سموات من دونهما واهل سرادقات العرش وحَمَلة العرش من فوقهما
فيبكون لبكائهما مع ما خالطهم من خوف الموت وخوف يوم
القيامة قال فبينا الناس ينتظرون طلوعهما من المشرق اذا هما
قد طلعا خلف اقفيتهم من المغرب اسودَيْن مكوَّرَيْن كالغرارَيْن ولا 15
ضوء للشمس ولا نور للقمر مثلهما فى كسوفهما قبل ذلك،
فيتصايح اهل الدنيا وتذهل الامّهات عن اولادها والاحبّة عن
ثمرة قلوبها فتشتغل كلّ نفس بما اتاها قال فامّا الصالحون والابرار
فانه ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويُكتَب ذلك لهم عبادةً وامّا الفاسقون
والفُجّار فانه لا ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويُكتَب ذلك عليهم حسارة، 20
قال فيرتفعان مثل البعيرَيْن القرينين ينازع كلُّ واحد منهما
صاحبه استباقا حتى اذا بلغا سرّة السماء وهو منصفها اتاهما
جبرئيل فاخذ بقرونهما ثم ردّهما الى المغرب فلا يُغربهما فى

مغاربهما من ملك الغيوب ولكن بغروبهما في باب التوبة، فقال عمر ابن الخطّاب رضه انا واهلي فداؤك يا رسول الله فما باب التوبة قال يا عمر خلق الله عزّ وجلّ بابا للتوبة خلف المغرب مصراعَيْن من ذهب مكلّلا بالدرّ والجوهر ما بين المصراع الى المصراع الآخر
5 مسيرةُ اربعين عاما للراكب المُسرِع فذلك الباب مفتوح منذ خلق الله خلقه الى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس والقمر من مغاربهما ولم تَتُبْ عبد من عباد الله توبة نصوحا من لدن آدم الى صبيحة تلك الليلة الّا ولجت تلك التوبة في ذلك الباب ثمّ تُرفَع الى الله عزّ وجلّ، قال مُعاذ بن جَبَل بأبي
10 انت وامّي يا رسول الله وما التوبة النصوح قال ان يندم المُذنب على الذنب الذي اصابه فيعتذر الى الله ثمّ لا يعود اليه كما لا يعود اللبن الى الضرع قال فيردّ جبرئيل المصراعين فيلأمهما[a] بينهما ويصيّرهما كانه لم يكن فيما بينهما صدعٌ قطّ فاذا غلق باب التوبة لم تُقبَل بعد ذلك توبة ولم ينفع بعد ذلك حسنة
15 يعملها في الاسلام الّا من كان قبل ذلك مُحسنا فانه يجرى لهم وعليهم بعد ذلك ما كان يجرى قبل ذلك، قال فذلك قوله عزّ وجلّ[b] يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا اِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي اِيمَانِهَا خَيْرًا، قالَ أُبَيُّ بن كعب بأبي انت وامّي يا رسول الله فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك
20 وكيف بالناس والدنيا فقال يا أُبَيّ انّ الشمس والقمر بعد ذلك يكسيان النور والضوء ويطلعان على الناس ويغربان كما كان قبل

---

a) Ca فيلائم. *b*) Kor. 6, vs 159.

ذلك وأمّا الناس فانهم نظروا الى ما نظروا اليه من قطاعه الآبه فيُلحّون على الدنيا حتى يُجروا فيها الانهار ويغرسوا فيها الشجر ويسوا فيها البستان وأمّا الدنيا فانه لو انتج رجل مهرا لم يركبه من لدن طلوع الشمس من مغربها الى يوم ينفخ في الصور، فقال حُذَيْفة بن اليَمان انا واهلى فداؤك يا رسول الله فكيف ثم عند 5 النفخ في الصور فقال يا حُذَيْفة والذى نفس محمّد بيده لتقومنّ الساعة ولَيُنفخنّ في الصور والرجل قد لطّ حوضه فلا يسقى منه *a* ولتقومنّ الساعة والثوب بين الرجلَيْن فلا يطويانه ولا يتبايعانه ولتقومنّ الساعة والرجل قد رفع لقمة الى فيه فلا يطعمها ولتقومنّ الساعة والرجل قد انصرف بلبن لقحته من 10 تحتها فلا يشربه ثم تلا رسول الله صلّعم هذه الآية *b* وَلَتَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، فاذا نُفخ في الصور وقامت الساعة وميّز الله بين اهل الجنة واهل النار ولمّا يدخلوها بعدُ اذ *c* يدعو الله عزّ وجلّ بالشمس والقمر فيجاء بهما اسودين مكوّرين قد وقعا في زلزال وبلبال تُرعَد فرائصهما من هول ذلك اليوم ومخافة 15 الرحمان حتى اذا كانا حيال العرش خرّا لله ساجدَيْن فيقولان إلهنا قد علمتَ طاعتنا ودؤوبنا في عبادتك وسرعتنا للمضىّ *d* في امرك أيّام الدنيا فلا تعذّبنا بعبادة المشركين ايّانا فانّا لم ندعُ الى عبادتنا ولم نذهل عن عبادتك قال فيقول الربّ تبارك وتعالى صدقتما وانّى قضيت على نفسى ان أُبدئ واعيد وانّى 20 معيدكما فيما بدأتكما منه فارجعا الى ما خُلقتما منه قالا

a) P et C فيه *b*) Kor 29, vs. 53. *c*) Ca اذْ. *d*) Tn بالمضى

السهما ومم خلقتما قال خلقتكما من نور عرشى فارجعا الله قال فسلسمع من كلّ واحد منهما برقه نكاد تخطف الابصار نورا فاختلط بنور العرش فذلك قوله عزّ وجلّ a بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَعْدُه قال عكرمة فقمت مع النفر الذين حدثوا به حتى اتينا كعبا فاخبرناه بما كان من وجد ابن عبّاس من وما حدّث عن رسول الله صلّعم فقام كعب معنا حتى اتينا ابن عبّاس فقال قد بلغنى ما كان من وجدك من حديثى واستغفر الله واتوب اليه وانّى انما حدّثت عن كتاب دارس قد تداوله الايدى ولا ادرى ما كان فيه من تبديل اليهود وانك حدّثت عن كتاب جديد حديث العهد بالرحمان عزّ وجلّ وعن سيّد الانبياء وخير النبيّين فانا احبّ ان تحدّثنى الحديث فاحفظه عنك فاذا حدّثت به كان مكانَ حديثى الاوّل قال عكرمة فاعاد عليه ابن عبّاس الحديث وانا استقريه b فى قلبى بابا بابا ما زاد شيئا ولا نقص ولا قدّم شيئا ولا اخّر فزادنى ذلك فى ابن عبّاس رغبة وللحديث
15 حفظا، ومما روى عن السلف فى ذلك ما حدّثناه ابن حميد قال ثنا جرير عن عبد العزيز بن رُفَيْع عن ابى الطُّفَيل قال قال ابن الكوّاء لعلىّ عمّ يا امير المؤمنين ما هذه اللطخة التى فى القمر فقال ويحك اما تقرأ القرآن فَمَحَوْنَا آيَةَ ٱللَّيْلِ c فهذه محوه، حدّثنا ابن كُرَيب قال ثنا طَلْق عن زائدة
20 عن عاصم عن علىّ بن ربيعة قال سأل ابن الكوّاء عليّا عمّ فقال ما هذا السواد فى القمر فقال علىّ محونا آية الليل وجعلنا آية

a) Kor. 85, vs 13 b) C استقربه, Tn استـقـرئه c) Kor. 17, vs. 13

النهار مبصرة هو المحو»   حدّثنا ابن بَشّار قال ثنا عبد
الرحمان قال ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن عُبَيْد بن عُمَيْر[?] [a]
قال كنتُ عند علىّ عمّ فسأله ابن الكوّاء عن السواد الذى فى
القمر فقال ذاك آية الليل مُحِيت»   حدّثنا ابن ابى الشوارب
قال ثنا يزيد بن زُرَيْع قال ثنا عمران بن حُدَيْر عن رُفَيْع بن 5
ابى كثيرة [b] قال قال علىّ بن ابى طالب رضّه سلوا عمّا شئتم فقام
ابن الكوّاء فقال ما السواد الذى فى القمر فقال قاتلك الله هلّا
سألت عن امر دينك وآخرتك ثم قال ذاك محو الليل»   حدّثنا
زكرياء بن يحيى بن أَبان المصرىّ قال ثنا ابن عُفَيْر ثنا ابن
لَهيعة عن حُيَىّ بن عبد الله عن ابى عبد الرحمان عن عبد 10
الله بن عمرو بن العاص ان رجلا قال لعلىّ رضّه ما السواد الذى
فى القمر قال ان الله يقول وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة»   حدّثنى محمّد بن سعد
قال حدّثنى ابى قال حدّثنى عمّى قال حدّثنى ابى عن ابيه عن
ابن عبّاس قوله وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل قال 15
هو السواد بالليل»   حدّثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا
حجّاج عن ابن جُرَيْج قال قال ابن عبّاس كان القمر يضىء
كما يضىء الشمس والقمر آية الليل والشمس آية النهار فمحونا
آية الليل السواد الذى فى القمر»   حدّثنا ابو كُرَيب قال ثنا
ابن ابى زائدة قال ذكر ابن جُرَيْج عن مُجاهد فى قوله تع 20

---

a) عبد الله بن عمرو Tn, عمر الجارى Ca, عمر C, عمرو P.
b) رافع بن ابى كثيرة Tn, بن ابى كثيرة P, بن ابى كثيرة Ca, رفيع عن ابى كثير C, TA s. v. كثر. رفيع اسمه ابو كثيرة.

وجعلنا الليل والنهار آيتين قال الشمس آية النهار والقمر آية الليل فمحونا آية الليل قال السواد الذى فى القمر كذلك خلقه الله، حدثنا القاسم قال حدثنى الحسين قال حدثنى حجاج عن ابن جريج عن مجاهد وجعلنا الليل والنهار آيتين ٥ قال ليلا ونهارا كذلك جعلهما الله عزّ وجلّ، قال ابن جريج واخبرنا عبد الله بن كثير قال فمحونا آية الليل *a* وجعلنا آية النهار مبصرة قال ظلمة الليل وسدف *b* النهار، حدثنا بشر ابن معاذ قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة قوله عزّ وجلّ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل كنّا ١٠ نحدّث ان محو آية الليل سواد القمر الذى فيه وجعلنا آية النهار مبصرة منيرة *c* وخلق الشمس انور من القمر واعظم، حدثنا محمّد *بن عمرو *d* قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عيسى وحدثنى الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن ابى نجيح عن مجاهد وجعلنا الليل والنهار آيتين ١٥ قال ليلا ونهارا كذلك جعلهما الله عزّ وجلّ، قال ابو جعفر والصواب من القول فى ذلك عندنا ان يقال ان الله تعالى ذكره خلق شمس النهار وقمر الليل آيتين فجعل آية النهار التى هى الشمس مبصرة يبصر بها ومحا آية الليل التى هى القمر بالسواد الذى فيه وجائز ان يكون الله تعالى ذكره خلقهما شمسين ٢٠ من نور عرشه ثم محا نور القمر بالليل على نحو ما قاله من ذكرنا قوله فكان ذلك سبب اختلاف حاليهما وجائز ان يكون

a) Abhinc usque ad آية الليل lin 9 om C   *b*) P وسرى
c) Om. Ca, P et C   *d*) Om P Ca et C عمر

اضاءة الشمس للكسوة التى تكساها من ضوء العرش ونور القمر من الكسوة التى تكساها من نور الكرسىّ ولو صحّ سندُ احد الخبرَيْن اللذين ذكرتهما لقلنا به ولكنّ فى اسانيدهما نظراً [a] فلم نستجِزْ قطع القول بتصحيح ما فيهما من الخبر عن سبب اختلاف حال الشمس والقمر غير انّا نعلم [b] ان الله عزّ 5
وجلّ خالف بين صفتيهما فى الاضاءة لما كان اعلم به من صلاح خلقه باختلاف امرَيْهما فخالف بينهما فجعل احدهما مضيئا مُبصَرا به والآخر ممحوّ الضوء، واما ذكرنا قدر ما ذكرنا من امر الشمس والقمر فى كتابنا هذا وان كنّا قد اعرضنا عن ذكر كثير من امرهما واخبارهما مع اعراضنا عن ذكر بدء خلق الله 10
السموات والارض وصفة ذلك وسائر ما تركنا ذكره من جميع خلق الله فى هذا الباب لان قصدنا فى كتابنا هذا ذكر ما قدّمنا الخبر عنه انّا ذاكروه فيه من ذكر الازمنة وتأريخ الملوك والانبياء والرسل على ما قد شرطت فى اوّل هذا الباب وكانت التأريخات والازمنة انما تُوقَّت بالليالى والايّام التى انما هى مقادير ساعات 15
جرْى الشمس والقمر فى افلاكهما على ما قد ذكرنا فى الاخبار التى روينا عن رسول الله صلّعم وكان ما كان قبل خلق الله عزّ ذكره ايّاهما من خلقه فى غير اوقات ولا ساعات ولا ليل ولا نهار، وان كنّا قد بيّنّا مقدار مدّة ما بين اوّل ابتداء الله عزّ وجلّ فى انشاء ما اراد انشاءه من خلقه الى حين فراغه من 20
انشاء جميعه من سنى الدنيا ومدّة ازمانها بالشواهد التى

a) Ca et P نظر. ولكن, bene b) Tn نعلم ونعلم, C نعلم يقين, Ca نعلم نعلم.

استشهدناها من الآثار والاخبار وانبأنا على القول في مدّة ما
بعد ان فرغ من خلق جميعه الى فناء الجميع بالادلّة التى دللنا
بها على صحّة ذلك من الاخبار الواردة عن رسول الله صلّعم وعن
الصحابة وغيرهم من علماء الامّة وكان الغرض فى كتابنا هذا
٥ ذكر ما قد بيّنّا انّا ذاكروه من تأريخ الملوك الجبابرة العاصية ربّها
عزّ وجلّ والمطيعة ربّها منهم وازمان الرسل والانبياء وكنّا قد
انبأنا على ذكر ما به تصحّ التأريخات وتُعرَف به الاوقات والساعات
وذلك الشمس والقمر اللذان باحدهما تُدرَك معرفة ساعات الليل
واوقاته وبالآخر تدرك علم ساعات النهار واوقاته فلْنقُل الآن فى
١٠ اوّل مَن اعطاه الله مُلكا وانعم عليه فكفر نعمه وجحد ربوبيّته
وعتا على ربّه واستكبر فسلبه الله نعمه واخزاه وأذلّه ثم نُتبعه
ذكر من استنّ فى ذلك سنّته واقتفى فيه اثره فأحلّ الله به
نقمته وجعله من شيعته وألحقه به فى الخزى والذُلّ ونذكر من
كان بازائه او بعده من الملوك المطيعة ربّها المحمودة آثارُها او من
١٥ الرسل والانبياء ان شاء الله عزّ وجلّ

فاوّلهم وامامهم فى ذلك ورئيسهم وقائدهم منه ابليس لعنه الله

وكان الله عزّ وجلّ قد حسّن خلقه وشرّفه وكرّمه وملّكه على
السماء الدنيا والارض فيما ذُكر وجعله مع ذلك من خُزّان
٢٠ الجنّة فاستكبر على ربّه وادّعى الربوبيّة ودعا مَن كان تحت يده
فيما ذُكر الى عبادته فمسخه الله تعالى شيطانا رجيما وشوّه خلقه
وسلبه ما كان خوّله ولعنه وطرده عن سمواته فى العاجل ثم جعل

مستكنه ومسكن بباعه وشيعته فى الآخره نارَ جهنّم نعوذ بالله من عصبيه ومن عمل بقرّب من عصمه ومن الحَوْر بعد الكَوْر؛ وسنذكر جُمَل من الاخبار الواردة عن السلف *a* بما كان الله عزّ وجلّ اعطاه من الكرامة قبل استكباره عليه وادّعائه ما لم يكن له انّطوّه ثمّ نُسمِع ذلك ما كان من الاحداث فى ايّام 5 سلطانه وملكه الى حين زوال ذلك عنه والسبب الذى به زال عنه ما كان فيه من نعمه الله عليه وجميل آلائه وغير ذلك من امره ان شاء الله مختصرا؛

ذكر الاخبار الواردة بان ابليس كان له ملك السماء

10 الدنيا والارض وما بين ذلك

حدثنا القاسم بن الحسن قال ثنا الحسين بن داود قال حدّثنى حجّاج عن ابن جُرَيْج قال قال ابن عبّاس كان ابليس من اشراف الملائكة واكرمهم قبيلة وكان خازنا على الجنان وكان له سلطان سماء الدنيا وكان له سلطان الارض؛ حدثنا القاسم 15 قال ثنا الحسين قال حدّثنى حجّاج عن ابن جُرَيْج عن صالح مولى التَّوْءمة وشريك بن ابى نَمِر *b* احدهما او كلاهما عن ابن عبّاس قال ان من الملائكة قبيلةً من الجنّ وكان ابليس منها وكان يسوس ما بين السماء والارض؛ حدثنا موسى بن هارون الهمدانىّ قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السُّدّىّ فى خبر 20 ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مرّة الهمدانىّ عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبىّ صلّعم

a) Dehinc usque ad pag ٨٠, l 14 حدثنا القاسم om. P
b) Tn male عن ابن النمر

جُعل ابليس على مُلك السماء الدنيا وكان من قبيله من الملائكة
يقال لهم الجنّ وانما سُمّوا الجنّ لانهم خُزّان الجنّة وكان ابليس مع
ملكه خازنا، حدثنى[a] عبدان المَرْوَزىّ حدثنى الحسين بن
الفرج قال سمعتُ ابا معاذ الفضل بن خالد قال نا عُبيد بن
5 سليمان قال سمعتُ الضّحّاك بن مزاحم يقول فى قوله عزّ وجلّ[b]
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ قال كان ابن عبّاس يقول
ان ابليس كان من اشراف[c] الملائكة واكرمهم قبيلة وكان خازنا
على الجنان وكان له سلطان سماء الدنيا وكان له سلطان الارض،
حدثنا ابن حميد قال نا سلمة قال نا ابن المبارك بن مجاهد
10 ابو الازهر عن شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن صالح مولى
التّوءمة عن ابن عبّاس قال ان من الملائكة قبيلا يقال لهم الجنّ
فكان ابليس منهم وكان يسوس ما بين السماء والارض فعصى
فسخط الله عليه فمسخه الله شيطانا رجيما،

ذكر الخبر عن غمط عدوّ الله نعمة ربّه واستكباره
15 عليه وادّعائه الربوبيّة

حدثنا القاسم قال نا الحسين قال حدثنى حجّاج عن ابن جُرَيْج وَمَنْ
يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّى إِلٰهٌ مِنْ دُونِهِ[d] قال قال ابن جريج من يقل من الملائكة
انّى اله من دونه فلم يقله الّا ابليس دعا الى عبادة نفسه
فنزلت هذه الآية فى ابليس، حدثنا بشر بن معاذ قال
20 نا يزيد قال نا سعيد عن قتادة وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّى إِلٰهٌ مِنْ
دُونِهِ فَذٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّالِمِينَ وانما كانت

---

a) Tn حدثنى عبد الله قال حدثنى عبدان. b) Kor. 18, vs. 48. c) Tn اشرف. d) Kor 21, vs. 30.

هذه الآية خاصّة لعدوّ الله ابليس لمّا قال ما قال لعنه الله وجعله رجيما فقال فذلك نجزيه جهنّم كذلك نجزي الظالمين،

حدّثنا محمّد بن عبد الاعلى قال ثنا محمّد بن ثور عن معمر عن قتادة ومن يقل منهم انّى اله من دونه فذلك نجزيه جهنّم قال هى خاصّة لابليس 5

القول فى الاحداث التى كانت فى ايّام ملك ابليس

لعنه الله وسلطانه والسبب الذى به هلك وادّعى الربوبيّة

فى الاحداث التى كانت فى ملك عدوّ الله اذ كان للّه مطيعا ما ذُكر لنا عن ابن عبّاس فى الخبر الذى حدّثناه ابو كُرَيب قال 10 ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا بشر بن عُمارة عن ابى روق عن الضحّاك عن ابن عبّاس قال كان ابليس من حىّ من احياء الملائكة يقال لهم الجنّ خُلقوا من نار السَّمُوم من بين الملائكة قال وكان اسمه الحارث قال وكان خازنا من خزّان الجنّة قال وخُلقت الملائكة كلّهم من نور غير هذا الحىّ قال وخُلقت الجنّ الذين 15 ذُكروا فى القرآن مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ[a] وهو لسان النار الذى يكون فى طرفها اذا لهبت قال وخلق الانسان من طين فأوّل من سكن الارض الجنّ فافسدوا فيها وسفكوا الدماء وقتل بعضهم بعضا قال فبعث الله اليهم ابليس فى جند من الملائكة فهم هذا الحىّ الذى يقال لهم الجنّ فقاتلهم[b] ابليس ومن معه حتى الحقهم 20 بجزائر البحور واطراف الجبال فلمّا فعل ابليس ذلك اغترّ فى نفسه وقال قد صنعتُ شيئًا لم يصنعه احد قال فاطّلع الله على ذلك

---

a) Kor. 55, vs. 14. b) Codd. omnes aeque ac codd. IA p. ١٨ فقتلهم, sed v infra p ٨٣, l 6 فيقاتلهم et pag ٨٣, l. 12 فقاتلهم الملائكة.

من قلبه ولم يطّلع عليه الملائكة الذين كانوا معه،
حدثنى المثنّى قال ثنا اسحاق بن الحجّاج قال ثنا عبد الله
ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس قال ان الله خلق
الملائكة يوم الاربعاء وخلق الجنّ يوم الخميس وخلق آدم يوم
٥ الجمعة قال فكفر قوم من الجنّ فكانت الملائكة تهبط اليهم فى
الارض فتُقاتلهم فكانت الدماء وكان الفساد فى الارض☆

ذكر السبب الذى به هلك عدوّ الله

وسوّلت له نفسه من اجله الاستكبار على ربّه عزّ وجلّ

اختلف السلف من الصحابة والتابعين فى ذلك فقد ذكرنا
١٠ احد الاقوال التى رُوى فى ذلك عن ابن عبّاس وذلك ما ذكر
الضحّاك عنه انه لمّا قاتل *a* الجنّ الذين عصوا الله وافسدوا فى
الارض وشرّدهم اعجبته نفسه ورأى فى نفسه ان له بذلك من
الفضيلة ما ليس لغيره، والقول الثانى من الاقوال المرويّة فى
ذلك عن ابن عبّاس انه كان مَلِك سماء الدنيا وسائسها وسائس
١٥ ما بينها وبين الارض وخازن الجنّة مع اجتهاده فى العبادة
فأُعجب بنفسه ورأى ان له بذلك الفضل فاستكبر على ربّه عزّ
وجلّ،

ذكر الرواية عنه بذلك

حدثنى موسى بن هارون الهمدانى *b* قال ثنا عمرو بن حمّاد قال
٢٠ ثنا اسباط عن السُّدّىّ فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى
صالح عن ابن عبّاس وعن مرّة الهمدانىّ عن ابن مسعود

a) Ca, P et C قتل, Tn قاتل. *b*) Ca hic et passim الهمذانى, nescio an jure.

وعن ناس من اصحاب النبيّ صلّعم لمّا فرغ الله عزّ وجلّ من خلق ما احبّ استوى على العرش فجعل ابليس على مُلك سماء الدنيا وكان من قبيله من الملائكة يقال لهم الجنّ وانما سُمّوا الجنّ لانهم خُزّان الجنّة وكان ابليس مع مُلكه خازنا فوقع فى صدره كبر وقال ما اعطانى الله هذا الّا لمزيّة هكذا حدّثنى موسى بن 5 هارون، وحدّثنى به احمد بن ابى خَيْثَمة عن عمرو بن حمّاد قال لمزيّة لى على الملائكة فلمّا وقع ذلك الكبر فى نفسه اطّلع الله عزّ وجلّ على ذلك منه فقال الله للملائكة انّى جاعل فى الارض خليفةً، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن خَلّاد بن عطاء عن طاوُوس عن ابن عبّاس 10 قال كان ابليس قبل ان يركب المعصية من الملائكة اسمه عزازيل[a] وكان من سُكّان الارض وكان من اشدّ الملائكة اجتهادا واكثرهم علما فذلك الذى دعاه الى الكبر وكان من حيّ يسمّون جنّا، وحدّثنا به ابن حميد مرّةً اخرى قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن خلّاد بن عطاء عن طاوُوس او مجاهد ابى الحجّاج 15 عن ابن عبّاس وغيره بنحوه الّا انه قال كان مَلَكًا من الملائكة اسمه عزازيل وكان من سُكّان الارض وعُمّارها وكان سُكّان الارض فيهم يسمّون الجنّ من بين الملائكة، حدّثنا ابن المثنّى قال ثنا شَيْبان قال ثنا سلّام بن مسكين عن قتادة عن سعيد بن المسيّب قال كان ابليس رئيس ملائكة سماء الدنيا، 20 والقول الثالث من الاقوال المرويّة عنه انه كان يقول السبب فى ذلك

a) Ca hic عزرائيل et l. 17 عزرائيل.

انه كان من بقايا خلق خلقهم الله عزّ وجلّ فأمرهم بأمرٍ فأبوا طاعته[a]،

ذكر الرواية عنه بذلك

حدّثني محمّد بن سنان القزّاز قال ثنا ابو عاصم عن شبيب[b]
٥ عن عكرمة عن ابن عبّاس قال ان الله خلق خلقا فقال اسجدوا لآدم فقالوا لا نفعل قال فبعث الله عليهم نارا تحرقهم ثم خلق خلقًا آخر فقال انّى خالق بشرا من طين فاسجدوا لآدم قال فابوا فبعث الله عليهم نارا فاحرقتهم ثم خلق هؤلاء فقال الا تسجدوا لآدم قالوا نعم وكان ابليس من اولئك الذين ابوا ان
١٠ يسجدوا لآدم، وقال آخرون بل السبب فى ذلك انه كان من بقايا الجنّ الذين كانوا فى الارض فسفكوا فيها الدماء وافسدوا فيها وعصوا ربّهم فقاتلهم الملائكة،

ذكر من قال ذلك

حدّثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا ابو سعيد
١٥ اليحمدىّ[c] اسماعيل بن ابرهيم قال حدّثنى سوّار بن الجعد اليحمدىّ عن شهر بن حوشب قوله[d] كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ قال كان ابليس من الجنّ الذين طردتهم الملائكة فاسره بعض الملائكة فذهب به الى السماء، حدّثنى علىّ بن الحسن قال حدّثنى ابو نصر احمد بن محمّد الخلّال قال حدّثنى سُنَيد بن داود قال
٢٠ ثنا هُشَيْم قال نا عبد الرحمان بن يحيى عن موسى بن نُمَيْر

a) Tn عنه فأبوا طاعته. b) P شبيب, Ca شبث. c) Om. Tn; اليُحْمدى scribere jubent Ibn Hadjr s. v زياد بن الربيع et TA, Lobbo'l L. et Ibn Khallikân, p. ٢٥٢ اليَحْمَدى. d) Kor. 18, vs. 48

وعثمان بن سعد بن كامل عن سعد بن مسعود قال كانت الملائكة تقاتل الجنّ فسُبى ابليس وكان صغيرا وكان مع الملائكة يتعبّد معهم فلمّا أُمروا ان يسجدوا لآدم سجدوا وابى ابليس فلذلك قال الله عزّ وجلّ الّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ، قال واولى الاقوال فى ذلك عندى بالصواب أن يقال كما قال الله عزّ وجلّ a وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ ٱسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا اِلَّا اِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ وجائز ان يكون فسوقه عن امر ربّه كان من اجل انه كان من الجنّ، وجائز ان يكون من اجل اعجابه بنفسه لشدّة اجتهاده كان فى عبادة ربّه وكثرة علمه وما كان أُوتى من مُلك السماء الدنيا والارض وخَزْن الجنان، وجائز ان يكون كان لغير ذلك من الامور ولا نُدرك b علم ذلك الّا بخبر تقوم به الحجّة ولا خبرَ فى ذلك عندنا كذلك والاختلاف فى امره على ما حكينا ورويناه، وقد قيل ان سبب هلاكه كان من اجل ان الارض كان فيها قبل آدم الجنّ فبعث الله ابليس قاضيا يقضى بينهم فلم يزل يقضى بينهم بالحقّ الف سنة حتى سُمّى حَكَمًا c وسمّاه الله به واوحى اليه اسمه فعند ذلك دخله الكبر فتعظّم وتكبّر والقى بين الذين كان الله بعثه اليهم حكما البأس والعداوة والبغضاء فاقتتلوا عند ذلك فى الارض الفَىْ سنة فيما زعموا حتى ان خيولهم تخوض فى دمائهم قالوا وذلك قول الله تبارك وتعالى d أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ بَلْ هُمْ

a) Kor 18 vs 48 b) C ىدرك, Ca ىدرى, P ىدرى.
c) Tn حكما d) Kor 50, vs. 14.

فى لَبْس مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ وقول الملائكة أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَاءَ *a* فبعث الله تع عند ذلك نارا فاحرقتهم قالوا فلمّا رأى ابليس ما نزل بقومه من العذاب عرج الى السماء فاقام عند الملائكة يعبد الله فى السماء مجتهدا لم يعبده
5 شيء من خلقه مثل عبادته فلم يزل مجتهدا فى العبادة حتى خلق الله آدم فكان من امره ومعصيته ربّه ما كان ٭

وكان ممّا حدث فى ايّام سلطانه وملكه خلقُ الله تعالى ذكره ابانا آدم ابا البشر

وذلك لمّا اراد جلّ جلاله ان يُطلع ملائكته على ما قد علم من انطواء
10 ابليس على الكبر ولم تعلمه الملائكة واراد اظهار امره لهم حين دنا امره للبوار وملكه وسلطانه للزوال فقال عزّ ذكره لمّا اراد ذلك للملائكة إنّى جاعلٌ فى الارض خليفة فاجابوه بان قالوا أتجعلُ فيها من يُفسد فيها ويسفك الدماء *a* فرُوِى عن ابن عبّاس ان الملائكة قالت ذلك كذلك للذى قد كانوا عهدوا من امر الجنّ الذين
15 كانوا سكّان الارض قبل ذلك فقالوا لربّهم جلّ ثناؤه لمّا قال لهم إنّى جاعل فى الارض خليفة اتجعل فيها من يكون فيها مثل الجنّ الذين كانوا فيها فكانوا يسفكون فيها الدماء ويُفسدون فيها ويعصونك ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ونُقدّس لك فقال الربّ تعالى ذكره لهم انّى أَعْلَمُ ما لا تعلمون يقول اعلم ما لا تعلمون من
20 انطواء ابليس على التكبّر وعزمه على خلافه امرى وتسويل نفسه له الباطل *b* واغتراره وانا مُبدٍ ذلك لكم منه لتروا ذلك منه

a) Kor. 2, vs. 28 *b*) Ca بالباطل

عـــانـــا، وقد اقوال كثيرة فى ذلك قد حكينا منها جُمَلًا فى كتابنا المسمّى جامع البيان عن تأويل آى القرآن *a* فكرهنا اطالة الكتاب بذكر ذلك فى هذا الموضع، فلمّا اراد الله عزّ وجلّ ان يخلق آدم عمّ امر بتربته *أن تؤخذ *b* من الارض كما حدّثنا ابو كُريب قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا بشر بن عمارة عن 5 ابى رَوْق عـن الضحّاك عن ابن عبّاس قال ثم امر بعني الربّ تبارك وتعالى بتربة آدم فُرفعت فخلق الله آدم من طين لازب واللازب اللزج الطيّب من حَمَإٍ مَسْنُونٍ مُنتن قال وانما كان حمأ مسنونا بعد التراب قال فخلق منه آدم بيده، حدّثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن 10 السُّدّى فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مرّة الهمدانىّ عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبىّ صلّعم قالت الملائكة اتجعل فيها مَن يُفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبّح بحمدك ونقدّس لك قال انّى اعلم ما لا تعلمون يعنى من شأن ابليس فبعث الله جبرئيل عمّ الى 15 الارض لياتيه بطين منها فقالت الارض انّى اعوذ بالله *منك ان تنقص منّى شيئا وتشيننى، فرجع ولم يأخذ وقال يا ربّ انها عاذت بك فاعذتُها فبعث ميكائيل فعاذت منه فاعاذها فرجع فقال كما قال جبرئيل فبعث ملك الموت فعاذتْ منه فقال وانا اعوذ بالله *d* أن ارجع ولم أُنفذ امره فاخذ من وجه الارض 20

a) Ca et P الفرقان. *b*) Ca om, C امر باحد P ,بتربة ان يوحد. *c*) Ex conj, P ويسيننى, Ca وتشنى, C وتشنى, item cod S Ibn al-Athir, p. ٣٠, cujus alii codd. واشنى. *d*) Praecedentia om. Tn.

وخلط فلم يأخذ من مكان واحد واخذ *من تربة حمراء
وبيضاء وسوداء فلذلك خرج بنو آدم مختلفين فصعد به فبلّ
التراب حتى عاد طينا لازبا واللازب هو الذى يلزق بعضه ببعض
ثم تُرك حتى نتن وأنتن وذلك حين يقول[a] مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ
قال منتن، حدثنا ابن حميد قال ثنا يعقوب القُمّى عن
جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال
بعث ربّ العزّة عزّ وجلّ ابليس فاخذ من اديم الارض من
عذبها ومِلْحها فخلق منه آدم ومن ثَمَّ سُمّى آدم لانه خُلق
من اديم الارض ومن ثَمَّ قال ابليس[b] ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا
اى هذه الطينة انا جئتُ بها، حدثنا ابن المثنّى قال
ثنا ابو داود قال ثنا شُعْبة عن ابى حَصين عن سعيد بن
جُبير قال انما سُمّى آدم لانه خُلق من اديم الارض،
حدثنى احمد بن اسحاق الاهوازىّ قال ثنا ابو احمد قال ثنا
مِسْعَر عن ابى حصين عن سعيد بن جبير قال خُلق آدم من
اديم الارض فسُمّى آدم، حدثنى احمد بن اسحاق قال ثنا
ابو احمد قال ثنا عمرو بن ثابت عن ابيه عن جدّه عن علىّ
رضه قال ان آدم خُلق من اديم الارض فيه الطيّب والصالح
والردىّ فكلّ ذلك انت راءٍ فى ولده[c] الصالح والردىّ،
حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن عُلَيّة عن عَوْف وحدثنا
محمّد بن بَشّار وعمر بن شَبّة قالا ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا
عوف وحدثنا ابن بَشّار قال ثنا ابن ابى عدىّ ومحمّد بن

a) Kor 15, vs. 26 *b*) Kor. 17, vs. 63. *c*) Addendumne ? الطيّب و

جعفر وعبد الوهّاب الثقفىّ قالوا ثنا عوف وحدّثنى محمّد بن عُمارة الاسدىّ قال ثنا اسماعيل بن ابان قال ثنا عنبسة عن عوف الاعرابىّ عن قَسامة بن زُهَيْر عن ابى موسى الاشعرىّ قال قال رسول الله صلّعم انّ الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض جاء منهم الاحمر والاسود والابيض وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيّب ثمّ بُلّت طينته حتى صارت طينا لازبا ثمّ تُركت حتى صارت حمأً مسنونا ثمّ تُركت حتى صارت صلصالا كما قال الله تعa وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ؛ وحدثنا ابن بَشّار قال ثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمان بن مهدىّ قالا 5 ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم البَطين عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال خلق آدم من ثلثة من صلصال ومن حمإ ومن طين لازب فامّا اللازب فالجيّد وامّا الحمأ فالحمئة وامّا الصلصال فالتراب المدقّق؛ ويعنى تعالى ذكره بقوله مِنْ صَلْصَالٍ من طين يابس له صلصلةٌ والصلصلة الصوت؛ وذكر انّ الله 15 تعالى ذكره لمّا خمّر طينة آدم تركها اربعين ليلة وقيل اربعين عاما جسدا مُلقًى؛

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو كريب قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا بشر بن عُمارة عن ابى رَوْق عن الضحّاك عن ابن عبّاس قال امر الله 20

---

a) Kor 15, vs 26

تبارك وتعالى بتربة آدم فرُفعت فخلق آدم من طين لازب من
حمإ مسنون قال وانما كان حمأً مسنونا بعد التراب[a] قال فخلق
منه آدم بيده قال فمكث اربعين ليلة جسدا ملقى فكان
ابليس يأتيه فيضربه برجله فيصلصل فيصوّت قال فهو قول الله
5 تبارك وتعالى[b] مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ يقول كالشيء المنفرج الذى
ليس بمُصْمَت[c] قال ثم يدخل فى فيه ويخرج من دبره ويدخل
فى دبره ويخرج من فيه ثم يقول لستَ شيئًا للصلصلة ولشىءٍ
ما خُلقتَ ولئن سُلّطتُ عليك لأُهلكنّك ولئن سُلّطتَ علىّ
لاعصينّك. حدثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن
10 حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّىّ فى خبر ذكره عن ابى مالك
وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهَمْدانىّ عن ابن
مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلّعم قال الله للملائكة[d]
اِنّى خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِى
فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فخلقه الله عزّ وجلّ بيدَيْه كيلا يتكبّر ابليس
15 عنه[e] ليقول *تتكبّر[f] بتكبّرُ عمّا عملتُ بيدىّ ولم اتكبّر
انا عنه فخلقه بشرا فكان جسدا من طين اربعين سنة من
مقدار يوم الجمعة فمرّت به الملائكة ففزعوا منه لمّا رأوه وكان
اشدّهم فزعا ابليس فكان يمرّ به فيضربه فيصوّت الجسد كما يصوّت
الفخّار يكون له صلصلة وذلك حين يقول من صلصال كالفخّار

---

a) Codd الترات, ut supra p ٨٧, 9, ubi lege التراب. *b*) Kor. 55, vs 13 *c*) In Ca h l lacuna complurium foll. *d*) Kor 38, vs 71—74, 15, vs. 28—29 *e*) P et Tn علمه. *f*) Om P et C.

وسيعول لامر ما خُلقت ودخل من فيه وخرج من دبره فقال للملائكة لا ترهبوا من هذا فان ربّكم صمد وهذا اجوف لئن سلّطت عليه لأهلكنّه *a*. وحدّثنا عن الحسن بن بلال نا حمّاد بن سلمة عن سليمان التيمى عن ابى عثمان النّهدى عن سلمان الفارسىّ قال خمّر الله تعالى طينة آدم عمّ اربعين يوما 5 ثم جمعه بيده فخرج طيّبه بيمينه وخبيثه بشماله ثم مسح بيديه احداهما على الاخرى فخلط بعضه ببعض فمن ثمّ تخرج الطيّب من الخبيث والخبيث من الطيّب. حدّثنا ابن حميد قال نا سلمة عن ابن اسحاق قال تعالى والله اعلم خلق الله آدم ثم وضعه ينظر اليه اربعين يوما قبل ان ينفخ فيه 10 الروح حتى عاد صلصالا كالفخّار *ولم تمسّه نار *b* قال فلمّا مضى له من المدّة ما مضى وهو طين صلصال كالفخّار واراد عزّ وجلّ ان ينفخ فيه الروح *تقدّم الى الملائكة فقال لهم اذا نفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين فلمّا نفخ فيه الروح *c* اتاه الروح من قبل رأسه فيما ذُكر عن السلف فيما انهم قالوه. 15

دكر من قال ذلك

حدثنى موسى بن هارون قال نا عمرو بن حمّاد قال نا اسباط عن السدّىّ فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مرّة الهمدانىّ عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبىّ صلّعم فلمّا بلغ الحين الذى اراد الله عزّ وجلّ ان 20 ينفخ فيه الروح قال للملائكة اذا نفخت فيه من روحى فاسجدوا

---

a) P. لاهلكنه *b*) Tn النار *c*) Om P *d*) Praeced. om. C

له فلمّا نفخ فيه الروح فدخل الروح فى رأسه عطس *a* فقالت
الملائكة قلْ الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عزّ وجلّ رحمك
ربّك فلمّا دخل الروح فى عينيه نظر الى ثمار الجنّة فلمّا دخل
فى جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح رجليه عجلانَ
5 الى ثمار الجنّة فذلك حين يقول *b* خُلِقَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ
فسجد الملائكة كلّهم اجمعون الّا ابليس ابى ان يكون مع
الساجدين ابى واستكبر وكان من الكافرين فقال الله له ما منعك
ان تسجد اذ امرتُك بما *c* خلقتُ بيدىّ قال انا خير منه لم
اكن لأسجد لبشرٍ خلقتَه من طين قال الله له اخرج منها فمَا
10 يَكُونُ لَكَ يعنى ما ينبغى لك أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ
ٱلصَّاغِرِينَ *d* والصغار الذلّ.   حدّثنا ابو كريب قال ثنا عثمان
ابن سعيد قال ثنا بشر بن عُمارة عن ابى رَوْق عن الضحّاك عن
ابن عبّاس قال فلمّا نفخ الله عزّ وجلّ فيه يعنى فى آدم من
روحه اتت النفخة من قِبَل رأسه فجعل لا يجرى شىء منها فى
15 جسده الّا صار لحما ودما *فلمّا انتهت النفخة الى سرّته نظر
الى جسده فأعجبه ما رأى من جسده *e* فذهب لينهض فلم يقدر
فهو قول الله عزّ وجلّ خُلق الانسان من عَجَل قال ضَجِرًا لا صبرَ
له على سَرّاء ولا ضَرّاء فلمّا تمّت النفخة فى جسده عطس فقال
الحمد لله ربّ العالمين بالهام الله فقال يرحمك الله يا آدم ثم قال
20 للملائكة الذين كانوا مع ابليس خاصّةً دون الملائكة الذين فى

a) Om. P. et C (فقالت). *b*) Kor. 21, vs. 38. *c*) C لما. *d*) Kor. 7, vs. 12 *e*) Om. C

السموات اسجدوا لآدم فسجدوا كلّهم اجمعون الّا ابليس ابى واستكبر لما كان حدّث به نفسه من كبره واغتراره فقال لا اسجد له وانا خيرٌ منه واكبر سنّا واقوى خلقا خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ a يقول ان النار اقوى من الطين، قال فلمّا ابى ابليس ان يسجد ابلسه الله تع ايسه b من الخير كلّه 5 وجعله شيطانا رجيما عقوبة لمعصيته، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال فيقال والله اعلم انه لمّا انتهى الروح الى رأسه عطس فقال الحمد لله قال فقال له ربّه يرحمك ربّك ووقع الملائكة حين استوى سجودًا له حفظًا لعهد الله الذى عهد اليهم وطاعةً لامره الذى امرهم به وقام عدوّ 10 الله ابليس من بينهم فلم يسجد مكبّرا متعظّما بغيا وحسدا فقال له c يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ الى قوله لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ، قال فلمّا فرغ الله تع من ابليس ومُعاتبته d وابى الّا المعصية اوقع الله تع عليه اللعنة واخرجه من الجنّة، حدّثنى محمّد بن 15 خلف قال ثنا آدم بن ابى اياس قال ثنا ابو خالد سليمان ابن حيّان قال حدّثنى محمّد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبىّ صلعم *قال ابو خالد وحدّثنى داود بن ابى هند عن الشَّعْبىّ عن ابى هريرة عن النبىّ صلعم e قال ابو خالد وحدّثنى ابن ابى ذئاب f الدَّوْسىّ قال حدّثنى سعيد 20

---

a) Kor 39, vs 77 *b*) Om P, Tn وايئسه, auctor, ut solet, rarus tradentis verbum explicat *c*) Kor 38, vs 75—85 *d*) C ومعاينته. *e*) Om. P *f*) Tn دواب, C ديات, male

المَقْبُرِيّ وشريك بن عَبْدِ الله بن أبي نَمِر عن أبي هريرة عن النبيّ صلّعم قال خلق الله عزّ وجلّ آدم بيده ونفخ فيه من روحه وامر * الملأ من *a* الملائكة فسجدوا له فجلس فعطس فقال الحمد لله فقال له ربّه يرحمك ربّك ائت اولائك الملأ من الملائكة فقل لهم السلام

5 عليكم فاتاهم فقال السلام عليكم فقالوا له وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربّه عزّ وجلّ فقال له هذه تحيّتك وتحيّة ذرّيّتك بينهم فلمّا اظهر ابليس من نفسه ما كان له مُخْفيًا *b* فيها من الكبر والمعصية لربّه وكانت الملائكة قد قالت لربّها عزّ وجلّ حين قال لهم انّي جاعل في الارض خليفة اتجعل فيها

10 مَن يُفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبّح بحمدك ونقدّس لك فقال لهم ربّهم انّي اعلم ما لا تعلمون تبيّن *c* لهم ما كان منهم مستترا وعلموا ان منهم مَن فيه المعصية لله عزّ وجلّ والخلاف لامره *d*. ثم علّم الله عزّ وجلّ آدم الاسماء كلّها.

واختلف السلف من اهل العلم فيما الاسماء التي علّمها آدم

15 اجمالا من الاسماء علّم ام *d* خاصّا. فقال بعضهم علّم اسم كلّ شيء.

ذكر من قال ذلك

حدّثنا ابو كريب قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحّاك عن ابن عبّاس قال علّم الله

20 تع آدم الاسماء كلّها وهي هذه الاسماء التي يتعارف بها الناس

a) Om P et Tn *b*) C مخفا. *c*) P تبين, C تبين, Tn تبين. *d*) Om. C.

انسانٍ ودابّة وأرضٍ وسهلٍ وبحرٍ وجبلٍ وحمار واشباه ذلك من الأُمَم وغيرها٭ حدثنى احمد بن اسحاق الأَهْوازىّ قال ثنا ابو احمد ثنا شريك عن عاصم بن كُلَيْب عن الحسن بن سعد عن ابن عبّاس فى قوله وعلّم آدم الاسماء كلّها قال علّمه اسم كلّ شىء حتى الفَسْوة والفُسَيّة ^{a}٭ حدثنى على بن الحسن 5 قال ثنا مُسْلم ^{b} الجرمىّ قال ثنا محمّد بن مُصْعَب عن قيس بن الربيع عن عاصم بن كُلَيْب عن سعيد بن مَعْبَد عن ابن عبّاس فى قول الله عزّ وجلّ وعلّم آدم الاسماء كلّها قال علّمه اسم كلّ شىء حتى الهَنة والهُنيّة والفسوة والضرطة ^{c}٭ 10 حدثنا محمّد بن عمرو قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عيسى بن ميمون عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قول الله عزّ وجلّ وعلّم آدم الاسماء كلّها قال ما خلق الله تعالى كلّه٭ حدثنا ابن وكيع قال ثنا ابى عن سفيان عن خُصيف عن مجاهد وعلّم آدم الاسماء كلّها قال علّمه اسم كلّ شىء٭ حدثنا 15 سفيان قال ثنا ابى عن شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جُبَيْر قال علّمه اسم كلّ شىء حتى البعير والبقرة والشاة٭ حدثنا الحسن بن يحيى قال انا عبد الرزّاق قال انا مَعْمَر عن

a) P والفسية والفسوة, C والفسه والفسوية, Bag ad Kor 2, vs 29 قال ابن عبّاس ومجاهد وقتادة علّمه اسم كلّ شىء حتى العصعة والعصيعة, IA والعسوة والعسية, recepi lectionem cod Tn verbis والفسوة والضرطة l 9 comprobatam *b*) C هسام. *c*) Tn والفسية.

قتادة في قوله عزّ وجلّ وعلّم آدم الاسماء كلّها قال علّمه اسم كلّ شيء هذا جبل وهذا بحر وهذا كذا وهذا كذا لكلّ شيء ثمّ عرضهمa على الملائكة فقال انبئونى باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين، حدثنا بشر بن مُعاذ قال ثنا يزيد بن زُرَيع عن سعيد 5 عن قتادة قوله عزّ وجلّ وعلّم آدم الاسماء كلّها حتى بلغ b انّك أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ قال يا آدم انبئهم باسمائهم فانبأ كلّ صنف من الخلق باسمه وألجأه c الى جنسه، حدثنا القاسم ابن الحسن قال ثنا الحسين قال ثنا حجّاج عن جرير بن حازم ومبارك عن الحسن وابى بكر عن الحسن d وقتادة قالا علّمه اسم 10 كلّ شيء هذه الخيل وهذه البغال والابل والجنّ والوحش وجعل يسمّى كلّ شيء باسمه، وقال آخرون بل انما علّم اسمًا خاصًّا من الاسماء e كانوا والذى علّمه اسماء الملائكة،

ذكر من قال ذلك

حدثنى محمد المَرْوَزيّ قال ثنا عمّار بن الحسن قال ثنا عبد 15 الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع قوله تعالى وعلّم آدم الاسماء كلّها قال اسماء الملائكة، وقال آخرون مثل قول هؤلاء في ان الذى علّم آدم الاسماء خاصًّا f من الاشياء غير انهم قالوا الذى علّم من ذلك اسماء ذرّيّته،

a) C et P عرض تلك الاسماء b) Kor 2, vs 30 c) C وألجاه. d) C الحسين. e) Tn الاسماء, v. pag ٩٣ lin. 15 f) Tn من الاسماء خاص

ذكر من قال ذلك

حدثنى يونس قال ثنا ابن وهب قال قال ابن زيد فى قوله عزّ وجلّ وعلّم آدم الاسماء كلّها قال اسماء ذرّيّته

فلمّا علّم الله آدم الاسماء كلّها[a] عرض الله عزّ وجلّ * اهل الاسماء[b] على الملائكة فقال لهم انبئونى باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين 5 واما قال ذلك عزّ وجلّ للملائكة فيما ذكر لقولهم اذ قال لهم انّى جاعل فى الارض خليفة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبّح بحمدك ونقدّس لك فعرض بعد ان خلق آدم ثمّ ونفخ فيه الروح وعلّمه اسماء كلّ شىء ما[c] خلق من الخلق عليهم[d] فقال لهم انبئونى باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين 10 أنّى إن جعلتُ منكم خليفتى فى الارض اطعتمونى وسبّحتمونى وقدّستمونى ولم تعصونى[e] وان جعلته من غيركم افسد فيها وسفك فانكم إن لم تعلموا ما اسماؤهم وانتم مُشاهدوهم ومعاينوهم * فانتم بأن لا تعلموا ما يكون من امركم إن جعلتُ خليفتى فى الارض منكم او من غيركم إن جعلته من غيركم فهم عن 15 ابصاركم غُيَّبٌ لا ترونهم ولا تعاينونهم ولم تُخبَروا بما هو كائن منكم ومنهم أَحْرَى[f]، وهذا قول رُوِى عن جماعة من السلف،

---

a) Praecedentia om C b) Om C c) P ليا d) Om P. e) P اطعتمونى وسبّحتمونى فيها ولم تشتمونى ولم تعصونى f) Ex conj, codd textus corruptus est P فانتم بما لا تعلموا من امركم ان . . او من غيركم ان جعلته من غيركم ولم فانكم لم تعلموا . فانتم لا تعلمون . . او In, تحم (sic) فانهم لا تعلمون ما يكون C, من غيركم وهم عن ولم تحروهم من .. او من غيركم وهم عن ابصاركم غيب

ذكر بعض من روى ذلك عنه

حدثني موسى بن هارون قال حدّثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا
أسباط عن السدّيّ في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح
عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهَمْدانيّ عن عبد الله بن مسعود
5 وعن ناس من أصحاب النبيّ صلعم إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أنّ بني
آدم يفسدون في الأرض ويسفكون الدماء، حدثنا أبو
كريب قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا بشر بن عُمَارة عن أبي
رَوْق عن الضحّاك عن ابن عبّاس إن كنتم صادقين ان كنتم
تعلمون لم اجعل[a] في الارض خليفة، وقد قيل ان الله
10 جلّ جلاله قال ذلك للملائكة لانه[b] جلّ جلاله لمّا[c] ابتدأ في
خلق آدم قالوا فيما بينهم ليخلق ربّنا ما شاء أن يخلق فلن
يخلق خلقًا الّا كنّا اعلم منه واكرم عليه منه فلمّا خلق آدم
ثمّ وعلّمه اسماء كلّ شيء عرض الاشياء التي علّم آدم اسماءها
عليهم فقال لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين في قيلكم
15 ان الله لم يخلق خلقا الّا كنتم اعلم منه واكرم عليه منه،

ذكر من قال ذلك

حدثنا بشر بن مُعَاذ قال ثنا يزيد بن زُريع قال ثنا سعيد عن
قتادة قوله واذ قال ربّك للملائكة انّي جاعل في الارض خليفة
فاستشار الملائكة في خلق آدم ثمّ فقالوا اتجعل فيها من يفسد
20 فيها ويسفك الدماء وقد علمت الملائكة من علم[d] الله انه لا شيء
اكره الى الله عزّ وجلّ من سَفْك الدماء والفساد في الارض وحتى

a) P et C جعل (P لم) b) Om. C c) Om P d) Codd وعلم, cf p ٩٩, l. 14.

نسبّح بحمدك ونقدّس لك قال انّى اعلم ما لا تعلمون وكان فى
علم الله عزّ وجلّ انه سيكون من ذلك[a] الخليفة انبياء ورسلٌ
وقوم صالحون وساكنو الجنّة، قال وذُكر لنا ان ابن عبّاس كان
يقول ان الله تعّ لمّا اخذ فى خلق آدم قالت الملائكة ما الله
تعّ خالق[b] خلقا اكرمَ عليه منّا ولا اعلم منّا فابتُلوا بخلق ٥
آدم عمّ وكلّ خلق مُبتلًى كما ابتُليت السموات والارض بالطاعة
فقال الله تعّ « آئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ[c] »،
حدثنا القاسم قال ثنا الحسين بن داود قال حدّثنى حَجّاج
عن جرير بن حازم ومبارك عن الحسن وابى بكر عن الحسن
وقتادة قالا قال الله عزّ وجلّ للملائكة انّى جاعل فى الارض ١٠
خليفة قال لهم انّى فاعل *فعرضوا برأيهم[d] فعلّمهم علما وطوى
عنهم علمًا عَلِمه لا يعلمونه فقالوا بالعلم الذى علّمهم أَتَجْعَلُ
فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَاءَ وقد كانت الملائكة علمت
من علم[e] الله تعّ انه لا ذنبَ عند الله تعّ اعظم من سفك
الدماء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ ١٥
مَا لَا تَعْلَمُونَ فلمّا اخذ تعّ فى خلق آدم عمّ همست الملائكة فيما
بينها *فقالوا لَيخلق ربّنا عزّ وجلّ ما شاء أن يخلق فلن يخلق
خلقا الّا كنّا اعلم منه واكرم عليه منه فلمّا خلقه ونفخ فيه
من روحه امرهم ان يسجدوا له لما قالوا ففضّله عليهم[f] فعلموا
انهم ليسوا بخير منه، فقالوا ان لم نكن خيرًا منه فنحن ٢٠

a) Tn et C بذلك b) C حالق. c) Kor 41, vs 10 d) C فعرضوابراءهم (sic), Tn om e) C وعلم f) Praeced. om P

اعلم منه لانّا كنّا قبله وخلقت الامم قبله فلمّا اعجبوا بعلمهم
ابتُلوا فعلّم آدم الاسماء كلّها ثم عرضهم على الملائكة فقال
انبئونى باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين * انّى لم اخلق خلقا
الّا كنتم اعلم منه فأخبرونى باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين[a]،
5 قال ففزع القوم الى التوبة واليها يفزع كلّ مؤمن فقالوا[b] سُبْحَانَكَ
لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ، قَالَ يَا آدَمُ
أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي
أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
لقولهم ليخلق ربّنا ما شاء فلن يخلق خلقا اكرم عليه منّا ولا
10 اعلم منّا، قال علّمه اسم كلّ شىء هذه الجبل وهذه البغال
والابل والجنّ والوحش وجعل يسمّى كلّ شىء باسمه وعرضت
عليه امّة امّة قال الم اقل لكم انّى اعلم غيب السموات والارض
واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون قال امّا، ما ابدوا فقولهم
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء وامّا ما كتموا
15 فقولهم[d] بعضهم لبعض نحن خير منه واعلم[c]،   حدثنا عن
عمّار بن الحسن قال ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن
الربيع بن أنس ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئونى باسماء
هؤلاء ان كنتم صادقين الى قوله انك انت العليم الحكيم قال
وذلك حين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
20 الى قوله وَنُقَدِّسُ لَكَ، قال فلمّا عرفوا انه جاعلٌ فى الارض خليفة

a) Praeced om Tn et P   *b*) Kor 2, vs. 30, 31   *c*) Om P et Tn, Tn mox فى قولهم.   *d*) Tn فقول.

قالوا بينهم لن يخلق الله تع خلقًا الّا كنّا نحن اعلم منه
واكرم عليه فاراد الله تع ان يخبرهم انه قد فضّل عليهم آدم
*وعلّمه الأسماء كلّها وقال للملائكة انبئونى باسماء هؤلاء ان كنتم
صادقين الى وَأَعْلَمُ ما تبدون وما كنتم تكتمون فكان الذى
ابدوا حين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء 5
وكان الذى كتموا بينهم لن يخلق ربّنا خلقا الّا كنّا نحن
اعلم منه واكرم فعرفوا ان الله عزّ وجلّ فضّل عليهم آدم a فى
العلم والكرم. فلما ظهر للملائكة من b استكبار ابليس ما ظهر
من خِلافه امرَ ربّه ما كان مستترًا عنهم من ذلك وعيبه c ربّه
على ما اظهر من معصيته ايّاه بتركه السجود لآدم فاصرّ على 10
معصيته واقام على عتوّه d وطغيانه لعنه الله فاخرجه من الجنّة
وطرده منها وسلبه ما كان آتاه من مُلك e السماء الدنيا والارض
وعزله عن خَزْن الجنّة فقال له جلّ جلاله f أُخْرُجْ مِنْهَا يعنى من
الجنّة فَإِنَّكَ رَجِيمٌ، وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ، وهو بعدُ
فى السماء لم يهبط الى الارض فأسكن الله عزّ وجلّ حينئذ آدم 15
جنّته كما حدّثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال
ثنا اسباط عن السدّىّ فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى
صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهمدانىّ عن ابن مسعود وعن
ناس من اصحاب رسول الله صلّعم فاخرج ابليس من الجنّة حين

---

a) C verba inde a وعلّمه الاسماء (pro quo secundo loco وعلم ادم الاسماء) mendose repetit. *b*) Om. C, P عن. *c*) C وعانيه *d*) C عتبه *e*) C بلك *f*) Kor 15, vs. 34 sq, cf Kor 38, vs 78 (bis فَٱخْرُجْ)

نُعس واسكن آدَمَ الجَنّة فكان يمشي فيها وَحْشاه^a لِيس له زوج يسكن اليها فنام نومة فاستيقظ فاذا عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله من ضلعه فسألها ما^b انت قالت امرأة قال وَلِمَ خُلقتِ قالت لتسكن^c اليّ فقالت له الملائكة ينظرون ما بلغ علمه
5 ما اسمها يا آدم قال حوّا قالوا لِمَ سُمّيت حوّا قال لانها خُلقت من شيء حيّ فقال الله تعالى^d يَا آدَمُ ٱسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال لمّا فرغ الله تعالى من معاتبة ابليس اقبل على آدم عليه وقد علّمه الاسماء كلّها فقال يا آدم أنبئهم
10 بأسمائهم الى انّك أنت العزيز الحكيم، قال ثم القى السِنة على آدم فيما بلغنا عن اهل الكتاب من اهل التورية وغيرهم من اهل العلم عن عبد الله بن العبّاس^e وغيره ثم اخذ ضلعا من اضلاعه من شقّه الايسر ولأم مكانها لحما وآدم نائم لم يهبّ من نومته حتى خلق الله تعالى من ضلعه تلك زوجته
15 حوّا^f فسوّاها امرأة ليسكن^g اليها فلمّا كشف عنه السنة وهبّ من نومته رآها الى جنبه فقال فيما يزعمون والله اعلم لحمي ودمي وروحي فسكن اليها فلمّا زوّجه الله عزّ وجلّ وجعل له سكنا من نفسه قال له قُبُلاً^h يا آدم اسكنْ انت وزوجك الجنّة وكلا منها رغدا ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين،

---

a) C وحشّا b) P من c) P تسكن d) Kor. 2, vs 33, cf 7, vs. 18. e) C مسعود f) Ca, C et P حوا, Tn h l et passim حواء. g) C ليسكن. h) Om. C, Tn قبل له فيلا.

حدثنا محمّد بن عمرو a قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عيسى
عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله عزّ وجلّ b وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا قال حوّا من قُصَيْرَى آدم وهو نائم فاستيقظ فقال اثا
بالنبطيّة امرأةٌ، حدثنا المُثنّى c قال ثنا ابو حُذيفة قال ثنا
شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله، حدثنا بشر d
ابن معاذ قال ثنا يزيد بن زُرَيْع قال ثنا سعيد عن قتادة
وخلق منها زوجها يعنى حوّا خُلقت من آدم من ضلع من
اضلاعه ۞

القول فى ذكر امتحان الله تعالى ابانا آدم عم

وابتلائه ايّاه بما امتحنه به من طاعته وذكر ركوب آدم معصيةً e 10
رَبّه بعد الذى كان اعطاه من كرامته وشريف المنزلة عنده
ومكّنه فى جنّته من رَغَد العيش وهنيئه، وما ازال ذلك عنه
فصار من نعيم الجنّة ولذيذ رغد العيش الى نَكَد عيش اهل
الارض وعلاج الحراثة والعمل بالمساحى والزراعة فيها،
فلمّا اسكن الله عزّ وجلّ آدم عم وزوجته جنّته اطلق لهما ان 15
يأكلا كلّما شاءا اكله من كلّ ما فيها من ثمارها غير ثمر f
شجرة واحدة ابتلاء منه لهما بذلك وليمضى قضاء الله فيهما
وفى ذرّيّتهما كما قال عزّ وجلّ g وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك

a) Sic P et C, Tn عثمان بن عمر b) Kor 4, vs. 1
c) Tn ابن المثنى, doctor illius est Abû Hodhaifa (موسى بن مسعود النّهدى) d) P من معصية, Tn من معصيته e) P وهنيئه ما, C وهيئه. f) P et Tn ثمرة, v. p. ١٠٤ lin 3
g) Kor. 7, vs 18, ubi vero قلنا, deest.

الجنّة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين، فوسوس لهما الشيطان حتى زيّن لهما أكلَ ما نهيا عنه رتّبها على اكله من ثمر تلك الشجرة وحسّن لهما معصية الله في ذلك حتى اكلا منها فبدا لهما من سوآتهما
5 ما كان مواريa عنهما منها فكان وصول عدوّ الله ابليس الى سببه ذلك نحو ما ذكر في الخبر الذي حدّثني موسى بن هارون الهمدانيّ قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّيّ في خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهمدانيّ عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب
10 النبيّ صلّعم قال لمّا قال الله عزّ وجلّ لآدم اسكنْ انت وزوجك الجنّة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين اراد ابليس ان يدخل عليهما الجنّة فمنعه الخزنة فأتى الحيّة وهي دابّة لها اربع قوائم كأنّها البعير وهي كأحسن b الدوابّ فكلّمها ان تُدخله في فمها حتى يدخل به الى
15 آدم فأدخلته في فمها فمرّت الحيّة على الخزنة وهم لا يعلمون لما اراد الله عزّ وجلّ من الامر فكلّمه من فمها ولم يُبال c بكلامه فخرج اليه فقال يا آدم هل ادلّك على شجرة الخُلْد ومُلْك لا يَبْلَى يقول هل ادلّك على شجرة إن اكلتَ منها كنتَ ملكا مثل الله تبارك وتعالى او تكونا d من الخالدين فلا تموتان ابدًا وحلف
20 لهما بالله إنّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّاصِحِينَ e وانما اراد بذلك ان يُبدي f

---

a) C مواريا. b) C كانس c) P يبال d) C et Tn يكون e) Kor 7, vs. 20 f) Tn لىبدى, C ليبدى تلك

لهما ما يوارى عنهما من سوآتهما بهتك[a] لباسهما وكان قد
علم ان لهما سَوْءَةً لِما كان يقرأ من كتب الملائكة ولم يكن آدم
يعلم ذلك وكان لباسهما الظُّفْر فابى آدم ان يأكل منها فتقدّمت[b]
حوّا فأكلت ثم قالت يا آدم كُلْ فانّى قد اكلتُ فلم يضرّنى
فلمّا اكل بدتْ لهما سوآتهما وطفقا يَخْصِفان عليهما من ورق
الجنّة[c]، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق
عن ليث بن ابى سُلَيْم عن طاوُس اليَمَانىّ عن ابن عبّاس
قال ان عدوّ الله ابليس عرض نفسه على دوابّ الارض ايّها
يحمله[d] حتى يدخل به[e] الجنّة حتى يكلّم آدمَ وزوجه فكلّ
الدوابّ ابى ذلك عليه حتى كلّم الحيّة فقال لها امنعُك من بنى
آدم فانت فى ذمّتى إن انت ادخلتنى الجنّة فجعلتْه بين نابَيْن[f]
من انيابها ثم دخلت به فكلّمهما[g] من فيها وكانت كاسية تمشى
على اربع قوائم فأعراها الله تع وجعلها تمشى على بطنها قال
يقول ابن عبّاس اقتلوها حيث وجدتموها واخفروا[h] ذمّة عدوّ
الله فيها، حدّثنا الحسن بن يحيى قال نا عبد الرّزّاق قال
نا معمر[i] عن[k] عبد الرحمن *بن مهران[l] قال سمعتُ وَهْبَ بن
مُنَبِّه يقول لمّا أسكن الله تع آدم وزوجته الجنّة ونهاه عن
الشجرة وكانت شجرة غصونُها متشعّب بعضها فى بعض وكان

a) C لهتك b) C فتقدمت c) v Kor 7, vs 21, 20, vs. 119 d) C et Tn تحمله ايها. e) Tn معه f) P ما بين ,بابين. g) C et P فكلمها. h) C واحفروا, P واحقروا. i) C عمر, Tn عمرو. k) Codd. بن. l) C بن مهرون Tn بن مهرب, P om Scripsi مهران de conj., quum عبد الرحمن بن مهران tradentis nomen apud Mizzîum et Abu'l mahâsin I, ٣٢٨ sit, lectio dubiosa est.

لها ثمرة *a* تأكله الملائكة تُخلدهم *b* وهي الثمرة التي نهى الله عنها
آدم وزوجته فلمّا اراد ابليس ان يستزلّهما *c* دخل في جوف
الحيّة وكان للحيّة اربع قوائم كأنها بُخْتيّة من احسن دابّة خلقها
الله تعالى فلمّا دخلت الجنّة *d* خرج من جوفها ابليس *فاخذ من
5 الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته *e* فجاء بها الى حوّا فقال
أنظري الى هذه الشجرة ما اطيبَ ريحها وأطيب طعمها
واحسن لونها فاخذت حوّا فأكلت منها ثم ذهبت بها الى آدم
فقالت انظرْ الى هذه الشجرة ما اطيب ريحها واطيب طعمها
واحسن لونها فأكل منها آدم فبدت لهما سَوْآتهما فدخل آدم في
10 جوف الشجرة فناداه ربّه يا آدم اين انت قال انا هذا يا ربّ
قال ألّا تخرج قال استحيي منك يا ربّ قال ملعونة الارض التي
خُلقتَ منها *لعنة حتى *f* يتحوّل ثمارُها شوكا قال ولم يكن في
الجنّة ولا في الارض شجرة كانت افضل من الطلح والسدر ثم قال
يا حوّا انت التي غررت عبدي فانك لا تحملين حَمْلا الّا حملته
15 كرهًا فاذا اردت ان تضعي ما في بطنك اشرفتِ على الموت مرارًا
وقال للحيّة انت التي دخل الملعون في بطنك حتى غرّ عبدي
ملعونة انت لعنة حتى يتحوّل *g* قوائمك في بطنك ولا يكن لك
رزق الّا التراب انت عدوّة بني آدم وهم اعداؤك حيث لقيت
احدا منهم اخذت بعقبه وحيث لقيك شدخ رأسك، قيل
20 لوهْب وما كانت الملائكة تأكل قال يفعل الله ما يشاء،

---

a) P et C ثمرة *b*) C تخلدهم (v. not. *a*), Tn تخلدهم, P تخلودهم. *c*) P يستزلهما *d*) C et P الجنة *e*) Om Tn. *f*) Om. Tn, حتى om. P *g*) P ابن حتى, C et Tn om. حتى.

حدثنا القاسم قال ثنا الحُسَيْن بن داود قال حدّثني حجّاج عن ابى مَعْشَر عن محمّد بن قيس قال نهى الله آدم وحوّا ان يأكلا من شجرة واحدة في الجنّة ويأكلا منها رغدًا حيث شاءا فجاء الشيطان فدخل في جوف الحيّة فكلّم حوّا ووسوس الى آدم فقال *a* ما نهاكما ربّكما عن هذه الشجرة 5
الّا أَنْ تكونا مَلَكَيْنِ او تكونا من الخالدين' وقاسمهما انّى لكما لمن الناصحين قال فقطعت حوّا الشجرة فدميت الشجرة *b*
وسقط عنهما رياشهما الذى كان عليهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنّة وناداهما ربّهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقلْ لكما انّ الشيطان لكما عدوٌّ مبين لمَ اكلتها وقد نهيتُك عنها 10
قال يا ربّ اطعمتْنى حوّا قال لحوّا لمَ اطعمته قالت امرتْنى الحيّة قال للحيّة لمَ امرتها قالت امرنى ابليس قال ملعونٌ مدحورٌ أمّا انت يا حوّا فكما أدميت الشجرة تَدْمَيْنَ في كلّ هلال وأمّا انت يا حيّة فاقطعُ قوائمك فتمشين جَرْياء *c* على وجهك وسيشدخ رأسك من لقيك بالحجر أَهْبطوا بعضكم لبعض عدوٌّ، 15
حدثنا على بن عَمّار بن الحسن قال ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع *قال حدّثنى محدّث ان الشيطان دخل الجنّة في صورة دابّة ذات قوائم وكان يُرَى انه البعير قال فلُعن فسقطت قوائمه فصار حيّةً، حدثنا على بن عمّار قال ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع *d* قال وحدّثنى 20

a) Kor 7, vs. 19, 20. *b*) Om. Tn. *c*) P جرى, C جرا.
d) Praeced. om. C.

ابو العالية قال ان من الابل ما كان اوّلها من الجنّ قال فأُبيحت له الجنّة كلّها *يعني آدم a الّا الشجرة وقيل لهما لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين قال فاتى الشيطان حوّا فبدأ بها فقال نُهيتما عن شىء قالت نعم عن هذه الشجرة فقال ما 5 نهاكما ربّكما عن هذه الشجرة الّا ان تكونا ملكَيْن او تكونا من الخالدين قال فبدأت حوّا فاكلت منها ثم امرت آدم فأكل منها قال وكانت شجرة مَن اكل منها أَحْدَثَ قال ولا ينبغى ان يكون فى الجنّة حَدَثٌ b قال فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فيه c، قال فاخرج آدم من الجنّة c حدثنا ابن حميد قال 10 ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ان آدم عمّ حين دخل الجنّة ورأى ما فيها من الكرامة وما اعطاه الله منها قال لو أنّا خُلِّدنا d، فاغتمر e فيها منه الشيطان لمّا سمعها منه فأتاه من قِبَل الخُلْد c، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حُدِّثتُ ان اوّل ما ابتدأهما به 15 من كيده ايّاهما انه ناح عليهما نياحةً احزنتهما f حين سمعاها فقالا له ما يُبكيك قال ابكى عليكما تموتان فتفارقان ما انتما فيه من النعمة والكرامة فوقع ذلك فى انفسهما ثم اتاهما g فوسوس اليهما فقال يا آدم هل ادلّك على شجرة الخُلْد ومُلْكٍ لا يبلى وقال ما نهاكما ربّكما عن هذه الشجرة الّا ان تكونا ملكَيْن

a) Om. C et P b) Tn يعنى من الحدث. c) Kor 2, 15. 34 d) C et Tn لو ان خلدنا. e) C فاغتمر, Tn فاغتنم f) C حزنهما om. منه فيها. g) Tn ثم لما ... وقع اتاهما.

او تكونا من الخالدين وقاسمهما انّى لكما لمن الناصحين اى تكونان ملكين او تخلدان اى إن لم تكونا ملكَيْن فى نعمة الجنّة فلا تموتان يقول الله عزّ وجلّ[a] فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ، حدثنى يونس[b] قال نا ابن وَهْب قال قال ابن زيد *فى قوله سبحانه وتعالى فَوَسْوَسَ[c] وسوس الشيطان الى حوّا فى الشجرة حتى اتى 5
بها اليها ثمّ حسّنها فى عين آدم قال فدعاها آدم لحاجته قالت لا *الّا ان تأتى هاهنا فلمّا اتى قالت لا[d] الّا ان تأكل من هذه الشجرة قال فأكلا منها فبدتْ لهما سوآتهما قال وذهب آدم هاربًا فى الجنّة فناداه ربّه يا آدم امنّى تفرّ قال لا يا ربّ ولكن حياء منك قال يا آدم أنّى أُوتيتَ قال من قِبَل حوّا يا ربّ قال 10
الله عزّ وجلّ فانّ لها علىّ أن أُدْميها *فى كلّ شهر مرّةً[e] كما ادميتْ[f] هذه الشجرة وأن اجعلها سفيهة[g] وقد كنتُ خلقتها حليمة وأن اجعلها تحمل كرهًا *وتضع كرهًا[h] وقد كنت جعلتها تحمل يُسْرًا وتضع يسرًا، *قال ابن زيد ولولا البليّةُ التى اصابت حوّا لكان نساء اهل الدنيا لا تحضن ولكُنّ حليمات ولكنّ 15
تحملن يسرا ويضعن يسرا[i]، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط عن سعيد بن المُسَيّب قال سمعتُه يحلف بالله *ما يستثنى[k] ما اكل آدم من الشجرة وهو يعقل ولكن حوّا سقته

---

a) Kor 7, vs 21. *b*) Tn mendose يوسف *c*) Om C et Tn *d*) Praeced om. C. *e*) Om. Tn *f*) Tn دميت. *g*) C سفهة *h*) Om C *i*) Praeced. om. Tn, ويضعن يسرا et P om *k*) Om P, C Y.

الخمر حتى اذا سكر قادته اليها فاكل منها فلمّا وافع آدم[a]
وحوّا الخطيئة اخرجهما الله تع من الجنّة وسلبهما ما كانا فيه
من النعمة والكرامة واهبطهما وعدوّهما ابليس والحيّة الى الارض
فقال لهم ربّهم اهبطوا بعضكم لبعض عدوٌّ، وكالذى قلنا فى
5 ذلك[b] قال السلف من اهل العلم، حدثنى يونس قال نا
ابن وهب قال نا عبد الرحمن بن مهدىّ عن اسرائيل عن
اسماعيل السُّدّىّ *قال حدّثنى مَن سمع ابن عبّاس يقول اهبطوا
بعضكم لبعض عدوّ قال آدم وحوّا وابليس والحيّة، حدثنا
سُفْيان بن وَكيع وموسى بن هارون قال نا عمرو بن حمّاد عن
10 اسباط عن السدّىّ، فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى
صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهَمْدانىّ عن ابن مسعود وعن ناس
من اصحاب رسول الله صلّعم اهبطوا بعضكم لبعض عدوٌّ فلعن
الحيّة فقطع قوائمها وتركها تمشى على بطنها وجعل رِزْقها من
التراب واهبط الى الارض آدم وحوّا وابليس والحيّة،
15 *حدثنى محمّد بن عمرو قال نا ابو عاصم قال نا عيسى بن
ميمون عن ابن ابى نَجيح عن مجاهد فى قول الله عزّ وجلّ
اهبطوا بعضكم لبعض عدوٌّ قال آدم وحوّا وابليس والحيّة[d]

القول فى قَدْر مدّة مكث آدم فى الجنّة ووقت خلق الله
عزّ وجلّ ايّاه ووقت إهباطه ايّاه من السماء الى الارض

20 قد تظاهرت الاخبار عن رسول الله صلّعم بأن الله عزّ وجلّ

---

a) P وقع من ادم   b) C وفى الذى قلنا من ذلك.   c) Praecedentia om Tn.   d) Hanc trad. om. C et P, Tn eam iterat.

خلق آدم عمّ يومَ الجمعة وانه اخرجه فيه من الجنّة واهبطه
الى الارض فيه وانه فيه تاب عليه وفيه قبضه؛

ذكر الاخبار عن رسول الله صلّعم بذلك

حدثنى عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحَكَم قال ثنا
علىّ بن مَعْبَد قال ثنا عُبَيْد الله*a* بن عمرو عن عبد الله بن
محمّد بن عقيل عن عمرو بن شُرَحْبِيل بن سعيد بن سعد
ابن عُبَادة عن سعد بن عُبَادة*b* عن رسول الله صلّعم قال ان
فى الجُمْعة خمس خلال فيه خُلق آدم وفيه أُهبط الى الارض
وفيه تَوَفّى الله آدم وفيه ساعةٌ لا يسأل العبد فيها ربّه شيئا
الّا اعطاه الله ايّاه ما لم يسأل اثما او قطيعةً*c* وفيه تقوم
الساعة وما من ملَك مقرّب ولا سماء ولا جبل ولا ارض ولا ريح
الّا مُشْفِق من يوم الجمعة؛ حدثنى محمّد بن بشّار ومحمّد
ابن مَعْمَر قالا ثنا ابو عامر ثنا زُهَيْر بن محمّد عن عبد الله بن
محمّد بن عقيل عن عبد الرحمان بن يزيد*d* الانصارىّ عن ابى
لُبَابة ابن عبد المُنْذِر ان النبىّ صلّعم قال سيّد الايّام يومُ

---

a) Tn عبد الله falso, vult enim عبد الله بن عمرو بن الوليد الرَّقّى, qui, secundum Mizzium s v, doctorem habuit عبد الله بن محمد بن عقيل.
b) P et Tn شرحبيل بن سعد بن عبادة, C شرحبيل بن سعد بن عبادة عن سعد بن عبادة, cf trad. modo sequentem p ١١٢, l 9 *c*) Nonnisi P addit رحم
d) P et C زيد, imo est عبد الرحمان بن يزيد بن حارثة الانصارىّ †93)

الجمعة واعظمها واعظم عند الله من يوم الفطر ويوم النحر وفيه
خمس خلال خلق الله تعّ فيه آدم واهبطه فيه الى الارض
وفيه توفّى الله تعّ ادم وفيه ساعة لا يسألُ اللهَ العبدُ شيئًا
الّا اعطاه ايّاه ما لم يكن حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك
5 مقرّب ولا سماء ولا ارض ولا جبال ولا رياح ولا بحر الّا وهو
مشفق من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة واللفظ لحديث
ابن بَشَّار، حدثنا محمّد بن معمر قال ثنا ابو عامر قال ثنا
زُهَير بن محمّد *عن عبد الله بن محمّد بن عقيل*a* عن عمرو
ابن شرحبيل *بن سعيد*b* بن سعد بن عبادة *عن ابيه عن
10 جدّه عن سعد بن عبادة، ان رجلا اتى النبيّ صلّعم فقال يا
رسول الله أخبِرْنا عن يوم الجمعة ما ذا فيه من الخير فقال فيه
خُلق آدم وفيه أُهبط آدم وفيه توفّى الله آدم وفيه ساعة لا
يسأل العبد فيه شيئًا الّا اعطاه الله ايّاه ما*d* لم يسأل مأثما
او قطيعة وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرّب ولا سماء ولا
15 ارض ولا جبال ولا ريح الّا هنّ يُشفقن من يوم الجمعة،
حدثني عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحَكَم قال ثنا
ابو زُرْعة قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمان
الاعرج انه سمع ابا هُرَيْرة يقول قال رسول الله صلّعم خيرُ يوم
طلعت عليه الشمس يوم الجمعة *فيه خُلق آدم وفيه أدخل
20 الجنة*e* وأُخرج منها، حدثني بَحْر*f* بن نَصْر قال ثنا ابن

a) Om Tn. *b*) Om. C *c*) Item *d*) P الا ما *e*) Om Tn. *f*) Tn male بحيى.

وَهْب قال اخبرنى ابن ابى الزِّناد عن ابيه عن موسى بن ابى
عثمان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلّعم سيّد الايّام يومُ
الجمعة فيه خُلق آدم وفيه أُدخل الجنّة وفيه أُخرج منها ولا
تقوم الساعة الّا يومَ الجمعة، حدثنا الربيع بن سليمان
قال ثنا شُعَيْب بن اللَّيْث قال ثنا الليث بن سعد عن جعفر [a] 5
ابن ربيعة عن عبد الرحمان بن هُرْمز انه قال سمعتُ ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلّعم لم تطلع الشمس على يوم مثل يوم
الجمعة فيه خُلق آدم وفيه أُخرج من الجنّة وفيه أُعيد فيها،
حدثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن منصور ومُغيرة عن
زياد بن كُلَيْب ابى معشر عن ابراهيم عن القَرْثَع [b] الضَّبّى وكان 10
القرثع من القُرّاء [c] الاوّلين قال قال سَلْمان قال لى رسول الله صلّعم
يا سلمان اتدرى ما يوم الجمعة قلتُ الله ورسوله اعلمُ يقولها
ثلثًا يا سلمان اتدرى ما يوم الجمعة فيه جمّع [d] ابوك او ابوكم [e]،
حدثنى محمّد بن عُمارة الاسدىّ قال ثنا عُبَيْد [f] الله
ابن موسى قال ثنا شَيْبان عن يحيى [g] عن ابى سلمة انه سمع ابا 15

---

a) C حفص. b) Codd hic et infra العربع, sed Ibn Hadjr in Takrîb at-Tahdhîb ممثلثة وزن احمد الصبى (sic sine art.) قرثع; item Mizzî قرثع الصبى (puncta diacr. supra ٣ recentiore manu adjecta) ante قرطع in ordine alphab habet, illum eundem ac nostrum esse haec Mizzii edocent قرثع الصبى الكوفى احد القراء الاولين عن عمر وسلمان الفارسى الخ c) P القن, C عن ابراهيم عن القريع الاولين من القرا. d) Scripsi cum taschdîdo quum sententia videatur esse, Adamum jam die natali sacra diei Veneris celebrasse. e) P وابوكم. f) P et C عبيد الله بن موسى بن باذام العبسى, est عبد, qui Schaibânum audivit g) Tn ابى يحيى, imo est يحيى بن ابى كثير.

هريرة حدّث انه سمع كَعْبا يقول خير يوم طلعت فيه الشمس
يوم الجمعة فيه خُلق آدم عم وفيه دخل الجنّة وفيه أُخرج
منها وفيه تقوم الساعة، حدثنى *الحسين بن يزيد
الادمىّ a قال ثنا رَوْح بن عُبَادة قال ثنا زكريّاء بن اسحاق عن
5 عمرو بن دينار عن عُبَيْد بن عُمَيْر قال ان اوّل يوم طلعت فيه
شمسه يوم الجمعة وهو افضل الايّام فيه خلق الله تعّ ذكره آدم
خَلْقه على مثل صورته فلمّا فرغ عطس آدم فالقى الله تعّ عليه
الحَمْد فقال الله يرحمك ربّك، حدثنا ابو كُرَيْب قال ثنا
اسحاق بن منصور عن ابى كُدَيْنة عن مُغيرة عن زياد عن
10 ابراهيم *عن عَلْقمة عن القَرْثع عن سَلْمان قال قال رسول الله
صلّعم *اتدرى ما يوم الجمعة هو يوم جمّع فيه ابوك او ابوكم
آدم عمّ b، حدثنا ابو كُرَيب قال ثنا عثمان بن سعيد
عن ابى الأَحْوَص عن مُغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قال
سَلْمان قال لى رسول الله صلّعم c يا سلمان اتدرى ما يوم الجمعة
15 مرّتين او ثلثا قال هو اليوم الذى جمّع فيه ابوكم آدم او جمّع
فيه ابوكم، حدثنا ابو كريب قال ثنا حسن بن
عَطيّة قال ثنا قيس d عن الاعمش عن ابراهيم عن القرثع عن
سلمان قال قال رسول الله صلّعم اتدرى ما يوم الجمعة او قال كذا
فيها جمّع ابوكم آدم، حدثنا محمّد بن على بن الحسن

---

a) Sic Tn, C ربذ, P الحسن بن يزيد الاردى, nec Mizzi nec Ibn Hadjr ejus mentionem faciunt, quare recepi lectiones cod. Tn, binis codicibus nitentes. b) آدم عم om. C. c) Praeced. om. P d) P addit بن الربيع.

ابن شَفِيع قال سمعتُ ابى يقول نا ابو حَمْزة عن منصور عن ابراهيم عن القرثع عن سلمان قال قال لى رسول الله صلّعم اتدرى ما[a] الجمعة *قلت لا[b] قال فيه جمّع ابوك*

ذكر الوقت الذى فيه خُلق آدم عمّ من يوم الجمعة

5 والوقت الذى فيه أُهبط الى الارض

اختُلف فى ذلك، فروِى عن عبد الله بن سلام وعمرة فى ذلك ما حدّثنا ابو كريب قال نا ابن ادريس قال نا محمّد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلّعم خير يوم طلعت فيه[c] الشمس يوم الجمعة فيه خُلق آدم وفيه أُسكن

10 الجنّة وفيه أُهبط وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا[d] يوافقها[e] عبدٌ مُسلم يسأل الله فيها خيرا الّا آتاه ايّاه، فقال عبد الله بن سلام قد علمتُ ايّ ساعة هى هى آخر ساعات النهار من يوم الجمعة قال الله عزّ وجلّ[f] خُلِقَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ، حدثنا ابو كُرَيب قال نا المُحَارِبيّ

15 وعبدة بن سليمان وأسد بن عمرو عن محمّد بن عمرو[g] قال نا ابو سلمة عن ابى هريرة عن النبىّ صلّعم نحوه وذكر فيه كلام عبد الله بن سلام نحوه، حدثنا محمّد بن عمرو قال نا ابو عاصم قال نا عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله عزّ وجلّ خلق الانسان من عجل قال قول آدم حين خُلق

20 بعد كلّ شىء آخرَ النهار من يوم خلق[h] الخلق فلمّا احيا

a) Nonnisi Tn addit يوم b) Om. Tn. c) Tn طلعت. d) C لا يعللها ساعة. e) C يوافيها f) Kor. 21, vs. 38. g) P عمر h) P يوم الجمعة خلق.

الروح عيْنَيْه ولسانه ورأسه ولم يبلغ اسفلَه قال يا ربِّ استعجل
بخلقي قبل غروب الشمس؛؛ حدثنيa الحارث قال ثنا
الحسن قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله؛؛
حدثنا القاسم قال ثنا الحُسَيْن قال ثنا حجّاج عن ابن جُرَيْج
5 قال قال مجاهد خُلق الانسان من عجل قال آدم حين b خلق
بعد كلّ شيء ثم ذكر نحوه غير انه قال في حديثه استعجل
بخلقي قد غربت الشمس؛؛ حدثني يونس c قال ثنا ابن
وهب قال قال ابن زيد في قوله خلق الانسان مِنْ عَجَلٍ * قال
على عجلd *خلق آدم آخرَ ذلك اليوم من ذينك اليومَيْن يريد
10 يوم الجمعة وخلقه e على عجلة وجعله عجولا؛؛ وقد زعم بعضهم
ان الله عزّ وجلّ اسكن آدم وزوجته الفردوس لساعتَيْن مضتا
من نهار يوم الجمعة وقيل لثلث ساعات مَضَيْنَ منه *واهبطه الى
الارض لسبع ساعات مضين من ذلك اليوم فكان مقدار مكثهما
في الجنّة خمس ساعات وقيل كان ذلك ثلث ساعات f؛؛
15 وقال بعضهم اخرج آدم عمّ من الجنّة للساعة التاسعة او
العاشرة؛؛

a) Duas traditiones h. l. sequentes usque ad حدثني يونس om. C. *b*) Om Tn *c*) P addit بن بكير, male, est enim يونس بن عبد الاعلى, Tn يوسف. *d*) Om P et C *e*) Praecedd om. P, C الجمعة وخلقه. *f*) Verba inde a واهبطه usque ad ساعات C et Tn post من نيسان p ۱۱۷, lin 5 et 6 exhibent (pro لسبع uterque لتسع), ubi vero contextui repugnant, nescio autem an tota haec pericope inde a وقد زعم بعضهم hactenus post من نيسان ponenda sit, cum sententia verbis فان قال قائل incipiens illi continuetur. Ceterum jam IA lectionem codd C et Tn exscripsit.

ذكر من قال ذلك

قال ابو جعفر قرأتُ على عبدان بن محمّد المَرْوَزيّ قال ثنا
عَمّار بن الحسن قال ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن
الربيع عن أنس عن ابى العالية قال أُخرج آدم من الجنّة
للساعة التاسعة او العاشرة فقال لى نعم لخمسة ايّام مضين من 5
نيسان، فإن كان قائل هذا القول اراد ان الله تبارك وتعالى
اسكن آدم وزوجته الفردوس لساعتين مضتا من نهار يوم الجمعة
من ايّام اهل الدنيا التى هى على ما نحن *a* اليوم فلم يبعد قوله
من الصواب فى ذلك لان الاخبار ان *b* كانت واردة عن السلف
من اهل العلم بأنّ آدم خُلق فى آخر ساعة من اليوم السادس 10
من الأيّام التى مقدار اليوم الواحد منها *c* الف سنة من سنينا
فمعلوم ان الساعة الواحدة من ساعات ذلك اليوم ثلثة وثمانون
عاما من اعوامنا وقد ذكرنا ان آدم بعد ان خمر ربّنا عزّ وجلّ
طينته بقى قبل ان ينفخ فيه الروح اربعين عاما وذلك لا شكّ
انه عنى *d* به من اعوامنا وسنيننا ثُمّ بعد ان نفخ فيه الروح 15
الى ان تناهى امرُه وأُسكن الفردوس وأُهبط الى الارض غير
مُستنكَر ان يكون كان مقداره من سنينا قَدْرَ خمس وثلثين

a) P, C et IA pag. ٣١ med. نحن هى على ما; at legendum est على ما نحن اليومَ et vertendum „(horae diei hominum creatorum) *qui* (dies, quamquam ipsi nihil sunt nisi *horae* diei Veneris mundi creati) diei pares ponantur“.., v. pag. ١١٨, not. *k*). *b*) Codd اذا, IA لكن, quod praetulerim *c*) P et C منه, Tn om. *d*) P et Tn انه لا شك عنى, IA ut C لا شك انه.

سنة، فان[a] كان اراد انه أُسكن الفردوس لساعتَيْن مضتا من
نهار يوم الجمعة من الايّام التى مقدار اليوم الواحد منها[b] الف
سنة من سنيننا فقد قال غير الحقّ وذلك ان جميع مَن حُفظ
له قول فى ذلك من اهل العلم فانه كان[c] يقول ان آدم نُفخ
5 فيه الروح فى آخِر النهار من يوم الجمعة قبل غروب الشمس من
ذلك اليوم ثمّ الاخبار عن رسول الله صلّعم متظاهرة بأنّ الله
تبارك وتعالى اسكنه الجنّة فيه وفيه اهبطه[d] الى الارض فان كان
ذلك صحيحا فمعلوم ان آخِر ساعة من نهار يوم[e] من ايّام الآخِرة
ومن الايّام التى اليوم الواحد منها[f] مقداره الف سنة من
10 سنيننا انما هى ساعة بعد مُضىّ احدى عشرة ساعة وذلك
ساعة من اثنتَىْ عشرة ساعة وهى ثلث وثمانون سنة واربعة
اشهر من سنيننا فآدم صلوات الله عليه اذ[g] كان الامر كذلك
انما خُلق لمُضىّ احدى عشرة ساعة من نهار يوم الجمعة من
الايّام التى اليوم الواحد منها[h] الف سنة من سنيننا فمكث
15 جسدا مُلْقًى لم يُنفَخ فيه الروح *اربعين عاما من اعوامنا ثمّ
نفخ فيه الروح، فكان مكثه فى السماء بعد ذلك ومُقامه فى
الجنّة الى ان اصاب الخطيئة وأُهبط الى الارض ثلثا واربعين
سنة من سنيننا واربعة اشهر وذلك ساعة من ساعات يوم من
الايّام الستّة التى خلق الله تعٓ فيها الخلق[i]*[k]   وقد حدّثنى

a) Tn فاذا. b) Codd. سنة. c) Om. Tn d) P et C اهبط e) Om. Tn. f) Codd. سنة g) C إن. h) C et Tn سنة. i) Praeced om. P. k) Auctor in parte praecedente minus clare quaerit, utrum horae eae quinque quas Adamus in paradiso commoratus est horae sint diei „hominum creatorum"

الحارث بن محمّد قال نا محمّد بن سعد قال نا هشام بن محمّد قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال خرج آدم من الجنّة بين الصلاتَيْن صلاة الظهر وصلاة العصر فأنزل الى الارض وكان مكثه فى الجنّة نصف يوم من ايّام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يومٍ كان مقداره اثنتى عشرة ساعة واليوم 5 الف سنة ممّا تعدّون *a* اهل الدنيا وهذا ايضا قولٌ خلافُ ما وردت به الاخبار عن رسول الله صلّعم وعن السلف من علمائنا

القول فى الموضع الذى أُهبط آدم وحوّا اليه من
10 الارض حين أُهبطا اليها

ثمّ إنّ الله عزّ وجلّ اهبط آدم قبل غروب الشمس من اليوم الذى خلقه فيه وذلك يوم الجمعة من السماء مع زوجته وانزل آدم فيما قال علماء سلف امّة نبيّنا صلّعم بالهند

ذكر من حضرنا ذكره ممّن قال ذلك منهم *b*

حدثنا الحسن بن يحيى قال نا عبد الرزّاق قال نا معمّر عن

(اهل الدنيا) i e ultimae partis duodecimae diei Veneris mundi creati, in qua parte Adamus creatus est et quae, quum totus dies mille sit annorum, $\frac{1000}{12} = 83,4 = 84$ annos efficiat, an sint horae totius illius diei Veneris mille annos efficientis. Alterum illud comprobat, cum quinque horae diei 84 annorum $\frac{84 \times 5}{12} = 35$ anni Adamo, quippe qui 84 annos ante occasum solis diei Veneris creatus sit, facile restiterint, alterum hoc refutat, quia quinque horae diei 1000 annorum $\frac{1000 \times 5}{12}$ plus essent quam 84 anni, qui ei ab hoc die residui fuerint *a*) Tn نعدّه *b*) Om P, Tn addidit ومن عمرهم.

قتادة قال اهبط الله عزّ وجلّ آدم الى الارض وكان مهبطه
بارض الهند، حدثنا عمرو بن علىّ قال ثنا عِمْران بن
عُيَيْنة قال ثنا عَطاء بن السائب عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن
عبّاس قال ان اوّل ما اهبط الله تعّ آدم اهبطه a بدهناء ارض
5 الهند، حدثت عن عمّار قال ثنا عبد الله بن ابى جعفر
عن ابيه عن الربيع بن أنس عن ابى العالية قال أُهبط آدم
الى الهند، حدثنى ابن سِنان قال ثنا الحجّاج قال ثنا
حَمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن
ابن عبّاس قال قال علىّ بن ابى طالب عمّ *اطيبُ ارض فى
10 الارض ريحًا b ارض الهند اهبط بها آدم فعلق شجرها من ريح
الجنّة، حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا هشام
ابن محمّد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال أُهبط
آدم بالهند وحوّا بجُدَّةَ فجاء فى طلبها حتى اجتمعا c فازدلفت
اليه حوّا فلذلك سُمّيت المُزْدَلِفة وتعارفا بعرفات فلذلك سُمّيت
15 عَرَفَة واجتمعا بجَمْع فلذلك سُمّيت جَمْعًا قال وأُهبط آدم على
جبل بالهند يقال له نود d، *حدثنا ابو همّام قال حدّثنى
ابى قال ثنا زِياد بن خَيْثَمَة عن ابى يحيى e بائع القتّ قال
قال لى مُجاهِد لقد حدّثنا عبد الله بن عبّاس ان آدم نزل
حين نزل بالهند f، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن

a) Om C et Tn *b*) Om. P *c*) C جمعها, Tn حـمـعـا
d) P hîc et infra نور, cf. pag. ١١٤, not. *a*, Iâcût IV, ٨٤٢ نوذ
exhibet. *e*) Tn عن يحيى, male, idem est ac ابو يحيى القتّات.
f) Hanc trad. om. P

ابن اسحاق قال وأمّا اهل التورية فانّهم قالوا أُهبط آدم بالهند
على جبل يقال له واسم عند واد يقال له بهيل*a* بين الدَّهْنَج
والمَنْدَل*b* بلدَيْن بارض الهند، قالوا واهبطت حوّا بجدّة من ارض
مكّة، وقال آخرون بل اهبط آدم بسَرَنْدِيب على جبل
بُوذَى نود وحوّا بجُدّة من ارض مكّة وابليس بمَيْسَانَ*c* والحيّة 5
باصبهان، وقد قيل أهبطت الحيّة بالبرّية وابليس بساحل
بحر الأُبُلّة، وهذا مما لا يوصَل الى علم صحّته الا بخبر
يجيء مجيء الحجّة ولا نُعلم خبر فى ذلك ورد كذلك غير ما
ورد من خبر هبوط آدم بارض الهند فان ذلك ممّا لا يدفع
صحّته علماء*d* الاسلام واهل التورية والانجيل والحُجّة قد ثبتت 10
بأخبار بعض هؤلاء،

وذكر ان الجبل الذى أُهبط عليه آدم عمّ ذروته من اقرب
ذُرَى جبال الارض الى السماء وان آدم حين أُهبط *عليه كانت*e*
رجلاه عليه ورأسه فى السماء يسمع دعاء الملائكة وتسبيحهم فكان
آدم يأنس بذلك وكانت الملائكة تهابه فنُقص من طول آدم 15
لذلك،

ذكر من قال ذلك

حدّثنا الحسن بن يحيى قال ثنا عبد الرزّاق قال ثنا هشام بن
حَسّان عن سَوّار خَتَنِ عَطَاء عن عطاء بن ابى رَبَاح قال لمّا
اهبط الله عزّ وجلّ آدم من الجنّة كان رِجْلاه فى الارض ورأسه فى 20

a) P بهيل. *b*) P الدهنج والمندل, C الدهنج والصندل *c*) C ميسان s p Tn ميهان *d*) Tn addit اهل. *e*) Om Tn.

السماء يسمع كلام اهل السماء ودعاءهم يأنس اليهم فهابته الملائكة
حتى شكت الى الله تعّ فى دعائها وفى صلاتها فخفضه الى الارض
فلمّا فقد ما كان يسمع منهم استوحش حتى شكاه a ذلك الى
الله عزّ وجلّ فى دعائه وفى صلاته فوجّه الى مكّة فصار موضع
5 قدمه قرية وخطوته b مفازة حتى انتهى الى مكّة وانزل الله تعّ
ياقوتة من ياقوت الجنّة فكانت على موضع البيت الآن فلم يزل
يطوف به حتى انزل الله تعّ الطوفان فرُفعت تلك الياقوتة حتى
بعث الله تعّ ابراهيم الخليل عمّ فبناه فذلك قوله تعّ c وَإِذْ بَوَّأْنَا
لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ، حدثنا الحسن بن يحيى قال نا
10 عبد الرزّاق قال نا معمر عن قتادة قال وضع الله تعّ البيت مع
آدم فكان رأسه فى السماء ورجلاه فى الارض فكانت الملائكة
تهابه فنُقص الى ستّين ذراعاً فحزن آدم اذ فقد اصوات الملائكة
وتسبيحهم فشكا ذلك الى الله فقال الله يا آدم انّى اهبطت
لك d بيتا تطوف به كما يُطاف حول عرشى وتصلّى عنده كما
15 تُصلّى عند عرشى فانطلق اليه آدم عمّ فخرج *ومدّ له e فى
خطوه فكان بين كلّ خطوة مفازة فلم تزل تلك المفاوز f بعد
ذلك فاتى آدم عمّ البيت فطاف به ومن بعده الانبياء g،
حدثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا هشام بن محمّد قال
اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال لمّا حطّ من طول
20 آدم عمّ *الى ستّين ذراعا h انشأ يقول ربّ كنتُ جارك فى

a) C hic et mox بكا. b) P وبين حطوة, C وحطوة (sic)
c) Kor 22, vs. 27. d) Tn السك. e) Om. Tn. f) C
المغارة. g) Tn من الانبياء. h) Om. Tn.

دارك ليس لى ربّ غيرك ولا رحيم دونك آكلُ منها رغدا وأسكن حيث احببتُ فاهبطنى الى هذا الجبل المقدَّس فكنتُ اسمع اصوات الملائكة وارأهم تحفّ حول عرشك وأجد ريح الجنّة وطيبها ثم اهبطتنى الى الارض وحططتنى الى ستّين ذراعا فقد انقطع عنّى الصوت والنظر وذهب عنّى ريح الجنّة فاجابه الله 5 عزّ وجلّ لمعصيتك *a* يا آدم فعلتُ ذلك بك، فلمّا رأى الله تع عُرْىَ آدم وحوّآ امره ان يذبح كبشا من الضأن من الثمانية الازواج التى انزل من الجنّة فأخذ كبشا فذبحه ثم اخذ صوفه فغزلته حوّا ونسجه هو وحوّا فنسج آدم جُبّة لنفسه وجعل لحوّا درعا وخمارا فلبسا ذلك فاوحى الله تع الى آدم 10 ان لى حرمًا حيال عرشى فانطلقْ فابنِ لى فيه بيتا ثم حُفَّ به كما رأيتَ ملائكتى تحفّون بعرشى فهنالك أستجيب لك ولولدك مَن كان منهم فى طاعتى فقال آدم اى ربّ فكيف لى بذلك لستُ اقوى عليه ولا اهتدى له فقيّض الله له ملكا فانطلق به نحو مكّة فكان آدم اذا مرّ بروضة ومكان يُعجبه قال للملك 15 انزلْ بنا ههنا فيقول له الملك مكانَك حتى قدم مكّة فكان كلّ مكان نزل به صار *b* عمرانا وكلّ مكان تعدّاه صار مغاور وقفارا، فبنى البيت من خمسة اجبل من طور سينا وطور زَيْتُونَ ولُبْنانَ والجُودِيّ وبنى قواعده من حِرَآء فلمّا فرغ من بنائه خرج به الملك الى عرفات فأراه المناسك كلّها التى يفعلها الناس 20 اليوم ثم قدم به مكّة فطاف بالبيت اسبوعا *c* ثم رجع الى ارض

a) C (item IA) لمعصيتك. *b*) Hic et mox om Tn et C, C عمران. *c*) P addit سبعا (glossa marg ?)

الهند فات على دوده‌a؛ حدثنا ابو همّام قال حدّثنى ابى
قال حدّثنى زياد بن خيثمة عن ابى يحيى بائع القتّ قال قال
لى مجاهد لقد حدّثنى عبد الله بن عبّاس ان آدم عم نزل
حين نزل بالهند ولقد حجّ منها اربعين حجّة على رجليه فقلت
5 له يا ابا الحجّاج ألّا كان يركب قال فاىّ شىء كان يحمله فوالله
ان خطوه مسيرة ثلثة ايّام وان كان رأسه ليبلغ السماء
فشكت الملائكة نفسه فهمزه الرحمن همزةً فتطأطأ مقدار اربعين
سنة؛ *حدثنى b صالح بن حرب ابو معمّر مولى بنى هاشم
قال ثنا ثمامة بن عبيدة السلمىّ قال ثنا ابو الزبير قال قال
10 نافع سمعت ابن عمر يقول ان الله تع اوحى الى آدم عم وهو
ببلاد الهند أن حجّ هذا البيت فحجّ آدم من بلاد الهند
فكان كلّ ما وضع قدمه صار قرية وما بين خطوتيه مفازة
حتى انتهى الى البيت فطاف به وقضى المناسك كلّها
ثم اراد الرجوع الى بلاد الهند فمضى حتى اذا كان c
15 بمأزمَى عرفة تلقّته الملائكة فقالوا برّ حجّك يا آدم فدخله
من ذلك عجب فلمّا رات الملائكة ذلك منه قالوا يا آدم انّا قد
حججنا هذا البيت قبل ان تُخلق بألفَىْ سنة قال فتقاصرت الى
آدم نفسه؛ وذكر ان آدم عم أُهبط الى الارض وعلى رأسه
اكليل من شجر الجنّة فلمّا صار الى الارض ويبس الاكليل تحاتّ

a) C h 1 addit قال الطبرىّ الذى حُدّثنا به فى امر التحيل
انّ اسمه نبوذ بالنون قال ولكن اسم الموضع بالداء وهو بوذ.
b) Trad. seq. om. C c) Explicit lacuna in Ca.

ورقه فست منه انواع الطيب، وقال بعضهم بل كان ذلك ما اخبر الله عنهما انهما جعلا تخصفان عليهما من ورق الجنّة فلمّا يبس ذلك الورق الذى خصفاه عليهما تحاتّ فنبت من ذلك الورق انواع الطيب والله اعلم، وقال آخرون لمّا علم آدم ان الله عزّ وجلّ مُهبطه الى الارض جعل لا يمرّ بشجرة من شجر الجنّة الّا اخذ غصنا من اغصانها فهبط الى الارض وتلك الاغصان معه فلمّا يبس ورقها تحاتّ فكان ذلك اصل الطيب،

ذكر من قال ذلك

حدّثنا ابو همّام قال ثنا ابى قال ثنا زياد بن خيثمة عن ابى ١٠ يحيى بائع القتّ قال قال مجاهد لقد حدّثنى عبد الله بن عبّاس ان آدم حين خرج من الجنّة كان لا يمرّ بشىء الّا عبث به فقيل للملائكة دعوه فليتزوّدْ منها ما شاء فنزل حين نزل بالهند وان هذا الطيب الذى يُجاء به من الهند ممّا خرج به آدم من الجنّة، ١٥

ذكر من قال كان على رأس آدم عمّ حين أُهبط من الجنّة اكليل من شجر الجنّة

حدثنت عن عمّار بن الحسن قال ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس عن ابى العالية قال خرج ادم من الجنّة فخرج معها ومعه عصًا من شجر الجنّة وعلى رأسه تاج او ٢٠ اكليل من شجر الجنّة قال فأُهبط الى الهند ومعه كلّ طيب بالهند، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال هبط آدم عليه يعنى على الجبل الذى هبط عليه ومعه

ورق من ورق الجنّة فتثّه فى تلك الجبل فمنه كان اصل الطيب كلّه وكلّ فاكهة لا توجد الّا بأرض الهند،

وقال آخرون بل زوّده الله من ثمار الجنّة فثمارنا هذه من تلك الثمار،

ذكر من قال ذلك

5 حدثنا ابن بشّار قال ثنا ابن ابى عدىّ وعبد الوهّاب ومحمّد ابن جعفر عن عوف عن قَسَامة بن زُهير عن الاشعرىّ قال ان الله تبارك وتعالى لمّا أُخرج آدم من الجنّة زوّده من ثمار الجنّة وعلّمه صنعة كلّ شىء فثماركم هذه من ثمار الجنّة غير ان

10 هذه تتغيّر وتلك لا تتغيّر، وقال آخرون انما علق باشجار الهند طيب ريح آدم عمّ،

ذكر من قال انما صار الطيب بالهند لان آدم حين أُهبط اليها علق باشجارها طيب ريحه

حدّثنى الحارث بن محمّد قال ثنا ابن سعد*a*

15 قال ثنا هشام بن محمّد قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال نزل آدم عمّ معه ريح الجنّة فعلق بشجرها واوديتها وامتلأ ما هنالك طيبا فمن ثَمّ يُؤتَى بالطيب من ريح الجنّة وقالوا انزل معه من طيب الجنّة وقال انزل معه الحجر*b* الاسود وكان اشدّ بياضا من الثلج وعصا موسى وكانت من آس

20 الجنّة طولها عشرة اذرع على طول موسى ومُرّ ولُبان ثم انزل عليه بعد ذلك العلاةُ والمطرقة والكلبتان فنظر آدم حين أُهبط على

a) Ca ابو سعد, C ابن سعد. *b*) Tn, C et P بالحجر.

الجبل الى قضيب من حديد نابت على الجبل فقال هذا من هذا فجعل يكسر أشجارا قد عتقت ويبست بالمطرقة ثم اوقد على ذلك الغصن حتى ذاب فكان أوّلَ شيء ضربه مدية فكان يعمل بها ثم ضرب التنّور وهو الذى ورثه نوح وهو الذى فار بالعذاب بالهند وكان آدم حين هبط يمسح رأسه السماء فى ثمّ ٥ صَلِعَ واورث ولده الصلع ونفرت من طوله دوابّ البرّ فصارت وحشا من يومئذ وكان آدم عمّ وهو على ذلك الجبل قائم يسمع اصوات الملائكة ويجد ريح الجنّة حُطّ من طوله ذلك الى ستّين ذراعا فكان ذلك طوله الى ان مات ولم يُجمَع حسن آدم عمّ لاحد من ولده الّا ليوسف عمّ٭ وقيل ان من الثمار التى ١٠ زوّد الله عزّ وجلّ آدم عمّ حين اهبطه الى الارض ثلثين نوعًا عشرة منها فى القشور وعشرة لها نَوًى وعشرة لا قشورَ لها ولا نوى فامّا التى فى القشور منها فالجوز[a] واللوز والفستق والبُنْدُق والخشخاش والبلّوط والشاهبلّوط والرانج والرمّان والمَوْزُ وامّا التى لها نوى منها فالخَوخ والمشمش والاجّاص والرُّطَب والغبيرا ١٥ والبقل والزُّعْرور والعُنّاب والمقل والشاهلوج وامّا التى لا قشور لها ولا نوى فالتُّفّاح والسفرجل والكمثرى والعنب والتوت والتين والاترجّ والخرنوب والخيار والبطّيخ٭ وقيل كان ممّا اخرج آدم معه من الجنّة صرّة من حنطة وقيل ان الحنطة انما جاءه بها جبرئيل عمّ بعد ان جاع آدم واستطعم ربّه فبعث الله ٢٠ اليه مع جبرئيل عمّ بسبع حبّات من حنطة فوضعها فى يد

a) Ca et P منها الجوز.

آدم عمّ فقال آدم لجبرئيل ما هذا فقال له جبرئيل هذا الذى
اخرجك من الجنّة وكان وزن الحبّة منها مائة الف درهم
وثمانمائة درهم فقال آدم ما اصنع بهذا قال أنثره فى الارض ففعل
فانبته الله عزّ وجلّ من ساعته فجرت سُنّةً فى ولده البذر فى
٥ الارض ثم امره فحصده ثم امره فجمعه وفركه بيده ثم امره ان
يذريه ثم اتاه بحجرين فوضع احدهما على الآخر فطحنه *ثم
امره ان يعجنه a ثم امره ان يخبزه مَلّةً وجمع له جبرئيل عمّ
الحجر والحديد فقدحه فخرجت منه النار فهو اوّل من خبز
الملّة*؛ وهذا الذى حكيناه عن قائل هذا القول خلاف ما
١٠ جاءت به الروايات عن سلف امّة نبيّنا صلّعم؛ وذلك ان المثنّى
ابن ابراهيم حدّثنى ابن اسحاق b حدّثنا قال ثنا عبد الرزّاق
قال ثنا سفيان بن عُيَيْنة وابن المبارك عن الحسن *بن عُمارة* c عن
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال
كانت الشجرة التى نهى الله عنها آدم وزوجته السنبلة فلمّا
١٥ اكلا منها بدت لهما سوآتهما وكان الذى وارى عنهما من
سوآتهما اظفارهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنّة ورق
التين يلصقان بعضها الى بعض فانطلق آدم مولّيًا فى الجنّة
*فأخذت برأسه شجرة من الجنّة d فناداه يا آدم أمنّى تفرّ قال
لا ولكنّى استحييتك يا ربّ *قال اما كان لك فيما منحتك من
٢٠ الجنّة واتحتك منها مندوحةٌ عمّا حرّمتُ e عليك قال بلى يا ربّ f

a) Om P. b) Ca ابى اسحاق. c) Om. Ca, C بن العمارة d) Om Ca, C فى الجنة. e) Ca حرجت. f) Praeced om P.

وابليس وعزّتك ما حسبت ان احدًا يحلف بك كاذبا قال وهو قول الله تبارك وتعالى *a* وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّاصِحِينَ. قال فبعزّتي لاهبطنّك الى الارض فلا تنال العيش الّا نكدًا قال فاهبط من الجنّة وكانا يأكلان فيها رغدًا فأهبط الى غير رغد من طعام وشراب فعُلّم صنعة الحديد وأُمر بالحرث فحرث وزرع ثم سقى 5 حتى اذا بلغ حَصَدَهُ ثم داسه ثم ذرّاه ثم طحنه ثم عجنه ثم خبزه ثم اكله فلم يبلغه *b* حتى بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ؛

حدثنا ابن حميد قال ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد قال اهبط الى آدم ثور احمر فكان يحرث عليه ويمسح العرق عن جبينه فهو الذى قال الله عزّ وجلّ *c* فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ 10 فَتَشْقَى فكان ذلك شقاءه؛ فهذا الذى قاله هؤلاء هو اولى بالصواب واشبه بما دلّ عليه كتاب ربّنا عزّ وجلّ، وذلك ان الله عزّ ذكره لمّا تقدّم الى آدم وزوجته حوّا بالنهى عن طاعة عدوّهما قال لآدم *d* يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَى، إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى 15 وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى، فكان معلوما ان الشقا الذى اعلمه انه يكون ان *e* اطاع عدوّه ابليس هو مَشَقّةُ الوصول الى ما تزيل الجوع والعُرْىَ عنه وذلك فى الاسباب التى بها يصل اولاده الى الغذاء من حراثة وبذر وعلاج وسَقْى وغير ذلك من الاسباب الشاقّة المؤلمة ولو كان حرّشنا اتاه بالغذاء الذى يصل 20

---

a) Kor 7, vs 20 *b*) C (Tn?) يبلغه *c*) Kor 20, vs 115
d) Ibid. vs 115—117 *e*) يكون om codd, ان om Ca et Tn.

اسمه بمدره دون سائر الموتى عمره لم يكن هناك من الشقا الذى سوغده به ربه على طاعة الشيطان ومعصية الرحمان كسر حطب *a* ولكنّ الامر كان والله اعلم على ما روينا عن ابن عبّاس وغيره؟؟ وقد قيل ان آدم عمّ نزل معه السندان والكلبتان
5 والمنقعة والمطرقة؟؟

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا الحسين عن علباء *b* بن احمر عن عكرمة عن ابن عبّاس قال ثلاثة اشياء نزلت مع آدم عمّ السندان والكلبتان والمنقعة والمطرقة *c* ؟
10 ثم ان الله عزّ ذكره فيما ذُكر انزل آدم من الجبل الذى اهبطه عليه الى سفحه وملّكه الارض كلّها وجميع ما عليها من الجنّ والبهائم والدوابّ والوحش والطير وغير ذلك وان آدم عمّ لمّا نزل من رأس ذلك الجبل وفقد كلام اهل السماء وغابت عنه اصوات الملائكة ونظر الى سعة الارض وبسطها ولم ير فيها احدا غيره
15 استوحش فقال يا ربّ اما لارضك هذه عامرٌ *d* يسبّحك غيرى فحسب ما حدّثنى المثنّى بن ابراهيم قال ثنا اسحاق بن الحجّاج قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدّثنى عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا يقول ان آدم لمّا أُهبط الى الارض فرأى سعتها ولم ير فيها احدا غيره قال يا ربّ اما لارضك هذه عامر
20 يسبّح بحمدك ويقدّس لك غيرى قال الله انّى سأجعل فيها

---

a) C حظ *b*) P علباء, C علبه, Ca علبا. *c*) Sic codd., P solus om والمنقعة, quod vero cum والمطرقة pro uno numerari videtur. *d*) Ca hic et infra عامرا.

من ولدك مَن يستبّح بحمدى ويقدّسنى وساجعل فيها بيوتا
تُرفَع لذكرى ويسبّح فيها خلقى ويذكر فيها اسمى وساجعل
من تلك البيوت بيتا اخصّه بكرامتى واوثره باسمى وأُسمّيه بيتى
انطقه بعظمتى وعليه وضعتُ جلالى ثم انا مع ذلك فى كلّ شىء
ومع كلّ شىء اجعل ذلك البيت حرما آمِنا يحرم بحرمته مَن 5
حوله ومن تحته ومن فوقه من حرّم، بحرمتى استوجب بذلك
كرامتى ومن اخاف اهله فيه فقد اخفر *a* ذمّتى واباح حرمتى *b*
اجعله اوّل بيت *وُضع للناس ببطن مكّة مباركا يأتونه شُعْثًا
غُبْرًا على كلّ ضامر من كلّ فجّ عميق، يرجّون بالتلبية رجيجا
ويثجّون بالبكاء ثجيجا ويعجّون بالتكبير عجيجا فمن اعتمده ولا 10
يريد غيره فقد وفد الىّ وزارنى وضافنى *d* وحُقّ على الكريم أن
يُكرِم وفده واضيافه وأن يسعف كُلًّا بحاجته تعمره يا آدم ما
كنتَ حيّا ثم تعمره الامم والقرون والانبياء من ولدك امّةً بعد
امّة وقرنا بعد قرن *c* ثم امر آدم عم فيما ذُكر ان يأتى
البيت الحرام الذى أُهبط له الى الارض فيطوف به كما كان 15
يرى الملائكة تطوف حول عرش الله وكان ذلك ياقوتة واحدة او
درّة واحدة كما حدّثنى الحسن بن يحيى قال ثنا عبد الرزّاق قال
ثنا معمر عن ابان ان البيت أُهبط ياقوتةً واحدة او درّة
واحدة حتى اذا اغرق الله قوم نوح رفعه وبقى اساسه فبوّأه
الله عزّ وجلّ لابراهيم فبناه، وقد ذكرت الاخبار الواردة 20

---

a) P احقر, C حقر, Tn et IA ٣٩ med حقر. *b*) Ca addit واستوجب بذلك عقوبتى, quod om P, C et Tn. *c*) Om. Ca.
d) Ca فقد وفد لى وزاد فى صافنى.

بذلك فيما مضى قبلُ» فذُكر ان آدم عمّ بكى واشتدّ بكاؤه على خطيئته وندم عليها وسأل الله عزّ وجلّ قبول توبته وغفران خطيئته فقال في مسألته اتّاه ما سأل من ذلك كما حدّثنا ابو كريب قال ثنا ابن عطيّة عن قيس عن ابن ابى ليلى عن
5 المنهال عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِa قال اى ربّ الم تخلقنى بيدك قال بلى قال اى ربّ الم تنفخ فىّ من روحك قال بلى قال اى ربّ الم تُسكنّى جنّتك قال بلى قال اى ربّ الم تسبق رحمتك غضبك قال بلى قال ارايت ان تبت واصلحت اراجعى انت الى الجنّة قال بلى
10 قال فهو قوله ثمّ فتلقّى آدم من ربّه كلمات» حدّثنى بشر ابن معاذ قال ثنا يزيد بن زُرَيْع عن سعيد عن قتادة قوله ثمّ فتلقّى آدم من ربّه كلمات ذُكر لنا انه قال يا ربّ ارايت ان انا تبت واصلحت قال انّا ارجعك الى الجنّة قال وقال الحسن انهما قالا b رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
15 مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ» حدثنا احمد بن اسحاق الاهوازىّ قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان وقيس عن خَصيف عن مجاهد فى قوله عزّ وجلّ فتلقّى آدم من ربّه كلمات قال قوله ربّنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخاسرين»
حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا هشام بن محمّد
20 قال ثنا ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال انزل آدم معه حين أهبط من الجنّة الحجر الاسود وكان اشدّ بياضا من الثلج وبكى

---

a) Kor 2, vs. 35 b) V. Kor 7, vs 22.

آدم وحوّا على ما فاتهما نعمى من نعيم الجنّة مائتى سنة ولم
يأكلا ولم يشربا اربعين يوما ثم اكلا وشربا وهما يومئذ على بوذ
الجبل الذى أُهبط عليه آدم ولم يقرب حوّا مائة سنة،
حدثنا ابو همّام قال حدّثنى ابى قال حدّثنى زياد بن خيثمة
عن ابى يحيى بائع القتّ قال قال لى مجاهد ونحن جلوس فى
المسجد هل ترى هذا قلت يا ابا الحجّاج الحجر قال كذلك
تقول a، قلت أَوَليس حجرا قال فوالله لحدّثنى عبد الله بن عبّاس
انها ياقوتة بيضاء خرج بها آدم من الجنّة *كان يمسح بها دموعه
انّ آدم لم ترقأ دموعه b منذ خرج من الجنّة c حتى رجع اليها
الفىْ سنة وما قدر منه ابليس على شىء فقلت له يا ابا الحجّاج 10
من اىّ شىء اسودّ قال كان الحُيّض يلمسنه d فى الجاهليّة،
فخرج آدم عم من الهند يؤمّ البيت الذى امره الله عزّ وجلّ
بالمصير اليه حتى اتاه فطاف به ونسك المناسك فذُكر انه التقى
هو وحوّا بعرفات فتعارفا بها ثم ازدلف اليها بالمزدلفة ثم رجع
الى الهند مع حوّا فاتّخذا مغارة يأويان اليها فى ليلهما ونهارهما 15
وأرسل الله اليهما ملكا يُعلّمهما ما يلبسانه ويستتران به،
فزعموا ان ذلك كان من جلود الضأن والانعام والسباع، وقال
بعضهم انما كان ذلك لباس اولادهما فامّا آدم وحوّا فان لباسهما
كان ما كانا خصفا على انفسهما من ورق الجنّة، ثم انّ الله
عزّ ذكره مسح ظهر آدم عم بنَعْمانَ من عرفة واخرج ذرّيّته فنثرهم 20

a) P يقول, C لذلك يقول   b) Ca ترقى عينه, P ترق دموعه, C ترق عينه   c) Tn praeced. om   d) Tn يلمسسها, C يلمسها, P يلمسه, Ca يلمسها.

بنى بنيه كالذرّ فاخذ مواثيقهم واشهدهم على انفسهم الست
بربّكم قالوا بلى كما قال عزّ وجلّ[a] وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ
مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا
بَلَى، وقد حدثنى احمد بن محمّد الطّوسىّ قال ثنا
5 الحسن[b] بن محمّد قال ثنا جرير بن حازم عن كلثوم بن جَبْر
عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس عن النبىّ صلّعم قال اخذ
الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان يعنى عرفة فأخرج من صلبه كلّ
ذرّيّة ذرأها فنثرهم بين يديه كالذرّ ثم كلّمهم قبلًا، وقال أَلَسْتُ
بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الى قوله بِمَا فَعَلَ
10 الْمُبْطِلُونَ[d] حدثنى عمران بن موسى القزّاز[e] ثنا عبد
الوارث بن سعيد قال ثنا كلثوم بن جَبْر عن سعيد بن جُبَيْر
عن ابن عبّاس فى قوله واذ اخذ ربّك من بنى آدم من ظهورهم
ذرّيّتهم[f] واشهدهم على انفسهم الست بربّكم قالوا بلى قال مسح
ربّنا ظهر آدم فخرجت كلّ نسمة هو خالقها الى يوم القيامة
15 بنعمان هذه واشار بيده فاخذ مواثيقهم واشهدهم على انفسهم
الست بربّكم قالوا بلى، حدثنا ابن وكيع ويعقوب بن
ابراهيم قالا ثنا ابن عُلَيّة عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن
جبير عن ابن عبّاس فى قوله عزّ وجلّ واذ اخذ ربّك من بنى
آدم من ظهورهم ذرّيّتهم واشهدهم على انفسهم الست بربّكم قالوا

---

a) Kor 7, vs 171. b) Ca et C الحسن. Mizzi I, fol ١١٩ v. الحسين. c) Ca قبلا, C فبلا d) Kor. 7, vs. 172. e) P القران, C القرار; Mizzi II, ٣٣٩ r., codex negligenter scriptus, القرار. f) Dehinc usque ad قال لما حلق p. ١٣٥, l 11 om. Tn

بلى قال مسح ظهر آدم فخرج كلّ نسمة هو خالقها الى يوم القيامة فسبحان هذا الذى وراء عرفة واخذ ميثاقهم الستُ بربّكم قالوا بلى شهدنا واللفظ لحديث يعقوب، حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمران بن عُيَيْنة عن عطاء عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال أُهبط آدم حين اهبط فمسح الله ظهره 5 فاخرج منه كلّ نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم قال الستُ بربّكم قالوا بلى ثم تلا واذ اخذ ربّك من بنى آدم من ظهورهم ذرّيّتهم فجفّ القلم من يومئذ بما هو كائن الى يوم القيامة،

حدثنا ابو كريب قال ثنا يحيى بن عيسى عن الاعمش عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس واذ 10 اخذ ربّك من بنى آدم من ظهورهم ذرّيّتهم قال لمّا خلق الله عزّ وجلّ آدم عليه اخذ ذرّيّته من ظهره مثل الذرّ فقبض قبضتين فقال لاصحاب اليمين ادخلوا الجنّة بسلام وقال للآخرين ادخلوا النار ولا أُبالى، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرىّ قال ثنا رَوْح بن عُبَادة وسعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن 15 مالك بن انس عن زيد بن ابى انيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن*a* الخطّاب عن مسلم بن يسار الجُهَنِىّ ان عمر بن الخطّاب رضّه سئل عن هذه الآية واذ اخذ ربّك من بنى آدم من ظهورهم ذرّيّتهم فقال عمر سمعتُ رسول الله صلّعم قال ان الله خلق آدم ثم مسح على ظهره بيمينه واستخرج منه 20 ذرّيّته فقال *خلقتُ هؤلاء للجنّة وبعمل اهل الجنّة يعملون ثم

---

a) Om P (male), C زيد بن عمر بن الخطاب.

مسح على ظهره بشماله *a* فاستخرج منه ذرّيّة فقال *b* خلقت هؤلاء
* للنار وبعمل اهل النار يعملون *c* فقال رجل يا رسول الله ففيم
العمل قال ان الله تبارك وتعالى اذا خلق العبد للجنّة استعمله
بعمل اهل الجنّة فيدخل الجنّة واذا خلق العبد للنار استعمله
5 بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من عمل اهل النار فيُدخله *d*
النار؛ وقيل انه اخذ ذرّيّة آدم مِّن ظهره بدَحْنَى *e*؛

ذكر من قال ذلك

حدّثنا ابن حميد قال ثنا حَكّام قال ثنا عمرو بن ابى قيس
عن عطاء عن سعيد عن ابن عبّاس واذ اخذ ربّك من بنى
10 آدم من ظهورهم ذرّيّتهم قال لمّا خلق الله عزّ وجلّ آدم مسح
ظهره بدحنى فخرج من ظهره كلّ نسمة هو خالقها الى يوم
القيامة فقال الستُ بربّكم قالوا بلى قال فيرون يومئذ حقّ
اعلم ما هو كائن الى يوم القيامة؛ وقال بعضهم اخرج الله
ذرّيّة آدم من صلبه فى السماء قبل ان يُهبطه الى الارض وبعد
15 ان اخرجه من الجنّة؛

ذكر من قال ذلك

حدّثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو بن حمّاد عن اسباط عن السُّدّىّ
واذ اخذ ربّك من بنى آدم من ظهورهم ذرّيّتهم واشهدهم على
انفسهم الستُ بربّكم قالوا بلى قال اخرج الله آدم من الجنّة ولم
20 يهبطه من السماء ثمّ انه مسح من آدم صفحة ظهره اليمنى

---

a) Addidi بشماله ex conj *b*) Om Ca, Tn verba om. inde a يعملون usque ad خلقت pro quo وخلقت habet *c*) Om P *d*) Sic codd. *e*) P بدحنا, C برحنا, Ca بدحنا, item infra l. 11

فاخرج منه ذرّيّةً *a* كهيئة الذرّ بيضًا مثل اللؤلؤ فقال لهم ادخلوا الجنّة برحمتى ومسح صفحة ظهره اليسرى فاخرج منه كهيئة الذرّ سُودًا فقال ادخلوا النار ولا ابالى فذلك حين يقول اصحاب اليمين واصحاب الشمال *b* ثمّ اخذ الميثاق فقال الستُ بربّكم قالوا بلى فاعطاه طائفة طائعين وطائفة على وجه التقيّة *c*؛ 5

ذكر الاحداث التى كانت فى عهد آدم عمّ بعد ان أُهبط الى الارض

فكان اوّل ذلك قتل قابيل بن آدم اخاه هابيل، واهل العلم يختلفون فى اسم قابيل فيقول بعضهم هو قين بن آدم ويقول بعضهم هو قاين بن آدم *ويقول بعضهم قايين *d* ويقول بعضهم هو 10 قابيل، واختلفوا ايضا فى السبب الذى من اجله قتله فقال بعضهم فى ذلك ما حدّثنى به موسى بن هارون الهمدانىّ قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّىّ فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مرّة الهمدانىّ عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلّعم قال كان 15 لا يُولَد لآدم مولود الّا وُلد معه جارية فكان يزوّج غلام هذا البطن جاريةَ هذا *e* البطن الآخر حتى وُلد له ابنان يقال لهما قابيل وهابيل وكان قابيل صاحب زرع وكان هابيل صاحب ضرع وكان قابيل اكبرهما وكانت له اخت احسن من اخت هابيل

---

a) Ca et C دريته. *b*) Kor 56, vs. 26 et 40. *c*) C المغنية, P المعنة, recte Ca et IA ٣. (med.) codd. A et CP. *d*) Om. C, Tn pro praecedd. hoc habet فيقول بعضهم هو قين ... ويقول بعضهم هو قابل ويقول بعضهم هو قابن. *e*) Om Ca.

وان هابيل طلب ان ينكح اخت قابيل فابى عليه وقال هى
اختى وُلدت معى وهى احسن من اختك وانا احقّ ان اتزوّجها
فامره ابوه ان يزوّجها هابيلَ فابى وانهما قرّبا قربانا الى الله ايّهما
احقّ بالجارية وكان آدم يومئذ قد غاب عنهما واتى مكّة ينظر
5 اليها قال الله لآدم يا آدم هل تعلم ان لى بيتا فى الارض قال
اللهمّ لا قال فان لى بيتا بمكّة فأْتِه فقال آدم للسماء احفظى
ولدى بالامانة فابت وقال للارض فابت وقال للجبال فابت فقال
لقابيل قال نعم تذهب وترجع وتجد اهلك كما يسرّك فلمّا
انطلق آدم قرّبا قربانا وكان قابيل يفتخر عليه فيقول انا احقّ بها
10 منك هى اختى وانا اكبر منك وانا وصىّ والدى فلمّا قرّبا قرّب
هابيل جذعة سمينة وقرّب قابيل حُزْمة سنبل فوجد فيها سنبلة
عظيمة ففركها فاكلها فنزلت النار فاكلت قربان هابيل وتركت
قربان قابيل فغضب وقال لاقتلنّك حتى لا تنكح اختى فقال
هابيل a اِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّٰهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ، لَئِنْ بَسَطْتَ اِلَىَّ يَدَكَ
15 لِتَقْتُلَنِى مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِىَ اِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ الى قوله فَطَوَّعَتْ لَهُ
نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ، فطلبه ليقتله فراغ الغلام منه فى رؤوس الجبال
فاتاه يوما من الايّام وهو يرعى غنمه فى جبل وهو نائم فرفع صخرة
فشدخ بها رأسه فمات وتركه بالعراء لا يعلم كيف يدفن فبعث
الله غرابين اخوين فاقتتلا فقتل احدهما صاحبه فحفر له ثم حثا
عليه فلمّا رآه قال يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هٰذَا ٱلْغُرَابِ
20 فَأُوَارِىَ سَوْءَةَ أَخِى، فهو قوله عزّ وجلّ b فَبَعَثَ ٱللّٰهُ غُرَابًا يَبْحَثُ

---

a) Kor 5, vs. 30 et sqq b) Kor. 5, vs 34.

فــى ٱلْأَرْضِ لِــيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِى سَوْءَةَ أَخِيهِ، فرجع ادم فوجد
ابنه قد قتل اخاه فذلك حين يقول الله عزّ وجلّ *a* إِنَّا عَرَضْنَا
ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ الى آخر الآية إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا
جَهُولًا، يعنى قابيل حين حمل امانة آدم ثمّ لم يحفظ له اهله،

وقال آخرون كان السبب فى ذلك انّ آدم كان يولد له من 5
حوّا فى كلّ بطن ذكر وانثى فاذا بلغ الذكر منهما زوّج منه
الانثى التى وُلدت مع اخيه الذى وُلد فى البطن الآخر قبله
او بعده فرغب قابيل بتوءمته عن هابيل كما حدّثنى القاسم
ابن الحسن قال ثنا الحسين قال حدّثنى حجّاج عن ابن جريج
قال اخبرنى عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم قال اقبلتُ مع سعيد 10
ابن جُبَيْر ارمى الجمرة وهو متقنّع متوكّئ على يدى حتى اذا
وازينا *b* بمنزل سمرة الصوّاف وقف يحدّثنى عن ابن عبّاس قال
نُهِىَ ان تنكح المرأة اخاها توءمها وينكحها غيره من اخوتها
وكان يولد فى كلّ بطن رجل وامرأة فولدت امرأة وسيمة وولدت
امرأة قبيحة فقال اخو الدميمة أنكحنى اختك وأُنكحك اختى 15
قال لا انا احقّ باختى فقرّبا قربانا فتُقبّل من صاحب الكبش
ولم يُتقبّل من صاحب الزرع فقتله فلم يزل ذلك الكبش محبوسا
عند الله عزّ وجلّ حتى اخرجه فى فداء اسحاق فذبحه على
هذا الصفا فى ثَبِير *c* عند منزل سمرة الصوّاف وهو على يمينك
حين ترمى الجمار، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال 20
ثنا محمّد بن اسحاق عن بعض اهل العلم من اهل الكتاب

a) Kor. 33, vs. 72. *b*) P, C et Tn وارينا. *c*) Sic recte Ca (cf. e. g. Chron Mekk. III, ۳۸ sq), ceteri ببير.

الأوّل ان آدم عمّ كان يغشى حوّا فى الجنّة قبل ان يصيب
الخطيئة فحملت له بقين بن آدم وتوأمته فلم تجد عليهما وحما
ولا وصبا ولم تجد عليهما طلقا حين ولدتهما ولم تر معهما
دما لطُهْر الجنّة فلمّا اكلا من الشجرة واصابا المعصية وهبطا الى
5 الارض واطمأنّا بها تغشّاها[a] فحملت بهابيل وتوأمته فوجدت
عليهما الوحم والوصب ووجدت حين ولدتهما الطلق ورأت
معهما الدم وكانت حوّا فيما يذكرون لا تحمل الّا توأما ذكرا
وانثى فولدت حوّا لآدم اربعين ولدا لصلبه[b] من ذكرٍ وانثى
فى عشرين بطنا وكان الرجل منهم اىّ اخواته شاء يتزوّج الّا
10 توأمته التى وُلدت معه فانها لا تحلّ له وذلك انه لم يكن نساء
يومئذ الّا اخواتهم وامّهم حوّا، حدثنا ابن حميد قال
ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن بعض اهل العلم *من اهل
الكتاب[c] الاوّل ان آدم امر ابنه قينًا ان يُنكح توأمته هابيلَ
وامر هابيل ان ينكح اخته توأمته قينا فسلّم لذلك هابيل
15 ورضى وابى ذلك قين وكره تكرّما[d] عن اخت هابيل ورغب
باخته عن هابيل وقال نحن ولادة الجنّة وهما من ولادة الارض
وانا احقّ باختى ويقول بعض اهل العلم من اهل[e] الكتاب الاوّل
بل كانت اخت قين من احسن الناس فضنّ بها عن[f] اخيه
وارادها لنفسه والله اعلم اىّ ذلك كان، فقال له ابوه يا بنىّ
20 انها لا تحلّ لك فابى قين ان يقبل ذلك من قول ابيه فقال له

a) Ca تعشاها. b) Om. Ca, P من صلبه c) Codd. عن الكتاب. d) Ca et P تكرها. e) Om. Ca. f) Ca على.

اخوه يا بنىّ فقرِّبْ قربانا ويقرّب اخوك هابيل قربانا فايّكما قبل
الله قربانه فهو احقّ بها وكان قين على بذر الارض وكان هابيل
على رعية الماشية فقرّب قين قمحا وقرّب هابيل ابكارا من ابكار
غنمه وبعضهم يقول قرّب بقرة فأرسل الله جلّ وعزّ نارا بيضاء
فاكلت قربان هابيل وتركت قربان قين وبذلك كان يقبل القربان 5
اذا قبله الله عزّ وجلّ فلمّا قبل الله قربان هابيل وكان فى ذلك
القضاء له باخت قين غضب قين وغلب عليه الكبر واستحوذ
عليه الشيطان فاتّبع اخاه هابيل وهو فى ماشيته فقتله فهما
اللذان قصّ الله خبرهما فى القرآن على محمّد صلعم فقال[a] وَٱتْلُ
عَلَيْهِمْ يعنى اهل الكتاب نَبَأَ ٱبْنَيْ آدَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا 10
فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا الى آخر القصّة[a]، قال فلما قتله سُقط فى
يَدَيْهِ ولم يَدرِ كيف يواريه وذلك انه كان فيما يزعمون اوّل
قتيل من بنى آدم فبعث الله غرابا يبحث فى الارض لِيُرِيَهُ
كيف يوارى سوأة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل
هذا الغراب فاوارىَ سوأة اخى الى قوله ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ 15
ذَلِكَ فِي ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ[b]، قال ويزعم اهل التورية ان قينا
حين قتل اخاه هابيل قال الله له اين اخوك هابيل قال ما
ادرى ما كنتُ عليه رقيبا فقال الله له ان صوت دم اخيك
ليناديني من الارض الآن انت ملعون من الارض التى فتحتْ
فاها فتلقّت[c] دم اخيك من يدك فاذا انت عملت فى الارض 20

---

a) Kor 5, vs. 30 sqq b) V. Kor 5, vs. 34—36. c) P فتلقت, C فتلقته, Ca فتقبلت, malim فتقبّلت ut in nonnullis verss. V. T. vel فبلعت (= IA ٣٣), sed et P et C lectioni فتلقّت favent.

فانها لا تعود تعطيك حرثها حتى تكون فَزِعًا تائهـا فى الارض
فقال قين عظمت خطيئتى من ان تغفرها قد اخرجتنى اليوم
عـن وجه الارض من قُدّامك واكون فزعا تائها فى الارض وكلّ[a]
من لقينى قتلنى فقال الله عزّ وجلّ ليس ذلك كذلك فلا يكون
5 كلّ من قـتـل قتيلا يُجزَى بواحـد سبعة *ولكن *من قتل[b]
قينا يُجزَى سبعة[c] وجعل الله فى قين آيةً لئلّا يقتله كلّ من
وجده وخرج قين من قدّام الله عزّ وجلّ من شرقىّ عدن الجنّة؛

وقال آخرون فى ذلك انما كان قتل القاتل منهما اخاه
أن الله عزّ وجلّ امرهما بتقريب قربان فتُقُبِّل قربان احدهما ولم
10 يتقبّل من الآخر فبغاه الذى لم يتقبّل قربانه فقتله؛

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بَشّار قال ثنا محمّد بن جعفر قال ثنا عـوف عـن
ابى المغيرة عن عبد الله بن عمرو قال ان ابنَىْ آدم اللذين قرّبا
قـربانا فتُقبّل من احدهما ولم يُتقبّـل من الآخـر كان احدهما
15 صاحب حـرث والآخر صاحب غنم وانهما أُمـرا ان يقرّبا قربانا
وان صاحب الغنم قرّب اكرم غنمه واسمنها واحسنها طيّبةً بها
نفسُه وان صاحب الحـرث قرّب شرّ حرثه الكوذر[d] والزوان غيرَ
طيّبة بهما نفسه وان الله عزّ وجلّ تقبّل قربان صاحب الغنم
ولم يتقبّل قربان صاحب الحرث وكان من قصّتهما ما قصّ الله
20 فى كتابه وقال ايْمُ الله ان كان المقتول لأشـدّ الرجلَيْن ولكن

a) Ca اوكل. b) Addidi ex conj. c) Om. Tn inde a ولكن.
d) Ca et P الكودر, C الكرر, Tn الكر.

منعه الخرّج ان يبسط a الى اخيه وقال آخرون ما حدّثنى به محمّد بن سعد قال حدّثنى ابى قال حدّثنى عمّى قال حدّثنى ابى عن ابيه عن ابن عبّاس قال كان من شأنهما انه لم يكن مسكين يُتصدّق عليه وانما كان القربان يقرّبه الرجل فبينا ابنا آدم قاعدان اذ قالا لو قرّبنا قربانا وكان الرجل اذا قرّب قربانا فرضيه الله عزّ وجلّ ارسل اليه نارا فاكلته وان لم يكن رضيه الله خبت النار فقرّبا قربانا وكان احدهما راعيا والآخر حرّاثا وان صاحب الغنم قرّب خير غنمه واسمنها وقرّب الآخر بعض زرعه فجاءت النار فنزلت فاكلت الشاة وتركت الزرع وان ابن آدم قال لاخيه اتمشى فى الناس وقد علموا انك 10 قرّبت قربانا فتُقبّل منك ورُدّ علىّ قربانى فلا والله لا ينظر الناس اليّ واليك وانت خير منّى فقال لاقتلنّك فقال له اخوه ما ذنبى انما يتقبّل الله من المتّقين، وقال آخرون لم يكن قصّة هذين الرجلين فى عهد آدم ولا كان القربان فى عصره وقالوا انما كان هذان رجلين من بنى اسرائيل، وقالوا ان اوّل 15 ميّت مات فى الارض آدم عمّ لم يمت قبله احد،

ذكر من قال ذلك

حدثنا سفيان بن وكيع قال ثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن قال كان الرجلان اللذان فى القرآن اللذان قال الله جلّ وعزّ فيهما b وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَيْ آدَمَ بِٱلْحَقِّ من بنى 20 اسرائيل ولم يكونا ابنَيْ آدم لصلبه وانما كان القربان c فى بنى

a) P بسشط, Tn يبسط. b) Om. codd. c) Ca وما كان … الّا.

اسرائيل وكان آدم اوّل من مات؛ وقال بعضهم ان آدم غشى حوّا بعد مهبطهما الى الارض بمائة سنة فولدت له قابيل وتوأمته قليما فى بطن واحد ثمّ هابيل وتوأمته فى بطن واحد فلمّا شبّوا اراد آدم عمّ ان يزوّج اخت قابيل التى وُلدت معه
5 فى بطن واحد من هابيل فامتنع من ذلك قابيل وقرّبا بهذا السبب قربانا فتُقبّل قربان هابيل ولم يُتقبّل قربان قابيل فحسده قابيل فقتله عند عقبة حرّاء a ثمّ نزل قابيل من الجبل آخذا بيد اخته قليما فهرب بها الى عدن من ارض اليمن؛
حدّثنى بذلك الحارث قال ثنا آبن سعد قال اخبرنى هشام قال
10 اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال لمّا قتل قابيل اخاه هابيل اخذ بيد اخته ثم هبط بها من جبل بوذ الى الحضيض فقال آدم لقابيل اذهبْ فلا تزال مرعوبا b لا تأمن مَن تراه فكان لا يمرّ به احد من ولده الّا رماه فاقبل ابن لقابيل اعمى ومعه ابن له فقال للاعمى ابنه هذا ابوك قابيل فرمى
15 الاعمى اباه قابيل فقتله فقال ابن الاعمى قتلتَ يا ابتاه اباك فرفع الاعمى يده فلطم ابنه فمات ابنه فقال الاعمى ويل لى قتلتُ ابى برميتى وقتلت ابنى بلطمتى؛ وذُكر فى التورية انّ هابيل قُتل وله عشرون سنة وانّ قابيل كان له يومَ قتله خمس وعشرون سنة؛ والصحيح من القول عندنا ان
20 الذى ذكر الله فى كتابه انه قتل اخاه من ابنَىْ آدم هو ابن آدم لصلبه لنقل الحجّة ان ذلك كذلك وانّ هنّاد بن السرىّ

a) Ca حرى, C حرى, Tn حرا. b) C مرعونا.

حدّثنا قال ثنا ابو معاوية ووكيع جميعا عن الاعمش * وحدّثنا
ابن حميد قال ثنا جرير وحدّثنا ابن وكيع قال ثنا جرير
وابو معاوية عن الاعمش *a* عن عبد الله بن مرّة عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبىّ صلّعم ما من نفس تقتل ظلمًا الّا
كان على ابن آدم الاوّل *b* كفل منها وذلك لانه اوّل من سنّ 5
القتل ٭ حدثنى ابن بشّار قال ثنا عبد الرحمان بن مهدىّ
وحدّثنا ابن وكيع قال ثنا ابى جميعا عن سفيان عن الاعمش
عن عبد الله بن مرّة عن مسروق عن عبد الله عن النبىّ
صلّعم نحوه ٭ فقد بيّن هذا الخبر عن رسول الله صلّعم صحّة
قول من قال ان الذين قصّ الله فى كتابه قصّتهما من ابنى 10
آدم كانا ابنيه لصلبه لانه لا شكّ انهما لو كانا *c* من بنى اسرائيل
كما رُوى عن الحسن لم يكن الذى وصف منهما بانه قتل
اخاه اوّل من سنّ القتل اذ كان القتل فى بنى آدم قد كان
قبل اسرائيل وولده ٭ فان قال قائل فما برهانك على انهما
ولدا آدم لصلبه وان لم يكونا من بنى اسرائيل قيل لا خلافَ بين 15
سلف علماء امّتنا فى ذلك اذا فسد قول من قال كانا من بنى اسرائيل ٭
وذكر ان قابيل لمّا قتل اخاه هابيل بكاه آدم
عمّ فقال فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن غياث
ابن ابراهيم عن ابى اسحاق الهمدانىّ قال قال علىّ بن ابى
طالب كرّم الله وجهه لمّا قتل ابن آدم اخاه بكاه آدم فقال 20

a) Om. C *b*) Om Ca, P et Tn, sed et IA ابن آدم الاول habet *c*) Ca ولا شكّ لانهما لو انهما لو كانا, P ولا شكّ لانهما, Tn لانهما لا شكّ لا انهما كانا.

تَغَيَّرِتِ ٱلْبِلَادُ وَمَنْ عليها   فَلَوْنُ[a] الارض مُغْبَرٌّ قَبِيحٌ
تَغَيَّرَ كُلُّ ذِى طَعْمٍ وَلَوْنٍ   وَقَلَّ بشاشةُ الوجه المليحِ

قال فأُجيب آدم عم

ابا هابيل قد قُتلا جميعًا   وصار الحَىُّ كالمَيْتِ[b] الذبيحِ
5 وجاء بشرّةٍ قد كان منها   على خَوْفٍ فجاء بها يصيحُ

وذكر ان حوّا ولدت لآدم عم عشرين ومائة بطن اوّلهم قابيل
وتوأمته قليما وآخرهم عبد المغيث[c] وتوأمته امة المغيث واما
ابن اسحاق فذُكر عنه ما قد ذكرتُ قبلُ وهو ان جميع ما
ولدتْه حوّا لآدم لصلبه اربعون من ذكر وانثى فى عشرين بطنا
10 وقال قد بلغنا اسماء بعضهم ولم يبلغنا بعضٌ، حدثنا
ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال فكان مَن[d] بلغنا
اسمه خمسة عشر رجلا واربع نسوة منهم قين وتوأمته وهابيل
وليوذا[e] واشوث بنت آدم وتوأمها وشيث وتوأمته *وحزورة
وتوأمها على ثلثين ومائة سنة من عمره ثم اياد[f] بن آدم وتوأمته
15 ثم بالغ[g] بن آدم وتوأمته *ثم اثاثى[h] بن آدم وتوأمته ثم
توبة[i] بن آدم وتوأمته ثم بنان[k] بن آدم وتوأمته[l] ثم شبوبة[m]
ابن آدم وتوأمته ثم حيان بن آدم وتوأمته ثم ضرابيس[n] بن
آدم وتوأمته ثم هدر[o] بن آدم وتوأمته ثم يحود[p] بن آدم

a) Ca فوجه. b) Ca et C بالميت. c) C المغيث, mox المغيث. d) Ca, P et Tn ممن. e) Tn وكيوذا. f) Om. P, Tn اباد. g) Ca بالع. h) P اناثى. i) P شوبة. k) P لبنان, Tn بنان. l) Praecedentia om. C. m) Tn سوبة, Ca شوبة, P شوبة. n) C صرابيس, haec inde a ثم usque ad توامته om. Tn. o) C هور, Ca هز, Tn هدن. p) P بحود s. p. Tn بحود, C بحور.

وتوأمته ثم سندل بن آدم وتوأمته ثم بارق بن آدم وتوأمته كلّ رجل منهم تولد معه امرأة في بطنه الذي يُحمَل[a] به فيه؟ وقد زعم اكثر علماء الفرس ان جيومرث هو ادم وزعم بعضهم انه ابن آدم لصلبه من حوّاء وقال فيه غيرهم اقوالا كثيرة يطول بذكر اقوالهم الكتاب وتركنا ذكر ذلك اذ ‎5‎ كان قصدنا في كتابنا هذا[b] ذكر الملوك وايامهم وما قد شرطنا في كتابنا هذا أنّا ذاكروه فيه ولم يكن ذكر اختلاف المختلفين في نسب ملك من جنس ما انشأنا له صنعة الكتاب فان ذكرنا من ذلك شيئا فلتعريف من ذكرنا لتعرفه مَن لم يكن به عارفًا فامّا ذكر الاختلاف في نسبه فانه غير المقصود به في كتابنا ‎10‎ هذا؟ وقد خالف علماء الفرس فيما قالوا من ذلك آخرون من غيرهم ممّن زعم انه آدم ووافق علماء الفرس على اسمه وخالفه في عينه وصفته فزعم ان جيومرث الذى زعمت الفرس انه آدم عمّ انّما هو حامر[c] بن يافث بن نوح وانه كان معمّرا سيّدا نزل جبل دنباوند[d] من جبال طبرستان من ارض ‎15‎ المشرق وتملّك بها وبفارس ثم عظم امره وامر ولده حتى ملكوا بابل وملكوا في بعض الاوقات الاقاليم كلّها وان جيومرث منع من البلاد ما صار اليه وابتنى المدن والحصون وعمرها واعدّ السلاح واتّخذ الخيل وانه تجبّر في آخر عمره وتسمّى بآدم[e] وقال من سمّاني بغير هذا الاسم ضربتُ عنقه ‎20‎

---

a) C يحمل. b) Ca addit الى. c) P ut IA حام. d) C دبياوند, P دباوند, Tn دمناوند. e) Addunt Codd. صلوات الله عليه.

وانه تزوّج ثلثى امرأة فكثر منهنّ نسله وان مارى[a] ابنة
وماريانه[b] اخته ممّن كان وُلد له فى آخر عمره فأُعجب بهما
وقدّمهما فصار الملوك بذلك السبب من نسلهما وان ملكه اتّسع
وعظم، واما ذكرتُ من امر جيومرث فى هذا الموضع ما ذكرت
5 لانه لا تدافعَ بين علماء الامم ان جيومرث هو ابو الفرس من
العجم واما اختلفوا فيه هل هو آدم ابو البشر على ما قاله
الذين ذكرنا قولهم ام هو غيره ثم مع ذلك فلأنّ ملكه وملك
اولاده لم يزل منتظما على سياق متّسقا بارض المشرق وجبالها
الى ان قُتل يزدجرد بن شهريار من ولد ولده بمرو ابعده الله
10 ايّامَ عثمان بن عفّان فتأريخ ما مضى من سنى العالم على
اعمار ملوكهم اسهل بيانًا واوضح منارا[c] منه على اعمار ملوك
غيرهم من الامم اذ لا تُعلَم امّة من الامم الذين ينتسبون الى
آدم عمّ دامت لها المملكة واتّصل لهم الملك وكانت لهم ملوك
تجمعهم ورؤوس تحامى عنهم مَن ناوأهم وتغالب بهم من غازّهم[d]
15 وتدفع ظالمهم عن مظلومهم وتحملهم من الامور على ما فيه
حظّهم على اتّصال ودوام ونظام يأخذ ذلك آخرهم عن اوّلهم
وغابرهم عن سالفهم سواهم فالتأريخ على اعمار ملوكهم اصحّ
مخرجًا واحسن وضوحًا، واما ذاكر ما انتهى الينا من
القول فى عمر آدم عمّ واعمار من كان بعده من ولده الذين
20 خلفوه فى النبوّة والملك على قول من خالف قول الفرس الذين

a) Ca واماری. b) C وماريا, P وماريانة, Ca وماريانه. c) Ca مثانا. d) C غارهم, Tn عارضهم, P غارّهم.

زعموا انه حيومرت وعلى قول من قال انه هو حيومرث ابو الفرس وذاكرٌ ما اختلفوا فيه من امرهم الى الحال التى اجمعوا عليها فاتفقوا على مَن ملك منهم فى زمان نعمه انه كان هو الملك فى ذلك الزمان ان شاء الله ولا حول ولا قوّة الّا بالله م سائقٌ ذلك كذلك الى زماننا هذا ۞ ونرجع الان الى الزيادة فى 5 الابانة عن خطأ قول من قال ان اوّل ملك كان فى الارض آدم والدلالة على فضّل الله بالهما فى قوله وأدلّ علمهم ىما انبئ آدم بالحقّ اذ قربا قربانا، أن يكونا من صلب آدم من احل ذلك، حدثنا محمّد بن بَشّار قال ىما عبد الصمد بن عبد الوارث قال ىما عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن 10 سَمُرَة بن جُنْدُب عن النبىّ صلّعم قال كانت حوّا لا يعيش لها ولد فنذرت لئن عاش لها ولد لتسمّيه عبد الحارث فعاش لها ولد فسمّته عبد الحارث وانما كان ذلك عن وحى الشيطان،

حدثنا ابن حميد قال ىما سلمة عن ابن اسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عبّاس قال كانت حوّا 15 تلد لآدم فتُعبّدهم الله عزّ وجلّ وتُسمّيهم عبد الله وعُبيد الله ونحو ذلك فيصيبهم الموت فاتاها ابليس وآدمَ فقال انكما لو تسمّيانه بغير الذى تسمّيانه به لعاش فولدت له ذكرا فسمّياه عبد الحارث ففيه انزل الله عزّ ذكره بقول الله عزّ وجلّ a هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ الى قوله جَعَلَا لَهُ 20 شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا الى آخر الآية، حدثنا ابن وكيع

a) Kor. 7, vs. 189.

قال ثنا ابن فضيل[a] عن سالم بن ابى حفصة عن سعيد بن
جُبَيْر فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا الى قوله فَتَعَالَى ٱللَّهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ[b] قال لمّا حملت حوّا فى اوّل ولد ولدته حين اثقلت
اتاها ابليس قبل ان تلد فقال يا حوّا ما هذا فى بطنك
5 فقالت ما ادرى فقال من اين يخرج من انفك او من عينك او
من اذنك قالت لا ادرى قال ارأيتِ ان خرج سليما أَتُطيعينى
انت فيما آمرك به قالت نعم قال سمّيه عبد الحارث وقد كان
يسمّى ابليس لعنه الله الحارث فقالت نعم ثم قالت بعد ذلك
لآدم اتانى آتٍ فى النوم فقال لى كذا وكذا فقال انّ ذلك
10 الشيطانُ فاحذريه فانّه عدوّنا الذى اخرجنا من الجنّة ثم اتاها
ابليس لعنه الله فاعاد عليها فقالت نعم فلمّا وضعته اخرجه
الله سليما فسمّته عبد الحارث فهو قوله جعلا له شركاء فيما
آتاهما الى قوله فتعالى الله عمّا يشركون، حدثنا ابن
وكيع قال ثنا جرير وابن فضيل عن عبد الملك عن[c] سعيد
15 ابن جبير قال قيل له اشرك آدم قال اعوذ بالله ان ازعم ان
آدم صلّعم اشرك ولكن حوّا لمّا اثقلت اتاها ابليس فقال لها
من اين يخرج هذا من انفك او من عينك او من فيك فقنّطها
ثم قال ارايت ان خرج سويًّا قال ابن وكيع زاد ابن فضيل
لم يضرّك ولم يقتلك أَتُطيعيننى قالت نعم قال فسمّيه عبد
20 الحارث ففعلت زاد جرير فانّما كان شركه فى الاسم،
حدثنا موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا

---

a) Ca فضل. b) Kor. 7, vs. 189. c) Ca, C et P بن.

اسباط عن السدّىّ فولدت يعنى حوّا غلاما فاتاها ابليس فقال
سمّوه عبدى والّا قتلتُه قال له آدم قد اطعتُك واخرجتنى
من الجنّة فابى *ان يطيعه فسمّاه عبد الرحمن فسلط عليه
ابليس لعنه الله فقتله وحملت بآخر فلمّا ولدته قال سمّيه
عبدى والّا قتلته قال له آدم عم قد اطعتك واخرجتنى من 5
الجنّة فابى *a* فسمّاه صالحًا فقتله فلمّا كان الثالث قال لهما فاذ *b*
غلبتمونى فسمّوه عبد الحارث وكان اسم ابليس الحارث وانما
سُمّى ابليس حين ابلس تحيّرًا *c* فذلك حين يقول الله عزّ
وجلّ جعلا له شركاء فيما آتاهما يعنى فى الاسماء، فهولاء الذين
ذكرتُ الرواية عنهم *بما ذكرت من *d* انه مات لآدم وحوّا اولاد 10
قبلهما ومن لم يذكر اقوالهم ممّن عددُهم اكثر من عدد من
ذكرت قوله والروايةَ عنه قالوا خلافَ قول الحسن الذى رُوى
عنه انه قال اوّل من مات آدم عم؛ وكان آدم مع ما كان
الله عزّ وجلّ قد اعطاه من ملك الارض والسلطان فيها
قد نبّأه وجعله رسولا الى ولده وانزل عليه احدى وعشرين 15
صحيفة كتبها آدم عم بخطّه علّمه اياها جبرئيل عم،
وقد حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ثنا عمّى قال
حدّثنى الماضى بن محمّد عن ابى *e* سليمان عن القاسم بن

a) Om Ca et C *b*) C فان, P et Tn فاذا. *c*) Ex conj., P et Ca بحيرًا, C et Tn بحيرا *d*) Om. P, C بما ذكرت من. *e*) P بن ابى, Mizzi (cod. Sprenger 272, fol. 273) s. v على hoc habet علىّ بن سليمان عن القاسم بن محمد وعنه الماضى بن محمد وغيره, hic autem konjam habuisse videtur Abû Suleimân, v. quoque pag ١٥٣, l. 16.

محمّد عن ابى ادريس الخولانىّ عن ابى ذرّ الغفارىّ قال دخلتُ المسجد فاذا رسول الله صلّعم جالس وحده فجلستُ اليه فقال يا ابا ذرّ انّ للمسجد تحيّةً وانّ تحيّته ركعتان فقم فاركعْهما فلمّا ركعتهما جلستُ اليه فقلت يا رسول الله انك
5 امرتنى بالصلوة فما الصلوة قال خيرٌ موضوع استكثر او استقلّ ثم ذكر قصّةً طويلة قال فيها قلتُ يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا قال قلت يا رسول الله كم المرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلثة عشر جمًّا غفيرا يعنى كثيرا طيّبا قال قلت يا رسول الله من كان اوّلهم قال آدم قال قلت
10 يا رسول الله وآدم نبىّ مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم سوّاه قبلًا؞ حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن جعفر بن الزبير عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابى امامة عن ابى ذرّ قال قلت يا نبىّ الله انبيًّا كان آدم قال نعم كان نبيًّا كلّمه الله قبلا؞
15 وقيل انه كان ممّا انزل الله تعالى على آدم تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وحروف المعجم فى احدى وعشرين ورقة☆

ذكر ولادة حوّا شيثا

ولمّا مضى لآدم صلّعم من عمره مائة وثلثون سنة وذلك بعد قتل قابيل هابيل بخمس سنين ولدت له حوّا ابنه شيثا،
20 فذكر اهل التورية ان شيثا وُلد فردًا بغير توأم وتفسير شيث عندهم هبةُ الله ومعناه انه خَلَفٌ من هابيل؞ حدثنى الحارث بن محمّد قال حدّثنى ابن سعد قال ثنا هشام قال

اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال ولدت حوّا لآدم شيئا واخمه حرورا a فسُمّى هبة الله اشتُقّ له من هابيل قال لها جبرئيل حين ولدته هذا هبة الله بدل هابيل وهو بالعربيّة شث b وبالسريانيّة سات وبالعبرانيّة شيث واليه اوصى آدم وكان آدم يوم وُلد له شيث ابن ثلثين c ومائة سنة، 5

حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة d عن محمّد بن اسحاق قال لمّا حضرت آدمَ الوفاة فيما يذكرون والله اعلم دعا ابنه شيثا فعهد اليه عهده وعلّمه ساعات الليل والنهار واعلمه عبادة الخلق في كلّ ساعة منهنّ فاخبره ان لكلّ ساعة صنفا من الخلق فيها عبادته وقال له يا بنىّ ان الطوفان سيكون في الارض 10 يلبث فيها سبع سنين وكتب وصيّته فكان شيث فيما ذُكر وصىّ ابيه آدم ثمّ صارت الرياسة من بعد وفاة آدم لشيث فانزل الله عليه فيما رُوى عن رسول الله صلّعم خمسين صحيفة،

حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ثنا عمّى قال ثنا الماضى بن محمّد *عن ابى سليمان عن القاسم بن 15 محمّد e عن ابى ادريس الخولانىّ عن ابى ذرّ الغفارىّ قال قلت يا رسول الله كم كتاب انزله الله عزّ وجلّ قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله على شيث خمسين صحيفة والى شيث انساب بنى آدم كلّهم اليوم وذلك ان نسل سائر ولد آدم غير نسل

---

a) C et Tn عرورا, Ca عجرورا. b) Ca et P شيث. c) Ca خمس وثلثين d) Ca h. l addit قال حدثنى ابن سعد قال احبرنى هشام قال احبرنى ابى عن ابى صالح, quod e اسناد برر antecedente irrepsisse videtur e) Tn om

شيث افترقوا وبادوا فلم يبق منهم احد فانساب الناس كلّهم
اليوم الى شيث عم. واما الفرس الذين قالوا ان جيومرت
هو آدم فانهم قالوا وُلد لجيومرت ابنه ميشى[a] وتزوّج ميشا اخته
ميشان فولدت له سيامك بن ميشا وسيامى ابنة ميشا فوُلد
5 لسيامك بن ميشى بن جيومرت افرواك[b] وديس وبراسب واجرب
واوراش[c] بنو سيامك وافرى ودذى وبرى واوراشى بنات
سيامك امّهم جميعا سيامى بنت ميشى وهى اخت ابيهم وذكروا
ان الارض كلّها سبعة اقاليم فارض بابل وما يُوصَل اليه ممّا
يأتيه الناس برًّا او بحرًا فهو اقليم واحد وسُكّانه نسل ولد
10 افرواك بن سيامك واعقابهم واما الاقاليم الستّة الباقية التى
لا يوصل اليها اليوم برًّا او[d] بحرًا فنسلُ سائر ولد سيامك من
بنيه وبناته، فوُلد لافرواك بن سيامك من افرى بنت سيامك
اوشهنك بيشداد الملك وهو الذى خلف جدّه جيومرت فى
الملك واوّل من جمع له مُلك الاقاليم السبعة وسنذكر اخباره
15 ان شاء الله اذا انتهينا اليه. وكان بعضهم يزعم ان اوشهنج
هذا هو ابن آدم لصلبه من حوّاء. واما هشام[e] الكلبىّ فانه فيما
حُدّثتُ عنه قال بلغنا والله اعلم ان اوّل ملك ملك الارض
اوشهنج بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح
قال والفرس تدّعيه وتزعم انه كان بعد وفاة آدم بمائتَىْ سنة
20 قال وانما كان هذا الملك فيما بلغنا بعد نوح بمائتَىْ سنة
فصيّره اهل فارس بعد آدم بمائتَىْ سنة ولم يعرفوا ما كان قبل

---

a) Codd. saepe ميشى. b) Codd افروال. c) P et Ca واوراس, C واوارس. d) Ca ولا. e) Ca addit بن.

نوح، وهذا الذى قاله هشام قولٌ لا وجهَ له لانّ هوشهنك الملك في اهل المعرفة بانساب الفرس اشهرُ من الحجّاج بن يوسف في اهل الاسلام وكلّ قوم فهم بآبائهم وانسابهم ومآثرهم اعلمُ من غيرهم وانما يُرجَع في كلّ امرٍ الى اهله، وقد زعم بعض نسّابة الفرس ان اوشهنج بيشداد الملك هذا هو مهلائيل وان اباه فرواك هو قينان ابو مهلائيل وان سيامك هو انوش ابو قينان وان مشا هو شيث ابو انوش وان جيومرث هو آدم صلّعم، فان كان الامر كما قال فلا شكّ ان اوشهنج كان في زمان آدم رجلا وذلك ان مهلائيل فيما ذُكر في الكتب الأوّل كانت ولادة امّه دينة ابنة براكيل بن محويل 10 ابن خنوخ بن قين بن آدم ايّاه بعد ما مضى من عمر آدم صلّعم ثلثمائة سنة وخمس وتسعون سنة فقد كان له حينَ وفاة آدم ستّمائة سنة وخمس سنين على حساب ما رُوِى عن رسول الله صلّعم في عمر آدم انه كان عمره الف سنة، وقد زعمت علماء الفرس ان مُلك اوشهنج هذا كان 15 اربعين سنة فان كان الامر في هذا الملك كالذى قاله النسّابة الذى ذكرتُ عنه ما ذكرت فلم يبعد مَن قال ان ملكه كان بعد وفاة آدم صلّعم بمائتَىْ سنة ❊

ذكر وفاة آدم عم

اختُلف في مدّة عمره وابنُ كم كان يومَ قبضه الله عزّ وجلّ 20 اليه، فاما الاخبار عن رسول الله صلّعم فانها واردة بما حدّثنى محمّد بن خلف العسقلانىّ قال ثنا آدم بن اياس قال

ىنآ ابو خالد سليمان بن حيّان قال حدّثنى محمّد بن عمرو
عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبىّ صلّعم قال ابو خالد
وحدّثنى الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبىّ صلّعم * قال
ابو خالد وحدّثنى ابو داود عن ابى هند عن الشَّعْبىّ عن ابى
٥ هُرَيْرة عن النبىّ صلّعم a قال ابو خالد وحدّثنى ابن ابى ذُباب
الدَّوْسىُّ b قل ىنآ سعيد المَقْبرىّ ويزيد بن هرمز عن ابى هريرة
عن النبىّ صلّعم c انه قال خلق الله آدم بيده ونفخ فيه
من روحه وامر الملائكة فسجدوا له فجلس فعطس فقال الحمد
لله فقال له ربّه يرحمك ربّك ائت اولئك الملأ من الملائكة فقل
١٠ السلام عليكم فاتاهم فقال السلام عليكم قالوا له وعليك
ورحمة الله ثم رجع الى ربّه فقال له هذه تحيّتك وتحيّة ذرّيّتك
بينهم ثم قبض له يديه فقال خذ واخترْ قال اخترتُ يمين
ربّى وكلتا يديه يمين d ففتحها له فاذا فيها صورة آدم وذرّيّته
كلّهم فاذا كلّ رجل مكتوب عنده اجله واذا آدم قد كُتب له
١٥ عمر الف سنة واذا قومٌ عليهم النور فقال يا ربّ مَن هؤلاء
الذين عليهم النور فقال هؤلاء الانبياء والرسل الذين أرسلُ الى
عبادى واذا فيهم رجل هو اضوأهم نورا ولم نُكتَب له من العمر
الّا اربعون سنة فقال ذاك ما كُتب له فقال يا ربّ أنقص له
من عمرى ستّين سنة فقال رسول الله صلّعم فلمّا اسكنه الله

a) Om. Ca, P et C. b) Ca ىىىىى, C ىىىاب, P ىىىاب السواواسى. c) Dehinc usque ad p. ١٥٧, l. 5 (صلّعم) om. P. d) Tn يمى.

الجنّة ثم أُهبط الى الارض كان يعدّ ايّامه[a] فلمّا اتاه ملك الموت
ليقبضه قال له آدم عجّلتَ علىّ يا ملك الموت فقال ما فعلت
فقال قد بقى من عمرى ستّون سنة فقال له ملك الموت ما بقى
من عمرك شىء قد سألتَ ربّك ان يكتبه لابنك داود فقال ما
فعلت فقال رسول الله صلّعم فنسى آدم فنسيت ذرّيّته وجحد 5
آدم فجحدت ذرّيّته فيومئذ وضع الله الكتاب وامر بالشهود؛

حدّثنى ابن سِنان قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا
حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن
ابن عبّاس قال لمّا نزلت آية الدين قال رسول الله صلّعم ان
اوّل من جحد آدمُ عمّ ثلثَ مرّات وان الله تبارك وتعالى لمّا 10
خلقه مسح ظهره فاخرج منه ما هو ذارٍ الى يوم القيامة فجعل
يعرضهم على آدم فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى ربّ اىّ نبىّ
هذا قال هذا ابنك داود قال اى ربّ كم عمره قال ستّون سنة
قال اى ربّ زِدْه فى عمره قال لا الّا ان تزيده انت من عمرك
وكان عمر آدم الف سنة فوهب له من عمره اربعين عاما فكتب 15
الله عليه بذلك كتابا واشهد عليه الملائكة فلمّا احتُضر آدم اتته
الملائكة لتقبض روحه قال انه قد بقى من عمرى[b] اربعون سنة
قالوا انك قد وهبتها لابنك داود قال ما فعلتُ ولا وهبت له
شيئًا فانزل الله عليه الكتاب واقام عليه الملائكة شهودًا فاكمل
لآدم الف سنة واكمل لداود مائة سنة؛ حدّثنى محمّد 20
ابن سعد قال ثنا هشام قال حدّثنى ابى قال حدّثنى عمّى قال

a) Ca بعد ايام, Tn بعد ايامه b) Ca addit براسه

حدّثنى ابى عن ابيه عن ابن عبّاس قوله عزّ وجلّ واذ اخذ
ربّك من بنى آدم من ظهورهم ذرّيّتهم الى قوله قالوا بلى شهدنا قال
ابن عبّاس ان الله عزّ وجلّ لمّا خلق آدم مسح ظهره واخرج
ذرّيّته كلّهم كهيئة الذرّ فأنطقهم فتكلّموا واشهدهم على انفسهم
٥ وجعل مع بعضهم النور * وانه قال لآدم هؤلاء ذرّيّتك أخذ عليهم
الميثاق انّى انا ربّهم لئلّا يُشركوا بى شيئًا وعلىّ رزقهم قال آدم
فمَن هذا الذى معه النور^a قال هو داود قال يا ربّ كم
كتبتَ له من الاجل قال ستّين سنة قال كم كتبت لى قال الف
سنة وقد كتبتُ لكلّ انسان منهم كم يعمر وكم يلبث قال يا
١٠ ربّ زده قال هذا الكتاب موضوعٌ فأعطه ان شئت من عمرك قال
نعم وقد جفّ القلم عن سائر بنى آدم فكتب له من اجل
آدم اربعين سنة فصار اجله مائة سنة فلمّا عمر تسعمائة سنة
وستّين سنة جاءه ملك الموت فلمّا ان رآه آدم قال ما لك قال له
قد استوفيتَ اجلك قال له آدم انما عمرتُ تسعمائة سنة وستّين
١٥ سنة وبقى اربعون سنة فلمّا قال ذلك للملك قال الملك قد اخبرنى
بها ربّى قال فارجع الى ربّك فسله فرجع الملك الى ربّه فقال ما
لك قال يا ربّ رجعتُ اليك لما كنتُ اعلم من تكرمتك ايّاه
قال الله عزّ وجلّ ارجعْ فأخبِرْه انه قد اعطى ابنه داود اربعين
سنة *‏؛ حدّثنا ابن بَشّار قال ثنا محمّد بن جعفر قال ثنا
٢٠ شُعْبة عن ابى بشر عن سعيد بن جُبَيْر فى هذه الآية واذ
اخذ ربّك من بنى ادم من ظهورهم ذرّيّتهم واشهدهم على انفسهم

a) Om. Ca et P.

السبُ بربّكم قال اخرجهم من ظهر آدم وجعل لآدم عمر الف سنة قال فعُرِضوا على آدم فرأى رجلا من ذرّيته له نور فاعجبه فسأله عنه فقال هو داود قد جُعل عمره ستّين سنة فجعل له من عمره اربعين سنة فلمّا احتُضِر a آدم عمّ جعل يخاصمهم * في الاربعين سنة فقيل له انك قد اعطيتها داودَ قال فجعل 5 يخاصمهم b ؛ حدثنا ابن حميد قال ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد في قوله عزّ وجلّ واذ اخذ ربّك من بنى آدم من ظهورهم ذرّيتهم قال اخرج ذرّيته من ظهره في صورة كهيئة الذرّ فعرضهم على آدم باسمائهم واسماء آبائهم وآجالهم قال فعرض عليه روح داود في نور ساطع فقال من هذا قال هذا من ذرّيتك 10 نبيّ خلقته قال كم عمره قال ستّون سنة قال زيدوه من عمرى اربعين سنة قال والاقلام رطبة تجرى وأُثبت لداود عمّ الاربعون وكان عمر آدم الف سنة فلمّا استكملها الّا الاربعين سنة بعث اليه ملك الموت قال يا آدم أُمِرتُ ان اقبضك قال الم يبق من عمرى اربعون سنة قال فرجع ملك الموت الى ربّه عزّ وجلّ 15 فقال ان آدم يدّعى من عمره اربعين سنة قال أَخبِرْ آدم انه جعلها لابنه داود والاقلام رطبة وأُثبت لداود عمّ ؛ حدثنا ابن وكيع قال ثنا ابو داود عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بنحوه ؛ وذُكِر ان آدم عمّ مرض قبل موته احد عشر يوما واوصى الى ابنه شيث عمّ وكتب وصيّته ثم دفع 20

a) Ca, C et Tn حضر, post آدم excidisse videtur وانته الملائكة لتقبض روحه b) Om. C.

كتاب وصيّته الى شيث وامره ان يُخفيه من قابيل وولده لانّ
قابيل قد كان قتل هابيل حسدا منه حين خصّه آدم بالعلم
فاستخفى شيث وولده بما عندهم من العلم ولم يكن عند قابيل
وولده علمٌ ينتفعون به؟ وزعم اهل التورية ان عمر آدم
٥ عمّ كلّه كان تسعمائة سنة وثلثين سنة؟ حدثنا الحارث
قال ثنا ابن سعد قال اخبرنى هشام بن محمّد قال اخبرنى ابى
عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال كان عمر آدم تسعمائة سنة
وستّا *a* وثلثين سنة والله اعلم؟ والاخبار الواردة عن رسول
الله صلّعم والعلماء من سلفنا ما قد ذكرتُ ورسول الله صلّعم
١٠ كان اعلم الخلق بذلك؟ وقد ذكرت الاخبار الواردة عنه انه
قال كان عمره الف سنة وانه بعد ما جعل لابنه داود من
ذلك ما جعل له اكمل الله له عدّة ما كان اعطاه من العمر
قبل ان يهب لداود ما وهب له من ذلك ولعلّ ما كان جعل
من ذلك آدم عمّ لداود عمّ لم يُحتسب فى عمر آدم فى التورية
١٥ فقيل كان عمره تسعمائة سنة وثلثين سنة؟ فان قال قائل
فانّ الامر وان كان كذلك فانّ آدم انما كان جعل لابنه داود
من عمره اربعين سنة فكان ينبغى ان يكون فى التورية تسعمائة
سنة وستّين ليوافق ذلك ما جاءت به الاخبار عن رسول الله
صلّعم قيل قد روينا عن رسول الله صلّعم فى ذلك ان الذى
٢٠ كان جعل آدم لابنه داود من عمره ستّون *b* سنة وذلك فى
رواية ابى هريرة عنه وقد ذكرناها قبلُ فان يكن ذلك كذلك

a) Om. C. *b*) Codd ستين.

فالذى زعموا انه فى التورية من الخمر عن مدّة حياة آدم غمّ
مُوافق a لما روينا عن رسول الله صلّعم فى ذلك، حدثنا
ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق انه قال لمّا كتب
آدم الوصيّة مات صلوات الله عليه واجتمعت عليه الملائكة من
اجل انه كان صفيّ الرحمن فعزته الملائكة وشيث واخوته فى 5
مشارق الفردوس عند قرية هى اوّل قرية كانت فى الارض وكسفت
عليه الشمس والقمر سبعة ايّام ولياليهنّ فلمّا اجتمعت عليه
الملائكة وجمع الوصيّة جعلها فى معراج ومعها القرن الذى اخرج
ابونا آدم من الفردوس لكيلا يغفل عن ذكر الله عزّ وجلّ،
حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن يحيى 10
ابن عبّاد عن ابيه قال سمعته يقول بلغنى ان آدم غمّ حين
مات بعث الله اليه بكفنه وحنوطه من الجنّة ثمّ وليت الملائكة
قبره ودفنه حتى غيّبوه، حدثنا علىّ بن حرب b قال ثنا
روح بن اسلم قال ثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُنانىّ عن
الحسن عن النبىّ صلّعم قال لمّا تُوفّى آدم غسلته الملائكة 15
بالماء وِتْرًا والحدوا له وقالت هذه سُنّة آدم فى ولده،
حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الحسن
ابن ذكوان عن الحسن بن ابى الحسن عن أُبَىّ بن كعب قال
قال رسول الله صلّعم ان اباكم آدم صلّعم كان طُوّالا كالنخلة
السحوق ستّين ذراعا كثير الشعر مُوارى العورة وانه لمّا اصاب 20

---

a) Dicere vult, has duas traditiones *non multum* inter se differre, accuratius IA p ٣٨: ثم ...... وعلى رواية ابى هريرة ...... لكن كثير اختلاف بين الحديثين. b) Ca الحرث, C hanc trad om

الخطيئة بدت له سوأته فخرج هاربا في الجنّة فلقاه شجرة واخذت بناصيته وناداه ربّه أفرارًا منّي يا آدم قال لا والله يا ربّ ولكن حياء منك ممّا جنيتُ فاهبطه الله الى الارض فلمّا حضرته الوفاة بعث الله اليه بحنوطه وكفنه من الجنّة فلمّا رأت
5 حوّا الملائكة ذهبت لتدخل دونهم اليه فقال خلّي عنّي وعن رسل ربّي فانّي ما لقيتُ ما لقيتُ الّا منك ولا اصابني ما اصابني الّا فيك فلمّا قُبض غسلوه بالسدر والماء وترًا وكفنوه في وتر من الثياب ثمّ لحدوا له فدفنوه ثمّ قالوا هذه سنّة ولد آدم من بعده، حدّثني احمد بن المقدام قال نبأ المعتمر
10 ابن سليمان قال قال ابي وزعم قتادة عن صاحب له حدّث عن أُبيّ بن كعب قال قال رسول الله صلّعم كان آدم رجلا طوّالا كانّه نخلة سحوق، حدّثنا الحارث بن محمّد قال نبأ ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عبّاس قال لمّا مات آدم عمّ قال شيث لجبرئيل صلّى الله عليهما
15 صلّ على آدم قال تقدّمْ انت فصلّ على ابيك وكبّرْ عليه ثلثين تكبيرة فامّا خمس فهي الصلوة وامّا خمس وعشرون فتفضيلا[a] لآدم صلّعم، وقد اختلف في موضع قبر آدم عم، فقال ابن اسحاق ما قد مضى ذكره وامّا غيره فانه قال دُفن بمكّة في غار ابي قُبَيْس وهو غار يقال له غار الكنز[b]، ورُوى عن ابن
20 عبّاس في ذلك ما حدّثني به الحارث قال نبأ ابن سعد قال نبأ

a) Codd. تفضيلا, C om وامّا b) Tn غار الكنز, IA رعا الكنز.

هشام قال ثنا ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال لمّا خرج نوح من السفينة دُفن آدم عمّ ببيت المقدس ٭ وكانت وفاته يومَ الجمعة، وقد مضى ذكرنا الرواية بذلك فكرهنا اعادته وروى عن ابن عبّاس فى ذلك ما حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال اخبرنى هشام بن محمّد قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن 5 ابن عبّاس قال مات آدم عمّ على بوذ، قال ابو جعفر يعنى الجبل الذى أُهبط عليه، وذكر ان حوّا عاشت بعده سنة ثم ماتت رحمهما فدُفنت مع زوجها فى الغار الذى ذكرتُ وانهما لم يزالا مدفونَيْن فى ذلك المكان حتى كان الطوفان فاستخرجهما نوح وجعلهما فى تابوت ثم حملهما معه فى السفينة فلمّا غاضت الارض 10 الماء ردّهما الى مكانهما الذى كانا فيه قبل الطوفان، وكانت حوّا قد غزلت فيما ذكر ونسجت وعجنت وخبزت وعملت اعمال النساء كلّها ٭

ونرجع الان الى قصة قابيل وخبره واخبار ولده واخبار شيث وخبر ولده اذ كنّا قد اتينا من *a* ذكر آدم وعدوّه ابليس 15 وذكر اخبارهما وما صنع الله بابليس اذ تجبّر وتعظّم وبغى على ربّه عزّ وجلّ فأشر وبطر نعمته التى انعمها الله عليه وتمادى فى جهله وغيّه وسأل ربّه النظرة فانظره *b* الى يوم الوقت المعلوم وما صنع بآدم صلوات الله عليه اذ خطئ ونسى عهد الله من تحمّل عقوبته له على خطيئته ثم تغمّده ايّاه بفضله ورحمته 20 اذ تاب اليه من زلّته *c* فتاب عليه وهداه وانقذه من الضلالة

a) Tn على. *b*) Ca فانظر. *c*) Ca ضلالته.

وانردى حتى نأتى على ذكر من سلك سبيل كلّ واحد منهما من بناء آدم عمّ على منهاجه وشيعة ابليس والمعتدين به في ضلالته ان شاء الله وما كان من صُنْع الله تبارك وتعالى لكلّ فريق منهم، قال شيث عمّ فقد ذكرنا بعض امره وانه
5 كان وصيَّ ابيه آدم عمّ في مخلّفيه a بعد مُضيّه لسبيله وما انزل الله عليه من الصحف، وقيل انه لم يزل مقيما بمكّة يحجّ ويعتمر الى ان مات وانه كان جمع ما انزل الله عزّ وجلّ عليه من الصحف الى صحف ابيه آدم عمّ وعمل بما فيها وانه بنى الكعبة بالحجارة والطين، واما السلف من علمائنا فانهم قالوا
10 لم تزل القبّة التى جعل الله لآدم في مكان البيت الى ايّام الطوفان وانّ رفعها الله عزّ وجلّ حين ارسل الطوفان،

وقيل ان شيث لمّا مرض اوصى الى ابنه انوش ومات فدُفن مع ابوَيه في غار ابى قُبَيس وكان مولده لمضيّ مائتَيْ سنة وخمس وثلثين سنة *من عمر آدم عمّ وكانت وفاته وقد اتت
15 له تسعمائة سنة واثنتا عشرة سنة b ووُلد لشيث انوش بعد ان مضى من عمره ستّمائة سنة وخمس سنين فيما يزعم اهل التورية، واما ابن اسحاق فانه قال فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عنه نكح شيث بن آدم اخته حزورة ابنة آدم فولدت له يانش بن شيث ونعمة ابنة شيث وشيث
20 يومئذ ابن مائة سنة وخمس سنين فعاش بعد ما وُلد له يانش ثمانمائة سنة وسبع سنين ❁

a) C et Tn بمخلّفيه. b) Om Ca

وقام انوش بعد مضىّ ابيه شيث بسياسة a الملك وتدبير من تحت يديه من رعيّته مقام ابيه شيث ولم يزل فيما ذُكر على منهاج ابيه لا يوقف منه على تغيير ولا تبديل وكان جميع عمر انوش فيما ذكر اهل التورية تسعمائة سنة وخمس سنين، حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال 5 حدّثنى هشام قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال ولد شيث انوش ونفرا كثيرا واليه اوصى شيث ثم وُلد لانوش ابن شيث بن آدم ابنه قينان من اخته نعمه ابنة شيث بعد مضىّ تسعين b سنة من عمر انوش ومن عمر آدم ثلثمائة سنة وخمس وعشرين سنة، واما ابن اسحاق فانّه قال فيما 10 حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق نكح يانش ابن شيث اخته نعمه ابنة شيث فولدت له قينان ويانش يومئذ ابن تسعين سنة فعاش يانش بعد ما وُلد له قينان ثمانمائة سنة وخمس عشرة سنة وولد له بنون وبنات فكان كلّما عاش تسعمائة سنة وخمس سنين ثم نكح قينان 15 ابن يانش وهو ابن سبعين سنة دينة c ابنة براكيل بن محويل ابن حنوخ بن قين بن آدم فولدت له مهلائيل بن قينان فعاش قينان بعد ما وُلد له مهلائيل ثمانمائة سنة واربعين سنة فكان كلّما عاش قينان تسعمائة سنة وعشرة سنين، حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال اخبرنى هشام قال اخبرنى 20

a) C et P لسياسة. b) Ca et P سبعين. c) Tn دينه, Ca (et C?) ديه

ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال ولد انوش قينان ونعرا كثيرا واليه الوصيّة فولد قينان مهلائيل ونعرا معه واليه الوصيّة فولد مهلائيل يرد وهو البارد ونعرا معه واليه الوصيّة فولد يرد حنوخ وهو ادريس النبيّ صلّعم ونعرا معه فولد
5 حنوخ متوشلخ ونعرا معه واليه الوصيّة٭ واما التورية فانّه a ذكره اهل الكتاب انه فيها أنّ مولد مهلائيل كان بعد ان مضى من عمر آدم ثلثمائة سنة وخمس وتسعون سنة ومن عمر قينان سبعون سنة٭ ونكح مهلائيل بن قينان وهو ابن خمس وستّين سنة فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن
10 اسحق خالته سمعن b ابنة براكيل بن محويل بن حنوخ بن قين بن آدم فولدت له يرد بن مهلائيل فعاش مهلائيل بعد ما ولدت له يرد ثمانمائة سنة وثلثين سنة فولد له بنون وبنات فكان كلّما عاش مهلائيل ثمانمائة سنة وخمسا وتسعين c سنة ثمّ مات٭ واما فى التورية فانه ذكر ان فيها ان يرد وُلد
15 لمهلائيل بعد ما مضى من عمر آدم اربعمائة سنة وستّون سنة وانه كان على منهاج ابيه قينان غير ان الاحداث بدأت فى زمانه٭

دكر الاحداث التى كانت فى ايّام بنى آدم من لدن ملك شيث بن آدم الى ايّام يرد

20 ذُكر ان قابيل لمّا قتل هابيل وهرب من ابيه آدم الى اليمن اتاه

---

a) Codd. فيها, Tn واما فى التورية فيها. b) P et Ca سمعن, C سمعان c) Ca وسبعين

ابليس فقال له ان هابيل انما قبل قربانه واكلته النار لانه
كان يخدم النار ويعبدها فانصبْ انت ايضا نارا تكون لك
ولعقبك فبنى بيت نار فهو اوّل من نصب النار وعبدها،
حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال ان قينًا
نكح اخته اشوث بنت آدم فولدت له رجلا وامرأة حنوخ بن 5
قين وعذب a بنت قين فنكح حنوخ بن قين اخته عذب
بنت قين فولدت له ثلثة نفر وامرأة عيرد بن حنوخ ومحويل
ابن حنوخ وانوشيل b بن حنوخ وموليث بنت حنوخ فنكح
انوشيل بن حنوخ موليث ابنة حنوخ فولدت لانوشيل رجلا
اسمه لامك فنكح لامك امرأتين اسم احداهما عدا واسم الاخرى 10
صلا فولدت له عدا تولين c بن لامك فكان اوّل من سكن
القباب واقتنى المال * وتوبيش d وكان اوّل من ضرب بالونج
والصنج وولدت رجلا اسمه e توبلقين f فكان اوّل من عمل النحاس
والحديد وكان اولادهم جبابرة وفراعنة وكانوا قد أُعطوا بسطة
فى الخلق كان الرجل فيما يزعمون يكون طوله ثلثين ذراعا قال ثم 15
انقرض ولد قين ولم يتركوا عقبًا الّا قليلا وذرّيّة آدم كلّهم
فتجهلت انسابهم وانقطع نسلهم الّا ما كان من شيث بن آدم
فمنه كان النسل وانساب g الناس اليوم كلّهم اليه دون ابيه

---

a) P وعدب, Tn et C وعذب   *b*) Ca وانوشيل, semel انوشيل (mox لانى سيل), C وانوشل et tum انوشيل, P ubique انوشيل.
c) P بوك, Ca لى   *d*) Sic Ca, C, P et Tn om hoc nomen, codd. IA f. وتوبلى, وتولس, وتوبلس   *e*) Om. C   *f*) Ca توبلس, C فلوبلعى   *g*) Secundum IA, codd انساب.

آدم فهو ابو البشر الّا ما كان من ابنه واخوته ممّن لم يترك
عقبا*، قالَ ويقول اهل التورية بل نكح فى اشوث فولدت
له حموح فولد لحموح عبرد فولد عبرد محويل فولد محويل
ابوشيل فولد ابوشيل لامك فنكح لامك عدا وصلا فولدتا له
5 من سمّيتُ والله اعلم فلم يذكر ابن اسحاق من امر قابيل
وعقبه الّا ما حكيتُ*، وامّا غيره من اهل العلم بالتورية فانه
ذكر ان الذى اتّخذ الملاهى من ولد قابيل رجلٌ يقال له
توبيل[a] اتّخذ فى زمن مهلائيل بن قينان آلات اللهو من
الزامير والطبول والعيدان والطنابير والمعازف فانهمك ولد قابيل
10 فى اللهو وسارت خبرهم الى من بالجبل من نسل شيث فهمّ منهم
مائة رجل بالنزول اليهم وبمخالفة ما اوصاهم به آباؤهم وبلغ ذلك
يارد فوعظهم ونهاهم فابوا الّا تمادياً ونزلوا الى ولد قابيل فاعجبوا
بما راوا منهم فلمّا ارادوا الرجوع حيل بينهم وبين ذلك لدعوة
سبقت من آبائهم فلمّا ابطأوا بمواضعهم ظنّ من كان فى نفسه
15 زيغ ممّن كان بالجبل انهم اقاموا اغتباطاً فتسالّلوا[b] ينزلون عن
الجبل وراوا اللهو فاعجبهم ووافقوا نساء من ولد قابيل متسرّعات[c]
اليهم وصرنَ معهم وانهمكوا فى الطغيان وفشت الفاحشة وشُرْب
الخمر*، قال ابو جعفر وهذا القول[d] غير بعيد من الحقّ
وذلك انه قول قد رُوى عن جماعة من سلف علماء امّة نبيّنا
20 صلّعم نحو منه وان لم يكونوا بيّنوا زمان من حدث ذلك فى

a) Sic P et Ca s. p. (توبلل ?) C توبالك, Tn توبال b) P فتساولوا اى, C فسافلوا (sic) c) C متسرعات IA متسرعات d) Ca قول.

ملكه سوى دكرهم ان دلك كان فيما بين آدم ونوح صلّى الله عليهما ؟

ذكر من رُوى ذلك عنه

حدثنا احمد بن زُهَير قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا داود يعنى ابن ابى الفرات قال ثنا علباء بن احمر عن عكرمة ٥ عن ابن عبّاس انه تلا هذه الآية *a* وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ ٱلْأُولَى، قال كانت فيما بين نوح وادريس وكانت الف سنة وان بطنَيْن من ولد آدم كان احدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحًا وفى النساء دمامة *b* وكان نساء السهل صباحًا وفى الرجال دمامة *b* وان ابليس اتى رجلا ١٠ من اهل السهل فى صورة غلام فأجر نفسه منه وكان يخدمه واتخذ ابليس شيئًا مثل الذى يزمر فيه الرعاء فجاء فيه بصوت لم يسمع الناس مثله فبلغ ذلك من حولهم فانتابوهم *c* يسمعون اليه واتخذوا عيدًا يجتمعون اليه فى السنة فيتبرّج النساء للرجال *قال ويتزيّن الرجال لهنّ *d* وان رجلا من اهل ١٥ الجبل هجم عليهم وهم فى عيدهم ذلك فراى النساء وصباحتهنّ فاتى اصحابه فاخبرهم بذلك فتحوّلوا اليهنّ فنزلوا عليهنّ *e* فظهرت الفاحشة فيهنّ فهو قول الله عزّ وجلّ ولا تبرّجن تبرّج الجاهليّة الاولى ؟ حدثنا ابن وكيع قال ثنا ابن ابى عُيَينة *f* عن

a) Kor 33, vs. 33 *b*) Codd. دمامه *c*) Ca فانتابوهم. *d*) Om C, P فيتبرج. *e*) Ca معهن, C معهن. *f*) Ca et P ابن عيينه, Tn ابن ابى عيينه, recte C ابن ابى عيينه, est enim عبد الملك بن محمد بن ابى عُيَيْنة.

ابيه عن الحكم ولا تبرّجْن تبرّج الجاهليّة الاولى قال كان بين
آدم ونوح ثمانمائة سنة وكان نساؤهم اقبح ما يكون من
النساء ورجالهم حسان فكانت المرأة تريد الرجل على نفسها
فأُنزلت هذه الآية ولا تبرّجْن تبرّج الجاهليّة الاولى٭
5 حدثني الحارث قال ثنا ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني
ابي عن ابي صالح عن ابن عبّاس قال لم يمت آدم حتى بلغ
ولده وولد ولده اربعين الفا ببوذ ورأى آدم فيهم الزنا وشُرب
الخمر والفساد فاوصى ان لا يناكح بنو شيث بني قابيل فجعل
بنو شيث آدم في معارة وجعلوا عليه حافظا^a^ لا يقربه احد
10 من بني آدم وكان الذين يأتونه ويستغفر لهم من بني شيث
* فقال مائة من بني شيث صباح^b^ لو نظرنا الى ما فعل بنو عمّنا
يعنون بني قابيل فهبطت المائة الى نساء صباح من بني قابيل
فاحتبس النساء الرجالَ ثم مكثوا ما شاء الله ثم قال مائة
آخرون لو نظرنا ما فعل اخوتنا فهبطوا من الجبل اليهم
15 فاحتبسهم النساء ثم هبط بنو شيث كلّهم فجاءت المعصية
وتناكحوا واختلطوا وكثر بنو قابيل حتى ملكوا الارض وهم الذين
غُرّقوا ايّامَ نوح٭ وامّا نسّابو الفرس فقد ذكرتُ ما قالوا
في مهلائيل بن قينان وانه هو اوشهنج الذي ملك الاقاليم
السبعة وبيّنتُ قولَ مَن خالفهم في ذلك من نسّابي العرب٬
20 فان كان الامر فيه كالذي قاله نسّابو الفرس فانّي حُدّثتُ عن
هشام بن محمّد بن السائب انه هو اوّل من قطع الشجر وبنى

a) Ca حائطا. b) Om. P.

البناء واوّل من استخرج المعادن وقطّع الناس لها وامر اهل
مملكته باتّخاذ المساجد وبنى مدينتَين كانتا اوّل ما بُنى على ظهر
الارض من المدائن وهما مدينة بابل بسواد الكوفة ومدينة
السوس فكان مُلكه اربعين سنة، وامّا غيره فانه قال هو اوّل من
استنبط الحديد فى ملكه فاتّخذ منه الادوات للصناعات وقدّر 5
المياه فى مواضع المنافع وحضّ الناس على الحراثة والزراعة والحصاد
واعمال الاعمال وامر بقتل السباع الضارية واتّخاذ الملابس من
جلودها والمفارش وبذبح البقر والغنم والوحش والاكل من
لحومها وان ملكه كان اربعين سنة وانه بنى مدينة الرىّ
قالوا وهى اوّل مدينة بُنيت بعد مدينة جيومرث التى كان 10
يسكنها بدنباوند من طبرستان ❁ وقالت الفرس ان اوشهنج
هذا وُلد ملكا وكان فاضلا محمودا فى سيرته وسياسته رعيّته،
وذكروا انه اوّل من وضع الاحكام والحدود وكان ملقّبا بذلك
يُدعَى فيشداذ *a* ومعناه بالفارسيّة اوّل من حكم بالعدل وذلك ان
فش *b* معناه اوّل وان داذ عدل وقضاء وذكروا انه نزل الهند 15
وتنقّل فى البلاد فلمّا استقام امره واستوسق له الملك عقد على
رأسه تاجا وخطب خطبة فقال فى خطبته انه ورث الملك عن
جدّه جيومرث وانه عذاب ونقمة على مَرَدة الانس والشياطين
وذكروا انه قهر ابليس وجنوده ومنعهم الاختلاط بالناس وكتب
عليهم كتابا فى طرس ابيض اخذ عليهم فيه المواثيق ان 20

---

a) Tn بيسداد, C بيسداد, Ca فيشداد. *b*) Sic Ca, P et Tn, C بش.

لا يعرضوا لاحد من الانس وبوعدهم على ذلك وقتل مردتهم وجماعة من العملاق فهربوا من خوفه الى المغاور والجبال والاودية وانه ملك الاقاليم كلها وانه كان بين موت جيومرث الى مولد اوشهنج وملكه ماتتا سنة وثلث وعشرون سنة، وذكروا ان ابليس وجنوده فرحوا بموت اوشهنج وذلك انهم دخلوا بموته مساكن بنى آدم ونزلوا اليهم من الجبال والاودية ☆

5

ونرجع الآن الى ذكر يرد ونعضهم يقول هو يارد فولد يرد لمهلائيل من خالته سمعن ابنة براكيل بن محويل بن خنوخ ابن قين بعد ما مضى من عمر آدم اربعمائة وستون سنة فكان
10 وصىّ ابيه وخليفته فيما كان والده مهلائيل اوصى الى مهلائيل واستخلفه عليه بعد وفاته وكانت ولادة امّه اتاه بعد ما مضى من عمر ابيه مهلائيل فيما ذكروا خمس وستون سنة فقام من بعد مهلك ابيه من وصيّة اجداده وآبائه بما كانوا يقومون به ايّام حياتهم ثم نكح يرد فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا
15 سلمة عن ابن اسحاق وهو ابن مائة سنة واثنين وستين سنة بركناa ابنة الدرمسيلb بن محويل بن خنوخ بن قين بن آدم فولدت له اخنوخَ بن يرد واخنوخُ ادريس النبيّ وكان اوّل بنى آدم أُعطى النبوّة فيما زعم ابن اسحاق وخطّ بالقلم فعاش يرد بعد ما وُلد له اخنوخ ثمانمائة سنة ووُلد له
20 بنون وبنات فكان كلّما عاش يرد تسعمائة سنة واثنين وستين

a) P كما, Ca كما بما (sic). b) C الدرسيل.

سنة ثم مات؛ وقال غيره من اهل التورية وُلد ليرد اخنوخ وهو ادريس فنبّأه الله عزّ وجلّ وقد مضى من عمر آدم ستّمائة سنة واثنتان وعشرون سنة وأُنزل عليه ثلثون صحيفة وهو اوّل من خطّ *a* بعد آدم وجاهد في سبيل الله وقطع الثياب وخاطها واوّل من سبى من ولد قابيل فاسترقّ منهم وكان وصيّ والده 5 يرد فيما كان آباؤه اوصوا به اليه وفيما اوصى به بعضهم بعضا وذلك كلّه من فعله في حياة آدم؛ قال وتوفّي آدم عمّ بعد ان مضى من عمر خنوخ ثلثمائة سنة وثماني *b* سنين تَتِمّةُ *c* تسعمائة وثلثين سنة التي ذكرنا انها عمر آدم؛ قال ودعا خنوخ قومه ووعظهم وامرهم بطاعة الله عزّ وجلّ ومعصية الشيطان وأَلّا 10 يلابسوا ولد قابيل فلم يقبلوا منه وكانت العصابة بعد العصابة من ولد شيث تنزل الى ولد قابيل؛ قال وفي التورية ان الله تبارك وتعالى رفع ادريس بعد ثلثمائة سنة وخمس وستّين سنة مضت من عمره وبعد خمسمائة سنة وسبع وعشرين سنة مضت من عمر ابيه فعاش ابوه بعد ارتفاعه اربعمائة وخمسا 15 وثلثين سنة تمامَ تسعمائة واثنتين وستّين سنة وكان عمر يارد تسعمائة واثنتين وستّين سنة ووُلد خنوخ وقد مضت من عمر يارد مائة واثنتان وستّون سنة؛ حدّثني الحارث قال ثنا ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عبّاس قال في زمان يرد عُملت الاصنام ورجع مَن رجع 20

---

a) Ca خطبه. *b*) Ca وثماني سنة, Tn وثمانمائة سنة.
c) P بتمته, Tn om تتمة تسعمائة.

عن الاسلام؟ وقد حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وَهْب قال حدّثنى عمّى قال حدّثنى الماضى بن محمّد عن ابى سليمان *a* عن القاسم بن محمّد عن ابى ادْريس الخولانىّ عن ابى ذَرّ الغفارىّ قال قال لى رسول الله صلّعم يا ابا ذرّ اربعة يعنى
5 من المرسل سريانيّون آدم وشيث ونوح *b* وخنوخ وهو اوّل من خطّ بالقلم وأنزل الله تع على خنوخ ثلثين صحيفة *c* ؟

وقد زعم بعضهم أن الله بعث ادريس الى جميع اهل الارض فى زمانه وجمع له علْم الماضين وان الله عزّ وجلّ زاده مع ذلك ثلثين صحيفة قال فذلك قول الله عزّ وجلّ *d* إنَّ هَذَا لَفِى
10 ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَى، صُحُفِ إِبْرٰهِيمَ وَمُوسَى وقال يعنى بالصحف الاولى التى أُنزلت على ابن آدم هبة الله وادريس عليهما السلام؟

وقال بعضهم ملك بيوراسب فى عهد ادريس وقد كان وقع اليه كلام من كلام آدم صلوات الله عليه فاتّخذه فى ذلك الزمان سحرًا وكان بيوراسب يعمل به وكان اذا اراد شيئًا من جميع
15 مملكته او اعجبه دابّة او امرأة نفخ بقصبة *e* كانت له من ذهب وكان يجىء اليه كلّ شىء يريده فمن ثَمّ ينفخ اليهود؟

واما الفرس فانهم قالوا ملك بعد موت اوشهنج طهمورث بن ويونْجهان *f* بن *حاينداذ بن حاذار *g* بن اوشهنج؟

a) C بن ابى سليمان, Ca et P عن سليمان, v supra p ١٥١, annot. *e* *b*) Om Ca, P et C. *c*) Dehinc usque ad pag. ١٧٩, l 5 (الملوك) in P lac. *d*) Kor 87, vs. 18—19 *e*) Tn بعبصه, sed in marg. بقصبه, C بقبصه vel بقصصة (in apographo deletum), Ca بعصبة (بعُصّة?) *f*) Tn وبوبكهان, C وبوهكان, utrumque corruptum ex ويونجهان Vivangha.

وقد اختُلف في نسب طهمورث الى اوشهنج، فنسبه بعضهم[a] النسبة التي ذكرتُ وقال بعض نسّابة الفرس هو طهمورث ابن ايونكهان[b] بن انكهد[c] بن اسكهد[d] بن اوشهنج، وقال هشام بن محمّد الكلبيّ فيما حُدّثتُ عنه ذكر اهل العلم ان اوّل ملوك[e] بابل طهمورث قال وبلغنا والله اعلم ان الله اعطاه من القوّة ما خضع له ابليس وشياطينه وانه كان مُطيعًا لله وكان ملكه اربعين سنة، وامّا الفرس فانها تزعم ان طهمورث ملك الاقاليم كلّها وعقد على رأسه تاجا وقال يوم ملك نحن دافعون بعون الله عن خليقته المَرَدة الفَسَدة[f] وكان محمودًا

---

g) Ca حاند بن حاندداد, C حاداك بن حادار, Tn حاندداد altero omisso, quid scribendum sit, in medio reliquimus, cum apud omnes fere harum rerum scriptores haec Vivanghae avorum nomina desiderentur, unus quod sciam auctor operis cod. Sprenger 30 (praeter IA) et ipse hanc avorum profert seriem (fol 58b) طهمورث بن ونوكهان بن حاندار بن حوداد (حودار s p, mox) بن اوشاهنج, de qua haec ejusdem animadvertas (fol 59a) وكان اوساهنج هلك وقد ولد له ابن سماه انكهد وهو حودار وولد لانكهد انكهد (vel انكهد) وهو حاندار ثم ولد لانكهد بن ونوكهان بن حانداد بن حاندار, IA ٤٣ ,ونوكهان الخ.
 a) Tn addit الى b) Ex conj, Ca ابوبكهان, Tn اى ابوليهكان, C بكهان addit, v annot seq c) Ca المهد, Tn h l ابكد, C انكهد d) Tn اسكهد Secundum codd. C et Tn tria genera inter Vivangham et Hoschengum interessent, quum Hamza Isp, auctor cod Sprenger 30, auctor Modjmil, Ibn Khaldûn II, ١٥٥ med (ابوجهان (sic) بن انكهد بن اسكهد بن اوشهنك) dua sola enumerent (aliter Mas'ûdî II, ١١١ et Bîrunî ١٠٣ qui unum tantum exhibent) Quare Ca secutus omisi انكهد, ut quod facile e varia lectione aut sequentis اسكهد aut انكهد praecedentis ortum fuisse possit. e) Ca ملك f) Ca et C المسدة.

في ملكه جديدا على رعيّته وانه ابتنى سابور من فارس ونزلها
وتنقّل في البلدان وانه وثب بابليس حتى ركبه فطاف عليه
في ادانى الارض واقاصيها وافزعه ومردةَ اصحابه حتى تطايروا
وتفرّقوا وانه اوّل من اتّخذ الصوف والشعر للّباس*a* والفُرُش
5 واوّل من اتّخذ زينة الملوك من الخيل والبغال والحمير وامر
باتّخاذ الكلاب لحفظ المواشي وحراستها من السباع والجوارح
للصيد وكتب بالفارسيّة وان بيوراسب*b* ظهر في اوّل سنة من
ملكه ودعا الى ملّة الصابئين ❁

ثم رجعنا الى ذكر اخنوخ وهو ادريس عم، ثم نكح فيما حدّثنا
10 به ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق اخنوخ بن يرد
هدانة ويقال ادانة*c* ابنة باويل*d* بن محويل بن خنوخ بن
قين بن آدم وهو ابن خمس وستّين سنة فولدت له *متوشلخ
ابن اخنوخ فعاش بعد ما وُلد له متوشلخ ثلثمائة سنة ووُلد
له*e* بنون وبنات فكان كلّ ما عاش اخنوخ ثلثمائة سنة وخمسا
15 وستّين سنة ثم مات، واما غيره من اهل التورية فانه قال فيما
ذكر اهل التورية وُلد لخنوخ بعد ستّمائة سنة وسبع وثمانين

a) Tn et Ca للنّاس *b*) Ex conject., C et Ca بيوراسب, Tn بيوراسب, P بيوراسب (s. p.) Est idem quem Hamza p. ٣ بوداسف appellat, ubi perinde بيوراسف legendum, cod. Spr. 30 في (sic) بوداساف طهر (sic) يقال له وان رجل اول سنة من ملكه, cf. Chwolson, die Sabier I, 799 et Spiegel, Eranische Alterthumskunde I, 521 (et Schahnameh I, ٢١ med. ed. Leiden) — Librarii eum cum Bêwaraspo confundunt. *c*) Ca اذانة .. هدانة, C ادانة . هدانة, Tn ادانة .. هدانة. *d*) Ca باويل, P ياويل, Tn واويل *e*) Om. Ca et P.

سنة حلت من عمر آدم متوشلخ فاستخلفه خنوخ على امر الله
واوصاه واهل بيته قبل ان يُرفع واعلمهم ان الله عزّ وجلّ
سيعذّب ولد قابين ومن خالطهم ومال اليهم ونهاهم عن مخالطتهم،
وذُكر انه كان اوّل من ركب الخيل لانه اقتفى رسم ابيه فى
الجهاد وسلك فى ايّامه [a] فى العمل بطاعة الله طريقَ آبائه وكان 5
عمر اخنوخ الى ان رُفع ثلثمائة سنة وخمسا وستّين سنة ووُلد
له متوشلخ بعد ما مضى من عمره خمس وستّون سنة ثم نكح
فيما حدّثنى ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق متوشلخ
ابن اخنوخ عربا ابنة عزرائيل [b] بن ابوشيل بن خنوخ بن قين
ابن آدم وهو ابن مائة سنة *وسبع وثلثين سنة فولدت له لمك 10
ابن متوشلخ فعاش بعد ما وُلد له لمك سبعمائة سنة [c] فوُلد
له بنون وبنات وكان كلّ ما عاش متوشلخ تسعمائة سنة وتسع
عشرة سنة ثم مات [d]، ونكح *لمك بن متوشلخ بن اخنوخ
قينوش [e] ابنة براكيل بن محويل بن اخنوخ بن قين بن آدم
عمّ وهو ابن مائة سنة وسبع وثمانين سنة فولدت له نوحا 15
النبيّ صلعم فعاش لمك بعد ما وُلد له نوح خمسمائة سنة
وخمسا وتسعين سنة فكان كلّما عاش سبعمائة سنة وثمانين سنة
ثم مات ونكح [f] نوح بن لمك عمزرة [g] ابنة براكيل بن محويل
ابن اخنوخ بن قين بن آدم وهو ابن خمسمائة سنة فولدت له

---

a) Om Ca, P et Tn   *b*) Ca عزرائيل s p. P عزرائيل, Tn عزرابيل. IA عزرابيل   *c*) Om Ca, qui deinde habet فولدت, et P   *d*) Dehinc usque ad p ١٠٩ l. ١ حدثنا الحارث om C   *e*) P قموس.   *f*) Praecedd inde a لمك om. haec Ca   *g*) Ca عمزرة s. عمزرة, P عزوزة, IA عزرة

بنيه سام وحام ويافث بنى نوح، وقال اهل التورية ولد
لمتوشلخ بعد ثمانمائة سنة واربع وسبعين سنة من عمر آدم لمك
فقام على ما كان عليه آباؤه من طاعة الله وحفظ عهوده قالوا
فلمّا حضرت متوشلخَ الوفاة استخلف لمكَ على امره واوصاه
5 بمثل ما كان آباؤه يوصون به فاتوا وكان لمك يعظ قومه وينهاهم
عن النزول الى ولد قين فلا يتّعظون حتى نزل جميع من كان
فى الجبل الى ولد قين وقيل انه كان لمتوشلخ ابن آخر غير
لمك يقال له صابئ وقيل ان الصابئين به سُمّوا صابئين وكان
عمر متوشلخ تسعمائة وستّين سنة وكان مولد لمك بعد ان
10 مضى من عمر متوشلخ مائة وسبع وثمانون سنة ثم ولد لمك
نوحا بعد وفاة آدم بمائة سنة وستّ وعشرين سنة وذلك لالف
سنة وستّ وخمسين سنة مضت من يوم اهبط الله عزّ وجلّ
آدم الى مولد نوح ثمّ فلمّا ادرك نوح قال له لمك قد علمت
انه لم يبق فى هذا الموضع غيرنا فلا تستوحش ولا تتّبع الامّة
15 الخاطئة فكان نوح يدعو الى ربّه ويعظ قومه فيستخفّون به
فاوحى الله عزّ وجلّ اليه انه قد امهلهم وانظرهم ليراجعوا
ويتوبوا مدّةً فانقضت المدّة قبل ان يتوبوا ويُنيبوا،
وقال آخرون غيرُ من ذكرت قوله كان نوح فى عهد بيوراسب
وكانوا قومه .. a فدعاهم الى الله جلّ وعزّ تسعمائة b سنة وخمسين
20 سنة كلّما مضى قرنٌ اتبعهم قرنٌ على ملّة واحدة من الكفر
حتى انزل الله عليهم العذاب فافناهم، حدّثنا الحارث قال

---

a) Deesse videtur يعبدون الاصنام, aut post وَكانوا subjectum excidit. b) Co. سبعمائة.

ثنا ابن سعد قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن
ابن عبّاس قال ولد متوشلخ لمك ونفرا معه واليه الوصيّة فولد
لمك نوحا وكان للمك يوم وُلد نوح اثنان وثمانون سنة ولم
يكن احد في ذلك الزمان ينهى عن منكر فبعث الله اليهم
نوحا وهو ابن اربعمائة سنة وثمانين سنة ثم دعاهم في نبوّته 5
مائة وعشرين سنة ثم امره بصنعة السفينة فصنعها وركبها وهو
ابن ستّمائة سنة وغرق من غرق ثم مكث بعد السفينة ثلثمائة
سنة وخمسين سنة ۞

واما علماء الفرس فانهم قالوا ملك بعد طهمورث جم الشيد
والشيد معناه عندهم الشعاع فقيل ذلك فيما زعموا لجماله 10
وهو جم بن ويونجهان *a* وهو اخو طهمورث وملك الاقاليم
السبعة كلّها وسخّر له ما فيها من الجنّ والانس وعقد على
رأسه التاج وقال حين قعد في ملكه ان الله تبارك وتعالى قد
اكمل بهاءنا واحسن تأييدنا وسنوسّع رعيّتنا خيرا وانه ابتدع
صنعة السيوف والسلاح ودلّ على صنعة الابريسم والقزّ وغيره ممّا 15
يُغزَل وامر بنسج الثياب وصَبْغها وبحت السروج والأُكف وبتذليل
الدوابّ بها، وذكر بعضهم انه توارى بعد ما مضى من ملكه
ستّمائة سنة وستّ عشرة سنة وستّة اشهر فخلت البلاد منه
سنةً وانه امر لمُضيّ سنة من ملكه الى سنة خمس *b* منه بصنعة
السيوف والدروع والبيض وسائر صنوف الاسلحة وآلة الصنّاع 20
من الحديد ومن سنة خمسين من ملكه الى سنة مائة بغزل
الابريسم والقزّ والقطن والكتّان وكلّما يُستطاع غزله وحياكة

a) C ويجهان, Tn, P et Ca ويحهان *b*) Exspectaveris خمسين.

ذلك وصبغه الوانًا وقطعه انواعًا ولُبّسه ومن سنه مائه
الى سنه خمسين ومائه صنّف الناسَ اربع طبقات طبقه مقاتله
وطبقه فقهاء وطبقه كُتّابًا وصُنّاعًا وحَرّاثين واتّخذ طبقه منهم
خَدَمًا وامر كلّ طبقه من تلك الطبقات بلزوم العمل الذى
الزمه ايّاه، ومن سنه مئه وخمسين الى سنه خمسين ومائتين
حارب الشياطين والجنّ واثخنهم واذلّهم وسُخّروا له وانقادوا لامره،
ومن سنه خمسين ومئتين الى سنه ستّ عشرة وثلثمائه وكّل
الشياطين بقطع الحجاره والصخور من الجبال وعمل الرخام والجصّ
والكلس والبناء بذلك وبالطين البنيان والحمّامات وصنعه النوره
والنقل من البحار والجبال والمعادن والفلوات كلّما ينتفع به
الناس والذهب والفضّه وسائر ما يذاب من الجواهر وانواع الطيب
والادويه فنفذوا فى كلّ ذلك لامره ثم امر فصُنعتْ له عجلة
من زجاج فصفد فيها الشياطين وركبها واقبل عليها فى الهواء
من بلده من دنباوند الى بابل فى يوم واحد وذلك يوم هرمزروز
فَرْوَرْدين ماه a فاتّخذ الناس للأعجوبه التى راوا من اجرائه
ما اجرى على تلك الحال نوروز وامرهم باتّخاذ ذلك اليوم وخمسة
ايّام بعده عيدًا والتنعّم والتلذّذ فيها وكتب الى الناس اليوم
السادس وهو خردادروز يخبرهم انه قد سار فيهم بسيرة ارتضاها
الله فكان من جزائه ايّاه عليها ان جنّبهم الحرّ والبرد والاسقام
والهرم والحسد فمكث الناس ثلثمائه سنه بعد الثلثمائه والستّ

a) Ca هرمزردوا فروردبس ماه, P هرمزروز افرودس ماه, Tn هرمزرور وافرودين ماه, C هرمزرور افرودين بن ماه.

عسرة سنة التى حلت من ملكه لا يصيبهم شىء ممّا ذُكر ان
الله جلّ وعزّ حسبهم ايّاه ثم ان جمًّا نظر بعد ذلك بعد
الله عنده وجمع الجنّ والانس فاخبرهم انه وليّهم ومالكهم والدافع
بقوّته عنهم الاسقام والهرم والموت وجحد احسان الله عزّ وجلّ
اليه وتمادى فى غيّه فلم تحرْ[a] احد ممّن حضره له جوابا 5
وفقد مكانه بهاءه وعزّه وتخلّت عنه الملائكة الذين كان الله
امرهم بسياسة امره فاحسّ بذلك بيوراسب الذى يسمّى
الضحّاك فابتدر الى جمّ ليبتهشه[b] فهرب منه ثم ظفر به بيوراسب
بعد ذلك فاستخرج امعاءه واشترطها ونشره بمنشار وقال بعض
علماء الفرس ان جمًّا لم يزل محمودَ السيرة الى ان بقى من 10
ملكه مائة سنة فخلّط[c] حينئذ وادّعى الربوبيّة فلمّا فعل ذلك
اضطرب عليه امره ووثب عليه اخوه اسفيور[d] وطلبه ليقتله
فتوارى عنه وكان فى تواريه ملكا ينتقل من موضع الى موضع
ثم خرج عليه بيوراسب فغلبه على ملكه ونشره بالمنشار وزعم
بعضهم ان مُلك جمّ كان سبعمائة سنة وستّ عشرة سنة واربعة 15
اشهر وعشرين يوماً وقد ذكرت عن وهب بن منبّه عن ملك
من ملوك الماضين قصّة شبيهة بقصّة جم ساد[e] الملك لولا ان
تأريخه خلاف تأريخ جمّ لقلتُ انها قصّة جمّ وذلك ما
حدّثنى محمّد بن سهل بن عسكر قال ثنا اسماعيل بن عبد
الكريم قال حدّثنى عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبّه 20

---

a) P ‎تحسر‎, Tn et C ‎تجد‎ b) Ca ‎ليبهشه‎, P ‎ليقتله‎, C ‎ليبتهشه‎ c) Ca ‎تخلف‎, C ‎تخلط‎ d) C ‎اسفتور‎, Ca ‎اسغيور‎, P ‎اسغيس‎. e) Sic codd.

انه قيل ان رجلا ملك وهو فتًى شابّ *a* فقال انّى لاجد للمُلك
لذّة وطعما فلا ادرى اكذلك كلّ الناس ام انا وجدته من بينهم
فقيل له بل الملك كذلك فقال ما الذى يُقيمه لى فقيل له
يقيمه لك ان تُطيعَ الله فلا تعصيه فدعا ناسا من خيار من كان
5 فى ملكه فقال لهم كونوا بحضرتى فى مجلسى فما رأيتم انه طاعةٌ
للّه عزّ وجلّ فأْمرونى ان اعمل به وما رأيتم انه معصيةٌ للّه
فازجرونى عنه أنزجرْ *b* ففعل ذلك هو وهم واستقام له ملكه بذلك
اربعمائة *c* سنة مطيعا للّه عزّ وجلّ ثم ان ابليس انتبه لذلك
فقال تركتُ رجلا يعبد الله ملكا اربعمائة سنة فجاء فدخل
10 عليه فتمثّل له برجل ففزع منه الملك فقال مَن انت قال ابليس
لا *d* تُرَعْ ولكن أخبرنى من انت قال الملك انا رجل من بنى آدم
فقال له ابليس لو كنت من بنى آدم لقد متَّ كما يموت بنو
آدم الم تر كم قد مات من الناس وذهب من القرون لو كنت
منهم لقد متَّ كما ماتوا ولكنك اله فادْعُ الناس الى عبادتك
15 فدخل ذلك فى قلبه ثم صعد المنبر فخطب الناس فقال ايّها
الناس انّى قد كنت اخفيت عنكم امرا بانَ لى إظهارُه لكم
تعلمون انّى ملكتكم منذ اربعمائة سنة ولو كنتُ من بنى آدم
لقد متُّ كما ماتوا ولكنّى الهٌ فاعبدونى فأُرعِش مكانه فاوحى
الله الى بعض من كان معه فقال اخبرْه انّى قد استقمت له
20 ما استقام لى فاذا تحوّل عن طاعتى الى معصيتى فلم يستقم لى

a) Ca وهو ذى شاب , P وهو ذو شباب , Tn وهو شاب *b*) Om 'n et C *c*) Tn اربعين سنة واربعمائة. *d*) P et C لم, Tn لن.

فمعرّى حلف لأسلّطنّ عليه من ناصر فلنصرنّ عمه ولنأخذنّ ما فى حزائنه وكان فى تلك الزمان لا يسخط الله على احد الّا سلّط عليه بخت نَصر *a* فلم يتحوّل الملك عن فوته حتى سلّط الله عليه بخت ناصر فضرب عنقه واوجر من حزائنه سبعين سفينة ذهبًا، قال ابو جعفر وللذى بين بخت نصر وجم دهر طويل الّا ان يكون الضحّاك كان يُدعَى فى تلك الزمان بخت ناصر؛ وأمّا هشام بن الكلبى فانّى حُدِّثتُ عنه انه قال ملك بعد طهمورث جم وكان اصبح اهل زمانه وجهًا واعظمهم جسمًا قال فذكروا انه عمر *b* ستمائة سنة وتسع عشرة سنة مطيعًا للّه مستعليًا امرُه مستوسقةً له البلاد ثم انه طغى وبغى 10 فسلّط الله عليه الضحّاك فسار اليه فى مائتى الف فهرب جم منه مائة سنة ثم ان الضحّاك ظفر به فنشره بمنشار قال فكان جميع ملك جم منذ ملك الى ان قُتل سبعمائة وتسع عشرة سنة؛ وقد روى عن جماعة من السلف انه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلّهم على ملّة الحقّ وان الكفر بالله انما حدث 15 فى القرن الذين بُعث اليهم نوح عم وقالوا ان اوّل نبيّ ارسله الله الى قوم بالانذار والدعاء الى توحيده نوح عم؛

ذكر من قال ذلك

حدثنا محمّد بن بشّار قال ثنا ابو داود قال ثنا همّام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عبّاس قال كان بين نوح وآدم عليهما 20 السلام عشرة قرون كلّهم على شريعة من الحقّ فاختلفوا فبعث

---

a) P hic et infra, item Ca lin 4 et 5 نصر. *b*) Ca, P et Tn عمر.

الله النبيّين مبشّرين ومُنذرين قال وكذلك هى فى قراءة عبد الله *a* كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۞ حدثنا الحسن ابن يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا مَعْمَر عن قتادة قوله عزّ وجلّ كان الناس امّة واحدة قال كانوا على الهدى جميعًا 5 فاختلفوا فبعث الله النبيّين مبشّرين ومنذرين فكان اوّل نبىّ بُعث نوحا *b* عم۞

ذكر الاحداث التى كانت فى عهد نوح عم

قد ذكرنا اختلاف المختلفين فى ديانة القوم الذين أُرسل اليهم نوح عم وان منهم مَن يقول كانوا قد اجمعوا على العمل بما 10 يكرهه الله من ركوب الفواحش وشُرْب الخمور والاشتغال بالملاهى عن طاعة الله عزّ وجلّ وان منهم من يقول كانوا اهل طاعة بيوراسب وكان بيوراسب اوّل من اظهر القول بقول الصابئين، وتبعه على ذلك الذين أُرسل اليهم نوح عم وسنذكر ان شاء الله خبر بيوراسب فيما بعد۞ فامّا كتاب الله فانه يُنبئ 15 عنهم انهم كانوا اهل اوثان وذلك ان الله عزّ وجلّ يقول فيه مُخبرا عن نوح *d* قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا، وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا، وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا، وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا، وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا، فبعث الله اليهم نوحا مُخوِّفهم بأسه ومُحذّرهم 20 سطوته وداعيًا لهم الى التوبة والمراجعة الى الحقّ والعمل بما امر

---

a) V Kor 10, vs 20 *b*) Codd نوح *c*) Hinc patet, p ١٧٩ l 7 Tab. ipsum بيوراسب scripsisse, ubi igitur hoc restituto annot. *b* delenda est *d*) Kor. 71, vs. 20—24.

اللّه به رسله وانزله فى صحف آدم وشيث واخنوخ ونوحٌ يومَ
ابتعثه الله نبيًّا عم فيما ذُكر ابن خمسين سنة وقيل ايضًا
ما حدّثنا به نَصْر بن علىّ الجَهْضَمىُّ قال ثنا نوح بن قيس
قال ثنا عَوْن بن ابى شدّاد قال انّ الله تبارك وتعالى ارسل
نوحا الى قومه وهو ابن خمسين وثلثمائة سنة فلبث فيهم
الف سنة الّا خمسين عامًا ثم عاش بعد ذلك خمسين وثلثمائة
سنة، حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا هشام قال
اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال بعث الله نوحا
عم وهو ابن اربعمائة سنة وثمانين سنة ثم دعاهم فى نبوّته
مائة وعشرين سنة وركب السفينة وهو ابن ستّمائة سنة ثم
مكث بعد ذلك ثلثمائة وخمسين سنة، قال ابو جعفر فلبث
فيهم الف سنة الّا خمسين عاما كما قال الله عزّ وجلّ a
يدعوهم الى الله سِرًّا وجهرًا يمضى قرن بعد قرن فلا يستجيبون
له حتى مضى قرون ثلثة على ذلك من حاله وحالهم فلمّا اراد
الله عزّ وجلّ اهلاكهم دعا عليهم نوح عم فقال ربِّ انّهم
عصونى واتّبعوا مَن لم يزِدْه ماله وولده الّا خسارا فامره الله
تعالى ذكره ان يغرس شجرة فغرسها فعظمت وذهبت كلّ
مذهب ثم امره بقطعها من بعد ما غرسها باربعين سنة فيتّخذ
منها سفينة كما قال الله له b وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا
فقطعها وجعل يعملها، وحدّثنا صالح بن مسمار المَرْوَزىّ
والمثنّى بن ابراهيم قالا ثنا ابن ابى مريم قال ثنا موسى بن

---

a) Kor 29, vs 13. *b*) Kor. 11, vs. 39, 23, vs. 27

يعقوب قال حدّثني داؤد مولى عبد الله بن عليّ بن ابى رافع
ان ابراهيم بن عبد الرحمان بن ابى ربيعة[a] اخبره ان عائشة
زوج النبيّ صلّعم * اخبرته ان رسول الله صلّعم[b] قال لو رحم الله احدًا
من قوم نوح لرحم امّ الصبيّ قال رسول الله صلّعم كان نوح مكث
5 فى قومه الف سنة الّا خمسين عامًا يدعوهم الى الله عزّ وجلّ حتى
كان آخِرَ زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كلّ مذهب ثم قطعها
ثم جعل يعمل سفينة فيمرّون فيسألونه فيقول اعملها سفينة
فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة فى البرّ فكيف تجرى
فيقول سوف تعلمون، فلمّا فرغ منها وفار التنّور وكثر الماء فى
10 السكك[c] خشيت امّ الصبيّ عليه وكانت تحبّه حبًّا شديدًا
فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثُلُثه فلمّا بلغها الماء خرجت
حتى بلغت ثلثَي الجبل فلمّا بلغها الماء خرجت حتى استوت
على الجبل فلمّا بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب بها
الماء فلو رحم الله منهم احدًا لرحم امّ الصبيّ، حدّثنى
15 ابن ابى منصور قال ثنا علىّ بن الهَيْثم عن المسيّب بن شَرِيك
عن ابى رَوْق عن الضَحّاك قال قال سلمان الفارسيّ عمل نوح
السفينة اربعمائة سنة وانبت الساج اربعين سنة حتى كان
طوله ثلثمائة ذراع والذراع الى المنكب فعمل نوح السفينة بوحْى

a) Ca et P عبد الرحمان بن ابى ربعه, Tn et C secutus scripsi عبد الرحمان بن ابى ربيعة omisso avi nomine عبد الله, en quae Mizzi (cod Spr 271, fol 30 r) dat ابراهيم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن ابى ربيعة عن جدّه عبد الله وامّه وخالته عائشة b) Om Ca. c) Ca الصكك, P السكل.

الله السفينة ونعلمه انّاه عملّها فكانت ان شاء الله كما حدّثنا
بشر بن معاذ قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قال
ذُكر لنا ان طول السفينة ثلثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا
وطولها في السماء ثلثون ذراعا وبابها في عرضها؛ حدّثني
الحارث قال ثنا عبد العزيز قال ثنا مبارك عن الحسن قال كان ٥
طول سفينة نوح الف ذراع ومائتَيْ ذراع وعرضها ستّمائة ذراع؛
حدّثنا القاسم قال ثنا الحسين قال حدّثني حجّاج عن
مفضّل بن فضالة عن عليّ بن زيد بن جُدْعان عن يوسف
ابن مهران عن ابن عبّاس قال قال الحواريّون لعيسى بن مريم
لو بعثتَ لنا رجلا شهد السفينة فحدّثنا عنها فانطلق بهم ١٠
حتى انتهى الى كثيب من تراب فاخذ كفّا من ذلك التراب
بكفّه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا قبر
حام بن نوح قال فضرب الكثيب بعصاه وقال قم باذن الله فاذا
هو قائم ينفض التراب عن رأسه وقد شاب فقال له عيسى عمّ
هكذا هلكت قال لا ولكنّي متّ وانا شابّ ولكنّي ظننتُ انها ١٥
الساعة فمن ثَمَّ شبتُ قال حدّثْنا عن سفينة نوح قال كان
طولها الف ذراع ومائتَيْ ذراع وعرضها ستّمائة ذراع وكانت
ثلث طبقات فطبقةٌ فيها الدوابّ والوحش * وطبقة فيها الانس a
وطبقة فيها الطير فلمّا كثر ارواث الدوابّ اوحى الله الى نوح
ان اغمزْ ذنب الفيل فغمز فوقع منه خنزير وخنزيرة فاقبلا على ٢٠
الروث فلمّا وقع الفأر بجَرَز b السفينة بقرضه اوحى الله الى نوح

---

a) Om Ca et P b) Ca بنحرر s p. P بحر seu بحر C حرق, Tn بنحرر, mox Ca بعرضه.

ان أضربْ بين عيني الاسد فخرج من منخره سنّور وسنّورة فاقبلا على الفأر فقال له عيسى كيف علم نوح ان البلاد قد غرقت قال بعث الغراب يأتيه بالخبر فوجد جيفة فوقع عليها فدعا عليه بالخوف فلذلك لا يألف البيوت قال ثم بعث الحمامة
5 فجاءت بورق زيتون بمنقارها وطين برجليها فعلم ان البلاد قد غرقت قال فطوّقها الخضرة التى فى عنقها ودعا لها ان تكون فى أُنس وامان فمن ثَمّ تألف البيوت قال *فقالت الحواريّون a يا رسول الله الا نسطلق به الى اهلنا فيجلس معنا ويحدّثنا قال كيف يتبعكم من لا رزق له قال فقال له عُدْ باذن الله فعاد ترابا،
10 حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال اخبرنى هشام قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال كان نوح السفينة تجعل تور ومن ثَمّ سدّأ الطوفان وقال كان طول السفينة ثلثمائة ذراع بذراع *جدّ ابى b نوح وعرضها خمسين ذراعا وطولها فى السماء ثلثين ذراعا وخرج منها من الماء ستّة اذرع وكانت
15 مُطبّقة وجعل لها ثلثة ابواب بعضها اسفل من بعض،
حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق عمّن لا يتّهم عن عُبيد بن عُمَير الليثىّ انه كان يحدّث انه بلغه انهم كانوا يبطشون به يعنى قوم نوح نوحا فيخنقونه حتى يُغْشَى عليه فاذا افاق قال اللهمّ أغفرْ لقومى فانهم لا يعلمون،
20 قال ابن اسحاق حتى اذا تمادوا فى المعصية وعظمت فى الارض منهم الخطيئة وتطاول عليه وعليهم الشأن واشتدّ عليه منهم

---

a) Ca, C et Tn فقالت. b) Om. P.

البلاء وانتظر النحل بعد النحل فلا يأتي قرن الّا كان اخبث من الذي قبله حتى ان كان الآخر منهم ليقول قد كان هذا مع آبائنا ومع اجدادنا هكذا مجنونا لا يقبلون منه شيئًا حتى شكا ذلك من امرهم نوح الى الله عزّ وجلّ فقال كما قصّ الله عزّ وجلّ علينا في كتابه *a* رَبِّ اِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ٥ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي اِلَّا فِرَارًا الى آخر القصّة حتى قال *b* لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ دَيَّارًا. اِنَّكَ اِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا اِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا الى آخر القصّة فلمّا شكا ذلك منهم نوح الى الله عزّ وجلّ واستنصره عليهم اوحى الله اليه *c* أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ١٠ ظَلَمُوا اِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ، فاقبل نوح على عمل الفلك ولهَا عن قومه وجعل يقطع الخشب ويضرب الحديد ويهيّئ عُدّة الفلك من القار وغيره ممّا لا يصلحه الّا هو وجعل قومه يمرّون به وهو في ذلك من عمله فيسخرون منه ويستهزئون به فيقول *d* اِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَاِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ، ١٥ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ، قال ويقولون فيما بلغني يا نوح قد صرت نجّارا بعد النبوّة قال واعقم الله ارحام النساء فلا يولد لهم، قال ويزعم اهل التوراة ان الله عزّ وجلّ امره ان يصنع الفلك من خشب الساج وان يصنعه ازور وان يطليه بالقار من داخله وخارجه وان يجعل طوله ٢٠

---

a) Kor 71, vs 5. *b*) Ibid vs 27—28 *c*) Kor 11, vs. 39. *d*) Ibid vs. 40—41

ثمانين ذراعا وعرضه خمسين ذراعا وطوله في السماء ثلثين ذراعًا وان يجعله ثلثة اطباق سفلا ووسطا وعلوا وان يجعل فيه كوّا ففعل نوح كما امره الله عزّ وجلّ حتى اذا فرغ منه وقد عهد الله اليه *a)* اذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱحْمِلْ فِيهَا
5 مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ اِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ اِلَّا قَلِيلٌ، وقد جعل التنّور آية فيما بينه وبينه فقال اذا جاء امرى وفار التنّور فاسلك فيها من كلّ زوجين اثنين واركبْ فلمّا فار التنّور حمل نوح في الفلك من *b)* امره الله بعد وكانوا قليلا كما قال وحمل فيها من كلّ زوجين
10 اثنين ممّا فيه الروح والشجر ذكرا او انثى فحمل فيه بنيه الثلثة سام وحام ويافث ونساءهم وستّة اناس ممّن كان آمن به فكانوا عشرة نفر نوح وبنوه وازواجهم *c)* ثم ادخل ما امره الله به من الدوابّ وتخلّف عنه ابنه يام وكان كافرا *d)* حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الحسن بن دينار
15 عن عليّ بن زيد عن يوسف بن مهْران عن ابن عبّاس قال سمعته يقول كان اوّل ما حمل نوح في الفلك من الدوابّ الذرّة وآخر ما حمل الحمار فلمّا ادخل الحمار وادخل صدره تعلّق ابليس لعنه الله بذنبه فلم يستقلّ رجلاه فجعل نوح يقول ويحك ادخلْ فينهض فلا يستطيع حتى قال نوح ويحك ادخلْ وان

a) Ibid v 42 *b)* In et C لها, Ca et P om بعد. *c)* Scil fuerunt numero decem exceptis uxoribus, accuratius Baghawî ad Kor 11, vs 42 قال ابن اسحاق كانوا عشرة سوى نسائهم نوح وبنوه سام وحام ويافث وستّة اناس ممّن كان آمن به وازواجهم جميعا، *d)* C يستقبل

كان الشيطان معك قال كلمة زلّت عن لسانه فلمّا قالها نوح
خلّى الشيطان سبيله فدخل ودخل الشيطان معه فقال له
نوح ما ادخلك علىّ يا عدوّ الله قال الم تقل ادخل وان كان
الشيطان معك قال اخرجْ عنّى يا عدوّ الله فقال ما لك بدّ
من ان تحملنى فكان فيما يزعمون فى ظهر الفلك فلمّا اطمأنّ 5
نوح فى الفلك وادخل فيه كلّ من آمن به وكان ذلك فى الشهر
من السنة التى دخل فيها نوح بعد ستّمائة سنة من عمره
لسبع عشرة ليلة مضت من الشهر فلمّا دخل وحمل معه مَن
حمل تحرّك ينابيع الغوط الاكبر وفُتحت ابواب السماء كما قال
الله لنبيّه صلعم a فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا 10
ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ فدخل نوح ومَن
معه b الفلك وغطّاه عليه وعلى من معه بطبقه فكان بين أن
ارسل الله الماء وبين ان احتمل الماء الفلك اربعون يوما واربعون
ليلة ثم احتمل الماء كما يزعم اهل التورية وكثر واشتدّ وارتفع
يقول الله عزّ وجلّ لنبيّه محمّد صلعم c وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ 15
أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ والدُسُرُ
المسامير d مسامير الحديد فجعلت الفلك تجرى به وبمن معه
فى موج كالجبال ونادى نوح ابنه الذى هلك فى من هلك وكان

a) Kor 54, vs 11—12 b) Ca addit فى c) Kor 54, vs 13—14 d) Ca, C et Tn (C والمسامير) دسر والدسر المسامير, ubi دسر prior quid velit nescio, fueruntne haec verba nota marg lectoris cujusdam qui verbum دسر ab auctore laudatum adnotationi suae anteposuit? aut legendum الدُّسْرُ والدُّسُرُ?

فى معزِلٍ حين راى نوح من صدق موعود ربّه ما راى فقال
يا بُنَىَّ ارْكَبْ معنا ولا تكن مع الكافرين وكان شقيًّا قد اضمر
كفرًا قال سآوى الى جبل يعصمنى من الماء وكان عهد الجبال
وهى حرز * من الامطار اذا كانت فظنّ ان ذلك كما
كان يكون *a* قال لا عاصمَ اليومَ من امر الله الّا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين، وكثر الماء وطغى وارتفع فوق
الجبال كما تزعمون اهل التورية خمسة *b* عشر ذراعا فباد ما على
وجه الارض من الخلق كلُّ شىء فيه الروح او شجر فلم يبق
شىء من الخلائق الّا نوح ومَن معه فى الفلك والّا عوج بن
10 اعنق فيما يزعم اهل الكتاب فكان بين ان ارسل الله الطوفان
وبين ان غاض الماء ستّة اشهر وعشر ليال، حدثنى
الحارث قال ثنا ابن سعد قال اخبرنى هشام قال اخبرنى ابى عن
ابى صالح عن ابن عبّاس قال ارسل الله المطر اربعين يوما واربعين
ليلة فاقبلت الوحوش حين اصابها المطر والدوابّ والطير كلّها
15 الى نوح وسُخِّرت له فحمل منها كما امره الله عزّ وجلّ من كلّ
زوجين اثنين وحمل معه جسد آدم فجعله حاجزا بين النساء
والرجال فركبوا فيها لعشر ليال مضين من رجب وخرجوا
منها يوم عاشوراء من المحرّم فلذلك صام من صام يوم عاشوراء
وأُخرج الماء نصفين فذلك قوله عزّ وجلّ ففتحنا ابواب السماء
20 بماء منهمر يقول منصبّ وفجّرنا الارض عيونا يقول شققنا الارض
فالتقى الماء على امرٍ قد قُدر فصار الماء نصفين نصف من

a) Praecedd om Ca et P *b*) P بلخمسه, C خمس, Ca بالخمس.

السماء ونصف من الارض وارتفع الماء على اطول جبل فى الارض
خمسة عشر ذراعا فسارت بهم السفينة فتناولت بهم الارض
كلّها فى ستّة اشهر لا تستقرّ على شىء حتى اتت الحرم فلم
تدخله ودارت بالحرم اسبوعا ورُفع البيت الذى بناه آدم عمّ
رُفع من الغرق وهو البيت المعمور والحجر الاسود على ابى قُبَيْس ٥
فلمّا دارت بالحرم ذهبت فى الارض تسير بهم حتى انتهت الى
الجُودىّ وهو جبل بالحضيض من ارض الموصل فاستقرّت بعد
ستّة اشهر لتمام السبع فقيل بعد الستّة الاشهر بُعْدًا لِلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ a فلمّا استقرّت على الجودىّ قيل يَا أَرْضُ ٱبْلَعِى مَاءَكِ
تقول انشفى b ماءك الذى خرج منك وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِى تقول ١٠
احبسى ماءك وَغِيضَ ٱلْمَاءُ نشفته c الارض فصار ما نزل من
السماء هذه البحور التى ترون فى الارض فآخر ما بقى من
الطوفان فى الارض ماءٌ بحِسْمَى بقى فى الارض اربعين سنة بعد
الطوفان ثم ذهب، وكان التنّور الذى جعل d الله تعالى ذكره
آيةً ما بينه وبين نوح فورانَ الماء منه تنّورا كان لحوّا من حجارة ١٥
وصار الى نوح، حدّثنى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هُشَيْم
عن ابى محمّد عن الحسن قال كان تنّورا من حجارة كان لحوّا
حتى صار الى نوح قال فقيل له اذا رايت الماء يفور من التنّور
فآركبْ انت واصحابك، وقد اختلف فى المكان الذى

---

a) Kor. 11, vs 46 b) Ca استعى, et sic probabiliter C (apogr اسقى). c) P et Ca لسقته d) Codd جعله.

كان به التنّور الذى جعل الله فوران مائه آية ما بينه وبين نوح، فقال بعضهم كان بالهند

ذكر من قال ذلك

حدّثنا ابو كريب قال ثنا عبد الحميد الحمّانيّ عن النضر ابى
5 عمرو الخرّاز عن عكرمة عن ابن عبّاس فى وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قال فار بالهند، وقال آخرون كان ذلك بناحية الكوفة

ذكر من قال ذلك

حدّثنى الحارث قال ثنا الحسن a قال ثنا خلف بن خليفة عن ليث عن مجاهد قال نبع الماء فى التنّور فعلمت
10 به امرأته فاخبرته قال وكان ذلك فى ناحية الكوفة،
* حدّثنى الحارث قال ثنا القاسم قال ثنا علىّ بن ثابت عن السرىّ ابن اسماعيل عن الشعبىّ انه كان يحلف بالله ما فار التنّور الّا من ناحية الكوفة b ، واختلف فى عدد من ركب الفلك من بنى آدم فقال بعضهم كانوا ثمانية انفسًا

15 ذكر من قال ذلك

حدّثنى موسى بن عبد الرحمن المسروقىّ قال ثنا زيد بن الحُباب قال حدّثنى حسن بن واقد الخراسانىّ قال ثنا ابو

---

a) Hic isnad a codd varie traditur Ca حدثنى الحارث قال حدثنى الحسن, P loco ثنا ابن سعد قال ثنا خلف ابن سعد habet الحسين C, praeterea C pro الحارث habet القاسم Mizzio teste الحسين بن عرفة discipulum habuit خلف بن خليفة, cujus discipulus uter fuerit, al-Hârith an al Kâsim, non docet, in re dubia illud quum duobus codd comprobetur recepi, rejecto hoc quod uno solo nititur, Tn om hanc trad b) Om. Ca.

نَهيك قال سمعت ابن عبّاس يقول كان فى سفينة نوح ثمانون
رجلا احدهم جرهم، حَدَّثنا القاسم قال ثنا الحسين قال حدّثنى
حجّاج قال قال ابن جُرَيْج قال ابن عبّاس حمل نوح معه فى
السفينة ثمانين انسانًا، حدّثنى الحارث قال ثنا عبد العزيز
قال قال سفيان كان بعضهم يقول كانوا ثمانين يعنى القليل الذى 5
قال الله عزّ وجلّ وما آمن معه الّا قليل، حدّثنى الحارث قال
ثنا ابن سعد قال اخبرنى هشام قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن
عبّاس قال حمل نوح فى السفينة بنيه سام وحام ويافث وكنائنه نساء
بنيه هؤلاء وثلثة وسبعين من بنى شيث ممّن آمن به فكانوا
ثمانين فى السفينة، وقال بعضهم بل كانوا ثمانية انفس 10

ذكر من قال ذلك

حدّثنا بشر بن معاذ قال ثنا يزيد بن زُرَيْع قال ثنا سعيد
عن قتادة قال ذُكر لنا انّه لم يتمّ [a] فى السفينة الّا نوح وامرأته
وثلثة بنيه ونساؤهم فجميعهم ثمانية، حدّثنا ابن وكيع
والحسن بن عرفة قالا ثنا يحيى بن عبد الملك بن ابى غَنِيَّة [b] 15
عن ابيه عن الحكم وما آمن معه الّا قليل قال نوح وثلثة
بنيه واربع كنائنه، حدّثنا القاسم قال ثنا الحسين قال
حدّثنى حجّاج قال قال ابن جريج حُدِّثتُ انّ نوحا حمل
معه بنيه الثلثة وثلث نسوة لبنيه وامرأة نوح فهم ثمانية

---

a) C يبق, Ca يتم *b*) Ca et P عُتبة, P et Tn عن ابى. Cod Mizzi Spr 274, fol 256 v habet يحيى بن عبد الملك بن حميد بن ابى غنية, pro quo Ibn Hadjr in Takrîb expressis verbis غَنِيَّة scribere jubet, v supra p ١٩٩, annot *f*

بارواجهم واسماء نسعه بافث وحام وسام فاصاب حام امرأته فى السفينة فدعا نوح ان تُغيَّر *a* نطفته فجاء بالسودان ، وقال آخرون بل كانوا سبعة انفس

دكر من قال دلك

5 حدثنى الحارث قال حدّثنى عبد العزيز قال ثنا سفيان عن الاعمش وما آمن معه الّا قليل قال كانوا سبعة نوح وثلث كنائن وثلثة بنين له ، وقال آخرون كانوا عشرة سوى نسائهم

دكر من قال دلك

حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حمل نسعه 10 الثلثة سام وحام ويافث ونساءهم وستة اناسيّ ممّن كان آمن به فكانوا عشرة نفر بنوح وبنيه وازواجهم ، فارسل الله تبارك وتعالى الطوفان لمضىّ ستمائة سنة *من عمر نوح فيما دكره اهل العلم من اهل الكتاب وغيرهم ولتمّة الفىْ سنة ومائتىْ سنة وستّ وخمسين سنة *b* من لدن أُهبط آدم الى الارض وقيل ان الله 15 عزّ وجلّ ارسل الطوفان لمضى عشرة حلت من آب وان نوحا اقام فى الفلك الى ان غاض الماء واستوت الفلك على جبل الجوديّ بقَرْدَى فى اليوم السابع عشر من الشهر السادس ، فلمّا خرج نوح منها اتّخد ناحية قردى من ارض الجزيرة موضعا وابتنى هناك قرية سمّاها ثمانين لانّه كان بنى فيها بيتا لكلّ 20 انسان ممّن آمن معه وهم ثمانون فهى الى اليوم تسمّى سُوق

---

a) Nonnisi C نغير (تَعْبُرُ vel تُغيَّرَ) *b*) Om Ca.

ثمانين *a* حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال حدّثنى هشام
ابن محمّد قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال هبط
نوح عمّ الى قرية فبنى كلّ رجل منهم بيتا فسُمّيت سوق
ثمانين فغرق بنو قابيل كلّهم وما بين نوح الى آدم من الآباء
كانوا على الاسلام، قال ابو جعفر فصار هو واهله فيه فاوحى 5
الله اليه انه لا نُعيد الطوفان الى الارض ابدًا، وقد حدّثنى
عَبّاد بن يعقوب الاسدىّ قال ثنا المحاربىّ عن عثمان بن مَطَر
عن عبد العزيز بن عبد الغفور عن ابيه قال قال رسول الله
صلّعم فى اوّل يوم من رجب ركب نوح السفينة فصام هو
وجميع من معه وجرت بهم السفينة ستّة اشهر فانتهى ذلك الى 10
المحرّم فارست السفينة على الجودىّ يوم عاشوراء فصام نوح وامر
جميع من معه من الوحش والدوابّ فصاموا شكرًا للّه عزّ
وجلّ، حدّثنا القاسم قال ثنا الحسين قال حدّثنى حجّاج
عن ابن جُرَيْج قال كانت السفينة اعلاها الطير ووسطها الناس
واسفلها السباع وكان طولها فى السماء ذراعين ذراعا ورفعت *b* من 15
عين وَرْدة يوم الجمعة لعشر ليال مضين من رجب وارست على
الجودىّ يوم عاشوراء ومرّت بالبيت فطافت به سبعا وقد رفعه
الله من الغرق ثم جاءت اليمن ثم رجعت، حدّثنا
القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا حجّاج عن ابى جعفر الرازىّ
عن قتادة قال هبط نوح من السفينة يوم العاشر من المحرّم 20
فقال لمن معه من كان منكم صائما فليتمّ صومه ومن كان منكم

---

a) Ca et C h l. الثمانين, deinde et ipsi sine art. *b*) Ca et P ودفعت

معطرا فلمصمّ٭ حدثنا بسر بن معاذ قل بنا يزيد قل بنا سعيد عن قتادة قل ذُكر لنا انها بعنى الفلك استقلّت بهم فى عسر خلون من رجب فكانت فى الماء خمسين ومائة يوم واستقرّت على الجودىّ سهرا وأُهبط بهم فى عسر خلون من المحرّم يوم عاسوراء٭ حدثنا القاسم قل بنا الحسن قل حدّثنى حجّاج عن ابى مَعْشَر عن محمّد بن قيس قل ما كان زمانَ نوح سبرٌ من الارض الّا انسان يدّعيه٭ ثم عاش نوح بعد الطوفان فيما حدّثنى نصر بن علىّ الجَهْضَمىّ قل نا نوح ابن قيس قل نا عَوْن بن ابى سَدّاد قال عاش بعنى نوحا بعد ذلك بعنى بعد الالف سنة الّا خمسين عاما التى لبثها فى قومه ثلثمائة وخمسين سنة٠ واما ابن اسحاق فانّ ابن حميد حدّثنا قل نا سلمة عنه قل وعمر نوح فيما يزعم اهل التورية بعد ان أُهبط من الفلك ثلثمائة سنة وثمانيا واربعين سنة قل فكان جميع عمر نوح الف سنة الّا خمسين عاما ثم قبضه الله عزّ وجلّ اليه٭ وقيل ان سام وُلد لنوح قبل الطوفان بثمانى وتسعين سنة٭ وقل بعض اهل التورية لم يكن التناسل ولا وُلد سوى ولدٌ الّا بعد الطوفان وبعد خروج نوح من الفلك٠ قالوا واما الذين كانوا معه فى الفلك قومٌ كانوا آمنوا به واتّبعوه غير انهم بادوا وهلكوا فلم يبق لهم عقب وانما الذين ثمّ اليوم فى الدنيا من بنى آدم ولدُ نوح وذرّيته دون سائر ولد آدم كما قال الله جلّ وعزّ[a] وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ

---

a) Kor 37, vs 75

ٱلنَّاجِينَ، ونقل انه كان لنوح نقل الطوفان ابنان هلكا جميعا كان احدهما يقال له كنعان قال وهو الذى غرق فى الطوفان والآخر منهما يقال له عابر *a* مات قبل الطوفان،

حدثنا الحارث قال ثنا ابن سعد قال اخبرنى هشام قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال وُلِد لنوح سام وفى ولده 5 بياض وأُدمة *b* وحام وفى ولده سواد وبياض قليل ويافث وفيهم الشُّقرة والحُمرة وكنعان وهو الذى غرق والعرب تسمّيه يام وذلك قول العرب انما هام عمّنا يامُ وامّ هؤلاء واحدة،

فاما المجوس فانهم لا يعرفون الطوفان ويقولون لم يزل المُلْك فينا من عهد جيومرث وقالوا جيومرث هو آدم يتوارثه 10 آخِرٌ عن اوّل الى عهد فيروز بن يزدجرد بن شهريار قالوا ولو كان لذلك صحّة كان نسب القوم قد انقطع وملك القوم قد اضمحلّ وكان بعضهم يُقِرّ بالطوفان ويزعم انه كان فى اقليم بابل وما قرب منه وان مساكن ولد جيومرث كان بالمشرق فلم يصل ذلك اليهم، قال ابو جعفر وقد اخبر الله تعالى ذكره من 15 الخبر عن الطوفان خلاف ما قالوا فقال وقوله الحقّ ، وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ، وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ، وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ ٱلْبَاقِينَ، فاخبر عزّ ذكره ان ذرّيّة نوح هم الباقون دون غيرهم، وقد ذكرتُ اختلاف الناس فى جيومرث ومن يخالف العرس فى عينه ومن هو ومن ينسبه الى نوح عم، 20 حدثنا ابن بشّار قال ثنا ابن عَثْمة قال ثنا سعيد بن بشير

---

a) Tn عابر. *b*) Tn وادمة *c*) Kor. 37, vs. 73—75.

عن قتادة عن الحسن عن سَمُرَة بن جُنْدُب عن النبىّ صلّعم فى قوله وجعلنا ذرّيّته هم الباقين قال سام وحام ويافث،
حدّثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة فى قوله وجعلنا ذرّيّته هم الباقين قال الناس كلّهم من ذرّيّة نوح، حدّثنى
5 علىّ ابن داود قال ثنا ابو صالح قال حدّثنى معاوية عن علىّ عن ابن عبّاس فى قوله تع وجعلنا ذرّيّته هم الباقين يقول لم يبق الّا ذرّيّة نوح، ورُوِىَ عن علىّ بن مجاهد عن ابن اسحاق عن الزُّهْرِىّ وعن محمّد بن صالح عن الشَّعْبىّ قالا لمّا هبط آدم من الجنّة وانتشر ولده ارّخ بنوه من هبوط آدم فكان
10 ذلك التأريخ حتى بعث الله نوحا فأرّخوا ببعثه *a* نوح حتى كان الغرق فهلك من هلك ممّن كان على وجه الارض فلمّا هبط نوح وذرّيّته وكلّ من كان فى السفينة الى الارض قُسِم الارض بين ولده اثلاثا فجعل لسام وسطا من الارض ففيها بيت المقدس والنيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان وفيشون *b* وذلك
15 ما بين فيشون الى شرقىّ النيل وما بين منخر *c* ريح الجنوب الى منخر الشمال وجعل لحام قسمه غربىَّ النيل فما وراءه الى منخر ريح الدبور وجعل قسم يافث فى فيشون فما وراءه الى منخر ريح الصبا فكان التأريخ من الطوفان الى نار ابراهيم * ومن نار ابراهيم *d* الى مبعث يوسف ومن مبعث يوسف الى
20 مبعث موسى ومن مبعث موسى الى ملك سليمان ومن ملك سليمان الى مبعث عيسى بن مريم ومن مبعث عيسى بن

a) Codd مبعث. *b*) Tn et P وفيسون, apog. C وفيوم
c) Ca منخر, ceteri منخر *d*) Om codd.

مريم الى ان بُعث رسول الله صلعم، وهذا الذى ذُكر عن
الشعبىّ من التأريخ ينبغى ان يكون على تأريخ اليهود فلمّا
اهل الاسلام فانهم لم يؤرّخوا الّا من الهجرة ولم يكونوا يؤرّخون
بشىء قبل ذلك غير ان قريشا كانوا فيما ذُكر يؤرّخون قبل
الاسلام بعام الفيل وكان سائر العرب يؤرّخون بأيّامهم المذكورة 5
كتأريخهم بيوم حَلِيمة وبالكُلَاب الاوّل والكُلَاب الثانى، وكانت
النصارى تؤرّخ بعهد الاسكندر ذى القرنين واحسبهم على ذلك
من التأريخ الى اليوم، وامّا الفرس فانهم كانوا يؤرّخون بملوكهم
وهم اليوم فيما اعلم يؤرّخون بعهد يزدجرد بن شهريار لانه
كان آخر *من كان[a] من ملوكهم له مُلْكُ[b] بابل والمشرق؁ 10

ذكر بيوراسب[c] وهو الازدهاق

والعرب تسمّيه الضحّاك فتجعل الحرف الذى بين السين والزاى[d] فى
الفارسيّة صادًا والهاء حاءًا والقاف كافا وايّاه عنى حبيب بن اوس[e] بقوله

ما نال ما قد نال[f] فِرْعَوْنٌ ولا هَامَانُ فى الدنيا ولا قارون
بل كان كالضحّاك فى سَطَوَاته بالعالمين وأنت افريذون 15

وهو الذى افتخر بانّه انه[g] منهم الحسنُ بن هَانِئٍ

وَكَانَ مِنَّا ٱلضَّحَّاكُ يَعْبُدُه الـخَابِلُ[h] والجِنُّ فى مَسَارِبِها ؛

---

a) Om. P. *b*) C لانه كان احر من ملك من ملوكهم *c*) Hic et infra Tn بيوراسب, Ca بيوراسب s. p *d*) Vult literam ژ quae in ordine alphabetico inter ر et س est. *e*) Tn addit الطائى, pro priore نال in Diwâno Abû Tammâmi, cod. Leid 403 legitur بال (cod. 899 quoque نال). *f*) Tn et C بالله. *g*) Om. Tn, Ca et P *h*) Ca et P الحايل, C الخائل, Tn الخابل, Ibn Khaldûn II, 100 الجامل. Masudi II, 114 الخاتل, sed cod Leid 537*a* الخابل, ut recte in cod. Vindob Diwâni Abu Nowâsi (cod. Berol. الحايل). Pro

*قال واليمن تدّعيه *a* حدثنى عن هشام بن محمّد بن السائب فيما ذكر من امر الضحّاك هذا قال والعجم تدّعى الضحّاك وتزعم ان جمًّا كان زوّج اخته من بعض اشراف اهل بيته وملّكه على اليمن فولدت له الضحّاك، قال واليمن 5 تدّعيه وتزعم انه من انفسها وانه الضحّاك بن علوان بن عبيد بن عويج *وانه ملّك على مصر اخاه سنان بن علوان ابن عبيد بن عويج *b* وهو اوّل الفراعنة وانه كان مَلِكَ مصر حين قدمها ابرهيم خليل الرحمان عم، *c* واما الفرس فانها تنسب الازدهاق هذا غير النسبة التى ذكر *c* هشام عن اهل 10 اليمن وتذكر انه بيوراسب *بن اروندااسب *d* بن ريكاو *e* بن وندرشك *f* بن تارع *g* بن فرواك *h* بن سيامك *i* بن مشى بن

والجن idem والوحش. *z*) Codd محـاربها (P محاربها), errore e versu praecedente hic pro مسارها scriptum, ut monuit Cl. Ahlwardt.
a) Om Ca et Tn *b*) Om Tn, C bis عبيده, item Tabari apud Ibn Khald II *c*) Tn ذكرها *d*) Om C et Ibn Khald, P اروبداسب, cf Ibn Badroun ١.. *e*) Ex conj., quum Bundehesch p. 77, l 13 ربيكاو (aeque Bîrûnî ١.٣ inf ريكاو) habeat, Tn (et IA) ريكار, P ريكار s p, C ريكان, Ca ريكار, Tab. apud Ibn Kh ريكان *f*) Ex conj, Ca وندرسل, P وندرسل, Tn دندرشك, C وندرشك, (IA وندريشنك), Tab. ap I Kh. وندوسك, Bundehesch II ورفشك, ad cujus similitudinem lectionibus codicum discrepantibus dubitans emendavi *g*) Tn تار, Ca ماں, P نال, C قاز, Tab ap I Khald فارس, IA يارس, Bîrûnî عار (قار), legendum est cum Bundehesch تار, a quo, ut Arabum proavo, ad-Dhahhâk originem trahere dicitur, cf p. ٢.٣, l 3, etiam Bîrûnî post عار (قار) codicum pergit وهو ابو العرب العاربة. *h*) Ca et P فردال, C فروال, Tn صمردال, quas lectt. emendavi *i*) Ca مسامك, P سيامل.

حـسـومـسـرب، وممّا من بسسه هده النسبه عمر انه يخالف المطفّ[a] ماسماء آبائه فيقول هو الضحّاك بن اندرملسب[b] بن ربحدار[c] بن وبدرسح[d] بن تاج[e] بن فرياك[f] بن ساهمك[g] بن مادى[h] بن حيومرت *والمجوس تزعم ان[i] تاج هذا هو ابو العرب[k]، فيزعمون ان امّ الضحّاك كانت ودك[l] بنت ويونجهان وانه قتل اباه تقرّبًا بقتله الى الشياطين وانه كان كثير المُقام ببابل وكان له ابنان يقال لاحدهما سربقوار وللآخر نقوار[m]،

وقد ذكر عن الشعبىّ انه كان يقول هو قرشت مسخه الله اژدهاق،

10 ذكر الرواية عنه بذلك

حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عن يحيى بن[n] العلاء عن القاسم بن سلمان[o] عن الشعبىّ قال ابجد وهوز وحطى وكلمن وسعفص وقرشت كانوا ملوكًا جبابرة فتفكّر[p]

a) Tn المطف b) Ca, P et C اندرملسب s p , cod Spr 30 اندرملسف c) Tn ربحدار, C ربحدار, P ربحدان, Ca ربحدار s. p , cod Spr. 30 ربحدار, veri nescius puncta omisi d) Ca et P وبدربسح, Tn وبدربسسح, C وبدرسح, cod Spr 30 وبدرفسح — Emendandumne وبربسح? e) C باج, Ca et P راج, cod. Spr 30 باج, recte Tn تاج quippe quod alter isque veterior persici تارى pronuntiandi modus sit f) Sic C, Tn فرنال, Ca فرنال, (Spr 30 فرنال), P فرمال — An فرناك? g) C شاهمك h) C et P مادى i) C انه k) Om. Ca et P l) C ودل male, Bundehesch اودى, cod. Spr 30 ودك m) Tn سرنقوار ... نقوار, C (s. p) سربقوار نقوا, Ca سربقوار .. نقوار, P سربقولان . نقوان, cod Spr 30 . سربقورا نقورا n) Tn عن o) Ca et P سليمان, certi quidquam de eo afferre nequeo p) Ca et P فتفكر.

فرشت يوما فقال تبارك الله احسن الخالقين فسخه الله فجعله احدهاق a وله سبعة اروس فهو هذا الذى يدعباوند b وجميع اهل الاخبار من العرب والعجم يزعم انه ملك الاقاليم كلّها وانه كان ساحرًا فاجرًا، وحدثنت عن هشام بن محمّد قال ملك
5 الضحّاك بعد جمّ فيما يزعمون والله اعلم الف سنة ونزل السواد فى قرية يقال لها نَرْس c فى ناحية طريق الكوفة d وملك الارض كلّها وسار بالجَوْر والعسف e وبسط يده فى القتل *وكان اوّل من سنّ الصلب والقطع f واوّل من *وضع العُشور g وضرب الدراهم واوّل من تغنّى وغُنّى له، قال ويقال
10 انه خرج فى h منكبه سلْعتان فكانتا تضربان عليه فيشتدّ عليه الوجع حتى يطليهما بدماغ انسان فكان يقتل لذلك فى كلّ يوم رجلَيْن ويطلى سلعتَيْه i بدماغَيْهما فاذا فعل ذلك سكن ما يجد فخرج عليه رجلٌ من اهل بابل فاعتقد لواء واجتمع اليه بشر كثير فلمّا بلغ الضحّاك خبره راعه فبعث اليه ما امرُك
15 وما تريد قال الستَ تزعم انك ملك الدنيا وان الدنيا لك قال بلى قال فلْتكن كَلَبك k على الدنيا ولا تكوننّ علينا خاصّةً فانك انما تقتلنا دون الناس فاجابه الضحّاك الى ذلك وامر

a) Sic h. l. et pag. ٢١٠, l. 6 Tn et C, Ca et P اژدهاق. b) Hic et infra P et C بيدباوند, Tn بيدراوند. c) P et Tn برش, Ca بوس, C بوس, v. Jâc IV, 773 et Mas. II, 115. d) Ca الطريق من الكوفة. e) Ca et P والعسف, IA haec a Tab. mutuatus والعسف. f) Om. P. g) Om. Tn. et habet ضرب. h) C من. i) Ca, P et C سلعته. k) C كلبك, Ca et P om. et habent فلتكن على, deinde يكونن.

بالرحلتين اللذين كان يفعلهما في كلّ يوم ان يُقسّما على الناس جميعا ولا يخصّ بهما مكانٌ دون مكان، قال وبلغنا ان اهل اصبهان من ولد تلك الرجل الذى رفع اللواء وان تلك اللواء لم يزل محفوظًا عند ملوك فارس في خزائنهم a وكان فيما بلغنا جلد اسد فالبسه ملوك فارس b الذهبَ والديباج تيمّنًا به c، 5

قال وبلغنا ان الضحّاك هو نمرود وان d ابراهيم خليل الرحمان صلّى الله عليه وُلد في زمانه وانه صاحبه الذى اراد احراقه، قال وبلغنا ان افريدون وهو e من نسل جم الملك الذى كان f قبل الضحّاك ويزعمون انه التاسع من ولده *وكان مولده f بدنباوند خرج حتى ورد منزل الضحّاك وهو عنه غائب 10 بالهند فحوى g على منزله وما فيه فبلغ الضحّاك ذلك فاقبل وقد سلبه الله قوّته وذهبت دولته فوثب به h افريدون فاوثقه وصيّره بجبال دنباوند فالعجم يزعم انه الى اليوم مُوثّق في الحديد يُعذّب هناك، وذكر غير i هشام ان الضحّاك لم يكن غائبًا عن مسكنه ولكن افريدون بن اثغيان k جاء الى مسكن له في حصن 15 يُدعَى زرنبج l ماه مهر روزمهر m فنكح امرأتين له تُسمّى احداهما اروناز n والاخرى سنوار o فوهل p نمرواسب لمّا عاين ذلك وخرّ

a) Ca et P خزائنهم. b) Ca addit من c) Om. Ca et P d) C et Tn هو e) Ca الذين كانوا من f) Om Tn g) Tn فاحتوى. h) Tn فحمل عليه i) P et C عن k) C اثقيان, P انغيان, Tn النغيان, Ca انعيان s p , secutus sum Bundehesch p 77, l 17 فريدون آسپيان l) Tn زرنبج, P et Ca زرنبح. m) P et Ca ماه مهروزور مهر, Tn ماه مهروزور مهر, C ماه مهروزمهر, ١ p. ٢٠٦, l 3 n) C اروناس, Ca et P اروبا, Firdûsî Schahn I, vs ٤٠٨ ارنواز. o) P سنوار, Ca سنوار, Firdûsî ll شهرناز. p) Ex conj., C et Tn ودهل, Ca et P فوهب, cf p ٢٠٦, l. 2

مُدلَّهًا لا يعقل فضرب افريذون هامته بِحُرْزِه *a* له مُلْوِى الرأس فراده ذلك وَهَلًا وعروت عقل ثمّ نوجّه به افريذون الى جبل دباوند وشدّه هنالك وثقًا وامر الناس باتّخاذ مهرماه مهرور *b* وهو المِهْرجان اليوم الذى أُوثِق فيه بيوراسب عيدًا وعلا
5 افريذون سريرَ الملك، وذُكر عن الضحّاك انه قال نحن ملك وعقد عليه التاج نحن ملوك الدنيا المالكون لما فيها،

والفرس يزعم ان الملك لم يكن الّا للبطن الذى منه اوشهنج وجم وطهمورث وان الضحّاك كان غاصبًا *c* وانه غصب *d* اهل الارض بسحره وخبثه وهوّل عليهم بالحيّتين اللتين كانتا على
10 منكبَيْه وانه بنى بارض بابل مدينةً سمّاها حوب *e* وجعل النبط اصحابه وبطانته فلقى الناس منه كلّ جهد وذبح الصبيان،

ويقول كثير من اهل الكتب ان الذى كان على منكبَيْه *f* كان *g* لحمتين طويلتين نابتتين على منكبَيْه كلّ واحدة منهما كرأس الثعبان وانه كان يخبأهما *h* ومكره بسترهما بالثياب ويذكر
15 على طريق التهويل انهما حيّتان يقتضيانه الطعام وكانتا يتحرّكان تحت ثوبه اذا جاع كما يتحرّك العضو من الانسان عند التهابه بالجوع والغضب، ومن الناس مَن يقول كان ذلك حيّتين وقد ذكرتُ ما رُوى عن الشعبىّ فى ذلك والله اعلم بحقيقته وصحّته، وذكر بعض اهل العلم بأنساب الفرس وامورهم

---

a) P بحرن, Ca لحزن, Tn راسه بحرر *b*) Ca et C ومهرور, P ومهرون *c*) P et C عاصبا *d*) C علب, Ca وان pro وانه. *e*) C حوب, Ca يسمى هاحوب, cod Spr 30 حوب *f*) Ca منكبه. *g*) Om. Ca, Tn et P *h*) P لحمله.

ان الناس لم يزالوا من بيوراسب هذا في جهد شديد حتى
اذا اراد الله هلاكه وثب به رجل من العامّة من اهل اصبهان
يقال له كابى^a بسبب ابنَيْن كانا له اخذهما رسلُ بيوراسب بسبب
الحَيّتَيْن اللتين كانتا على منكبَيْه وقيل انه لمّا بلغ الجزع من
كابى هذا على ولديه اخذ عصًا^b كانت بيده فعلّق بأطرافها
جرابًا كان^c معه ثم نصب ذلك العَلَم ودعا الناس الى مُجاهدة
بيوراسب ومحاربته فاسرع الى اجابته خلق كثير لما كانوا فيه
معه من البلاء وفنون الجَوْر فلمّا غلب كابى تفاءل^d الناس بذلك
العلم فعظّموا امره وزادوا فيه حتى صار عند ملوك العجم علمهم
10 الاكبر الذى يتبرّكون به وسمّوه درفش كابيان^e فكانوا لا
يسيّرونه^f الّا في الامور العظام * ولا يُرفَع الّا لاولاد الملوك اذا
وجّهوا في الامور العظام^g وكان من خبر كابى انه شخص عن
اصبهان بمن معه واتبعه اليه في طريقه فلمّا قرب من الضحّاك
واشرف عليه قُذف في قلب الضحّاك منه الرعب فهرب عن
15 منازله^h وخلّى مكانه وانفرج للاعاجم ما فيه^i ما ارادوا فاجتمعوا
الى كابى وتناظروا فاعلمهم كابى انه لا يتعرّض للمُلك لانه ليس من
اهله وامرهم ان يملّكوا بعض ولد جم لانه ابن الملك الاكبر
اوشهنج^k بن فرواك^l الذى رسم المُلك^m وسبق الى القيام به

---

a) P كابى, Ca bis كمابى   b) Ca عصا   c) Tn كانت
d) C تفاءل, Ca et P تفأل   e) Ca درفش كاتبان, P
دقس كابان, Tn درفش كابيان   f) C يسيرون به (bene),
P يشيرونه   g) Praeced om Ca.   h) Tn hic مكانه, mox
منازله   i) Tn et C فيه   k) Ca et Tn اوشهنج, C et P
اوشهنج   l) Codd فرواك   m) Om P

وكان افريذون بن اثفيان مستخفيا في بعض النواحى من الضحّاك فوافى كابى ومَن كان معه فاستبشر القوم بموافاته وذلك انه كان مُرشَّحا للمُلك بروايه كانت لهم في ذلك تلّكوه وصار كابى والوجوه لافريذون اعوانًا على امره فلمّا ملك واحكم ما احتاج اليه من 5 امر الملك واحتوى على منازل الضحّاك * اتّبعه فاسره بدنباوند a وفى جبالها، وبعض المجوس يزعم انه جعله اسيرًا محبسا b في تلك الجبال موكَّلا c به قوم من الجنّ ومنهم مَن يقول انه قتله وزعموا انه لم نُسمَع من امور الضحّاك شىء نُستحسَن غير شىء واحد وهو ان بليّته d لمّا اشتدّت ودام جَوْره وطالت e ايّامه 10 * عظم على الناس ما لقوا منه فراسل الوجوه فى امره فاجمعوا على المصير الى بابه f فوافى بابَه الوجوه والعظماء من الكور والنواحى فتناظروا فى الدخول عليه والتظلّم اليه g والتأتّى h لاستعطافه فاتّفقوا على ان يقدّموا للخطاب عنهم كابى الاصبهانىّ فلمّا صاروا الى بابه أُعلم بمكانهم فاذن لهم فدخلوا وكابى متقدّم لهم i فمثل 15 بين يدَيْه وامسك عن السلام ثم قال ايّها الملك ايّ السلام اسلّم عليك أَسلامَ من يملك *هذه الاقاليم كلّها ام سلام مَن يملك هذا k الاقليم الواحد يعنى بابل فقال له الضحّاك بل سلام من يملك هذه الاقاليم كلّها *لانّى ملك الارض فقال له الاصبهانىّ فاذا كنت تملك الاقاليم كلّها l وكانت يدك تنالها

---

a) P lac b) P حبسا, C حبا c) Tn مموكلا, C موكلا قوما. d) P بكيته, Ca بيته e) Tn فى f) Om. Ca. g) Ca et P منه h) Ca et P والنانى, Tn om, cod Spr 30 (fol 65*b* inf) والسامى i) Tn مقدمهم k) Om. Ca. l) Om P

اجمعَ ما بالنا قد خصصنا بمُونتك وتحامُلك واساءتك من بين
اهل الاقاليم وكيف لم تقسم امرَ كذا وكذا[a] بيننا وبين الاقاليم
وعدّد عليه اشياء كان يُمكنه تحقيقها عليهم وحرّد[b] له الصدق
والقول في ذلك فقدح في قلب الضحّاك قوله وعمل فيه حتى
احترك[c] واقرّ بالاساءة وتألّف القومَ ووعدهم ما يُحبّون وامرهم
بالانصراف لينزلوا ويتّدعوا[d] ثم يعودوا لنقصى حوائجهم ثم
ينصرفوا الى بلادهم، وزعموا ان امّه ودك[e] كانت *شرًّا منه
وأرْدَى[f] وانها كانت[g] في وقت مُعاتبة القوم *ابناء بالعرب منه
تتعرّف[h] ما يقولونه فتغتاظ وتُنكره فلمّا خرج القوم[i] دخلت
10 مُستشطة مُنكِرةً على الضحّاك احتماله القوم وقالت له قد
بلغني كلّما كان وجُرْءة[k] هؤلاء القوم عليك حتى قرّعوك[l] بكذا
واسمعوك[m] كذا افلا[n] دمرتَ[o] عليهم ودمدمتهم[p] او قطعت ايديهم
فلمّا اكثرت على الضحّاك قال لها مع عتوّه[q] يا هذه انك لم
تفكرى في شيء الّا وقد سبقتُ اليه الّا ان القوم بدهوني[r]

---

a) C انّا امرك, sed lectio probatur verbis وعدد الخ.
b) C addit teschdidum, sed Ca وحَرَدَ. c) Ca احرك, P احتذل, C احرل. d) Om. P, C وبدعوا, Tn ثم يسودعوا.
e) Tn et C ودل, P دل. f) P واروى, Tn (انها) وارادوا.
g) Praeced. om. C. h) C ستعرف. i) Praeced. om Ca et P.
k) Ca et P وحده, C (l حُرءة) من حره, quod mallem ni codd obstarent. l) Tn hic et ٢١., l. ١ فرعوك et فرعوني. m) Tn واسمعوك. n) Tn فلا, malim هلّا. o) C دمر, Tn دمرس عليهم.
p) De conj, Ca et Tn ودمدمهم بهم, C او دمدمتهم, P ودمدمت بهم. q) Tn et P مُنها عتوه. r) P بدهوني.

بالحقّ وفرّعوني به فلمّا هممتُ بالسطوة بهم والوثوب عليهم تحمّل^a
الحقّ بثقل بني^b وبينهم بمنزلة الجمل فما امكنني منهم شيء
ثم سكّنها^c واخرجها ثم جلس لاهل النواحي بعد ايّام فوفى
لهم بما وعدهم وردّهم وقد لان لهم وقضى اكثر حوائجهم ولا
5 يُعرَف للضحّاك فيما ذُكر فعلة استُحسنت^d غير هذه، وقد
ذُكر ان عُمر الاجدهاق^e هذا كان الف سنة وان ملكه منها
كان ستّمائة سنة وانه كان في باقي عمره شبيهًا^f بالملك لقدرته
ونفوذ امره وقال بعضهم انه ملك الف سنة وكان عمره الف سنة
ومائة سنة الى ان خرج عليه افريدون فقهره وقتله، وقال بعض
10 علماء الفرس لا نعلم احدا كان اطول عمرا ممّن لم يُذكَر عمره
في السيرة من الضحّاك هذا ومن جامر بن يافث بن نوح ابي
الفرس فانه ذُكر ان عمره كان الف سنة، وانّما ذكرنا خبر
بيوراسب في هذا الموضع لأنّ بعضهم يزعم ان نوحا عمّ كان
في زمانه وانه انما كان أُرسل اليه والى من كان في مملكته ممّن
15 دان بطاعته واتّبعه على ما كان عليه من العتوّ والتمرّد على
الله فنذكر احسان الله وابادته عند نوح عمّ بطاعته ربّه
وصبره على ما لقي فيه من الاذى والمكروه في عاجل الدنيا
بان نجّاه ومن آمن معه واتّبعه من قومه وجعل ذرّيّته هم
الباقين في الدنيا وابقى له ذكره بالثناء الجميل مع ما ذخر له

---

a) Tn بتحمّل (vultne كالجمل صار? v sq), IA تحمّل لي b) Tn بين يدي بني c) Om C d) Ca استحسن, Tn addit منه e) Ca et P الاردهاق f) P شبها, Tn سبها (sic)

عـنـده فى الآجل من النعيم المقيم والعيش الهـنىء واهلاكه
الآخرين بعصيانهم اتاه وتمرّدهم عليه وخلافهم امره فسلبهم ما
كانوا فيه من النعيم وجعلهم عبرةً وعظةً للغابرين مع ما ذخر
لهم عنده فى الآجل من العذاب الاليم ☼

ونرجع الآن الى ذكر نوح عم والخبر عنه وعن ذرّيته اذ كانوا 5
هم الباقين اليوم كما اخبر الله عنهم وكان الآخرون الذين بُعث
نوح اليهم خلا ولده ونسله قد بادوا وذرّيتهم فلم يبق منهم
ولا من اعقابهم احدٌ. قد ذكرنا قبلُ عن رسول الله صلعم انه
قال فى قول الله عزّ وجلّ وجعلنا ذرّيته هم الباقين انهم سام
وحام ويافث. حدّثنى محمّد بن سهل بن عسكر قال ثنا 10
اسماعيل بن عبد الكريم قال ثنا عبد الصمد بن معقل قال
سمعت وهب بن مُنبّه يقول ان سام بن نوح ابو العرب وفارس
والروم وان حام ابو السودان وان يافث ابو الترك وابو ياجوج
وماجوج وهم بنو عمّ الترك وقيل كانت زوجة يافث اربسيسة [a]
بنت مرازيل [b] بن الدرمسيل بن محويل بن حنوخ بن قين بن 15
آدم عم فولدت له سبعة نفر وامرأة ثمّ ولدت له من الذكور
جومر بن يافث وهو فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن
ابن اسحاق ابو ياجوج وماجوج ومارج [c] بن يافث ووائل بن
يافث وحوان بن يافث وتوبيل [d] بن يافث وهوشل [e] بن يافث
وترس بن يافث وشبكة بنت يافث قال فمن بنى يافث كانت 20

---

a) C ادىسسة s p, P بسسة, Ca اذا بسيسة   b) Ca ابى رازبل, Tn مرازيل, P اريل.   c) Tn ومارح   d) P وبوبسل, C ونوسل, Ca وبوبمل, hoc et seq nomen om Tn   e) C وهوسك.

بلحوج وماحوج والصقالبة والترك فيما يزعمون وكانت امرأة حام
ابن نوح نحلب *a* بنت مارب بن الدرمسيل بن محويل بن
حنوخ بن قين بن آدم فولدت له ثلثة نفر كوش بن حام بن
نوح وقوط بن حام وكنعان بن حام فنكح كوش بن حام
5 ابن نوح قرنبيل *b* ابنة بتاويل بن ترس بن يافث فولدت له
الحبشة والسند والهند فيما يزعمون ونكح قوط بن حام بن
نوح بخت ابنة بتاويل بن ترس بن يافث بن نوح فولدت
له القبط قبط مصر فيما يزعمون ونكح كنعان بن حام بن
نوح ارسل *c* ابنة بتاويل بن ترس بن يافث بن نوح فولدت
10 له الاساود نوبة وفزّان *d* والزنج *e* والزغاوة *f* واجناس السودان
كلّها، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق
فى الحديث قال ويزعم اهل التورية ان ذلك لم يكن الّا عن
دعوة دعاها نوح على ابنه حام وذلك ان نوحا نام فانكشف عن
عورته فرآها حام فلم يغطّها ورآها سام ويافث فالقيا عليها ثوبا
15 فواريا عورته فلمّا هبّ من نومته علم ما صنع حام وسام ويافث
فقال ملعون كنعان بن حام عبدا *g* يكونون لاخوته وقال تبارك
الله ربّى فى سام ويكون حام عبد اخويه ويفرض *h* الله يافث
ويحلّ فى مساكن سام ويكون حام عبدا لهم قال وكانت امرأة
سام بن نوح صلب *i* ابنة بتاويل بن محويل بن حنوخ بن

a) C بحلب s p, P حلب, Ca بحلب, Tn بحلب *b*) C فرسل, P ورسل, Ca برسل *c*) Tn ارسل, P ارسل s p *d*) Ca et P وبران s p *e*) Ca الدنج, C وانربج s. p, Tn الربج *f*) Ca et P والنعاوه, C وابرعوه *g*) Codd عبد, aut legendum عبدَ, ut Gen 9, 26 *h*) P ويعرص *i*) Ca صلب.

فمن بنى آدم فولدت له بعوا ارفخشد بن سام واشود بن سام ولاوذ بن سام وعويلم بن سام وكان لسام ارم بن سام قال ولا ادرى ارم لأمّ ارفخشد واخوته ام لا؟ حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال اخبرنى هشام بن محمّد قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال لمّا صاقت بولد نوح سوق 5 ثمنين تحوّلوا الى بابل فبنوها وهى بين الفرات والصراة وكانت اثنىْ عشر فرسخا *فى اثنى عشر فرسخا[a] وكان بابها موضع دُوراَن اليوم فوق جسر الكوفة يَسْرَةً اذا عبرت فكثروا بها حتى بلغوا مائة الف وهم على الاسلام؛

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق؛ فنكح لاوذ بن سام 10 ابن نوح شبكة ابنة يافث بن نوح فولدت له فارس وجرجان واجناس فارس ووُلد للاوذ مع الفرس طسم وعمليق ولا ادرى اهو لأمّ[b] الفرس ام لا فعمليق ابو العماليق كلّهم امم تفرّقت فى البلاد وكان اهل المشرق واهل عُمان واهل الحجاز واهل الشأم واهل مصر منهم[c] ومنهم[d] كانت الجبابرة بالشأم الذين 15 يقال لهم الكنعانيّون ومنهم كانت الفراعنة بمصر وكان اهل البحرين واهل عمان منهم امّة تُسَمَّى جاسم[e] وكانوا ساكنو المدينة منهم بنو هفّ[f] وسعد بن هِزّان وبنو مطر وبنو الازرق[g] واهل نجد منهم بديل وراحل[h] وغفار واهل تيماء

a) Om P et C b) Tn addit من c) Om P. d) Addidi ex conj e) Tn جاسم, IA جاسم, v Jâcût IV, p 461, l 15 sqq f) C لف, Ca مرهف sine بنو, P om g) Tn وبنو مطروبنو الازرق, Jâcût II ,مطروس الازرق, Ibn Ishâk apud Ibn Khald II, v, l 5 ut recepi h) Tn بديل وراحل.

منهم وكان ملك الحجار منهم بسمىء اسمه الارقم *a* وكانوا ساكنى
بحد مع ذلك وكان ساكنى الطائف بنو عبد *b* بن ضخم حتّى
من عَبْس الاوّل قال وكان بنو اميم بن لاوذ بن سام بن نوح
اهل وَبَار بارض الرمل رملِ عَالِجٍ وكانوا قد كثروا بها وربلوا ،
5 فاصابهم من الله عزّ وجلّ نقمة من معصية اصابوها فهلكوا
وبقى منهم بقيّة وهم الذين يقال لهم النسناس، قال وكان
طسم بن لاوذ ساكن اليمامة وما حولها قد كثروا بها وربلوا
الى البحرين فكانت طسم والعماليق واميم وجاسم قوما عربا
لسانهم الذى جُبلوا عليه لسانٌ عربىّ، وكانت فارس من
10 اهل *d* المشرق ببلاد فارس يتكلّمون بهذا اللسان الفارسىّ، قال
وولد إرَم بن سام بن نوح عوصَ *e* بن ارم *وعاثر بن ارم *f*
وحويل *g* بن ارم، فولد عوص بن ارم عاثر *h* بن عوص
[*وعاد بن عوص *i*] وعبيل *k* بن عوص، وولد عاثر بن ارم

a) Tn الادقم — Ca h l addit حى P حسى, Tn حسى, C حتّى, quod quum contextui sit alienum, ex seq (بنو عبد بن ضخم حتّى) transpositum puto *b*) Ca et P عبيد, Ibn Khald II عبد, Iâcût III, ٩٣٥ عبد بن الضخم. Mas'ûdî III, 270 عبد ضخم *c*) P وربلوا, C ورحلوا, Tn om *d*) Ca et C addunt هذا *e*) Ca et P ubique عوص *f*) Om P, Tn et C, Ca وعابر, Ibn Khald وكاثر, C praeterea seqq usque ad عاثر بن عوص (C وعاثر) om *g*) Ca وحويل. *h*) Ca عابر, P et C عابر, Tn et IA I, ٥٩ غاثر. *i*) Addidi ex conj, quum et IA haec h l habeat et Ibn Ishâk ap Ibn Khald. II dicat ومن ولد عوص عاد et Tab ipse infra ubi interitum gentis Ad narrat

ثمود بن عابر وجديس بن عابر وكانوا قوما عربا يتكلّمون بهذا اللسان المُضَرىّ a فكانت العرب تقول لهذه الامم العربْ العاربة لانه لسانهم الذى جُبلوا عليه ويقولون لبنى اسماعيل بن ابراهيم العرب المتعرّبة لانهم انما تكلّموا بلسان هذه الامم حين سكنوا بين اظهرهم فعاد وثمود والعماليق واميم وجاسم وجديس وطسم هم العرب فكانت عاد بهذه الرمل الى حَضْرَمَوْتَ واليمن كلّه وكانت ثمود بالحِجْر بين الحجاز والشأم الى وادى القُرَى وما حوله ولحقت جديس بطسم فكانوا معهم باليمامة وما حولها الى البحرين واسم اليمامة اذذاك جَوّ وسكنت جاسم عُمان فكانوا بها ، وقال غير ابن اسحاق ان نوحا دعا لسام بان يكون الانبياء والرسل من ولده ودعا ليافث بان يكون الملوك من ولده وبدأ بالدعاء ليافث وقدّمه فى ذلك على سام ودعا على حام بان يتغيّر b لونه ويكون ولده عبيدا c لولد سام ويافث ، قال وذُكر فى الكتب انه رقّ على حام بعد ذلك فدعا له بان يُرزَق الرأفة من اخوته d ودعا من ولد ولده لكوش بن حام ولجامر بن يافث بن نوح وذلك أن عدّة من ولد الولد e لحقوا نوحا f فخدموه كما خدمه ولده لصلبه فدعا لعدّة

عاد بن عوص nullo discrepante hosce enumeret avos ابن ارم بن سام بن نوح, item v p ١٣٤, l 20   k) C وعمل, Tn وعثمل, Ca وعميل.

a) Codd المضرى   b) C يعمر.   c) C من ولده عبيد   d) C احوته   e) P ولد ولده   f) P لحقوه فى حاشيته السلام, quod fortasse e nota marg ortum est ita ut ad لحقوا نوحا adscriptum fuerit لحقوه فى حاشيته et عليه ante السلام exciderit

منجّ، قال فولد لسام عابرa وعليم واشوذ وارفخشد ولاوذ وارم وكان مقامه بمكة، قال ومن ولد ارفخشد الانبياء والرسل وخيار الناس والعرب كلّها والفراعنة بمصر، ومن ولد يافث ابن نوح ملوك الاعاجم كلّها من الترك والخزر وغيرهم والفرس
5 الذين آخر مَن ملك منهم يزدجرد بن شهريار بن ابرويز ونسبه ينتهي الى جيومرث بن يافث بن نوح، قال ويقال ان قوما من ولد لاوذ بن سام بن نوح وغيره من اخوته نزعوا الى جامر هذا فادخلهم جامر في نعمه ومُلكه وان منهم مادي ابن يافث وهو الذي نُسبت السيوف المادية اليه قال وهو
10 الذي يقال ان كرش الماوذيّb قاتل بلشصر، بن اولمرودخ بن بخت نصّر من ولده، قال ومن ولد حام بن نوح النوبة والحبشة وفزّان والهند والسند واهل السواحل في المشرق والمغرب قال ومنهم نمرود وهو نمرودc بن كوش بن حام، قال ووُلد لارفخشد ابن سام ابنه قينان ولا ذكر له في التورية وهو الذى قيل
15 انه لم يستحقّ ان يُذكَر في الكتب المُنزَلة لانه كان ساحرًا وسمّى نفسه الهًا فسقطت المواليد في التورية على ارفخشد بن سام ثم على شالخ بن قينان بن ارفخشد من غير ان يُذكَر قينان في النسب لما ذُكر من ذلك قال وقيل في شالخ انه شالخ بن ارفخشد من ولد لقينان ووُلد لشالخ عابر ووُلد
20 لعابر ابنان احدهما فالغ ومعناه بالعربيّة قاسم وانما سُمّي بذلك

---

a) C et Tn عابر, infra, l 19 et ipsi عابر. b) P المادى, Tn الماوذى. c) Tn بلشصر, P بلمصر, Ca بلشهر. d) P ubique نمرود, Tn scriptiones alternat

لان الارض قُسمت والالسُن تبلبلت فى ايامه وسُمّى الآخر
قحطان فوُلد لقحطان يَعْرُب وبقحطان اسما قحطان بن عابر
ابن شالخ فنزلا ارضَ اليمن وكان قحطان اوّل من ملك اليمن
واوّل من سُلّم عليه بأَبَيْتَ ٱللَّعْنَ كما كان يقال للملوك ووُلد
لفالغ بن عابر ارعوا ووُلد لارعوا ساروغ ووُلد لساروغ ناحورا 5
ووُلد لناحورا تارح واسمه بالعربيّة آزر ووُلد لتارح ابرهيم
صلوات الله عليه، ووُلد لارفخشذ ايضًا نمرود بن ارفخشذ وكان
منزله ناحية الحِجْر، ووُلد للاود بن سام بن نوح وجديس
وكان منزلهما اليمامة، ووُلد للاود ايضًا عِمْليق بن لاود وكان
منزله الحرم واكناف مكّة ولحق بعض ولده بالشأم منهم كانت 10
العماليق ومن العماليق الفراعنة بمصر، ووُلد للاود ايضا اميم
ابن لاود بن سام وكان كثير الولد فنزع بعضهم الى جامر
ابن يافث بالمشرق، ووُلد لارم بن سام *عوص بن ارم وكان
منزله الأَحْقاف وولد لعوص عاد* بن عوص*،   واما حام
ابن نوح فوُلد له كوش ومصرايم *b* وفوط وكنعان فمن ولد 15
كوش نمرود المتجبّر الذى كان ببابل وهو نمرود بن كوش بن
حام وصارت بقيّةُ ولد حام بالسواحل من المشرق والمغرب
والنوبة والحَبَشة وفَزّان، قال ويقال ان مصرايم ولد القِبْط
والبربر وان فوطا صار الى ارض السند *c* والهند فنزلها وان
اهلها من ولده*،   واما يافث بن نوح فولد له جامر 20

a) Praecedd om Ca et P   *b*) Tn ومصرايم Pro فوط Ca semel recte فوط   *c*) Om Tn

وموعع[a] ومودای[b] وبوان[c] وثوبال[d] وماشج[e] وتبرش، ومن ولد
جامر ملوك فارس ومن ولد تبرش الترك والخَزَر ومن ولد ماشج
الاشبان[f]، ومن ولد موعع ياجوج وماجوج وهم في شرقيّ ارض[g]
الترك والخزر ومن ولد يوان الصقالبة وبرجان، والاشبان كانوا في
5 القديم بارض الروم فبل ان تقع بها مَن وقع من ولد العيص
وغيرهم، وقصد كلّ فريق من هؤلاء الثلثة سام وحام ويافث
ارضًا فسكنوها ودفعوا غيرهم عنها ۞

حدثني الحارث بن محمّد قل ثنا محمّد بن سَعْد قل ثنا هشام
ابن محمّد بن السائب عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس
10 قل اوحى الله الى موسى علم إنك يا موسى وقومك واهل
الجزيرة واهل العَالِ[h] من ولد سام بن نوح، *وقل ابن عبّاس
والعرب والفرس والنبط والهند والسند من ولد سام بن نوح[i]،
حدثني الحارث قال ثنا محمّد بن سعد قال ثنا هشام بن
محمّد عن ابيه قال الهند والسند بنو بوفير[k] بن يقطن ابن
15 عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح *ومكران بن
السند وجرهم اسمه هدرم[l] ابن عابر بن سبا بن يقطن بن عابر

a) C وموعع, leg موغع? b) Tn وموراى, Ca et P وموارى, C وموارك, restitui موداى, quia מָדַי intenditur et Ibn Khald II, ۱ مادای exhibet c) C وبوار, I ۴ وبوان, Tn, Ca et P وبوان (יָוָן) d) C وتوبا, Tn وتمبا, P وتوبان, Ca وثوبال (תֻּבַל). e) Tn et P وماشج (מֶשֶׁךְ) f) P الاشمار, I seq والاشار. g) Tn سرق الارض h) Tn السام i) Om Ca et P k) Ca بنوا بوفير, P بنوفر, Tn بنوا بوفير, C بنوابوفير, IA I, ٥٧ med بوفير. l) Ca et P هدرم

ابن سالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح[a] وحضرموت ابن
يقطن بن عابر بن شالخ *ويقطن هو قحطان بن عابر بن
شالخ[b] بن ارفخشذ بن سام بن نوح في قول من ينسبه
الى غير اسماعيل، والفرس بنو فارس بن تيرس، بن ناسور بن
سام بن نوح، والنبط بنو نبيط بن ماش بن ارم بن سام بن 5
نوح، واهل الجزيرة والعال من ولد ماش بن ارم بن سام بن
نوح، وعمليق وهو عريب وطسم واميم بنو لود بن سام بن
نوح، وعمليق هو ابو العمالقة ومنهم البربر وهم بنو ثميلا[d] بن
مارب[e] بن فاران[f] بن عمرو بن عمليق بن لود بن سام بن
نوح ما خلا صنهاجة وكتامة فانهما بنو فريقش بن قيس بن 10
صيفي بن سبا ويقال ان عمليق اوّل من تكلّم بالعربيّة حين
ظعنوا من بابل فكان يقال لهم ولجُرْهُم العربُ العاربة، وثمود
وجديس ابنا عابر[g] بن ارم بن سام بن نوح، وعاد وعبيل
ابنا عوص بن ارم بن سام بن نوح والروم بنو لنطى[h] بن
يونان بن يافث بن نوح، ونمرود ابن كوش بن كنعان بن حام 15
ابن نوح وهو صاحب بابل وهو صاحب ابراهيم خليل الرحمان
صلّى الله عليه، قال وكان يقال لعاد في دهرهم عادُ إِرَمَ فلمّا

a) Praeced om C b) Om Ca c) Ca بمرس, P نمرس, C نمرس, Tn بنو طسم بن نمرس d) P ثميلا(!), C بميلا, Tn مملا, Ca نميلا s p, Ibn Khald II, v l 7 inf تميلا, Hist d Berb I, III بملا, IA ثميلا e) Tn مارس, IA et I Kh ut recepi f) Ca et P (item I Kh) قران, C ماران g) Ca حاثر, C حامر, P عابر, Tn حائر, leg عاثر ut p ٢١٤, 11 apud I Ishâk? h) Tn لنطى, Ca العطى(!), P لسطى(!), C لمطى(!), IA I, ٥٨, l 1 لنطى

النسام؛ وكن فالغ *a* وهو فالغ بن عابر بن ارفخشد بن سام بن
نوح هو الذى قسم الارض بين بنى نوح كما سمّينا ۞

وامّا الاخبار عن رسول الله صلّعم وعن علماء سلفنا فى انساب
الامم التى هى فى الارض اليومَ فعلى ما حدّثنى احمد بن بَشير *b*
5 ابن ابى عبد *c* الله الورّاق قال ثنا يزيد بن زُريع عن سعيد
عن قتادة عن الحسن عن سَمُرة قال قال رسول الله صلّعم سام
ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش؛ حدّثنى
القاسم بن بِشْر بن معروف * قال ثنا رَوْح *d* قال ثنا سعيد بن
ابى عَرُوبة عن قتادة عن الحسن عن سَمُرة بن جُندب عن
10 النبىّ صلّعم قال ولد نوح ثلثةٌ سام وحام ويافث فسام ابو
العرب وحام ابو الزنج ويافث ابو الروم؛ حدّثنا ابو كريب
قال حدّثنا عثمان بن سعيد قال حدّثنا عبّاد بن العَوّام عن
سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلّعم
سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش؛ حدّثنى
15 عبد الله بن ابى زياد ، قال حدّثنى رَوْح قال حدّثنى سعيد
ابن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سَمُرةَ عن النبىّ
صلّعم قال ولد نوح سام وحام ويافث *f* *قال عبد الله قال روح
احفظ يافث وسمعتُ مرّةً يافث *g*؛ وقد روى هذا الحديث عن
عبد الاعلى *بن عبد الاعلى *h* عن سعيد عن قتادة عن الحسن

---

a) Ca فالج, l. 2 Ca et P وهو الذى *b*) Tn حدثنى بشر.
c) Ca عبيد, nihil de eo dat Mizzi *d*) Om P *e*) C
زائدة, male *f*) Tn h. l. verba inde a فسام l. 10 repetit.
g) Ca من يافث, C مرة يافث, P praecedd. om. *h*) Om Tn

عن سمرة وعمران بن حصين عن النبيّ صلعم*، حدثنى عمران بن بكّار الكَلاعيّ *a* قل ثنا ابو اليَمان قل ثنا اسماعيل ابن عَيّاش عن يحيى بن *b* سعيد قل سمعتُ سعيد بن المسيّب يقول ولد نوح ثلثةً وولد كلّ واحد ثلثة سام وحام ويافث فولد سام العرب وفارس والروم وفى كلّ هؤلاء خير وولد يافث 5 الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج وليس فى واحد من هؤلاء خير وولد حام القبط والسودان والبربر وروى عن ضَمْرَة بن ربيعة *c* عن ابن عطاء عن ابيه قل ولد حام كلّ اسود جَعْدَ الشعر وولد يافث كلّ عظيم الوجه صغير العينين وولد سام كلّ حسن الوجه حسن الشَعر قل ودعا نوح على حام ألّا يعدو 10 شعرُ ولده آذانَهم وحيث ما لقى ولده ولدَ سام استعبدوهم*،

وزعم اهل التورية ان سام وُلد لنوح بعد ان مضى من عمره خمسمائة سنة *d* ثمّ وُلد لسام ارفخشد بعد ان مضى من عمر سام مائة سنة وسنتان فكان جميع عمر سام فيما زعموا ستّمائة سنة ثمّ ولد لارفخشد شالح *وكان عمر ارفخشد 15 اربعمائة سنة وثمانيًا وثلثين سنة ووُلد شالح لارفخشد *e* بعد ان مضى من عمره خمسٌ وثلثون سنة *ثمّ وُلد لشالح عابر بعد ان مضى من عمره تسع وثلثون سنة *f* ولم نذكر مدّة

---

a) Om. Tn, Ca et P *b*) C عن, male. *c*) Ca et P معمرة, Tn عن ربيعة, C حمرة بن ابى ربيعة, est Dhamra b. Rabîa, qui traditiones accepit secundum Mizzîum ab عثمان بن ابى (ms mendose بن) عطاء الخراسانىّ *d*) Tn addit وسنتان *e*) Om Ca *f*) Om. P

عمر فسأل فى الكتب فما ذُكر لنا ذكرنا من امره فمثل ثم ولد لشانج عابر بعد ان مضى من عمره ثلثون سنة وكان عُمر شانج كلّه اربعمائة سنة وثلثًا وثلثين سنة ثم وُلد لعابر فالغ واخوه فحطان وكان مولد فالغ بعد الطوفان بمائة واربعين سنة
5 فلمّا كثر الناس بعد ذلك مع قُرْب عهدهم بالطوفان همّوا ببناء مدينة تجمعهم فلا يتفرّقون او صرح على حرزهم من الطوفان ان كان مرّةً اخرى فلا *a* يغرقون فاراد الله عزّ وجلّ ان يُوهن امرهم ويُخلف ظنّهم ويُعلمهم ان الحول والقوّة له وبدّدهم *b* وشتّت جَمْعَهم ، وفرّق السنتهم *وكان عمر عابر اربعمائة سنة واربعا
10 وستّين سنة، ثم وُلد لفالغ ارعوا *c* وكان عمر فالغ مائتين وتسعًا وثلثين سنة وولد ارعوا لفالغ وقد مضى من عمره ثلثون سنة ثم وُلد لارعوا ساروغ وكان عمر ارعوا مائتَيْن وتسعا وثلثين سنة وولد له ساروغ بعد ما مضى من عمره اثنتان وثلثون سنة ثم وُلد لساروغ ناحور *e* وكان عُمر ساروغ مائتَيْن وثلثين سنة وولد
15 له ناحور وقد مضى من عمره ثلثون سنة ثم وُلد لناحور تارح *f* ابو ابراهيم صلوات الله عليه وكان هذا الاسم اسمه *الذي سمّاه ابوه فلمّا صار مع نمرود قيّمًا على خزائن آلهته سمّاه آزر، وقد قيل *g* ان آزر ليس باسم ابيه وانما هو اسم صنم فهذا قولٌ يُرْوَى عن مجاهد، وقد قيل انه عيبٌ عابه به بمعنى مُعوجّ *h*

---

a) Ca habet وان فردهم ولا يغرقون. فلا *b*) P فردّهم, Ca امرهم. *c*) Tn شملهم, Ca امرهم. *d*) Praeced om. Ca — P et deinde Ca ارعوا *e*) Ca h l ناحور, P ناحور, C ناحور *f*) Tn تارح, C سارح, P بارح *g*) Praeced om P, tum habet وان. *h*) C بمعنى نوح.

بعد ما مضى من عمر ناحور سبع وعشرون سنة وكان عمر ناحور كلّه مائتين وثمانيًا واربعين سنة وولد لتارح ابراهيم وكان بين الطوفان ومولد ابراهيم الف سنة وتسع وسبعون سنة وكان بعض اهل الكتاب يقول كان بين الطوفان ومولد ابراهيم الف سنة ومائتا سنة وثلث[a] وستون سنة وذلك بعد خلق 5 آدم بثلثة آلاف وثلثمائة سنة وسبع وثلثين سنة[b]، وولد لقحطان بن عابر يَعْرُبُ فولد يعرب يَشْجُبَ[c] بن يعرب فولد يشجب سَبَأً بن يشجب فولد سبأ حِمْيَرَ بن سبا وكَهْلَانَ ابنى سبا *وعمرو بن سبا[d] والأَشْعَرَ بن سبا *وأَنْمار بن سبا[e] ومرّ بن سبا وعاملة[f] بن سبا فولد عمرو بن سبا عديّ بن 10 عمرو فولد عديّ لخْمَ[g] بن عديّ وجُذام بن عديّ

وقد زعم بعض نسّاب العرس ان نوحًا هو ادريذون الذي قهر الاردهاق وسلبه ملكه وزعم بعضهم ان افريذون هو ذو القرنين صاحب ابراهيم عمّ الذي قضى له ببئر[h] السبع الذي ذكر الله فى كتابه، وقال بعضهم هو سليمان بن داود، وانما ذكرته فى 15 هذا الموضع لما ذكرت قبله من[i] قول من قال انه نوح وأن قصّته شبيهة بقصّة نوح فى اولاد له ثلثة وعدله وحسن سيرته وهلاك الضحّاك على *يده وانه قيل ان هلاك الضحّاك كان على يد نوح *حين أُرسل فى قول من ذكرتُ[k] وان نوحًا

a) Tn وستا (sic). b) Ca, P et C بشحت. c) Om. Tn et C d) Om Tn. e) Ca وعليلة, C وعامكة f) Ca لحم. g) Ex conj., P بين بد, Ca سين (sic) لد, C لد مصدر السبع, Tn لد بدى السبع h) Om. Tn. i) Praeced. om Ca et P. k) Om. Tn; C post على يد نوح haec habet وان نوحًا كان أُرسل فى

اسماء *a* كان أُرسل الى قومه وهم كانوا قومَ الضحّاك ✿

فأما الفرس فانّهم ينسبونه النسبة التى انا ذاكرها وذلك انّهم

يزعمون أن افريدون من ولد جم شاذ *b* الملك الذى قبله

الاردهاق على ما قد بيّنّا من امره قبلُ وان بينه وبين جم

5 عشرة آباء *c*، وقد حدّثت عن هشام بن محمّد بن السائب

قال بلغنا ان افريدون وهو من نسل جم الملك الذى كان من

قبل الضحّاك قال ويزعمون انه التاسع من ولده وكان مولده *c*

بدنباوند فخرج حتى ورد منزل الضحّاك فاخذه فاوثقه وملك

مائتَىْ سنة وردّ المظالم وامر الناس بعبادة الله والانصاف

10 والاحسان ونظر * الى ما كان *d* الضحّاك غصب الناس من الارضين

وغيرها فردّ ذلك كلّه على اهله الّا ما لم يجد له اهلًا فانه وقفه

على المساكين والعامّة قال ويقال انه اوّل مَن سمّى الصوافى

واوّل مَن نظر فى الطبّ والنجوم وانه كان له ثلثة بنين اسم

الاكبر سرم والثانى طوج *e* والثالث ايرج *f* وان افريدون تخوّف

15 ان لا يتّفقوا بعده وان يبغى بعضهم على بعض فقسم مُلكه

بينهم اثلاثًا وجعل ذلك فى سهام *g* كتب اسماءهم عليها وامر

قول من ذكرتُ عنه انه قال كان هلاك الضحّاك على يدى نوح حين ارسل الى قومه الخ

a) Tn لما (C om, v annot. praeced) *b*) Ca شار, Tn et C شاد, P شاه *c*) Tn مسرله *d*) Om. Tn *e*) Tn ubique طوخ, Ca et P طوح, Ca mox semel طوح, Hamza Isp ٣٣, Bîr. ١٠٤, Ibn Khald II, ١٥٩, IA, I, ٥٩ طوج *f*) Tn ايرج, apogr C راهوج, infra ابرج, Ca et P ابرح, Ca mox ايرح et ايرج, pro quo consentientibus scriptoribus modo memoratis et Mas'ûdio II, 116 et Firdûsio ايرج recepi. *g*) Om Ca et P.

كلّ واحد منهم فاخذ سهمًا فصارت الروم وناحية المغرب لسرم
وصارت الترك والصين لطوج وصارت الثالث وهو ايرج العراق
والهند فدفع التاج والسرير اليه ومات افريدون فوثب بايرج
احواه فقتلاه وملكا الارض بينهما ثلثمائة سنة *a* قال والفرس
تزعم أن لافريدون عشرة آباء *b* كلّهم يسمّى اثغيان *c* باسم 5
واحد قالوا وانما فعلوا ذلك خوفًا من الضحّاك على اولادهم
لرواية كانت عندهم بان بعضهم يطلب الضحّاك على مُلكه
ويُدرك منه ثأره *d* ثم وكانوا يُعرفون ويميّزون بألقاب لُقّبوها فكان
يقال للواحد منهم اثغيان صاحب البقر الحُمْر واثغيان
صاحب البقر البُلْق واثغيان صاحب البقر الشقراء وهو افريدون 10
ابن اثغيان نُبركاو *f* وتفسيره صاحب البقر الكثير *ابن اثغيان
سككاو *g* وتفسيره صاحب البقر الجياد *h* ابن اثغيان سبركاو *i*
وتفسيره صاحب البقر السمان اعظام بن اثغيان بوركاو وتفسيره
صاحب البقر التى تكون *k* حمر الوحش ابن اثغيان احشين
كاو *l* وتفسيره صاحب البقر الصُفر ابن اثغيان سماه كاو *m* وتفسيره 15
صاحب البقر السود *ابن اثغيان اسبذ كاو *n* وتفسيره صاحب

---

a) Ca om. *b*) Item. *c*) Ca اثعيان s. p , P modo اثغيان, modo اثغـيـان. *d*) Tn, C et P بثار, Ca منهم شار. *e*) Tn كذى *f*) Ca بوكاف, P بوكاف. *g*) Ex conj., Tn سد كاو, C ملكاو, Ca et P om. *h*) Om Ca et P. *i*) Ex conj , Ca, P et Tn شوكاو, C سوكاو *k*) Ca الذى نكون, P الى نكون *l*) Ex conj , Tn احشد كاو, P احسد كاو, C اخشيد كاو, Ca احشد كاف *m*) Tn شماه كاو, C سماه كاو, Ca ساوه كاو, P om كاوه *n*) C اسباد كاو, Ca اسد كاو, Tn haec usque ad البيض om.

البقر البيض ابى اثفيان كبركاو[a] وتفسيره صاحب البقر الرمادية
ابن اثفيان رمين[b] وتفسيره كلّ ضرب من الالوان والقُطْعان[c]
ابن اثفيان بفروسن[d] بن جم الشاذ وقيل ان افريدون اوّل
من سُمّى بالكيّة فقيل له كَىْ افريدون وتفسير * الكيّة انها
5 بمعنى التنزيه[e] كما يقال روحانىّ يعنون به ان امره امر مُخلص
منزّه يتّصل بالروحانيّة وقيل ان معنى كى اى طالب الدحل[f]
وزعم بعضهم ان كى من البهاء وان البهاء تغشّى افريدون
حين[g] قتل الضحّاك، ويذكر العجم من الفرس انه كان رجلا
حسنًا وسيما بهيّا مجرّبا وان اكثر قتاله كان بالجُرْز وان
10 جُرْزه[h] كان رأسه كرأس الثور وان مُلكه اينه ايرج العراق[i]
ونواحيها كان[k] فى حياته وان انّام ايرج داخله فى مُلك
افريدون وانه ملك الاقاليم كلّها ونقّل فى البلدان وانه لمّا[l]
جلس على سريره يومَ المُلك قال نحن القاهرون بعون الله وتأييده
للضحّاك القامعون للشيطان واحزابه[m] ثم وعظ الناس وامرهم
15 بالتناصف وتعاطى الحقّ وبذل الخير بينهم وحثّهم على الشكر

---

a) P كبر كاو, Bund. p. w, l. 19 كَبَر سورا. b) Tn رمين, C رمبر, Bund. l l. رمك سورا c) Conj, P والعطوان, Ca والقطفان, Tn والقطعين d) P بفروس, Ca بفروسن, Tn بعروسب, C بفروسب, Bund. l l. ونفرعسنى. e) P lac. f) Ca وقال بعضهم ان تفسير كى اما هو كين, Cod. Spr 30 الجعل, وتفسيره طالب الدحل g) Ca وحين h) Ca بالجرز . جرزه, P et Tn بالجرز . جرزه. i) Ca et P كان بالعراق k) Tn وكان. l) Tn h. l. addit في اوله سمع القوم المسمون, deinde يوم ملك وقال m) Ca et Tn واحزابهم.

والممسك به ورتّب سبعة من القوهياربين a وتقسم ذلك محوّلو
الجبال سبعَ مراتب وصيّر الى كلّ واحد منهم ناحية من دنباوند
وغيرها على شبيه بالمملك قالوا فلمّا ظفر بالضحّاك قال له
الضحّاك لا تقتلْني بجدّك جم فقال له افريدون مُنكرًا لقوله b
لقد سَمَتْ بك همّتك وعظمت في نفسك c حين قدّرتها لهذا 5
وطمعت لها فيه واعلمه ان جدّه كان اعظم قدرا من ان تكون
مثله كفوًا له في العود واعلمه انه يقتله بثورٍ كان في دار جدّه،
وقيل ان افريذون اوّل من ذلّل الفيلة وامتطاها ونتج البغال
واتّخذ الاوزّ والحمام وعالج الدرياق d وقاتل الاعداء فقتلهم
ونفاهم وانه قسم الارض بين اولاده الثلثة طوج وسلم e وايرج 10
فملّك طوجا ناحية الترك والخزر والصين فكانوا يسمّونها صين بغا f
وجمع اليها النواحي التى اتّصلت بها، وملّك سلما ابنه
الثاني الروم والصقالبة والبُرجان وما في حدود ذلك وجعل وسط
الارض وعامرها g وهو اقليم بابل وكانوا يسمّونها خُنارَث h بعد ان
جمع الى ذلك ما اتّصل به من السند والهند والحجاز وغيرها 15
لايرج وهو الاصغر من بنيه الثلثة وكان احبّهم اليه وبهذا
السبب سُمّي اقليم بابل ايرانشهر وبه ايضًا نشبت العداوة بين

a) Ca القوهياربين, C القوهاربس, P القوهياربين s. p., velle videtur pers كوهيار. *b*) Ca بقوله. *c*) Tn بنفسك. *d*) Ca بالدرياق. *e*) Ca et P hic et l. 12, ut ibi quoque Tn et C, وسرم; dictio recentior سلم quam in hac relatione infra p. ٢٣٠, l. 3 et 5 codices omnes, aeque ac Firdûsî, habent, etiam hoc loco praeferenda est. *f*) Sic codd., cod. Spr. 30 وكانوا يسمونها صين, بغداد, pro بغا Jâc. III, ٣٣٣, l. 9 بغر. *g*) Ca et C وظاهرها. *h*) P حيارث, Ca حنارث, mox حنارث, Tn حنسك, C حنارث.

ولد افريدون واولادهم بعده[a] وصار ملوك خارث والترك والروم الى المحاربة ومطالبة بعضهم بعضا بالدماء والتراب، وقبل ان طوجا وسلما لمّا علما ان اباهما قد خصّ ايرج وقدّمه عليهما اضمرا له البغضاء ولم يزل الحاسد يمشى بينهم[b] الى ان وثب طوج وسلم على اخيهما ايرج فقتلاه معاونَيْن[c] عليه وان طوجا رماه بوهق مخنقه من اجل ذلك استعملت الترك الوهق وكان لايرج ابنان يقال لهما وندان[d] واسطوية[e] وابنة يقال لها حورك *ويقال حوشك[f] فقتل سلم وطوج الابنَيْن مع ابيهما وبقيت الابنة، *وقيل ان اليوم الذى علب فيه افريدون الضحّاك **كان روزمهْر[g] من مِهرماه فاتّخذ الناس ذلك اليوم عيدا لارتفاع بليّة الضحّاك[h] عن الناس وسمّاه المهرجان[i]، فقيل ان افريدون كان جبّارًا عادلًا فى ملكه وكان طوله تسعة ارماح *كلّ رمح ثلثة ابواع وعرض حُجزته ثلثة ارماح[k] وعرض صدره اربعة ارماح وانه كان يتبع مَن كان بقى بالسواد من آل نمرود والنبط[l] وقصدهم حتى *اتى على[m] جوهم ومحا اعلامهم وآثارهم وكان ملكه خمسمائة سنة

a) Tn بعده. b) Ca et C بينهم, Tn بيمشى بينهم. c) Tn متقاويين. d) Ca وندان, P وندان, cod Spr 30, p 72 ويدار e) C واسونه, P واستونه, Tn واستونه, Ca يقال لاحدهما, cod Spr 30 l.l واستلوية. ولللاخر وسطوية f) Ca حوميل حورك, P حويك .. حورك, C حورك, om. verba seqq, cod Spr 30, l.l وبنت يقال لها حورك وحوشك g) Tn رورهرمر, C رورمهر مهرماه, omisso من, quod vero cod ايضا Spr 30 quoque dat h) Praecedentia inde a ** om Ca. i) Praecedd inde a* om P k) Praecedd. desunt in Tn. l) Ca et Tn والقبط, cod Spr. 30, p 73 ثمود من النبط, C النبط. m) Om. Tn

ذكر الاحداث التى كانت بين نوح وابراهيم خليل الرحمان عليهما السلام

قد ذكرنا قبلُ ما كان من امر نوح عمّ وامر ولده واقتسامهم الارض بعده ومساكن كلّ فريق منهم واىّ ناحية سكن من البلاد وكان ممّن طغا وعما على الله عزّ وجلّ بعد نوح فارسل 5
الله اليهم رسولا فكذّبوه وتمادوا فى غيّهم فاهلكهم الله حيّان الحيّان من ارم بن سام بن نوح احدهما عاد بن عوص بن ارم ابن سام بن نوح وهى عاد الاولى والثانى ثمود بن جاثر بن ارم بن سام بن نوح وهم كانوا العرب العاربة،

10 فامّا عاد

فانّ الله عزّ وجلّ ارسل اليهم هود بن عبد الله بن رباح بن الخلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ومن اهل الانساب من يزعم ان هودا هو عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح، وكانوا اهل اوثان ثلثة يعبدونها يقال لاحدها صدا *a* وللآخر صمود وللثالث الهباء *b* فدعاهم الى توحيد الله 15
وافراده بالعبادة دون غيره وترك ظلم الناس فكذّبوه وقالوا من اشدُّ منّا قوّة فلم يؤمن بهود منهم الّا قليل فوعظهم هود اذ تمادوا فى طغيانهم فقال لهم *c* أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ، وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ، وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ، فَاتَّقُوا ٱللّٰهَ وَأَطِيعُونِ وَٱتَّقُوا ٱلَّذِى أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ، أَمَدَّكُمْ 20

a) C صدا, P صدى *b*) Ca, P et C الهبا, sed infra p. ٢٣١, l 14 (in carmine) omnes codd الهباء *c*) Kor. 26, vs. 128—135.

بأنعام وبنين، وجنّات وعيون، إنّى أخاف عليكم عذاب يوم
عظيم، فكان جوابهم له ان قالوا سواءٌ علينا أوعظتَ أم لم
تكن من الواعظين وقالوا له *a* يا هود ما جئتنا ببيّنة وما
نحن بتاركى آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين، إن
٥ نقول إلّا اعتراك بعض آلهتنا بسوء، فحبس الله عنهم فيما
ذكر القطر سنين ثلثا حتى جهدوا فاوفدوا وفدا ليستسقوا لهم
فكان من قصّتهم ما حدّثنا ابو كريب قال ثنا ابو بكر بن
عيّاش قال ثنا عاصم عن ابى وائل عن الحارث بن حسّان
البكرى قال قدمتُ على رسول الله صلعم فمررت بامرأة بالربذة
١٠ فقالت هل انت حاملى الى رسول الله صلعم قلتُ نعم فحملتُها
حتى قدمت المدينة فدخلت المسجد فاذا رسول الله صلعم
على المنبر واذا بلالٌ متقلّد السيف فاذا رايات سُودٌ قال قلت
ما هذا قالوا *b* عمرو بن العاص قدم من غزوته فلمّا نزل رسول
الله صلعم عن منبره اتيته فاستأذنته فأذن لى فقلت يا رسول
١٥ الله ان بالباب امرأة من بنى تميم قد سألتنى ان احملها اليك
قال يا بلال ائذنْ لها قال فدخلتْ فلمّا جلست قال لى رسول
الله صلعم هل كان بينكم وبين تميم شىء قلتُ نعم وكانت
الدبرة عليهم فان رأيتَ ان تجعل الدهناء بيننا وبينهم فعلتَ
قال تقول المرأة فاين تضطرّ مُضرَك يا رسول الله قال قلت مثلى
٢٠ مثل معزى حملت حتفا*c* قال قلت اوحملتُك*d* تكون علىّ خصما

---

a) Kor. 11. vs. 56—57 *b*) Tn et C قال. *c*)? Sic P, Tn hic et infra حتفا, C حتفا, tum حتفا, Ca bis حتفا. *d*) Ca, C et P وحملتك, Tn حملتك.

اعوذ بالله ان اكون كوافد عاد قال رسول الله صلعم وما وافد عاد
قال قلت على الخبير سقطتَ ان عادًا لما اقحطت بعثت مَن
يستسقى لها فنزّلوا على بكر بن معاوية بمكّة يسقيهم الخمر وتغنّيهم
الجرادتان شهرا ثم بعثوا رجلا من عنده حتى اتى جبال مهرة
فدعا فجاءت سحابات قال وكلّما جاءت قال اذهبى الى كذا حتى 5
جاءت سحابة فنُودى خُذْها رمادا رِمْدِدا لا تدع من
عاد احدا قال فسمعه وكتمهم حتى جاءهم العذاب قال
ابو كريب قال ابو بكر بعد ذلك فى حديث عاد قال فاقبل
الذى اتاهم فاتى جبال مهرة فصعد فقال اللهمّ انّى لم اجئْك
لاسيرٍ فأُفاديَه ولا لمريض اشفيه فاسقِ عادًا ما كنت مُسْقِيه قال 10
ورُفعت له سحابات قال فنُودى منها اخترْ فجعل يقول اذهبى
الى بنى فلان قال فمرّت آخرها سحابة سوداء قال اذهبى الى عاد
قال فنودى منها خذها رمادا رمددا لا تدع من عاد احدا
قال وكتمهم والقومُ عند بكر بن معاوية يشربون قال وكره بكر
ابن معاوية ان يقول لهم من اجل انهم عنده وانهم فى طعامه 15
قال فاخذ فى الغناء وذكّرهم. حدثنا ابو كريب قال ثنا
زيد بن حُبَاب[a] قال ثنا سَلّام ابو المنذر النَّحْوىّ قال ثنا
عاصم عن ابى وائل عن الحارث بن يزيد[b] البكرىّ قال
خرجتُ لاشكو العلاء بن الحَضْرَمىّ الى رسول الله صلعم فمررت
بالربذة فاذا عجوز مُنقطَعٌ بها من بنى تميم فقالت يا عبد الله 20

a) Sic codd semper, Mizzî et Ibn Hadjr الحباب. b) Tn يزيد. Secundum Ibno 'l-Athîr in اسد الغابة, I, p. ٣٢٥, 1 seq. proprie est الحارث بن يزيد بن حسان.

ان لى الى رسول الله حاجةً فهل انت مُبْلغى اليه قال فحملتُها فقدمتُ المدينة قال ابو جعفر اظنّه انا قال فاذا رايات سود قال قلت ما شأن الناس قالوا يريد ان يبعث بعمرو[a] بن العاص وجها قال فجلستُ حتى فرغ قال فدخل منزله او قال رحله فاستأذنت
5 عليه فاذن لى قال فدخلتُ فقعدت فقال لى رسول الله صلّعم هل كان بينكم وبين تميم شىء قال قلت نعم وكانت الدبرة عليهم وقد مررتُ بالربذة فاذا عجوز منهم مُنقطَع بها فسألتْنى ان احملها اليك وها هى بالباب فاذن لها رسول الله صلّعم فدخلت فقلتُ يا رسول الله اجعلْ بيننا وبين تميم الدهناء حاجزا فحميت
10 العجوز واستوفزت وقالت فاين يضطرّ مضرّك يا رسول الله قال قلتُ انا كما قالوا[b] معزى حملت حتفا حملتُ هذه ولا اشعر انها كانتْ لى خصما اعوذ بالله ورسوله ان اكون كوافد عاد قال وما وافد عاد فقلتُ على الخبير سقطت قال وهو يستطعمنى الحديثَ قلت انّ عادا قحطوا فبعثوا قيلا وافدا فنزل على بكر
15 فسقاه الخمرَ شهرًا وتغنّيه جاريتان يقال لهما الجرادتان فخرج الى جبال مهرة فنادى انّى لم اجئْ لمريض فأُداويه ولا لاسير فافاديه اللهمّ أَسقِ عادًا ما كنت تُسْقيه فمرّت به سحابات سود فنودى منها خذْها رمادًا رمددا، لا تُبْقى من عاد احدا، قال فكانت المرأة تقول لا تكن كوافد عاد فيما بلغنى انه أُرسل عليهم من
20 الريح يا رسول الله الّا قدر ما يجرى فى خاتمى قال ابو وائل وكذلك بلغنى؛ واما ابن اسحاق فانه قال كما حدّثنا ابن

---

a) Ca et C لعمرو b) Codices قال

جميد قال ثنا سلمة عنه ان عادًا لمّا اصابهم من القحط ما
اصابهم قالوا جَهِّزوا منكم وفدا الى مكّة فيستسقوا لكم فبعثوا
قيل بن عنز[a] ولقيم بن هزال بن هزيل بن عتيل[b] بن صدّ
ابن[c] عاد الاكبر ومرثد[d] بن سعد بن عفير وكان مُسلما يكتم
إسلامه وجُلْهُمَة بن الخيبرىّ[e] خال معاوية بن بكر اخا امّه ثم 5
بعثوا لقمان بن عاد بن فلان[f] *بن فلان[g] بن صدّ بن عاد
الاكبر فانطلق كلّ رجل من هؤلاء القوم معه رهطٌ من قومه
حتى بلغ عدّتُهُ وفدهم سبعين رجلا فلمّا قدموا مكّة نزلوا على
معاوية بن بكر وهم بظاهر مكّة خارجًا من الحرم فانزلهم واكرمهم
وكانوا اخواله وصهره وكانت هزيلة[h] ابنة بكر اخت معاوية 10
ابن بكر لابيه وامّه[i] كلهدة ابنة الخيبرىّ[k] عند لقيم
*فولدت له عُبَيْد بن لقيم بن هزال[l] وعمرو بن لقيم بن هزال
*وعامر بن لقيم بن هزال[m] وعُمَيْر بن لقيم بن هزال[n] فكانوا
فى اخوالهم بمكّة عند آل معاوية بن بكر *وهم[o] عادُ الاخرة
التى بقيت من عاد الاولى فلمّا نزل وفد عاد على معاوية بن 15

---

a) C عم, P عمر, Ca عم et interdum عمر, Tn عمرو, IA عمر, Baidh ad Kor 7, vs 70 عِتْر. b) P عسل, Ca عسل, C عبل, infra عسل, Tn عسل c) Ca et P صداس, Ca ubique صد. d) C ومرىد, aliis locis مرىد, Tn ومرسد. e) Hic Ca et P الخرى s p, Tn et C الخرى, infra Ca et P الخسرى s. p, Tn (aeque ac IA) الخمسرى, idem apud Sprengerum (D L. u. d. L Muh 's) I, 509 f) P فلار? g) Om Ca et P h) P هويله, Ca هويله i) Tn addit وامها, C لابيه وامهما كلهده. k) C addit ابن هزيل بن عبيل بن صد بن عاد الاكبر. l) Om P et Tn, Ca usque ad بن هزال om. m) Om. Ca. n) Inde a وعامر om P o) Codd. وهو.

نكره *a* اقاموا عنده شهرا يشربون الخمر وتغنّيهم الجرادتان فساء
معاوية بن بكر وكان مسيرهم شهرا ومُقامهم شهرا فلمّا راى
معاوية بن بكر طول مُقامهم *وقد بعثهم قومهم *b* يتغوّثون
بهم *c* من البلاء الذى اصابهم شقّ ذلك عليه فقال هلك
5 اخوالى واصهارى وهؤلاء مُقيمون عندى وهم ضيفى نازلون علىّ
والله ما ادرى كيف اصنع بهم استحى ان آمرهم بالخروج الى ما
بُعثوا اليه *d* فيظنّوا انه ضيق منّى بمقامهم عندى وقد هلك
مَنْ وراءهم من قومهم جهدًا وعطشًا او كما قال فشكا ذلك من
امرهم الى قينتَيْه الجرادتَيْن فقالتا قُلْ شعرا نغنّيهم به لا يدرون
10 مَن قاله لعلّ ذلك ان يحرّكهم فقال معاوية بن بكر حين اشارتا
عليه بذلك

أَلَا يا قيلُ وَيْحك قُمْ فهَيْنِمْ   لعلّ الله يُسْقينا *f* غَمَامَا
فيَسْقى ارضَ عاد انّ عادًا   قد امسوا لا يُبينون الكلاما
مِنَ العَطَش الشديد فلَيْس نَرْجو *g*   به الشيخَ الكبير ولا الغلاما
15 وقد كانت نساؤُهُمْ بخَيْر   فقد أَمستْ نساؤهُمْ عَيامَا *h*
وانّ الوَحْشَ تأتيهم جِهارًا   ولا تَخْشَى لعادِىّ سهاما

a) Om Ca *b*) Om. Tn. *c*) P بهم. *d*) C له, Tn بصيحا, بالخروج الى ظاهر *e*) Tn حوعا *f*) C, P (et IA) يصحبا, Baghawî et Baidh. ad Kor 7, vs. 70 ut recepi, Mas'ûdî III, 297 يمطرنا *g*) Ca يرجوا, C et P برجوا, Bagh l l يرجوا (sic), Kisâ'î (Ms Sprenger 87) f 63*b*, et Nowairî (Ms. Leid. 273) p 832 نُرَجّى, Schawâhid al-Kasch p. ٢٧٩ نرجو explicans اى ليس نرجو لها احدا *h*) Sic P, Ca et Tn (item Bagh et Schaw. al-K. l.l.), sed Tn in margine صح آيامًا ut etiam Kisâ'î l.l , Nowairî عفا.

وأنتم هٰهنا فيما أشتهيتم نهاركم ولياليكم التماما

فقبّح وفدكم من وفد قوم ولا لُقّوا التحيّة والسلاما[a]

فلمّا قال معاوية تلك الشعر غنّتهم به الجرادتان فلمّا سمع القوم ما غنّتا به قال بعضهم لبعض يا قوم انما بعثكم قومكم يتغوّثون بكم من هذا البلاء الذى نزل بهم وقد ابطأتم عليهم فادخلوا هذا الحرم فاستسقوا لقومكم فقال مَرْثَد بن سعد بن عفير[5] انكم والله لا تُسقون بدعائكم ولكن إن اطعتم نبيّكم وانبتم الى ربّكم سُقيتم فاظهر اسلامه عند ذلك فقال لهم جُلْهُمة بن الخيبريّ خال معاوية بن بكر حين سمع قوله وعرف انه قد سمع دين هود وآمن به

[10] ابا سَعْدٍ فانّك من قبيل ذوى كَرَمٍ وأُمّك من ثمود

فانّا لن نُطيعَك ما بقينا ولسنا فاعلين لما تريد

اتأْمُرنا لنترك دين رفد[b] ورمل[c] وآل صدّ[d] والعبود

ونترُكُ دين آباءٍ كرام ذوى رأْىٍ ونتْبع دين[e] هود

[15] ورفد ورمل وصدّ قبائلُ من عاد والعبود[f] منهم ثم قال لمعاوية ابن بكر وابنه[g] بكر[h] احبسا عنّا مرثد بن سعد فلا يقدمنّ معنا مكّة فانه قد اتّبع دين هود وترك ديننا ثم خرجوا الى مكّة يستسقون بها لعاد فلمّا ولّوا الى مكّة خرج مرثد[i] بن

a) V Kor. 25, vs. 75 b) P hic et deinde رصد, C bis رقد, Schaw وفد c) C hic et mox ورمل, Ca ورمل, quod metro repugnat d) P والرصد, mox ورصد, e) P قوم f) Ca hic والعنود, supra والعمود, item Schaw. g) Ca s p, C et Tn وابنه, infra Tn وابنه h) Om Tn. i) Tn et C ubique (etiam supra) مربد; Bagh. مرثد, Kisâ'i ut recepi

سعد بن مرثد معاونة حتى ادركهم بها فقال ان تدعوا الله
بشىء ممّا خرجوا له *a* فلمّا انتهى اليهم قام يدعو الله وبها وفد
عاد قد اجتمعوا يدعون فقال اللهمَّ أعطنى سُؤْلى وحدى ولا
تُدخلنى فى شىء ممّا يدعوك به وفد عاد وكان قيل بن عنز
5 رأس *b* وفد عاد وقال وفد عاد اللهمّ أعطِ قيلا ما سألك وأجعلْ *c*
سُؤْلنا مع سؤله وقد كان تخلّف عن وَفْد عاد لقمان بن عاد
وكان سيّد عاد حتى اذا فرغوا من دعوتهم قال اللهمّ انّى
جئتُك وحدى فى حاجتى فأعطنى سؤلى وقال قيل بن عنز حين
دعا يا إلهنا إن كان هود صادقا فاسقنا فانّا قد هلكنا فانشأ
10 الله *d* سحائبَ ثلثا بيضاء وحمراء وسوداء ثمّ ناداه مُنادٍ من
السحاب يا قيل اختَرْ لنفسك وقومك من هذا السحاب فقال
قد اخترتُ *e* السحابة السوداء فانها اكثرُ السحاب ماء فناداه
مُنادٍ اخترت رمادًا رِمْدِدا، لا تُبقى من عاد احدا،
لا والدا تترك ولا ولدا، الّا جعلتْه هُمَّدا، الّا بنى اللوذية
15 المُهَدَّى *f*، وبنو اللوذية بنو لُقيم بن هزال بن هزيل بن هزيلة
ابنة بكر كانوا سُكّانا بمكّة مع اخوالهم لم يكونوا مع عاد بارضهم
فهم عاد الآخرة ومَن كان من نسلهم الذين بقوا من عاد، وساق
الله السحابة السوداء فيما يذكرون التى اختار قيل بن عنز بما
فيها من النقمة الى عاد حتى خرجت *g* عليهم من واد لهم يقال

---

a) Tn العدو. *b*) P بن عنز راس، C بن عمارس، Tn بن عنز وفد راس عاد. *c*) P واعطنا. *d*) Ca et C addunt له. *e*) Tn احدت. *f*) Tn المهدى. *g*) P, C et Tn خرج.

له المُغيثُ ولمّا راوها استبشروا بها *a* وقالوا هذا عارضٌ مُمْطِرنا *b*
بقول الله عزّ وجلّ *c* بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا، اى كلّ شىء أُمرت به فكان
اوّل مَن ابصر ما فيها وعرف انها ريح فيما يذكرون امرأة من
عاد يقال لها مهدد لمّا تبيّنت *d* ما فيها صاحت ثم صعقت 5
فلمّا افاقت قالوا ما ذا رايت يا مهدد قالت رايتُ ريحًا فيها،
كشُهُب النار امامَها رجال يقودونها فسخّرها الله عليهم سبع
ليال وثمانية ايّام حُسُومًا كما قال الله *f* والحُسُومُ الدائمة فلم
تَدَعْ من عاد احدًا الّا هلك فاعتزل هود فيما ذُكر ومَن معه
من المؤمنين فى حظيرة *g* ما يصيبه ومن معه منها *h* الّا ما يلين 10
عليه الجلود وتلذّ الانفس وانها لتمرّ من عاد بالظعن ما بين
السماء والارض وتدمغهم بالحجارة وخرج وَفْد عاد من مكّة حتى
مرّوا بمعاوية بن بكر وابنه *i* فنزلوا عليه فبينا هم عنده اذ
اقبل رجل على ناقة له فى ليلة مُقمِرة مساء *k* ثالثة من مُصاب
عاد فاخبرهم الخبرَ فقالوا فأين فارقت هودًا واصحابَه قال فارقتُهم 15
بساحل البحر فكأنّهم شكّوا فيما حدّثهم *l* فقالت هزيلة ابنة بكر
صدق وربِّ مكّة * ومُثوّب بن يعفر *m* ابن اخى معاوية بن بكر
معهم *n*، وقد كان قيلَ فيما يزعمون والله اعلم لمرثد بن سعد

a) Om Tn *b*) Ca addit بها *c*) Kor 46, vs 23—24
d) C تبينت, P تبيت, Ca تبيت (sic). *e*) Om Ca et P
f) V Kor 69, vs 7 *g*) Tn حطير *h*) Scil من الريح,
ut apud Bagh *i*) C وابنه *k*) Ex conj, Ca et P om,
Tn مسى, C مسى. *l*) Ca خبرهم *m*) P يعفر.
n) Om Ca.

ولقمان بن عاد وفضل بن عمر حين دعوا مكّة قد أُعطيتم
مُناكم فاختاروا لانفسكم الّا انه لا سبيل الى الخُلْد فانه لا بدّ
من الموت فقال مرثد بن سعد يا ربّ أَعطنى بِرًّا وصدقا فأُعطى
ذلك *وقال لقمان بن عاد اعطنى عمرا a فقيل له اخترْ لنفسك
الّا انه لا سبيل الى الخلود *بقاء ابعار ضأنٍ b عُفْرٍ فى جبل
وَعْر لا يُلقى به الّا القطر ام سبعة انسر اذا مضى نسرٌ خلوتَ
الى نسر فاختار لقمان بقية النسور فعمّر فيما يزعمون عُمْر
سبعة انسر يأخذ الفرخ حين يخرج من بيضه فيأخذ الذَّكَر
منها لقوّته حتى اذا مات اخذ غيره فلم يزل يفعل ذلك حتى
اتى على السابع وكان كلّ نسر فيما زعموا يعيش ثمانين سنة
فلمّا لم يبق غيرُ السابع قال ابن اخ للقمان اى عمّ ما بقى
من عمرك الّا عمر هذا النسر فقال له لقمان اى ابن اخى هذا
لبدٌ ولبد بلسانهم الدهر فلمّا ادرك نسرُ لقمان وانقضى عمره
طارت النسور غداةً من رأس الجبل ولم ينهض فيها لبد وكانت
نسور لقمان تلك لا تغيب عنه انما هى بعينه c فلمّا لم ير
لقمان لبدا d نهض مع النسور نهض e الى الجبل لينظر ما فعل
لبد فوجد لقمان فى نفسه وَهْنا f لم يكن يجده قبل ذلك
فلمّا انتهى الى الجبل رأى نسره لبدا واقعا من بين النسور
فناداه أَنهضْ لبد فذهب لبد لينهض فلم يستطعْ عُرِيت

---

a) P lac, Tn om اعطنى *b*) P lac, Tn ببقاء العارضان, C بقا ابعارضان *c*) P et Tn بعينه, Ca بعينه *d*) Ca لبد *e*) Om Ca et P, sed Ca addit قم ante لينظر *f*) Ca et P وهوما, C وهونا, ut etiam is codex, ex quo Ca et P hauserunt.

فوادمه وقد سقطت ثناتا جميعًا، وقيل لقيل بن عنز حين
سمع ما قيل له في السحاب اختر لنفسك كما اختار صاحبك
فقال اختر أن تصيبني ما اصاب قومي *a* فقيل انه الهلاك فقال
لا ابالي لا حاجة لي في البقاء بعدهم * فاصابه ما اصاب عادا من
العذاب فهلك *b* فقال مرثد بن سعد بن عفير حين سمع من 5
قول الراكب الذى اخبر عن عاد بما اخبر من الهلاك ،

عَصَتْ عادٌ رسولَهُمْ فأَمْسوا   عِطاشًا ما تَبُلُّهُمُ السماءُ
وسُيِّرَ وَفْدُهم شهرًا ليسقوا   *فأرْدَفَهُمْ مع العَطَشِ العَمَاءُ
بكُفْرِهِمْ بربِّهِمْ جهارًا *d*   على آثرِ عادِهِمْ *e* العَفاءُ
أَلَا نَزَعَ *f* الالهُ حُلومَ عادٍ   فإنَّ قلوبهم قَفْرٌ *g* هَوَاءُ 10
مِنَ الخَبَرِ *h* المُبينِ أَنْ *i* يَعُوهُ *k*   وما تُغْنِي النصيحةُ والشقاءُ *l*
فنفسي وابْنَتَايَ وأُمُّ وُلْدِي   لنفسِ نَبِيِّنا هودٍ فِداءُ
اتانا والقلوبُ مُصَمِّداتٌ *m*   على ظُلْمٍ وقد ذَهَبَ الضِّيَاءُ
لنا صَنَمٌ يقال له صَمُودٌ   يقابله صُداءُ والهَبَاءُ
فأَبْصَرَهُ *n* الذين له أَدانُوا   وأَدْرَكَ مَنْ يُكَذِّبُهُ الشقاءُ *o* 15
فإنّي سَوْفَ أَلْحَقُ آلَ هودٍ   واخوتَه اذا جَنَّ المَسَاءُ

وقيل ان رئيسهم وكبيرهم *p* في ذلك الزمان الخلجان *q* ،

---

a) Tn فما اصابهم يعنى قومه   *b*) Om Ca   *c*) Tn addit هذه الاسباب   *d*) Praecedd om Tn   *e*) Ca فقدهم, mox العما   *f*) Ca نزح, P نزح, C لا نزح   *g*) P وقر   *h*) Ca الخبر   *i*) Ca اذا.
k) C تعوه, Ca تعوه   *l*) Tn et P والشفاء, C والسعاء
m) Ca مصمرات   *n*) C فابصره   *o*) P السقاء   *p*) Om Tn, C روسهم   *q*) P ubique الخلجال, Tn bis الخلجان, sed p ٢٤٢, lin 3 et 9 الخلجان

حدثنى العبّاس بن الوليد قال نبا ابى عن اسماعيل بن عيّاش
عن محمّد بن اسحاق قال لمّا خرجت الريح على عاد من
الوادى قال سبعة رَهْط منهم احدهم الخلجان تعالوا حتى نقوم
على شفير الوادى فبرّثها *a* فجعلت الريح تدخل تحت الواحد
5 منهم فتحمله ثم ترمى به فتدقّ *b* عنقه فتتركهم كما قال الله
عزّ وجلّ ، صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَة حتى لم يبق
منهم الّا الخلجان مال الى الجبل فأخذ بجانب منه فهزّه فاهتزّ
فى يده ثم انشأ يقول

لَمْ يَبْقَ الّا الخَلْجَانُ نفسُهُ يا لك *d* مِنْ يَوْمٍ دَهَانى أَمْسُهُ
10 بثابت الوطء شديد وَطْسُهُ لو لم يَجِئْنى جِئْتُهُ أَجُسُّهُ

فقال له هود ويحك يا خلجان أَسْلِمْ تَسْلَمْ فقال له وما لى عند
ربّك ان اسلمتُ قال الجنّة قال فما هؤلاء الذين اراهم فى هذا
السحاب كأنّهم البُخْت قال هود تلك ملائكةُ ربّى قال فإن
اسلمتُ أيُعيذنى *e* ربّك منهم قال ويلك هل رايتَ مَلِكًا يعيذ
15 من جنده قال لو فعل ما رضيت قال ثم جاءت الريح فألحقته
باصحابه او كلامًا هذا معناه. قال ابو جعفر فاهلك الله
الخلجان وافنى عادا خلا مَن نجى منهم ثم بادوا بعدُ ونجّى
الله هودًا ومَن آمن به *f* وعمّر كان عمر هود مائة سنة وخمسين
سنة. حدثنى محمّد بن الحسين قال نبا احمد بن المُفَضّل *g*

---

a) P فمرثها, فمرّثها *b*) P فتدقّ, C فتدق *c*) Kor. 69, vs. 7 *d*) C لك لما *e*) Tn ايعيذنى et deinde يعيذ, C يعيذنى, mox يعيذ *f*) Tn معه *g*) P محمد بن المفضل, Ca احمد بن الفضل male, cf Mizzî (cod Sprenger 271, fol

قل لمّا اسقاط عن السدّىّ قل وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ *a* انّ عادا اتاهم هود فوعظهم وذكّرهم بما قصّ الله فى القرآن فكذّبوه وكفروا وسألوه ان يأتيهم العذاب *b* فقال لهم إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِنْدَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ *c* وانّ عادا اصابهم حين كفروا قَحْطٌ من المطر حتى ٥ جهدوا لذلك جهدا شديدا وذلك أن هودا دعا عليهم فبعث الله عليهم الريح العقيم وهى الريح التى لا تلقح الشجر فلمّا نظروا اليها قالوا هذا عارض ممطرنا فلمّا دنت منهم نظروا الى الابل والرجال تطير بهم *d* الريح بين السماء والارض فلمّا رأوها تبادروا الى البيوت فلمّا دخلوا البيوت دخلت عليهم فاهلكتهم ١٠ فيها *e* ثم اخرجتهم من البيوت فاصابتهم فى يَوْمِ نَحْسٍ والنحس هو الشؤم مُسْتَمِرٍّ *f* استمرّ عليهم بالعذاب سبع ليال وثمانية ايّام حُسُومًا حسمت كلّ شىء مرّت به فلمّا اخرجتهم من البيوت قال الله تبارك وتعالى تَنْزِعُ ٱلنَّاسَ من البيوت كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ انقعر من اصوله خاوية خوت فسقطت ١٥ فلمّا اهلكهم الله ارسل عليهم طيرا سُودًا فنقلتهم الى البحر

--- -

٢١a) احمد بن المفضل ابو علىّ الاموى الحفرى عن الثورى واسباط وعنه ابو بكر ... ومحمّد بن الحسين الخ.

a) Kor 11, vs. 52 *b*) Nonnisi C بالعذاب *c*) Kor 46, vs 22 *d*) C بها, Ca et P تطيرهم (l. بتطيّرهم), cf Bagh ad Kor 46, vs 22 الرجال من الريح راوا ما كان خارجا من بيوتهم والمواشى تطير بهم الريح *e*) Om Ca et In *f*) V Kor 54, vs 19—20 et 69, vs 7

فنعتج فيه فذلك قوله عزّ وجلّ a فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ
ولم تخرج الريح قطّ الّا بمكيال الّا يومئذ فانها عتت على
الخزنة فغلبتهم فلم يعلموا كم كان مكيالها فذلك قوله b
فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ والصَّرْصَرُ ذات الصوت الشديد،
5 حدّثني محمّد بن سهل بن عسكر قال ثنا اسماعيل بن عبد
الكريم قال حدّثني عبد الصمد انه سمع وهبا يقول ان عادًا لمّا
عذّبهم الله بالريح التي عُذّبوا بها كانت تقلع الشجرة العظيمة
بعروقها وتهدم عليهم بيوتهم فمن لم يكن في بيت هبّت به
الريح حتى تقطعه بالجبال فهلكوا بذلك كلّهم،

10 وامّا ثمود

فانهم عتوا على ربّهم وكفروا به وافسدوا في الارض فبعث الله
اليهم صالح بن عبيد بن اسف بن *ماسح بن عبيد بن
حادر c بن ثمود بن جاثر d بن ارم بن سام بن نوح رسولًا
يدعوهم الى توحيد الله وافراده e بالعبادة، [*وقيل صالح هو صالح
15 ابن اسف بن كماسح f بن إِرَم بن ثمود بن حادر بن ارم
ابن سام بن نوح g] فكان من جوابهم له أن قالوا يَا صَالِحُ
قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ

—— -

a) Kor. 46, vs 24 b) Kor 69, vs 6 c) Ca كماسح, Tn حاور, Pro حادر Tn بن ارم d) Ca حاس, P حارش, C حاثر, IA حادر, Bagh et Tha'labî hoc nomen om e) Ca وافراره f) C كماشح g) Praecedd om Ca et P, revera altera haec genealogia contextum interpellans, quam Ca solum habet, antiquo in libro msc in margine (ad l 12) ut varia lectio posita postea per errorem recepta esse videtur

آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ a، وكان الله عزّ وجلّ قد مدّ لهم فى الاعمار وكانوا يسكنون الحجر b الى وادى القرى بين الحجاز والشأم وقد رسل صالح يدعوهم الى الله c على تمرّدهم وتعنّتهم فلا يزيدهم دعوه اياهم الى الله الا مباعدة من الاجابه فلمّا طال ذلك من امرهم وامر صالح قالوا له ان كنت 5 صادقا فأتنا بآية فكان من امرهم وامره ما حدّثنا الحسن بن يحيى قال d، ثنا عبد الرزّاق قال ثنا اسرائيل عن عبد العزيز ابن رُفَيْع عن ابى الطُفَيْل قال قالت ثمود لصالح ٱئْتِنا بآية ان كنتَ من الصادقين قال فقال لهم صالح اخرجوا الى هضبة من الارض فاذا هي تمخّض كما تمخّض الحامل ثم تفرّجت 10 فخرجت من وسطها الناقة فقال صالح ثمّ قدها نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِى أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ e لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ f فلمّا ملّوها عقروها فقال لهم تَمَتَّعُوا فِى دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ g، قال عبد العزيز وحدّثني رجل آخر ان صالحا قال 15 لهم ان آية العذاب أن تُصبحوا غدًا حُمْرًا واليومَ الثانى صُفْرًا واليوم الثالث سُودًا فصبّحهم العذاب فلمّا راوا ذلك تحنّطوا واستعدّوا، حدّثنا القاسم قال ثنا الحُسَيْن قال حدّثني حَجّاج عن ابى بكر بن عبد الرحمان h عن شهر بن حوشب

a) Kor 11, vs 65 b) Om Tn. c) P addit وهم
d) Finis codicis Ca. e) Kor 7, vs 71, cf 11, vs. 67
f) Kor 26, vs 155 g) Kor. 11, vs. 68 h) Tn ابى بكر عبد الله, certi nihil afferre possum.

عن عمرو بن خارجة قال قلنا له حدّثنا حديث ثمود قال
احدّثكم عن رسول الله صلّعم عن ثمود كانت[a] ثمود قوم صالح
عمّرهم الله عزّ وجلّ في الدنيا فاطال اعمارهم حتى جعل احدهم
يبنى المسكن من المَدَر فينهدم[b] والرجل منهم حيٌّ فلمّا راوا
5 ذلك اتّخذوا من الجبال بيوتًا فَرِهين فنحتوها وجابوها وجوّفوها
وكانوا في سَعَةٍ من معايشهم[c] فقالوا يا صالح ادْعُ لنا ربّك
يُخرجْ[d] لنا آيةً نعلم انّك رسول الله فدعا صالح ربّه فاخرج لهم
الناقة فكان شربها يومًا وشربهم يوما معلوما[e] فاذا كان يومُ
شربها خلّوا عنها وعن الماء وحلبوها لبنًا ملؤوا كلّ اناء ووعاء
10 وسقاء فاذا كان يوم شربهم صرفوها عن الماء ولم تشرب منه
شيئًا ملؤوا كلّ اناء ووعاء وسقاء فاوحى الله عزّ وجلّ الى صالح
انّ قومك سيعقرون ناقتك فقال لهم فقالوا ما كنّا لنفعل قال
الّا [f] تعقروها انتم اَوشكَ ان يولد[g] فيكم مولود يعقرها قالوا ما
علامة ذلك المولود فوالله لا نجده الّا قتلناه قال فانّه غلام
15 * اشقر ازرق اصهب احمر[h] قال فكان في المدينة شيخان عزيزان
منيعان لاحدهما ابن يرغب له[i] عن المناكح وللآخر ابنة لا
تجد لها كفؤًا فجُمع بينهما مجلس فقال احدهما لصاحبه ما
يمنعك[k] ان تُزوّج ابنك قال لا اجد له كفؤًا قال فانّ ابنتى

a) C et P وكانت   b) C فينهدم, P فيهدم   c) C العيش
d) Tn يخرج.   e) In كذلك وشربها يوما معلوما وشربهم فكان,
C . فكان شربها وشربهم   f) Emendavi secundum IA, codd لا
g) P فسيولد, Tn ولكن احاف ان يولد   h) P hic.   i) P
بد.   k) P منعك

كفوءa له وانا ازوّجك فولد بينهماb ذلك المولود وكان
فى المدينة ثمانية رهط يفسدون فى الارض ولا يصلحون فلمّا
قال لهم صالح انما يعقرها مولودٌ فيكم اختاروا ثمانى نسوة قوابل
من القرية وجعلوا معهن شرطا كانوا يطوفون فى القرية فاذا
وجدوا المرأة تمخض نظروا ما ولدُها فان كان غلاما قتلنه c ، 5
وان كانت جارية اعرضنd عنها فلمّا وجدوا ذلك المولود صرخن
النسوة وقلن هذا الذى يريد ، رسول الله صالح فاراد الشرط
ان يأخذوهe فحال جدّاهf بينه وبينهم وقالوا ان اراد صالح
هذا قتلناه وكان شرّ مولود وكان يشبّ فى g* اليوم شبابَ غيره
فى الجمعة ويشبّ فى الجمعة شباب غيره فى الشهر ويشبّ فى 10
الشهر شباب غيره فى السنة فاجتمع الثمانيةh الذين يفسدون
فى الارض ولا يصلحون وفيهم الشيخان فقالوا استعمل علينا
هذا الغلام لمنزلته وشرف جدّيه *فصاروا تسعةًi وكان صالح
عم لا ينام معهم فى القرية بلk كان فى مسجد يقال له
مسجدُ صالح فيه يبيت بالليل فاذا اصبح اتاهم فوعظهم وذكّرهم 15
فاذا امسى خرج الى مسجدهl فبات فيه، قال حجّاج
قال ابن جُرَيج لمّا قال لهم صالح عم انه سيولد غلام يكون
هلاككم على يديه قالوا فكيف تأمرنا قال آمركم بقتلهم فقتلوهم

---

a) C et P اسمى كفوا, Tn اسى كفوا b) In et IA بينهما c) C et Tn فلسه فطرن ما هو d) Tn انحرفن e) Tn أحمر عنه f) Om P g) Praecedd om Tn, C ubique وبات h) P المسعه i) Om P, Tn فكانوا k) Om C et P l) C منزله

الّا واحدا قال فلمّا بلغ ذلك المولود قالوا لو كنّا لم نقتل
اولادنا لكان لكلّ واحد منّا مثل هذا هذا عمل صالح فأْتمروا
بينهم بقتله وقالوا نخرج مسافرين والناس يروننا علانيةً ثم
نرجع من ليلة كذا وكذا من شهر كذا وكذا فنرصده عند
مُصلّاه فنقتله فلا يحسب الناس الّا أنّا مسافرون كما نحن
فأقبلوا حتى دخلوا تحت صخرة يرصدونه[a] فأرسل الله عزّ وجلّ
عليهم الصخرة فرضختهم[b] فأصبحوا رُضْخًا فانطلق رجالٌ ممّن
قد اطّلع على ذلك منهم فاذا هم رُضْخ فرجعوا يصيحون في
القرية اى عباد الله اما رضى صالح أن امرهم ان يقتلوا
10 اولادهم[c] حتى قتلهم فاجتمع اهل القرية على عقر الناقة اجمعون
وأحجموا عنها الّا ذلك ابن العاشر[d]. قال ابو جعفر ثم رجع
الحديث الى حديث رسول الله صلعم قال فارادوا ان يمكروا
بصالح فمشوا حتى اتوا على شَرَبٍ على طريق صالح فاختبأ فيه
ثمانيةٌ[e] فقالوا اذا خرج علينا قتلناه وأتينا اهلَه فبيّتناهم
15 فأمر الله عزّ وجلّ الارض فاستوت عليهم قال فاجتمعوا[f] ومشوا
الى الناقة وهي على حوضها قائمة فقال الشقيّ[g] لاحدهم ائتها[h]
فاعقِرْها فأعياه[i] فتعاظمه ذلك فاضرب عن ذلك فبعث آخر
فأعظم ذلك فجعل لا يبعث احدا الّا تعاظمه امرُها حتى

---

a) Om P b) C فرضختهم et deinde رضحا et رضح,
c) Tn اولادكم بقتل, P om ان prius d) Om Tn, idem antea فاحتبئوا e) P فبيتناهم, Tn فبيتناهم. f) P فاجمعوا
g) P السقيّ h) P ابها, male i) P عليه (l. فمأتّى) فمانا, Tn mox على ذلك.

مشى اليها وتطاول وضرب عُرقوبَها *a* فوقعت تركض فاتى رجلٌ منهم صالحا فقال أُدرِكَ الناقة فقد عُقرت فاقبل فخرجوا يتلقّونه ويعتذرون اليه يا نبيَّ اللّه انما عقرها فلان انه لا ذنبَ لنا قال أنظروا هل تُدركون فصيلها فان ادركتموه فعسى اللّه ان يرفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبونه فلمّا راى الفصيل امّه 5 تضطرب اتى جبلا يقال له القارة قصيرا *b* فصعده وذهبوا ليأخذوه فاوحى اللّه عزّ وجلّ الى الجبل فتطاول فى السماء حتى ما تناله الطير قال ودخل صالح القرية فلمّا رآه *c* الفصيل بكى حتى سالت دموعه ثم استقبل صالحا فرغا رغوةً ثم رغا اخرى ثم رغى اخرى فقال صالح لكلّ رغوة أَجَلُ يوم تمتّعوا فى داركم ثلثة 10 ايّام ذلك وعدٌ غير مكذوب الّا انّ آية العذاب أنّ اليومَ الاوّل تُصبح وجوهكم مصفرّةً واليوم الثانى محمرّة واليوم الثالث مسودّة فلمّا اصبحوا اذا وجوههم كأنّما طُليت بالخَلوق صغيرهم وكبيرهم ذكرهم وانثاهم فلمّا امسوا صاحوا باجمعهم الا قد مضى يوم من الاجل وحضركم *d* العذاب فلمّا اصبحوا اليومَ 15 الثانى اذا وجوههم محمرّة كأنّما خُضبت بالدماء فصاحوا وضجّوا وبكوا وعرفوا انه العذاب *فلمّا امسوا صاحوا باجمعهم الا قد مضى يومان من الاجل وحضركم العذاب *e* فلمّا اصبحوا اليوم الثالث فاذا *f* وجوههم مسودّة كأنّما طُليت بالقار فصاحوا جميعا

---

a) C عرقوبها. *b*) Sic etiam IA p ٩٩, P hic العارة فصيرا, infra p ٣٥٠, l 14 العارة. *c*) P رأى الناقةَ. *d*) C وحضرهم, P ter وحضركم. *e*) Om. C. *f*) P واذا.

الا قد حصركم العذاب فتكفّنوا وتحنّطوا وكان حنوطهم الصبرَ والمقر وكانت اكفانهم الانطاع ثم القوا انفسهم الى الارض فجعلوا يقلبون*a* ابصارهم الى السماء مرّةً والى الارض مرّة لا يدرون من حيث*b* يأتيهم العذاب من فوقهم من السماء او من تحت
5 ارجلهم من الارض خُشَّعًا*c* وفَرَقًا فلمّا اصبحوا اليوم الرابع اتتهم صيحةٌ من السماء فيها صوت كلّ صاعقة وصوت كلّ شيء له صوت في الارض فتقطّعت قلوبهم في صدورهم فاصبحوا في ديارهم جاثمين، حدثنا القاسم قال ثنا الحُسَيْن قال ثنا حجّاج عن ابن جُرَيْج قال حُدِّثتُ انه لمّا اخذتهم الصيحة اهلك
10 الله مَن بين المشارق والمغارب منهم الّا رجلا واحدا كان في حرم الله منعه حرم الله من عذاب الله*d* قيل ومَن هو يا رسول الله قال ابو رِغال*e*، وقال رسول الله صلّعم حين اتى على قرية ثمود لاصحابه لا يدخلنّ احد منكم القرية ولا تشربوا من مائهم واراهم مُرتقَى الفصيل حين ارتقى في القارة*f g*،
15 قال ابن جريج واخبرني موسى بن عُقْبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبيّ صلّعم حين اتى على قرية ثمود قال لا تدخلنّ على هؤلاء المعذَّبين الّا أن تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما اصابهم*g*،
قال ابن جريج قال جابر بن عبد الله ان النبيّ صلّعم لمّا اتى
20 على الحِجْر حمد الله واثنى عليه ثم قال امّا بعدُ فلا تسئلوا

---

a) IA يقلّبون quod praetulerim *b*) Tn اين *c*) C et P خسعا, Tn خسعا. Deinde Codd وفرقا sine voc *d*) Tn العذاب. *e*) P hic et mox رعل *f*) Tn حين الفي في المغارة. *g*) Tn addit مثل.

رسولكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوا رسولهم الآية فبعث الله
لهم الناقة فكانت ترد من هذا الفجّ وتصدر من هذا الفجّ
فتشرب ماءهم يومَ ورودها ❊ حدثنى اسماعيل بن المُتَوَكّل
الأَشْجَعِىّ *a* قال ثنا محمّد بن كثير *b* قال ثنا عبد الله بن
5 واقد عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم قال ثنا ابو الطُّفَيْل *c*
لمّا غزا رسول الله صلّعم غزاة تَبُوكَ نزل الحِجْرَ فقال ايّها
الناس لا تسألوا نبيّكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوا نبيّهم ان
يبعث لهم آية فبعث الله تعالى ذكره لهم الناقة آية فكانت
تَلِجُ عليهم يومَ ورودها من هذا الفجّ فتشرب ماءهم ويومَ وردهم
10 كانوا يتزوّدون منه ثم يحلبونها مثل ما كانوا يتزوّدون من
مائهم قبل ذلك *لبنًا ثم تخرج من ذلك *d* الفجّ فعتوا عن
امر ربّهم وعقروها فوعدهم الله العذاب بعد ثلثة ايّام وكان
وعدًا من الله غير مكذوب فاهلك الله من كان منهم فى مشارق
الارض ومغاربها الّا رجلا واحدا *e* كان فى حرم الله فمنعه حرم
15 الله من عذاب الله قالوا ومَن ذلك الرجل يا رسول الله قال
ابو رغال ❊ فامّا اهل التورية فانّهم يزعمون انّه لا ذكرَ لعاد
وثمود *f* ولا لهود وصالح فى التورية وامْرهم عند العرب فى الشهرة
فى الجاهليّة والاسلام كشهرة ابراهيم وقومه ❊ قال *g* ولولا
كراهةُ إِطالة الكتاب بما ليس من جنسه لذكرتُ من شعر شعراء *h*

a) P الاساحعى, Tn الاشعى. *b*) C كبير *c*) Tn الفضل.
d) Om P *e*) P رجل واحد, *f*) P ولا ثمود, idem mox
ولا صالح *g*) C قالوا, Tn om *h*) C om, P addit
العرب (sic)

الجاهليّة الذى قبل ذلك عاد وثمود وامورهم بعض *ما قيل a ما
نعلم به مَن ظنّ خلافَ ما قلنا فى شهرة امرهم فى العرب
صحّة ذلك، ومن اهل العلم من يزعم ان صالحا عمّ تُوفّى
بمكّة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وانه اقام فى قومه عشرين
5 سنة * قال ابو جعفر نرجع الآن الى

ذكر ابراهيم خليل الرحمان عمّ

وذكرِ مَن كان فى عصره من ملوك العجم اذ كنّا قد ذكرنا مَن
بينه وبين نوح من الآباء b وتأريخَ السنين التى مضت قبل
ذلك، وهو ابراهيم بن تارخ c بن ناحور d بن ساروغ e بن
10 ارعوا f بن فالغ g بن عابر h بن شالخ بن قينان بن ارفخشد i
ابن سام بن نوح، واختُلف فى الموضع الذى كان منه والموضع
الذى ولد فيه فقال بعضهم كان مولده بالسُّوس k من ارض
الاهواز، وقال بعضهم كان مولده ببابل من ارض السواد، وقال
بعضهم كان بالسواد بناحية l كُوثَى، *وقال بعضهم كان مولده
15 بالوَرْكاء بناحية الزَّوابى وحدود كَسْكَر ثم نقله ابوه الى الموضع
الذى كان به نمرود من ناحية كوثى m وقال بعضهم كان مولده
بحَرّانَ ولكنّ اباه تارخ نقله الى ارض بابل، وقال عامّة n السلف

---

a) Om. Tn et C, C et ما seq om b) Sic Tn et C, P الانبياء scil Hûd et Sâlih. c) Tn تارخ, C بارخ, P infra تارح, v. de his nomm p ٢٢٤ d) Tn ناحور, C ناحور e) P ساروع, Tn ساعور f) C ارعوا, Tn ارعو g) P فالج. h) Tn عابر i) C ارفخشد k) P lac. l) P من ناحية. m) Praecedd. om Tn n) Tn ايمة.

من اهل العلم كان مولد ابراهيم عم فى عهد نمرود بن كوش
ونقول عامّة اهل الاخبار كان نمرود عاملا للازدهاق الذى زعم[a]
بعض من زعم ان نوحا عم كان مبعوثا اليه على ارض بابل وما
حولها، واما جماعة من سلف[b] العلماء فانهم يقولون كان ملكا
برأسه واسمه الذى هو اسمه فيما قيل زرقى بن طهماسفان، : ٥
وقد حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد
ابن اسحاق فيما ذُكر لنا والله اعلم ان آزر كان رجلا من
اهل كوثى من قرية بالسواد سواد[d] الكوفة وكان اذذاك مُلك
المشرق لنمرود الخاطئ[e] وكان يقال له الهاصر وكان مُلكه
فيما يزعمون قد احاط بمشارق الارض ومغاربها وكان ببابل 10
قال وكان مُلكه وملك قومه بالمشرق[f] قبل ملك فارس قال ويقال
لم يجمع مُلك الارض *ولم يجمع الناس[g] على مَلِك واحد
الّا على ثلثة ملوك نمرود بن ارغو[h] وذى القرنين وسليمان بن داود عم
وقال بعضهم نمرود هو الضحّاك نفسه، حدثت عن
هشام بن محمّد قال بلغنا والله اعلم ان الضحّاك هو نمرود 15
وان ابراهيم خليل الرحمان وُلد فى زمانه وانه صاحبه الذى اراد
احراقه، حدّثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد
قال ثنا اسباط عن السدّى فى خبر ذكره عن ابى صالح وعن

a) P برعم b) P addit من c) C طهماسفان. d) P بن قرية بسواد e) Ex conj., P الخلطى, C الخلطى, Tn الخاطى. f) C المسرق g) Om P, C bis تجمع h) Sic C, Tn نمرود وبخت نصر وذى (sic) العربين P ,راعو وسليمان.

ابى مالك عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهمدانىّ عن ابن مسعود
وعن ناس من اصحاب النبىّ صلّعم ان اوّل ملك ملك فى الارض
شرقها وغربها نمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح
وكانت الملوك الذين ملكوا الارض كلّها اربعةً نمرود وسليمان
5 ابن داود وذو القرنين وبخت نصّر مؤمنان وكافران

وقال ابن اسحاق فيما حدّثنى ابن حميد قال ثنا سلمة عن
ابن اسحاق فلمّا اراد الله عزّ وجلّ ان يبعث ابراهيم عمّ
خليل الرحمان حجّةً على قومه ورسولا الى عباده ولم [a] يكن
فيما بين نوح وابراهيم عليهما السلام من نبىّ قبله الّا هود
10 وصالح فلمّا تقارب زمان ابراهيم الذى اراد الله تعالى ذكره ما
اراد اتى اصحاب النجوم نمرودَ [b] فقالوا له تعلّمْ انّا نجد [c] فى
علمنا ان غلاما يولَد فى قريتك هذه يقال له ابراهيم يفارق
دينَكم ويكسّر اوثانكم [d] فى شهر كذا وكذا من [e] سنة كذا
وكذا فلمّا دخلت السنة التى وصف اصحاب النجوم لنمرود
15 بعث نمرود الى كلّ امرأة حبلى بقريته * فحبسها عنده الّا ما
كان [f] من امّ ابراهيم عمّ امرأة آزر فانه لم يعلم بحبلها وذلك
انها كانت [g] جارية حَدَثة فيما يُذكر لم يعرف الحبل فى بطنها
فجعل لا يلد امرأة غلاما * فى ذلك الشهر [h] من تلك السنة الّا
امر به فذُبِح [i] فلمّا وجدت امّ ابراهيم الطَلْقَ خرجت
20 ليلا الى مغارة كانت قريبا منها فولدت فيها ابراهيم عمّ

---

a) Tn لم   b) Tn نمرودا, P نمرودَ   c) P نعلم ما نجد
d) P اصنامكم   e) P فى.   f) P lac.   g) P addit امرأة.
h) Om Tn   i) Tn علاما الا ذبحه.

* واصلحت من شأنه ما تُصنع للمولود ثم سدّت عليه المغارة a
ثم رجعت الى بيتها ثم كانت تطالعه فى المغارة لتنظر ما فعل
فتجده حيًّا يمصّ ابهامه b يرعون والله اعلم ان الله جعل
رزق ابراهيم عمّ فيها ما يجمّه c من مصّه وكان آزر فيما
يزعمون قد سأل امّ ابراهيم عن حملها ما فعل فقالت ولدتُ
غلاما فمات فصدّقها فسكت عنها وكان اليومُ فيما يذكرون على
ابراهيم فى الشباب كالشهر والشهر كالسنة * ولم يمكث ابراهيم
عمّ فى المغارة الّا خمسة عشر شهرا d حتى قال لامّه اخرجينى
انظرْ فاخرجته عشاء فنظر وتفكّر فى خلق السموات والارض وقال
انّ الذى خلقنى ورزقنى واطعمنى وسقانى لَربّى ما لى الهٌ e غيره ؛
ثم نظر فى السماء فرأى كوكبًا فقال هذا ربّى ثم اتبعه بنظر
ه ببصره حتى غاب فلمّا افل قال لا أُحبّ الآفلين ثم اطّلع
القمر فرآه بازغًا قال هذا ربّى ثم اتبعه ببصره حتى غاب فلمّا
افل قال لئن لم يهدنى ربّى لاكوننّ من القوم الضالين فلمّا
دخل عليه النهار وطلعت الشمس * رأى عِظَمَ الشمس f ورأى نورًا
شيئًا هو اعظم نورا من كلّ شىء رآه قبل ذلك فقال g هٰذا
رَبِّى هٰذَا أَكْبَرُ فلمّا افلت قال يَا قَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ،
إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا
وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ، ثم رجع ابراهيم الى ابيه آزر وقد

---

a) Om Tn b) P اصابعه. c) C تحمه, P تجمه Tn et C وما pro ما d) Om C e) Tn من اله f) Om C, Tn اعظم الشمس g) Kor 6, vs 78—79, C et P قال, fortasse legendum est ورای عظم ... رای شیئا .... قال.

استقامت وجهته وعرف ربّه وبرئ من دين قومه الّا انه لم
يبادهم a بذلك * فاخبره انه ابنه b فاخبرته امّ ابراهيم عمّ انه
ابنه فاخبرته بما كانت صنعت فى شأنه فسُرّ بذلك آزر وفرح
فرحًا شديدا، وكان آزر يصنع اصنام قومه * التى يعبدون c ثم
5 يعطيها ابراهيمَ يبيعها فيذهب بها ابراهيم عمّ فيما يذكرون
فيقول مَن يشترى ما يضرّه ولا ينفعه فلا يشتريها منه احدٌ
فاذا بارت عليه ذهب بها الى نهر فصوّب فيه رؤوسها وقال اشربى d
استهزاء e بقومه وما هم عليه f من الضلالة حتى فشا عيبُه ايّاها
واستهزاؤه بها فى قومه g واهل قريته من غير ان يكون ذلك
10 بلغ نمرودَ الملكَ، ثم انه لمّا بدا لابراهيم ان يبادى h قومه
بخلاف ما هم عليه وبامر الله والدعاء i اليه نظر نَظْرَةً فى النجوم
فقال k إِنِّى سَقِيمٌ يقول الله عزّ وجلّ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ
وقوله إِنِّى سَقِيمٌ اى طَعِين بسقم l كانوا يهربون m منه اذا
سمعوا به وانما يريد ابراهيم ان يخرجوا عنه ليبلغ من اصنامهم
15 * الذى يريد فلمّا خرجوا عنه خالف الى اصنامهم n التى كانوا
يعبدون من دون الله فقرّب لها طعاما ثم قال الا تأكلون ما
لكم لا تنطقون تعييرا o فى شأنها واستهزاء بها، وقال فى

a) C et P يبادهم, sed infra l 10 C et Tn يبادى — P om بذلك. b) Om C c) Om Tn, C انه يعبد d) C et Tn بما اشترى. e) Tn بهرا f) C فيه وعليه, Tn هم بما عليه g) Tn بها ايّاها. h) P ينادى. i) C et Tn ودعا. k) Kor 37, vs 88 sq l) P كسقم, C او لسقم m) C بهرون, Tn يهارنون n) Om. C o) C تعبيرا?, Tn om. بها.

ذلك غير ابن اسحاق ما حدّثني موسى بن هارون قال ثنا عمرو
ابن حَمّاد قال ثنا اسباط عن السدّيّ في خبر ذكره عن ابي
صالح وعن ابي مالك عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهَمْدانيّ عن
ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبيّ صلعم كان من شأن
ابراهيم عم انه طلع كوكبٌ على نمرود فذهب بضوء الشمس
والقمر ففزع من ذلك فَزَعًا شديدا فدعا السَّحَرة والكهنة والقافة
والحازة[a] فسألهم عنه فقالوا يخرج من مُلكك رجل يكون على
وجهه هلاكُك وهلاك ملكك وكان مسكنه ببابل الكوفة فخرج
من قريته الى قرية اخرى فأخرج الرجال وترك النساء وامر ان
لا يولَد مولود ذَكَرًا[b] الّا ذبحه فذبح اولادهم ثم انه بدت له
حاجة في المدينة لم يأمن عليها الّا آزرَ ابا ابراهيم فدعاه
فارسله وقال له انظر لا تواقعْ اهلَك فقال له آزر انا أَضَنُّ بديني
من ذلك فلمّا دخل القرية نظر الى اهله فلم يملك نفسَه أن
وقع عليها ففرّ بها الى قرية بين الكوفة والبصرة يقال لها اور
فجعلها في سَرَبٍ فكان يتعاهدها بالطعام والشراب وما يُصلحها
وانّ الملك لمّا طال عليه الامر قال قولُ سَحَرَةٍ كذّابين ارجعوا
الى بلدكم فرجعوا ووُلد ابراهيم فكان في كلّ يومٍ يمرّ كأنّه
جمعة والجمعة كالشهر والشهر كالسنة من سُرعة شبابه ونسي
الملك ذلك وكبر ابراهيم لا[c] يرى ان احدا من الخلق غيرُه وغيرُ
ابيه وامّه فقال ابو ابراهيم لاصحابه انّ لي ابنا قد خبأتُه افتخافون[d]

---

a) C والحارة, P om b) Tn om c) C et P ولا d) C et P فيخافون (sic), Tn فتخافون

علمه الملك ان انا حقت به دلوا لا دقتب به فانطلق فاخرجه
فلمّا خرج الغلام من السرب نظر الى الدوابّ والبهائم والخلق[a]
فجعل يسأل اباه ما هذا فيخبره عن البعير انه بعيرٌ[c] وعن
البقرة انها بقرة وعن الفرس انه فرس وعن الشاة انها شاة
5 فقال ما لهؤلاء الخلق بدٌّ من[b] ان يكون لهم ربّ وكان خروجه
حين خرج من السرب بعد غروب الشمس فرفع رأسه الى
السماء فاذا هو بالكوكب وهو المشترى فقال هذا ربّى فلم يلبث
أن غاب فقال لا أُحبّ الآفلين اى لا احبّ ربًّا يغيب قال
ابن عبّاس وخرج فى آخر الشهر فلذلك لم ير القمر قبل
10 الكواكب فلمّا كان آخر الليل راى القمر بازغًا قد طلع فقال هذا
ربّى فلمّا أَفَلَ يقول غاب قال لئن لم يهدنى ربّى لاكوننّ من
القوم الضالّين فلمّا اصبح وراى الشمس بازغة قال هذا ربّى
هذا اكبرُ فلمّا غابت قال الله له أَسلمْ قال قد اسلمتُ لربّ
العالمين فاتى قومه فدعاهم فقال يا قوم انّى برئ مّمّا تُشركون
15 انّى وجّهتُ وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفًا يقول
مُخلصا، فجعل يدعو قومه وينذرهم وكان ابوه يصنع الاصنام
فيعطيها ولده فيبيعونها وكان يعطيه فينادى من يشترى ما
يضرّه ولا ينفعه فيرجع اخوته وقد باعوا اصنامهم ويرجع ابراهيم
باصنامه كما هى، ثم دعا اباه فقال يا ابت لمَ تعبد ما لا يسمع
20 ولا يبصر ولا يُغنى عنك شيئًا قال[d] أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِى

---

a) Om Tn   b) Deest in P.   c) Tn بعير   d) V. Kor 19, vs 47

يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا قال ابدا،
قال له ابوه يا ابراهيم ان لنا عيدا لو قد خرجتَ معنا اليه
لاعجبك ديننا فلمّا كان يومُ العيد فخرجوا اليه خرج *a* معهم
ابراهيم فلمّا كان ببعض الطريق القى بنفسه وقال إِنِّي سَقِيمٌ
يقول أَشتكى رِجْلى فتوطّؤوا رجلَيْه وهو صريع *b* فلمّا مضوا نادى 5
فى آخرهم وقد بقوا ضَعْفَى الناس تَٱللّٰهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ
أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ *c* فسمعوها منه ثم رجع ابراهيم الى بيت
الآلهة فاذا هُنَّ *d* فى بهوٍ عظيم *مستقبلَ باب البهو صنمٌ
عظيم *e* الى جنبه اصغر منه بعضُها *f* الى جنب بعض كلّ صنم
يليه اصغر منه حتى بلغوا بابَ البهو واذا هم قد صنعوا *g* 10
طعاما فوضعوه بين يدَيِ الآلهة قالوا اذا كان حينُ نرجع
رجعنا وقد باركت *h* الآلهة فى طعامنا فاكلنا فلمّا نظر اليهم
ابراهيم عمّ والى ما بين ايديهم من الطعام قال أَلا تأكلون فلمّا
لم تجبه قال ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فأَخذ
حديدةً فنقر كلّ صنم فى حافتَيْه ثم علّق الفأْس فى عنق 15
الصنم الاكبر ثم خرج فلمّا جاء *i* القوم الى طعامهم ونظروا *k* الى
آلهتهم قَالُوا مَنْ فَعَلَ هٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ ٱلظَّالِمِينَ، قَالُوا
سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ *l*، قال ابو جعفر رجع

a) Om P, idem antea خرجوا. *b*) Tn صريح, C صديع. *c*) V Kor 21, vs 58 *d*) Tn هى *e*) Om Tn *f*) Item *g*) Tn et C جعلوا. *h*) Tn et C بركت, P برك *i*) Tn فلما خرج وجاء. *k*) Codices نظروا *l*) V. Kor 21, vs 60—61

الحديث الى حديث ابن اسحق، ثم اقبل عليهم كما قال الله
عزّ وجلّ ضربا باليمين ثم جعل يكسرهنّ بفأس فى يده حتى
اذا بقى اعظم صنم منها ربط الفأس بيده ثم تركهنّ فلمّا
رجع قومه راوا ما صنع باصنامهم فراعهم ذلك فاعظموه وقالوا مَن
فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين ثم ذكروا فقالوا قد سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابراهيم يعنون فتى يسبّها ويعيبها ويستهزئُ
بها لم نسمع احدا[a] يقول ذلك غيره وهو الذى نظنّ صنع
هذا بها وبلغ ذلك نمرودَ واشراف قومه فقالوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى
أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ[b] اى ما يصنع به، فكان جماعة
من اهل التأويل منهم قتادة والسدّى يقولون فى ذلك لعلّهم
يشهدون عليه انه هو الذى فعل ذلك وقالوا كرهوا ان يأخذوه
بغير بيّنة[c] رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، قال
فلمّا اتى به فاجتمع له قومه عند ملكهم نمرود قالوا أَأَنْتَ
فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم، قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا
فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ، غضب من ان تعبدوا معه هذه
الصغار وهو اكبر منها فكسرهنّ فارجعوا[d] ورجعوا عنه فيما
ادّعوا عليه من كسرهنّ الى انفسهم فيما بينهم فقالوا لقد
ظلمناه وما نراه الّا كما قال ثم قالوا وعرفوا انها لا تضرّ ولا تنفع
* ولا تبطش، لقد عَلِمْتَ مَا هٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ[f] اى لا يتكلّمون
فتُخبرنا مَن صنع هذا بها وما تبطش بالايدى فنصدّقك

---

a) Tn فى b) Kor 21, vs 62, C mox ايتا c) Kor 11. vs. 63—64 d) Om P. e) Om. P. f) Kor 11. v. 66 seqq

يقول الله عزّ وجلّ ثمّ نُكِسُوا عَلَى رؤوسهم *ثمّ *لقد عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ اى نُكِسوا على رؤوسهم[a] فى الحجّة عليهم لابراهيم حين جادلهم فقال عند ذلك ابراهيم حين ظهرت الحجّة عليهم بقولهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال 5 أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ افلا تَعْقِلُونَ، قال وحاجّهُ قَوْمُهُ عند ذلك فى الله حين تماؤه يستوصفونه آيّاه ويُخبرونه[b] ان آلهتهم خير ممّا يعبد فقال اتحاجُّونّى فى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ الى قوله فَأَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ[c] 10 يضرب لهم الامثال ويصرّف[d] لهم العبر ليعلموا ان الله هو احقّ ان يُخاف ويُعبد ممّا يعبدون من دونه، قال ابو جعفر ثمّ ان نمرود فيما يذكرون قال لابراهيم ارايت الهك هذا الذى تعبد وتدعو الى عبادته وتذكر من قدرته التى تعظّمه بها على غيره ما هو قال له ابراهيم ربّى الذى يُحيى 15 ويُميت فقال نمرود فانا أُحيى واميت فقال له ابراهيم كيف تحيى وتميت قال آخذ الرجلين قد استوجبا القتل فى حُكمى فاقتل احدهما فاكون قد امتّه واعفو عن الآخر فاتركه فاكون قد احييته فقال له ابراهيم عند ذلك فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ[e] اعرف انه كما يقول[f] 20 فبهت عند ذلك *نمرود ولم يرجع اليه شيئا وعرف انه لا

---

a) Om. C et P. b) C ويستخبرونه, non male c) Kor 6, vs 80—81 d) Teschdidum om codd, P ويضرب. e) Kor 2, vs 260 f) P قال.

نُشنوى دنك نعول الله عزّ وجلّ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ *a* نعنى وقعت علنه الحجّه؛ قل *م* ان نمرود وقومه احمعوا فى ابراهيم *b* فقالوا حَرِّقُوهُ وَٱنْصُرُوا آلِهَتَكُمْ ان كُنْتُمْ فَاعِلِينَ؛ *c* حدننا ابن حمند قل ننا سلمه قل حدّنى محمّد بن اسحاق عن الحسن
5 ابن دنار عن لَنْث بن ابى سُلَيْم عن مجاهد قل نلوتُ هده الآنه على عند الله بن عمر فعل اندرى يا مجاهد مَن الـدى اشار بتحريق ابراهيم عمّ بنار * قل فلتُ لا *d* قل رجل من اعراب فارس قل قلت يا ابا عند الرحمان وهل للفرس اعرابٌ قل نعم الكُرْدُ هم اعراب فارس فرجلٌ منهم هو الدى اشار بتحريق
10 ابراهيم بالنار؛ حدثنى يعقوب قل ننا ابن عُلَيّة عن لنث عن مجاهد فى قوله حرّقوه وأنصروا آلهتكم قل قالهـا رجـل من اعراب فارس نعنى الأكراد؛ وحدّننا القاسم قل ننا الحُسَيْن قل حدّنى حَجّاج عن ابن جُرَيْج قل اخبرنى وَهْب بن سلمان عن شُعَيْب الجَبَائىّ *e* قل ان اسم الدى قل حرّقوه هيزن *f*
15 فخسف الله نه الارضَ فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامه؛

ثم رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق؛ قل فامر نمرود فجُمع له الحطب فجمعوا له صلاب الحطب من اصناف الخشب؛ حتى أن كانت المرأة من قرية ابراهيم فيما يُذْكَر لتندر فى بعض ما تطلب ممّا تحبّ ان تدرك لئن اصابته
20 لتحطبنّ فى نار ابراهيم التى يُحرَق بها احتسابا فى دينها حتى

a) Kor 11, praecedd om Tn. *b*) C et P addunt وقومه. *c*) Kor 21, vs 68 *d*) Om P *e*) C الجَبائى, P الجبائى s p. *f*) C هيزر Baidhâwî, I, ٩٢., ١ هَيْزَن *g*) Tn انشاكر.

اذا ارادوا ان يُلقوه فيها قدّموه واشعلوا في كلّ ناحيـة من الحطب الذي جمعوا له حتى اذا *a* اشتعلت النار واجتمعوا لقذْفه فيها صاحت السماء والارض وما فيها من الخلق الّا الثقلَيْن فيما يذكرون الى الله عزّ وجلّ صيحةً واحدة اى ربّنا ابراهيمُ *b* ليس في ارضك احد يعبدك غيره يُحرَق ، بالنار فيك فأْذَنْ لنا 5 في نصرته فيذكرون والله اعلم ان الله عزّ وجلّ حين قالوا ذلك قال ان استغاث بشيء منكم او دعاه فلينصرْه فقد اذنتُ له في ذلك فان لم يدعُ غيري فانا وَليّه *d* فخلّوا بيني وبينه فانا امنعه، فلمّا ألقوه فيها قال يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ *e* فكانت كما قال الله عزّ وجلّ. وحدثني موسى 10 ابن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّيّ قال قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم قال فحبسوه في بيت وجمعوا له حطبا حتى ان *f* كانت المرأة لتمرض فتقول لئن عافاني الله لاجمعنّ حطبا لابراهيم فلمّا جمعوا له واكثروا من الحطب حتى ان كان الطير ليمرّ بها فيحترق من شدّة وهجها وحرّها 15 عمدوا *g* اليه فرفعوه على رأس البنيان فرفع ابراهيم رأسه الى السماء فقالت السماء والارض والجبال والملائكة ربّنا ابراهيمُ يُحرَق فيك فقال انا اعلم به فان دعاكم فأغيثوه *h* وقال ابراهيم حين رفع رأسه الى السماء اللهمّ انت الواحد في السماء وانا الواحد في الارض ليس في الارض احد يعبدك غيري حسبي 20

---

a) Om. Tn *b*) Om. Tn *c*) Tn ويحرق *d*) C ربّه.
e) Kor 21, vs 69 *f*) Om C et P *g*) Codices فعمدوا.
h) P فاعينوه.

الله ونعم الوكيل فقذفوه في النار فناداها فقال يا نار كوني بردا
وسلاما على ابراهيم وكان جبرئيل هو الذي ناداها وقال ابن
عبّاس لو لم يُتبع بردَها سلاما لمات ابراهيم من بردها فلم
يبق يومئذ نارٌ في الارض الّا طفئت ظنّت انها[a] تُعنى
5 فلمّا طفئت النار[b] نظروا الى ابراهيم * فاذا هو ورجل[c] آخر معه
واذا رأس ابراهيم في حُجره[d] يمسح[e] عن وجهه العرق وذُكر
ان ذلك الرجل هو ملك الظلّ وانزل الله نارا وانتفع بها بنو
آدم فاخرجوا ابراهيم فادخلوه على الملك ولم يكن قبل ذلك
دخل عليه[f]* ثم رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق
10 قال وبعث الله عزّ وجلّ ملك الظلّ في صورة ابراهيم فقعد فيها
الى جنبه يؤنسه فمكث نمرود ايّاما لا يشكّ الّا[g] أن النار قد
اكلت ابراهيم وفرغت منه ثم ركب فمرّ بها وهي تُحرق ما
جمعوا لها من الحطب فنظر اليها فرأى ابراهيم جالسا فيها
الى جنبه رجل مثله فرجع من مركبه ذلك فقال لقومه لقد
15 رأيتُ ابراهيم حيّا في النار ولقد شُبّه علىّ ابنوا لي صرحا
يشرف بي على النار حتى أستثبت فبنوا له صرحا فاشرف عليه
فاطّلع منه الى النار فرأى ابراهيم جالسا فيها[h] ورأى المَلَك
قاعدا الى جنبه في مثل صورته فناداه نمرود يا ابراهيم كبيرٌ
الٰهك الذي بلغتْ قدرتُه وعزّته أن حال بين ما ارى وبينك

---

a) Tn addit هي *b*) C addit عنده *c*) C et P برجل.
d) Praecedd om P *e*) C فمسح, P ويمسح *f*) Om C.
g) Tn فيها *h*) Om. P.

حتى لم يضرّك a يا ابراهيم هل تستطيع ان تخرج منها قال
نعم قال هل تخشى إن اقمتَ b فيها ان يضرّك قال لا قال فقمْ
وآخرج منها فقام ابراهيم يمشى فيها حتى خرج منها فلمّا
خرج اليه قال يا ابراهيم من الرجل c الذى رايتُ معك فى
مثل صورتك قاعدا الى جنبك قال ذلك ملك الظلّ ارسله الىّ 5
ربّى ليكون معى فيها ليؤنسنى وجعلها علىّ بردا وسلاما فقال
نمرود فيما حُدِّثتُ d يا ابراهيم انّى مقرّب الى الهك قربانا
لما رايتُ من عزّته وقدرته وما e صنع بك حين ابيتَ الّا
عبادتَه وتوحيدَه انّى ذابحٌ f له اربعة آلاف بقرة فقال له
ابراهيم اذًا لا يقبل الله منك ما كنت على شىء من دينك 10
هذا حتى تفارقه الى دينى فقال يا ابراهيم لا استطيع تَرْك
مُلكى ولكنّى g سوف اذبحها له فذبحها نمرود ثم كفّ عن
ابراهيم ومنعه الله عزّ وجلّ منه ٭ حدثنا ابن حميد قال
ثنا جَرير عن مُغيرة عن الحارث عن ابى زُرْعة عن ابى هُرَيْرة
قال ان احسن *شىء قاله لابراهيم h لمّا رفع عنه الطبق وهو 15
فى النار وجده يرشح جبينُه فقال عند ذلك نِعْمَ الربّ ربّك
يا ابراهيم ٭ حدثنا القاسم قال ثنا الحُسَيْن قال ثنا
مُعْتَمِرُ بن سليمان التَّيْمىّ عن بعض اصحابه قال جاء جبرئيل
الى ابراهيم عم وهو يُوثَقُ ويُقمَط ليُلقَى فى النار قال يا ابراهيم

a) Tn et C تضرّك b) C قمت. c) Om P mox رايته. d) Tn addit به e) Codices لما, IA وما f) P اذبح g) C et P ولكن, Tn mox اتركها له h) C lac., Tn قاله ابو ابراهيم.

انك حاجة قال امّا اليك فلا٭ حدثنى احمد بن المِقْدام[a]
*قال حدّثنى المُعتمِر قال سمعتُ ابى قال ثنآ قتادة عن ابى
سلمان[b] قال ما احرقت النار من ابرهيم الّا وثاقه٭

قال ابو جعفر رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، قال
5 واستجاب لابرهيم عمّ رجال من قومه حين راوا ما صنع الله
به على خوف من نمرود ومَلَئِهِم، فآمن له لوط وكان ابن اخيه
وهو لوط بن هاران بن تارح[d] وهاران هو اخو ابرهيم وكان
لهما اخ ثالث يقال له ناحور بن تارح فهاران ابو لوط وناحور
ابو بتويل[f] وبتويل ابو لابان[g] وربقا[h] ابنة بتويل امرأة اسحاق
10 ابن ابرهيم امّ يعقوب وليا[i] وراحيل زوجتا يعقوب ابنتا لابان
وامنت به سارة وهى ابنة عمّه وهى سارة بنت هاران الاكبر عمّ
ابرهيم وكانت لها اختٌ يقال لها ملكا امرأة ناحور٭
وقد قيل ان سارة كانت ابنة ملك حَرّانَ٭

ذكر من قال ذلك

15 حدثنى موسى بن هارون قال ثنآ عمرو بن حَمّاد قال ثنآ
اسباط عن السدِّىّ قال انطلق ابرهيم ولوط قِبَلَ الشأم
فلقى ابرهيم سارة وهى ابنة ملك حَرّان وقد طعنت على
قومها فى دينهم فتزوّجها على ان لا[k] يُغيروها، وقال ابرهيم انّه

a) C المقدام, Tn ادم بن المقداد b) Praeced om P, C ابى سلمان male, est enim خليد بن عبد الله, cognomine ابو سلمان, cujus fuit discipulus Katâda, auctore Mizzio s v. خليد c) P وملائهم d) Tn تارح, C تارح, P تارخ e) C ناحور, P باحور f) C et Tn بتويل, P بتويل g) Tn et C لابان, P الابان s p h) Codd وربقا i) P وليا k) Tn الا.

آزر الى دينه فقال له يا ابت لِمَ تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يُغني عنك شيئًا فأبى ابوه الاجابة الى ما دعاه اليه ثمّ ان ابراهيم ومَن كان معه من اصحابه الذين اتّبعوه[a] امره اجمعوا لفراق قومهم فقالوا انّا براء منكم وممّا تعبدون من دون الله كفرنا بكم ايّتها المعبودون من دون الله وبدا بيننا وبينكم 5 العداوةُ والبغضاء ابدًا انّها تعابدون حتى تؤمنوا بالله وحده ثمّ خرج ابراهيم مُهاجرًا الى ربّه وخرج معه لوط مهاجرا وتزوّج سارةَ ابنة عمّه فُخرج بها معه يلتمس الفرار[b] بدينه والامان على عبادة ربّه *حتى نزل حرّان فمكث بها ما شاء الله ان يمكث ثمّ خرج منها مهاجراء حتى قدم مصر وبها فرعونٌ من الفراعنة 10 الاولى وكانت سارة من احسن الناس فيما يقال فكانت لا تعصى ابراهيم شيئًا وبذلك اكرمها الله عزّ وجلّ فلمّا وُصفت لفرعونَ ووُصف له حسنها وجمالها ارسل الى ابراهيم فقال ما هذه المرأة[d] التى معك قال هى اختى وتخوّف ابراهيم ان قال هى امرأتى أن يقتله عنها فقال لابراهيم زيّنها ثمّ أرسلها اليّ *حتى انظر اليها 15 فرجع ابراهيم الى سارة وامرها فتهيّأت ثمّ ارسلها اليه[e] فاقبلت حتى دخلت عليه فلمّا قعدت اليه تناولها بيده فيبست الى صدره فلمّا راى ذلك فرعون اعظم امرها وقال ادعى الله ان يُطلق عنّى فوالله لا أُريبك ولَأُحسنَنّ اليك فقالت اللهمّ ان كان صادقة فأَطلقْ[f] يده فاطلق الله يده فردّها الى ابراهيم 20

---

a) C addit له b) P الفرار? c) Om. C. d) Om. Tn.
e) Praecedit om P f) Tn hic et mox addit له.

ووهب لها هاجر جارية كانت له قبطيّة، حدّثنا ابو
كُرَيْب قال ثنا ابو أسامة[a] قال حدّثني هشام عن[b] محمّد عن
ابى هُرَيْرة ان رسول الله صلعم قال لم يكذب ابراهيم عم غيرَ[c]
ثلث ثِنتين[d] في ذات الله قوله انّى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم
5 هذا وبينا هو يسير في ارض جبّار من الجبابرة اذ نزل منزلا
فأتى الجبّارَ رجل فقال انّ في ارضك او قال ههنا رجلا معه امرأة
من احسن الناس[e] فارسل اليه فجاء فقال ما هذه المرأة منك
قال هي اختي قال اذهب فارسل بها اليّ فانطلق الى سارة فقال
انّ هذا الجبّار قد سألني عنك فاخبرته انّك اختي فلا تكذّبيني
10 عنده فانّك اختي في[f] الله فانّه ليس في الارض مُسلم
غيري وغيرك قال فانطلق بها وقام ابراهيم عم يصلّي قال فلمّا
دخلت عليه فرآها اهوى اليها يتناولها فأُخِذ اخذًا شديدا
فقال ادعى الله ولا اضرّك فدعت له فارسل *فذهب ايضا
يتناولها فأخذ اخذا شديدا فقال ادعى الله فلا اضرّك فدعت
15 [g] فارسل ثم فعل ذلك الثالثة فأُخذ فذكر مثل المرّتين فارسل
فدعا ادنى حجّابه فقال انّك لم تأتني بانسان ولكنّك[h] اتيتني
بشيطان أخرجْها وأعطِها هاجرَ فأُخرِجت[i] واعطيت هاجرَ
واقبلت بها فلمّا احسّ ابراهيم بمجيئها[k] انفتل من صلاته فقال

a) Tn ابو سلمه, sed cf p ٣٦٩, l. 14, ubi Tn quoque recte ابو اسامة exhibet est hic حمّاد بن اسامة, cujus doctor هشام بن عروة fuit b) Tn mendose بن, infra ll عن c) P ادبر, d) C اثنين. e) In addit وجهًا. f) Codd male addunt من. g) Om C et Tn كتاب. h) Tn ولكن i) Tn et C احرا, deinde Tn آجر, C هاجر. k) Tn بمجيئها, P بها.

مهتم فقالت كفى الله كيد الكافر واخدم هاجر، قال
محمّد بن سيرين فكان ابو هُرَيْرة اذا حدّث هذا الحديث
يقول فتلك أُمّكم يا بنى ماء السماء؛ حدثنا ابن حميد
قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن
ابى الزِناد *a* عن ابيه عن عبد الرحمن الأعرج عن ابى هُرَيْرة قال 5
سمعتُ رسول الله صلّعم يقول لم يقل ابراهيم شيئًا قطّ * لم
يكن *b* الّا ثلثا قوله انّى سقيم ولم يكن به سُقْمٌ وقوله بل فعله
كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون وقوله لفرعون حين سأله
عن سارة فقال مَن هذه المرأة معك قال اختى قال فما قال ابراهيم
عمّ شيئًا قطّ لم يكن الّا ذلك؛ حدّثنى سعيد بن 10
يحيى الأَمَوىّ * قال حدّثنى ابى ، قال ثنا محمّد بن اسحاق
قال ثنا *d* ابو الزِناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هُرَيْرة قال
رسول الله صلّعم لم يكذب ابراهيم فى شىء قطّ الّا فى ثلث *e*
ثم ذكر نحوه؛ حدثنا ابو كُرَيْب قال ثنا ابو اسامة قال
حدّثنى هشام عن محمّد عن ابى هريرة ان رسول الله صلّعم 15
قال لم يكذب ابراهيم غير ثلث ثنتين فى ذات الله قوله انّى
سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله فى سارة هى اختى؛
حدثنى ابن حميد قال ثنا جَرير عن مُغيرة عن المُسَيّب

---

a) C male الزياد, P الزباد s p. *b*) Om Tn. *c*) Om. C et P, Mizzi I, fol. ٢٠٤ r سعيد بن يحيى . . الاموى عن عبد الرحمن, اسه وعمّه الح الاموى om Tn. *d*) Desideraveris بن ابى الزناد, cf supra, l 4, sed ab auctore ipso interdum membrum unum catenae praetermittitur *e*) Tn ثلاث.

ابن [a] رافع عن ابى هريرة قال ما كذب ابرهيم غيرَ ثلث
كذبات قوله انّى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وانّما قاله
موعظةً وقوله حين سأله الملك فقال اختى لسارة وكانت [b]
امرأته. وحدّثنى يعقوب قال حدّثنى ابن عُليّة عن ايّوب
5 عن محمّد قال ان ابرهيم لم يكذب الّا ثلثَ كذبات ثنتان
فى الله وواحدةٌ فى ذات نفسه وامّا اثنتان فقوله انّى سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقصّته فى سارة وذكر قصّتها وقصّة [c]
الملك. قال ابو جعفر رجع الحديث الى حديث ابن
اسحق، وكانت هاجر جارية ذات هيئة فوهبتْها سارة لابرهيم
10 وقالت انّى اراها امرأة وضيئة [d] فخذها لعلّ الله ان يرزقك
منها ولدا وكانت سارة قد مُنعت الولد فلا تلد لابرهيم
حتى اسنّت، وكان ابرهيم قد دعا الله ان يهب له من الصالحين
واخّرت الدعوة حتى كبر ابرهيم وعقمت سارة [e] ثم ان ابرهيم
وقع على هاجر فولدت له اسمعيل عليهما السلام.
15 حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحق عن
الزُهرىّ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
الانصارىّ قال قال رسول الله صلّعم اذا فتحتم [f] مصر فاستوصوا
باهلها خيرًا فانّ لهم ذمّة ورَحِما، حدثنا ابن حميد قال ثنا
سلمة قال حدّثنى ابن اسحق قال سألتُ الزهرىّ ما الرحم
20 التى [g] ذكر رسول الله صلّعم لهم [h] قال كانت هاجر امّ اسمعيل

---

a) P اسحق عن. b) Tn وهى. c) Tn وذكر قصة. d) Tn رضية. e) C ابنت, P بتنت, Tn mox تلد ابراهيم. f) Tn افتحتم. g) P الذى. h) C فيم (l. فهم).

منهم. فيزعمون والله اعلم ان سارة حزنت عند ذلك على
ما فاتها من الولد حزنا شديدا؛ وقد كان ابراهيم خرج من
مصر الى الشأم وهاب ذلك الملك الذى كان بها [a] واشفق من
شرّه حتى قدمها فنزل السَّبْعَ من ارض فلسطين وهى [b] بريّة الشأم
ونزل لوط بالمُؤْتَفِكة وهى من السبع على مسيرة يوم وليلة واقرب
من ذلك فبعثه الله عزّ وجلّ نبيّا واقام ابراهيم فيما ذكر لى
بالسبع فاحتفر به [c] بئرا واتّخذ به مسجدا فكان ماء تلك
البئر مَعينا طاهرا فكانت غنمه تردها ثم ان اهلها آذوه فيها
ببعض الأذى فخرج منها حتى نزل بناحيةٍ من ارض [d] فلسطين
بين الرملة وايلياء ببلد يقال له قَطّ او قِطّ ، فلمّا خرج من
بين اظهرهم نضب الماء فذهب واتّبعه اهل السبع حتى ادركوه
وندموا على ما صنعوا وقالوا اخرجنا [f] من بين اظهرنا رجلا
صالحا فسألوه ان يرجع اليهم فقال ما انا براجع [g] الى بلد
أُخرجتُ منه قالوا له فان الماء الذى كنتَ تشرب منه ونشرب
معك منه قد نضب فذهب فاعطاهم سبع اعنُز من غنمه فقال
اذهبوا بها معكم فانكم لو قد [h] اوردتموها البئر قد ظهر الماء
حتى يكون معينا طاهرا [i] كما كان فاشربوا منها فلا تغترفنّ
منها امرأة حائض فخرجوا بالاعنز فلمّا وقفت [k] على البئر ظهر
اليها الماء فكانوا يشربون منها وهى على ذلك حتى اتت امرأة

---

a) P فيها *b*) Addendum videtur هى, ut apud Jâcut III, ٣٤, l 7 *c*) Om C et P *d*) P من بلد وارض *e*) Sic Tn (additis vocalibus), C et IA sine voc , P قط لوط, cf Jâkût IV, ١٣٧, 2 et fortasse Bekrî, p ٧٤١, 2 (قطقط) *f*) T اخرجنا *g*) Tn راجع *h*) Om Tn *i*) Hic Tn et C طاهرا *k*) C وقعت

طامث فاعترفت منها فنكص ماءها الى الذى هو عليه اليوم ثم
ثبت ✿

قال وكان ابراهيم يُضيف من نزل به وكان الله عزّ وجلّ قد
اوسع a عليه وبسط له فى الرزق والمال والخدم فلمّا اراد الله
5 عزّ وجلّ هلاك قوم لوط بعث اليه رسله يأمرونه بالخروج من
بين اظهرهم وكانوا قد عملوا من الفاحشة ما b لم يسبقهم به احد
من العالمين مع تكذيبهم نبيّهم وردّهم عليه ما جاءهم به من
النصيحة من ربّهم وأُمرت c الرسل ان ينزلوا d على ابراهيم وان
يبشّروه وسارة باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوبَ فلمّا نزلوا على
10 ابراهيم وكان الضيف قد حُبس عنه خمس عشرة ليلة حتى
شقّ ذلك عليه فيما يذكرون لا يضيفه احد ولا يأتيه فلمّا
رآهم سُرّ بهم رأى ضيفًا لم يضفه مثلهم حُسْنًا وجمالا فقال
لا يخدم هؤلاء القومَ احدٌ الّا انا بيدى فخرج الى اهله فجاء
كما قال الله عزّ وجلّ *بعجل سمين قد حنذه والحناذ e
15 الانضاج يقول الله جلّ ثناؤه f فجاء بعجلٍ حنيذٍ فقرّبه اليهم
فامسكوا ايديهم g عنه فلمّا رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم
وأوجس منهم خيفةً حتى لم يأكلوا من طعامه قالوا لا تخف
إنّا أُرسلنا الى قوم لوط وامرأته سارة قائمة فضحكت لِما عرفت
من امر الله عزّ وجلّ ولِما تعلم من قوم لوط فبشّروها باسحاق

---

a) C وسع. b) C et Tn مما c) C et Tn امر. d) C ينزلوا, Tn ينزعوا, ambo بابراهيم e) Cod والاحناد et حنيد
f) Cf Kor 11, vs 72 et 51, vs 26 g) Praecedd. om. C et P
h) C et P بايديهم

ومن وراء اسحاق يعقوب يا بي وابي انت فقالت وَصَكَّتْ وَجْهَهَا
قال ضربت على جبينها يا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ عَقِيمٌ الى
قوله إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ [a]، وكانت سارة يومئذ فيما ذُكر لى بعض
اهل العلم ابنة تسعين سنة وابراهيم ابن عشرين ومائة سنة
فلمّا ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى باسحاق ويعقوب 5
ولدٍ من صلب اسحاق وامن ما [b] كان خاف قال الحمد لله
الذى وهب لى على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربّى لَسَمِيعُ
الدعاء [c]، حدّثنا القاسم قال ثنا الحُسَيْن قال حدّثنى حجّاج
عن ابن جُرَيْج قال اخبرنى * وَهْب بن [d] سليمان عن شُعَيْب
الجَبَائىّ قال أُلقى ابراهيم فى النار وهو ابن ستّ عشرة سنة 10
وذُبح اسحاق وهو ابن سبع سنين وولدته سارة وهى ابنة
تسعين سنة وكان مذبحه من بيت ايليا على ميلَين فلمّا
علمت سارة بما اراد باسحاق قبضت [d] يومَيْن وماتت اليوم
الثالث، وقيل ماتت سارة وهى ابنة مائة وسبع وعشرين
سنة، حدّثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال 15
ثنا اسباط عن السدّىّ قال بعث الله الملائكة لتُهلك
قوم لوط فاقبلت [e] تمشى فى صورة رجالٍ شباب حتى نزلوا على
ابراهيم فتضيّفوه [f] فلمّا رآهم ابراهيم اجلّهم فراغ الى اهله فجاء
بعجل سمين فذبحه ثم شواه فى الرضف وهو الحنيذ حين شواه
واتاهم فقعد معهم وقامت سارة تخدمهم فذلك حين يقول جلّ 20

---

a) Kor 11, vs 75—77 b) C et Tn مما c) Om. P.
d) C تعقب, P يومئذ تتلبث. e) Codd. اقبلت. f) C
فتصنعوه, P فتصفوه

بمأوه a وامرأته قائمة وهو جالس في وراءه ابن مسعود b فلمّا قرّبه اليهم قال الا تأكلون قالوا يا ابراهيم انّا لا نأكل طعاما الّا بثمن قال فانّ لهذا ثمنا قالوا وما ثمنه قال تذكرون اسم الله على أوّله وتحمدونه على آخره فنظر جبرئيل الى ميكائيل فقال c حقّ لهذا ان يتّخذه ربّه خليلا، فلمّا راى ابراهيم لا تصل أيديهم اليه نكرهم واوجس منهم خيفة * فلمّا نظرت اليه e سارة انه قد اكرمهم وقامت في خدمتهم d ضحكت وقالت عجبًا لاضيافنا هؤلاء انّا نخدمهم بانفسنا تكرمة لهم وهم لا يأكلون طعامنا ☆

10 * ذكر امر بناء البيت e

قال م ان الله عزّ وجلّ امر ابراهيم بعد ما وُلد له اسماعيل واسحق فيما ذُكر ببناء بيت له يُعبَد فيه f ويُذكر فلم يدر ابراهيم في ايّ موضع يبنى اذ لم يكن بيّن له ذلك فضاق بذلك درعًا فقال بعض اهل العلم بعث الله اليه السكينة 15 ليدلّه على موضع البيت فمضت به السكينة ومع ابراهيم هاجر زوجته وابنه اسماعيل وهو طفل صغير g، وقال بعضهم بل بعث الله اليه جبرئيل عمّ حتى دلّه على موضعه وبيّن له ما ينبغي ان يعمل،

---

a) Kor II, vs 74. b) Baghawî ad Kor II, vs 74 c) C ، وبعمل كالب قائمة تخدم الرسل وابراهيم جالس معهم المعهم. d) P lac e) Om P et C. f) P et C بيه g) Om Tn

ذكر من قال الذى بعثه الله اليه لذلك *a* السكينة

حدثنا هنّاد بن السرىّ قال ثنا ابو الأحوص عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة ان رجلا قام *b* الى علىّ بن ابى طالب فقال الا تخبرنى عن البيت اهو اوّل بيت وضع فى الارض فقال لا ولكنه اوّل بيت وضع فى البركة مقام ابراهيم ومن *c* دخله كان آمنا وان شئت انبأتك كيف بنى ان الله عزّ وجلّ اوحى الى ابراهيم أن ابن لى بيتا فى الارض فضاق ابراهيم بذلك ذرعا فارسل عزّ وجلّ السكينة وهى ريح خجوج *d* ولها رأسان فاتّبع احدهما صاحبه حتى انتهت *e* الى مكة فتطوّت على موضع البيت كتطوّى الحيّة *f* وأمر ابراهيم ان يبنى حيث 10 تستقرّ السكينة فبنى ابراهيم وبقى حجر فذهب الغلام يبغى شيئا فقال ابراهيم لا *g* ابغنى حجرا كما آمرك * فانطلق الغلام يلتمس له *h* حجرا فاتاه به فوجده قد ركّب الحجر الاسود فى مكانه فقال يا ابه من اتاك بهذا الحجر فقال اتانى به من لم يتّكل على بنائك اتانى به جبرئيل * من السماء فاتمّاه *i* حدثنا ابن بشّار وابن المثنّى قالا ثنا مؤمّل قال ثنا سفيان عن ابى *k* اسحاق عن حارثة بن مضرّب عن علىّ عم قال لمّا أُمر ابراهيم ببناء البيت خرج معه اسمعيل وهاجر فلمّا قدم مكة

a) Om Tn *b*) P فقام *c*) C من *d*) Tn et C حجوج, 11 (١٧, ١) خجوج *e*) P انتهيا s p, C انتهتا (1 انتهيا) *f*) C et IA 11 الحجفة et sic *Fink*, Ms Leid I, 386 *g*) Om Tn *h*) Tn pro praecedd فالتمس الغلام *i*) P om, mox فاتما (sic) *k*) C et P ابن, male

رأى [a] على رأسه فى موضع البيت مثل الغمامة فيه مثل الرأس
فكلّمه قال يا ابراهيم آبنِ على ظلّى او على قدرى ولا تزد ولا
تنقص فلمّا بنى خرج وخلّف [b] اسماعيل وهاجر فقالت هاجر
يا ابراهيم الى [c] من تكلنا قال الى الله فقالت انطلق فانّه لا
5 يضيّعنا قال فعطش اسماعيل عطشًا شديدا فصعدت هاجر
الصّفا فنظرت فلم ترَ شيئا ثم اتت المَرْوة فنظرت فلم تر شيئًا
ثم رجعت الى الصفا فنظرت فلم تر شيئًا [d] حتى [e] فعلت ذلك
سبع مرّات فقالت يا اسماعيل مُتْ حيث [f] لا اراك فجئته وهو
يفحص برجله من العطش فناداه جبرئيل فقال مَن انت فقالت
10 انا هاجر امّ ولد ابراهيم قال الى مَن وكلكما قالت وكلنا الى الله
قال وكلكما الى كافٍ قال ففحص الغلام [g] الارض باصبعه فنبعت
زمزم فجعلت تحبس الماء فقال دعيه فانّها [h] رواء .. حدثنى
موسى بن هرون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن
السدّى قال عهد الله الى ابراهيم واسماعيل ان طهّرا [i]
15 بيتى للطائفين انطلق ابراهيم حتى اتى مكّة فقام هو واسماعيل
واخذا المعاول لا يدريان اين البيت فبعث الله عزّ وجلّ ريحًا
يقال لها ريح الخجوج [k] لها جناحان ورأس فى صورة حيّة
فكنست لهما ما حول الكعبة عن اساس البيت الاوّل واتّبعاها
بالمعاول يحفران حتى وضعا الاساس فذلك حين يقول عزّ وجلّ [l]

---

a) P اى. *b*) In بنى حلف. *c*) P على او الى. *d*) Hic incipit cod. B fol. 19*a*. *e*) Om. P. *f*) In et P من حيث. *g*) Om. P et In. *h*) Nonnisi In دعه. *i*) In بيتى. *k*) C, In et B أجوج omnes codd. ريح sine art. *l*) Kor. 22, vs. 27.

وَاِذْ بَوَّأْنَا لِاِبْرٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ» وحدثنا ابن حميد قال
ثنا سلمة قال حدّثني محمّد بن اسحاق عن الحسن بن عُمارة
عن سماك بن حَرْب عن خالد بن عرعرة عن عليّ بن ابى
طالب عمّ انه قال يقول لمّا امر الله ابراهيم بعمارة البيت
والأذان بالحجّ في الناس خرج من الشأم ومعه ابنه اسماعيل وامّ 5
اسماعيل هاجر وبعث الله معه السكينة ريحٌ لها لسان b * تكلّمْ
به يغدو معها ابراهيم اذا غدت وتروح معها اذا راحت c حتى
انتهت به الى مكّة فلمّا انت موضعَ البيت استدارت به ثم
قالت لابراهيم ابنِ عليّ ابن عليّ * ابن عليّ d فوضع ابراهيم
الاساس ورفع البيت هو واسماعيل حتى انتهياء الى موضع الركن 10
قال ابراهيم لاسماعيل يا بنيّ أبْغِ لى حجرًا اجعله علمًا للناس
فجاءه بحجر فلم يرضه وقال ابغني غيرَ هذا فذهب اسماعيل
ليلتمس f له حجرا فجاءه فقد أُتى بالركن فوضعه في موضعه فقال
يا ابت من جاءك بهذا الحجر قال مَن لم يكلنى اليك يا بُنيّ ✿
وقال آخرون ان الذى خرج مع ابراهيم من الشأم للدلالة على 15
موضع البيت جبرئيلُ عمّ وقالوا كان اخراجه هاجر واسماعيل
الى مكّة لما كان من غيرة سارة بسبب ولادة هاجر منه اسماعيلَ،
ذكر من قال ذلك

حدثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا
اسباط عن السدّىّ بالاسناد الذى قد ذكرناه ان سارة قالت 20

a) B ورنحا s. p b) Tn براسان. c) P lac. d) Om. Tn.
e) Tn, C et P انتهى f) B et P بنلمس.

لابراهيم تَسَرَّ[a] بهاجر[b] فقد اذنتُ لك فوطئها فحملت باسماعيل
ثم انه وقع على سارة فحملت باسحاق فلمّا ولدته[c] وكبر
اقتتل هو واسماعيل فغضبت سارة على امّ اسماعيل وغارت عليها
فاخرجتها ثم ابنها[d] دعتها فادخلتها *ثم غضبت ايضا فاخرجتها
ثم ادخلتها وحلفت لتقطعنّ منها بضعة فقالت[e] اقطع انفها
اقطع اذنها فيشينها ذلك ثم قالت لا بل اخفضها[f] فقطعت
ذلك منها فاتّخذت هاجر عند ذلك ذيلًا تُعفّي به عن الدم
فلذلك خُفضت النساء واتّخذت ذيولا ثم قالت لا تساكنّي
في بلد واوحى الله الى ابراهيم ان يأْتي مكّة وليس يومئذ
10 بمكّة بيت فذهب بها الى مكّة وابنها فوضعهما وقالت له هاجر
الى من تركتنا[g] ههنا ثم ذكر خبرها وخبر ابنها*. حدثنا
ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال ثنا عبد الله بن
ابي نَجيح عن مجاهد وغيره من اهل العلم ان الله عزّ وجلّ
لمّا بوّأ لابراهيم مكان البيت ومَعَالم الحرم فخرج وخرج معه
15 جبرئيل يقال كان لا[h] يمرّ بقرية الّا قال بهذه أُمِرتُ يا جبرئيل
فيقول جبرئيل أمضِه حتى قدم به مكّة وهي اذ ذاك عضاه[i]
سلم[k] وسمر وبها اناس يقال لهم العماليق خارجَ مكّة وما حولها
والبيت يومئذ ربوةٌ حمراء مَدَرَة فقال ابراهيم لجبرئيل أههنا

a) B تسرى s p, Tn تسرا b) P et Tn هاجر c) Tn et P ولدت له d) C ثم ادخلتها ثم ابنها, P lac. e) P lac. f) C et P احفظها, Tn احفضها, B احعصها g) P بتركنا, C تركنا h) C جبرئيل يقال لا, P جبرئيل فكان لا, B يقال فكان i) C عصا, P عصاه, Tn عضاه k) B وسلم

أُمِرَ أن يضعهما قال نعم فعمد بهما الى موضع الحِجْر فأنزلهما
فيه وأمر هاجر امّ اسماعيل أن تتّخذ فيه عريشًا فقال رَبَّنَا
إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ
الى لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ [a] ثم انصرف الى اهله بالشأم [b] وتركهما عند
البيت، قال فظمئ اسماعيل ظمأً شديدا فالتمس له امّه 5
ماء فلم تجده فتسمّعت [c] هل تسمع صوتا لتلتمس له شرابًا
فسمعت كالصوت عند الصَّفَا فانطلقت حتى قامت عليه فلم تر
شيئًا ثم سمعت صوتا نحوَ المَرْوَة فانطلقت حتى قامت عليه [d]
فلم تر شيئًا وقال بل قامت على الصفا تدعو الله وتستغيثه
لاسماعيل *ثم عمدت الى المروة ففعلت ذلك ثم انها سمعت 10
اصوات سباع الوادي نحو اسماعيل [e] حيث تركته فانطلقت اليه
تشتدّ فوجدته يفحص الماء بيده من عينٍ قد انفجرت من
تحت يده فشرب منها وجاءتها امّ اسماعيل فجعلتها [f] حِسْيًا
ثم استقت منها في قربتها تدّخره لاسماعيل فلولا الذي فعلت
ما زالت زمزم مَعِينًا ظاهرًا [g] ماؤها ابدًا قال مجاهد ولم يزل 15
يسمع أن زمزم هزمة [h] جبرئيل بعقبه لاسماعيل حين ظمئ،
حدّثني يعقوب بن ابراهيم والحسن بن محمّد قالا ثنا
اسماعيل بن ابراهيم عن ايّوب قال نُبِّئْتُ عن سعيد بن جُبَيْر

a) Kor. 14, vs 40 *b*) Hactenus cod. B fol 20 *c*) Tn فاستسمعت, C فاسمعت, P usque ad يسمع lac *d*) Tn عليها, C et P om *e*) P lac *f*) Tn توجدتها, mox P حسيا s p *g*) V Belâdhorî p ٩٢ supra. P هزمه (sic) معينا فكانت زمزم. *h*) Tn هَزْمَة.

انه حدثت عن ابن عبّاس إن أوّل من سعى بين الصفا والمروة
لَأُمّ اسماعيل وإن أوّل من احدث من نساء a العرب جرّ الذيول
لأمّ اسماعيل ذلك لمّا فرّت من سارة ارخت ذيلها b *لتعفّي
اثرها c فجاء بها ابراهيم ومعها اسماعيل حتى انتهى بهما الى
5 موضع البيت فوضعهما ثم رجع فاتّبعته فقالت الى اىّ شىء
تكلنا الى طعم تكلنا الى شراب تكلنا فجعل لا يردّ عليها شيئا
فقالت آلله امرك d فقال نعم قالت اذًا لا يضيعنا قال
فرجعت ومضى حتى اذا استوى على ثنيّة كداء e اقبل على
الوادى فقال ربّ انّى اسكنت من ذرّيّتى بواد غير ذى زرع
10 عند بيتك المحرّم الآية قال ومع الانسانة f شنّة فيها ماء فنفد
الماء فعطشت فانقطع لبنها فعطش الصبىّ فنظرت اىّ g الجبال
ادنى الى الارض فصعدت الصفا فتسمّعت هل تسمع صوتا او
ترى انسا h فلم تسمع شيئا فانحدرت فلمّا اتت على الوادى
سعت وما تريد السَّعْىَ كالانسان المجهود الذى يسعى وما يريد
15 السعى فنظرت اىّ i الجبال ادنى الى الارض فصعدت المروة
فتسمّعت هل تسمع صوتا او ترى انسا فسمعت صوتًا فقالت
كالانسان الذى يكذّب سمعُه صه حتى استيقنت k فقالت قد
اسمعتَنى صوتك فأَغِثْنى فقد هلكتُ وهلك مَن معى فجاء

---

a) P et Tn اول ما احدثت نساء, deinde Tn اجر ام .
b) C ارخت من ذيلها   c) Om Tn., idem بها seq om
d) P الله امرك   e) C et P كدا, Tn كدا, quod etiam كَدًى esse potest   f) P هاجر   g) C الى, Tn الى اى الى   h) C hic et infra انسا   i) Tn الى اى الى   k) C استمعت, P استعنت.

الملك a بها حتى انتهى بها الى موضع زمزم فضرب بقدمه ففارت
عينا فلذلك الانسانة تفرغ فى شنّتها b فقال رسول الله صلعم
رحم الله امّ اسماعيل لولا أنها عجلت لكانت زمزم عينا معينا
وقال لها الملك لا تخافى الظمأ على اهل هذا البلد فانها عين
يشرب بها ضيفان الله وقال ان ابا هذا الغلام سيجىء فيبنيان لله 5
بيتا هذا موضعه قال ومرّت رفقة من جرهم تريد الشأم فرأوا
الطير على الجبل فقالوا ان هذا الطير لعائف على ماء فهل
علمتم بهذا الوادى من ماء d فقالوا لا فأشرفوا فاذا هم بالانسانة
فأتوها فطلبوا اليها ان ينزلوا معها فأذنت لهم قال وأتى عليها
ما يأتى على هؤلاء الناس من الموت فماتت وتزوّج اسماعيل امرأة 10
منهم فجاء ابراهيم فسأل عن منزل اسمعيل حتى دُلّ عليه فلم
يجده ووجد امرأة له e فظّة غليظة فقال لها اذا جاء زوجك
فقولى له جاء f ههنا شيخ من صفته كذا وكذا وانه يقول لك
انّى لا ارضى g لك عتبة بابك فحوّلها وانطلق h فلمّا جاء
اسماعيل اخبرته فقال ذاك ابى وانت عتبة بابى فتطلّعها وتزوّج 15
امرأة اخرى منهم i فجاء ابراهيم حتى انتهى الى منزل k اسماعيل
فلم يجده ووجد امرأة له l سهلة طليقة m فقال لها اين انطلق
زوجك فقالت انطلق الى الصيد قال فما طعامكم قالت اللحم
والماء قال اللهمّ بارك لهم فى لحمهم وماءهم ثلاثا وقال لها اذا جاء

---

a) Tn addit وجاء b) P سميها c) P لعاكف d) P الماء, deinde usque ad فأتوها lac e) Tn امرأته f) P كان g) P لارضى h) Om C et P, Tn وانطلق i) Tn منهن k) Tn موضع l) Om C et P m) P طلقه

زوجك فاخبره فقولي له[a] جاء شيخ من صفته كذا وكذا
وانه يقول لك قد رضيت لك عتبة بابك فاثبتها فلمّا جاء
اسماعيل اخبرته قال ثم جاء ابنته ورفعا القواعد من البيت،

حدثنا الحسن بن محمّد قال حدّثني يحيى بن عبّاد[b]
5 قال ثنا حمّاد بن سلمة[c] عن عطاء بن السائب عن سعيد
ابن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال جاء ابراهيم *نبيّ الله[d] باسماعيل
وهاجر فوضعهما بمكّة في موضع زمزم فلمّا مضى *نادته هاجر[e]
يا ابراهيم انما[f] اسألك ثلث مرّات[g] مَن امرك ان تضعني بارض
ليس فيها زرع ولا ضرع ولا انيس *ولا ماء[h] ولا زاد قال ربّي
10 امرني قالت فانه لن يضيعنا قال فلمّا قفا ابراهيم قال رَبَّنَا إِنَّكَ
تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ يعني من الحزن وَمَا يَخْفَى عَلَى
ٱللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ[i] فلمّا ظمئ اسماعيل
جعل يدحص[k] الارض بعقبه فذهبت هاجر حتى علت الصفا
والوادي يومئذ لاخ[l] يعني عميق فصعدت الصفا فاشرفت

---

a) Om C et P b) Tn addit قال ثنا عبّاد, a quo vero eum traditiones accepisse non confirmatur Mizzî (cod Spr 254, fol 153a) hoc refert يحيى بن عباد الضبعي (l الضُّبَعيّ) . عن شعبة والحمّادين وعنه احمد بن حنبل . والحسن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني, Al-Hasan az-Za'farâni est الزعفراني (obiit 259 vel 260), qui h l commemoratur c) P addit ابن ابراهيم, male d) Om P e) Hic incipit cod. B, fol 11a f) Tn اما. g) P loco praecedd lac h) Om B i) Kor 14, vs 21 k) P يفحص, C يركض, Tn et B يدحص. Lectio vero in hac traditione constat, vid e g Zamakhsch Fâik MS Leid I, 350, ubi دحص explicatur الدحص الفحص l) De hac lectione ipsi Arabes يقال دحص المذبوح برجله

لمعطر هل يرى سنا فلم ير سنا فحدرت فلعت الوادى فسعت فيه حتى خرجت منه فاتت المروة *فصعدت فنشرفت هل يرى سنا فلم ير سنا ففعلت ذلك سبع مرات ثم جاءت من المروة a الى اسماعيل وهو يدحص b الارض بعقبه وقد نبعت العين وهى زمزم فجعلت تفحص الارض بيدها عن الماء فكلما 5 اجتمع ماء احذته بقدحها فاوعته فى سقائها قال فقال النبى صلعم يرحمها الله لو تركتها لكنت عينا سائحة تجرى الى يوم القيامة، قال وكانت جرهم يومئذ بواد قريب من مكة قال ولزمت الطير الوادى حين رات الماء فلما رات جرهم الطير لزمت الوادى قالوا ما لزمته الا وفيه ماء فجاءوا الى هاجر فقالوا لو 10 شئت كنا معك وآنسناك *والماء ماءك قالت نعم فكانوا معها حتى شب اسماعيل d وماتت هاجر فتزوج اسماعيل امرأة من جرهم قال فاستاذن ابراهيم سارة ان ياتى هاجر فاذنت له *وشرطت عليه ان لا ينزل وقدم ابراهيم وقد ماتت هاجر e الى بيت اسماعيل فقال لامرأته اين صاحبك قالت ليس ههنا 15

لاح صدّق بكريه السحر ولحاجة || non congruunt Zamakhsch || . وروى لاح اى ملتف مختلط من قولهم سكران ملتج وروى لاح بالتخفيف من قولهم التاح العطش اذا العطش . يقال واد لاح واودية لاحة .. وروى لاح كعاص بمعنى معوج من الالحى وهو المعوج العم Similia TA s v لحج habet Ex eo patet Tabarium secutum fuisse Ibno'l-A'rābī, quem tradunt dixisse حرف لاح اى عمق

a) Praecedd om B b) B يركض, C et In يدحص c) P لحح d) Praecedd om B, inde a معك usque ad فكانوا P lac e) Tn pro praecedd فذهب

ذهب يتصيّد وكان اسمعيل يخرج من الحرم فيتصيّد ثم يرجع
فقال ابراهيم هل عندك[a] ضيافة هل عندك طعام او شراب
قالت ليس عندي وما عندي احد قال ابراهيم اذا جاء
زوجك فاقرئيه السلام وقولي له فَلْيُغَيِّرْ عتبة بابه وذهب ابراهيم
5 وجاء اسمعيل فوجد ريح ابيه فقال لامرأته هل جاءك احد[b]
قالت جاءني شيخٌ صفته[c] كذا وكذا كالمستخفّة بشأنه قال فما
قال لك قالت قال لي اقرئي زوجك السلام وقولي له فليغيّرْ عتبة
بابه فطلّقها وتزوّج اخرى فلبث ابراهيم ما شاء الله ان يلبث
ثم استأذن سارة ان يزور اسماعيل فاذنت له واشترطت عليه
10 ان لا ينزل فجاء ابراهيم حتى انتهى الى باب[d] اسماعيل فقال
لامرأته اين صاحبك قالت ذهب يتصيّد وهو يجيء الآن ان
شاء الله فانزل يرحمك الله قال لها هل عندك ضيافة قالت نعم
قال فهل عندك خبز او بُرّ او شعير او تمر *قال فجاءت باللبن
واللحم فدعا لهما[e] بالبركة فلو جاء يومئذ بخبز او برّ او تمر
15 او شعير لكان اكثر ارض الله برّا او شعيرا او تمرا[f] فقالت
انزل حتى اغسل رأسك فلم ينزل فجاءته بالمقام فوضعته عن[g]
شقّه الايمن فوضع قدمه عليه فبقي اثر قدمه عليه فغسلت
شقّ رأسه الايمن ثم حوّلت المقام الى شقّه الايسر فغسلت شقّه
الايسر فقال لها اذا جاء زوجك فاقرئيه[h] السلام وقولي له قد
20 استقامت عتبة بابك فلمّا جاء اسماعيل وجد ريح ابيه فقال

---

a) C bis عندكم *b*) Tn شيخ, deinde قالت نعم *c*) Om B et Tn *d*) C مكان *e*) C et P بهما *f*) Praecedd desunt in P *g*) P على *h*) Tn addit منى

لامرأته هل جاءك احد قالت نعم شيخٌ احسن الناس وجهًا
واطيبهم ريحًا فقال لي كذا وكذا وقلتُ له كذا وكذا وغسلتُ
رأسه وهذا موضع قدمَيْه على المقام قال وما قال لك[a] قالت
قال لي اذا جاء زوجك فاقرئيه السلام وقولي له قد استقامت
عتبة بابك قال ذلك ابراهيم فلبث ما شاء الله ان يلبث 5
فامره الله عزّ وجلّ ببناء البيت فبناه هو واسماعيل فلمّا بناه[b]
قيل أَذِّنْ فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ[c] فجعل لا يمرّ بقوم الّا قال يا ايّها
الناس انه[d] قد بُني لكم بيت فحجّوه فجعل لا يسمعه احد لا[e]
صخرةٌ ولا شجرة *ولا شيء[f] الّا قال لَبَّيْكَ اللهمّ لبّيك وكان
بين قوله *رَبَّنا انّي اسكنت من ذرّيّتي بوادٍ غير ذي زرع 10
عند بيتك المحرّم وبين قوله[g] الحمد لله الذي وهب لي على
الكبر اسماعيل واسحاق كذا وكذا عامًا لم يحفظ عطاء[h][i]
حدّثني محمّد بن بِشر قال نا عُبَيْد الله بن عبد المجيد[k]
ابو عليّ الحَنَفيّ قال نا ابراهيم بن نافع قال سمعتُ كثير بن
كثير[l] يحدّث عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال جاء 15
نبيّ ابراهيم فوجد اسماعيل *يُصلح نبلًا له من وراء زمزم[m]
فقال ابراهيم يا اسماعيل ان ربّك قد امرني ان ابني له بيتا

---

a) Om. Tn. b) C, Tn et P بناه c) V. Kor. 22, vs. 28
d) B ان e) Om. B, Tn et P f) Om. Tn g) Deest in B
h) B et P لم يحفظ عددها, C لم يحفظه عنا. i) P يسار
k) C عبد الله بن عبد الحميد, B et P عبد الله بن عبد المجيد, male l) C كثير بن كثير, B s. p., est كثير بن كثير بن المطّلب السهميّ, de quo hoc Mizzi refert عن ابيه وسعيد بن جبير وعمرو وعنه ابن جريج وابراهيم بن نافع الخ m) P lac.

فقال له اسماعيل فأطِعْ ربّك فيما امرك فقال ابراهيم قد امرك^a
ان تُعينني عليه قال اذًا افعل قال فقام معه فجعل ابراهيم
يبنيه واسماعيل يناوله الحجارة ويقولان رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ^b * فلمّا ارتفع البنيان وضعف الشيخ عن^c رفْع
5 الحجارة قام على حجر وهو مقام ابراهيم فجعل يناوله ويقولان
تقبّلْ منّا انك انت السميع العليم^d فلمّا فرغ ابراهيم من
بناء البيت الذى امره الله عزّ وجلّ ببنائه امره الله ان يؤذّن
فى الناس بالحجّ فقال له وَأَذِّنْ فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا
وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ^e فقال ابراهيم
10 فيما ذُكر لنا ما حدّثنا به ابن حميد قال ثنا جرير عن قابوس
ابن ابى ظَبْيان *عن ابيه^f عن ابن عبّاس قال لمّا فرغ ابراهيم
من بناء البيت قيل له اذّنْ فى الناس بالحجّ قال يا ربّ وما^g
يبلغ صوتى قال اذّنْ وعلىّ البلاغ فنادى ابراهيم يا ايّها الناس
كُتب عليكم الحجُّ الى البيت العتيق قال فسمعه ما بين السماء
15 والارض افلا ترى الناس يجيئون من اقصى الارض يلبّون؟
حدّثنا الحسن بن عَرَفَة قال ثنا محمّد بن فُضَيْل *بن غَزْوان^h
الضَّبّىّ عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن
عبّاس قال لمّا بنى ابراهيم البيت اوحى الله عزّ وجلّ اليه ان
اذّنْ فى الناس بالحجّ قال فقال ابراهيم الا انّ ربّكم قد اتّخذ

---

a) Tn فقد امرنى ربك b) Kor 2, vs 121 c) B من. d) Om P et Tn e) Kor 22, vs 28 f) Deest in P et B, sed confirmatur a Mizzio g) P ومن. h) Om B, C ابن بن غزوان, P عمدان

بنا وامركم ان تحجّوه فاستجاب له ما سمعه *من شىء *a* من
حجر او شجر او أَكمة او تراب او شىء لبّيك اللهمّ لبّيك٭
حدثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا الحُسَيْن *b*
ابن واقد عن ابى الزُّبير عن مجاهد عن ابن عبّاس قوله وأذّنْ
فى الناس بالحجّ قال قام ابراهيم عمّ خليل الله على الحجر فنادى 5
يا ايّها الناس كُتب عليكم الحجّ فاسمع مَن فى اصلاب الرجال
وارحام النساء فاجابه من آمن ممّن سبق فى علم الله ان يحجّ
الى يوم القيامة لبّيك اللهمّ لبّيك٭ حدثنا ابن بَشّار *قال
ثنا عبد الرحمان *c* قال ثنا سفيان *d* عن سلمة عن مجاهد قال
قيل لابراهيم اذّنْ فى الناس بالحجّ فقال يا ربّ كيف اقول قال 10
قلْ لبّيك اللهمّ لبّيك قال فكانت اوّل التلبية٭ حدثنا
ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عمرو *e* بن
عبد الله بن عروة ان عبد الله بن الزُّبَيْر قال لعُبَيْد بن
عُمَيْر *f* اللَّيثىّ كيف بلغك ان ابراهيم دعا الى الحجّ قال بلغنى
انه لمّا رفع هو واسماعيل قواعد *g* البيت وانتهى الى ما اراد *h* 15
الله من ذلك وحضر الحجّ استقبل اليمن *i* فدعا الى الله والى
حجّ بيته فأجيب ان *k* لبّيك اللهمّ لبّيك ثم استقبل المشرق
فدعا الى الله والى حجّ بيته فاجيب ان لبّيك اللهمّ *l* لبّيك ثم

---

a) Om Tn, idem او شىء om *b*) C الحسن, B incertus (s p) *c*) Om Tn *d*) C شعبى *e*) Tn et P عمرو, Mizzi et Ibn Hadjr (Takrib) lectionem codd C et B confirmant *f*) C عمر, P عمرو, male *g*) P القواعد من *h*) Tn امر. *i*) Tn اليمين *k*) In hic et deinde ان om *l*) Om C et B

الى المغرب فلبّا الى الله والى حجّ بيته فاجيبوا ان لبّيك اللهمّ
لبّيك *ثم الى الشأم فلبّا الى الله عزّ وجلّ والى حجّ بيته
فاجيب ان لبّيك اللهمّ لبّيك[a] ثم خرج باسماعيل وهو معه
يومَ التروية فنزل به منى ومَن معه من المسلمين فصلّى بهم
الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم بات بهم[b] حتى اصبح
فصلّى بهم صلوة الفجر ثم غدا بهم الى عَرَفةَ فقال بهم هنالك
حتى اذا مالت الشمس جمع بين الصلاتَيْن الظهر والعصر ثم
راح بهم الى الموقف من عرفة *فوقف بهم على الأَراك[c] وهو
الموقف من عرفة[d] الذى يقف عليه الامام يُريه ويُعلمه فلمّا
غربت الشمس دفع به *ومن معه[e] حتى اتى المزدلفة فجمع
فيها بين الصلاتَيْن المغرب والعشاء الآخرة ثم بات به[f] ومن
معه حتى اذا طلع الفجر صلّى بهم صلاة الغداة ثم وقف به
على قُزَحَ من المزدلفة *فيمن معه[g] وهو الموقف الذى يقف
به الامام حتى اذا اسفر دفع به ومن معه يريه ويُعلمه كيف
يصنع حتى رمى الجمرة الكبرى واراه المنحر من منى ثم نحر
وحلق ثم افاض به من منى ليُريه *كيف يطوف ثم عاد به
الى مِنًى ليريه[h] كيف يرمى الجمار حتى فرغ له من الحجّ واذّن
به فى الناس، قال ابو جعفر وقد رُوى عن رسول الله
صلعم وعن بعض اصحابه ان جبرئيل هو الذى كان يُرى ابراهيم
المناسك *ان حجّ[i]

---

a) Om P et B, C om اللهم. b) C بها, P et B به c) P الاول, infra الازال, B الال, infra الاراك d) Praecedd om. Tn e) Item. f) Tn male بهما g) Om Tn h) Om P, B ثم دعا i) Om P

ذكر الرواية بذلك عن رسول الله صلعم

حدثنا ابو كُرَيب قال ثنا عُبَيد الله *بن موسى وحدثنا
محمّد بن اسماعيل الأَحْمَسيّ[a] قال ثنا عبيد الله[b] بن موسى
قال ثنا ابن ابى ليلى عن ابن ابى مُلَيْكة عن عبد الله بن
عمرو عن النبىّ صلعم قال اتى جبرئيل ابراهيمَ يوم التروية فراح 5
به الى منى فصلّى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة[c]
والفجر بمنى ثم غدا به الى عرفات فنزله الأراكَ او حيث ينزل[d]
الناس فصلّى به الصلاتَيْن جميعا *الظهر والعصر ثم وقف به
حتى اذا كان كأعجل ما يصلّى احد من الناس المغرب افاض
حتى اتى به جَمْعا فصلّى به الصلاتين جميعًا[e] المغرب والعشاء 10
ثم اقام حتى اذا كان كأعجل ما يصلّى احد من الناس الفجر
صلّى به ثم وقف حتى اذا كان كابطأ[f] ما يصلّى احد من
المسلمين الفجر افاض به الى منى فرمى الجمرة ثم ذبح وحلق
ثم افاض الى البيت ثم اوحى الله عزّ وجلّ الى محمّد صلعم
أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ[g] 15
حدثنا ابو كُرَيب قال ثنا عِمْران بن محمّد بن ابى ليلى قال
حدّثنى ابى عن عبد الله بن ابى مُلَيْكة عن عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلعم نحوه[h]

ثم ان الله تعالى ذكره ابتلى خليله ابراهيم عمّ بذبح ابنه

20

واختلف السلف من علماء امّة نبيّنا صلعم فى الذى أُمر

a) Mendose Tn الاحمشى, C الاحمسى b) Om B, Tn et P
c) Om C, P et B d) Tn et P addunt به. e) Praecedd desunt in Tn f) P ابطا g) Kor 16, vs 24. h) Hanc trad om. B.

ابراهيم a بذبحه من ابنيه فقال بعضهم هو اسحاق بن ابراهيم
وقال بعضهم هو اسماعيل بن ابراهيم، وقد رُوى عن رسول الله
صلّعم كلا القولَيْن b لو كان فيهما صحيحٌ لم نَعْدُه الى غيره
غير ان الدليل من القرآن على صحّة الرواية التى رُويت عنه
5 صلّعم انه قال هو اسحاق *اوضح وابين منه، على صحّة
الاخرى، والرواية التى رُويت عنه انه قال هو اسحاق c حدّثنا
بها ابو كُرَيب قال ثنا زيد بن الحُبَاب عن الحسن بن دينار
عن علىّ بن زيد بن جُدْعان d عن الحسن عن الاحنف بن
قيس عن العبّاس بن عبد المطّلب عن النبىّ صلّعم فى
10 حديثٍ ذكر فيه وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ قال هو اسحاق.
وقد روى هذا الخبر *عن غيره f من وجهٍ اصلح من هذا
الوجه غير انه موقوف g على العبّاس غير مرفوع الى رسول الله
صلّعم.

ذكر من قال ذلك

15 حدّثنا ابو كريب قال ثنا ابن يمان عن مبارك عن الحسن عن
الاحنف بن قيس عن العبّاس بن عبد المطّلب وفديناه بذبح
عظيم قال هو اسحاق.
واما الرواية التى رُويت عنه انه هو اسماعيل h فما حدّثنا محمّد

a) C ابراهيم امره, In امره الله b) P كالقولين, C كلى العريقين. c) Ex conj , P منهما, In et C منها d) Praecedd om B e) C et In جدعان, B et P جدعان s p f) Om C, B et P g) P موقف به, C mox عن العباس h) P et B انه قال انه (B هو) اسماعيل

ابن عَمَّار الرازى قال نا ابو اسماعيل بن عتبة بن ابى كريمة قال نا عمرو*a* بن عبد الرحمن الخشّابى عن عبد*b* الله بن محمّد ، الغنوى من ولد عتبة بن ابى سفيان *عن ابيه قال حدّثنى عبد الله بن سعيد بن الصّنابحى*d* قال كنّا عند معاوية بن ابى سفيان*e* فتذكروا الذبيح اسماعيل او اسحاق 5
فقال على الخبير سقطتم كنّا عند رسول الله صلّعم فجاءه رجل فقال يا رسول الله عُدْ علىّ ممّا افاء الله عليك يا ابن الذبيحَيْن فضحك رسول الله صلّعم فقيل له وما الذبيحان يا رسول الله*f* فقال ان عبد المطّلب لمّا أُمِر بحَفْر زمزم
نذر لله لئن سهّل الله له امرها*g* ليذبحنّ احد ولده قال 10
فخرج السهم على عبد الله فمنعه اخواله وقالوا أفْدِ ابنك بمائة من الابل *ففداه بمائة من الابل*h* واسماعيل الثانى ❁

وبذكر الآن من قال من السلف انه اسحاق ومن قال انه اسماعيل ،

15 ذكر من قال هو اسحاق

حدّثنا ابو كريب قال نا ابن يمان عن مبارك*i* عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن العبّاس بن عبد المطّلب وفديناه بذبح عظيم قال هو اسحاق ، حدّثنا الحسَين*k* بن يزيد الطحّان قال نا ابن ادريس عن داود بن ابى هند عن

a) Tn et B عمرو, Tha'labî in *al-'Arâis* (cod Peterm I, n° 196) f 58*a* عمر, nusquam alibi ejus vidi mentionem *b*) P عبد. *c*) B عمر *d*) C الصالحى *e*) Om. Tn *f*) B et P يا امير المومنين *g*) Tn حفرها. *h*) Deest in P *i*) P ubique مبرك. *k*) B et P male الحسن, item C mendose بن زيد.

عكرمة عن ابن عبّاس قال الذى أُمِر بذبحه ابراهيم هو اسحاق *a*؟

*حدثنى يعقوب قال ثنا ابن عُليّة عن داود عن عكرمة قال

قال ابن عبّاس الذبيح هو اسحاق *b*؟ *حدثنا ابن المثنّى

قال ثنا ابن ابى عَدِىّ عن داود عن عكرمة عن ابن *c* عبّاس

5 وفديناه بذبح عظيم قال هو اسحاق *d*؟   حدثنا ابن

المثنّى قال ثنا محمّد بن جعفر قال ثنا شُعْبة عن ابى اسحاق

عن ابى الأحْوَص قال افتخر رجل عند ابن مسعود فقال انا فلان

ابن فلان ابن الاشياخ الكرام فقال عبد الله ذاك يوسف بن

يعقوب بن اسحاق ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله؟

10 حدثنا ابن حميد قال ثنا ابراهيم بن المختار قال ثنا محمّد

ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابى بكر عن الزُّهْرِىّ عن

العَلاء بن جارية *e* الثَّقفىّ عن ابى هُرَيْرة عن كعب فى قوله

وفديناه بذبح عظيم قال من ابنه اسحاق؟   حدثنا ابن

حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد

15 الله بن ابى بكر عن محمّد بن مسلم الزهرىّ عن ابى سفيان

ابن العلاء بن جارية *e* الثقفىّ حليف بنى زُهْرة عن ابى هريرة

عن كعب الاحبار ان الذى امر ابراهيم بذبحه من ابنيه

اسحاق؟   حدثنى يونس قال انا ابن وَهْب قال اخبرنى يونس

عن ابن شهاب ان عمرو بن ابى سفيان بن أسيد بن جارية */*

---

a) B et Tn قال وفديناه بذبح عظيم قال هو اسحاق.
b) Hanc traditionem om C et P   *c*) Pro عكرمة عن ابن B
معتمر بن   *d*) Trad haec deest in Tn   *e*) V annot. seq
f) P hic et supra حارجة, Tn, C et B ubique جارية, sed

الثّقفيّ احبره ان نعما قال لابى هريرة الا أُخبرك عن اسحاق
ابن ابراهيم النبيّ قال ابو هريرة بلى قال كعب لمّا أرى a
ابراهيم ذَبْح اسحاق قال الشيطان والله لئن لم افتن عند
هذا آل ابراهيم لا افتن احدًا منهم ابدًا فتمثّل الشيطان لهم
رجلا يعرفونه فاقبل حتى اذا خرج ابراهيم باسحاق ليذبحه 5
دخل على سارة امرأة ابراهيم فقال لها اين اصبح ابراهيم غاديًا
باسحاق قالت غدا لبعض حاجته قال الشيطان لا والله ما
لذلك غدا به قالت سارة فَلِمَ غدا به قال غدا به ليذبحه
قالت سارة ليس من b ذلك شىءٌ لم يكن ليذبح ابنه قال
الشيطان بلى والله قالت سارة فَلِمَ يذبحه قال زعم ان ربّه 10
امره بذلك قالت سارة فهذا احسنُ c بأن d يطيع ربّه ان كان
امره بذلك فخرج الشيطان من عند سارة حتى ادرك اسحاق
وهو يمشى على اثر ابيه فقال له اين اصبح ابوك غاديا بك قال
غدا بى لبعض حاجته قال الشيطان لا والله ما غدا بك
لبعض حاجته ولكنه e غدا بك ليذبحك قال اسحاق ما كان 15
ابى ليذبحنى قال بلى قال لِمَ قال زعم ان ربّه امره بذلك * قال
اسحاق فوالله لئن امره بذلك لَيُطيعَنّه فتركه الشيطان f

Ibn Hadjr in *Takrîb* s. v عمرو hoc habet عمرو بن ابى سفيان
ابن اسيد بفتح اوله بن جارية بالجيم الثقفى المدنىّ حليف
بنى زهرة الخ, item Soyûtî in *Tohfat* f. 5*b*, recte IA ٧٨,
l. 5 جارية, sed mendose بن ابى اسيد بن ابى جارية.
a) B et In راى, sed cf. p. ٢٩٥, l. 12. *b*) In, B et P فى.
c) In حسن, Tha'labî in *al-'Arâïs* (cod. laud.) f. 59*a* فبعد
احسن. *d*) C ان, *'Arâïs* ut recepi. *e*) In وانما. *f*) P lac.

واسرع الى ابراهيم فقال اين اصبحت غديًا بابنك قال غدوتُ
به لبعض حاجتى قال اما والله ما غدوتَ به الّا لتذبحه قال
لِمَ اذبحه قال زعمتَ ان ربّك امرك بذلك قال فوالله لئن كان
امرنى ربّى لافعلنّ قال فلمّا اخذ *a* ابراهيم اسحاق ليذبحه
5 وسلّم اسحاق اعفاه الله وفداه بذبح عظيم قال ابراهيم لاسحاق
قم اى بنىّ فان الله قد اعفاك فاوحى الله الى اسحاق انّى
أُعطيك دعوةً استجيب لك فيها قال اسحاق اللهمّ فانّى ادعوك
ان تستجيب لى ايّما عبد لقيك من الاوّلين والآخرين لا يُشرك
بك شيئًا فادخله الجنّة*c* حدثنى عمرو بن علىّ قال ثنا
10 ابو *b* عاصم قال ثنا سفيان عن زيد بن اسْلم عن عبد الله
ابن عُبَيد *d* بن عُمَير عن ابيه قال قال موسى يا ربّ يقولون
يا الٰه ابراهيم واسحاق ويعقوب فبمَ *d* قالوا ذلك قال ان *e*
ابراهيم لم يعدل بى شيئًا *f* قطّ الّا اختارنى عليه وان اسحاق
جاد لى بالذبح وهو بغير ذلك اجود وان يعقوب كلّما زدته
15 بلاءً زادنى حُسْنَ ظنّ *g* *حدثنا ابن بشّار قال ثنا مؤمّل
قال ثنا سفيان عن زيد بن اَسْلَم عن عبد الله بن عُبَيد بن
عُمَير عن ابيه قال قال موسى اى ربّ بمَ اعطيتَ ابراهيم
واسحاق ويعقوب ما اعطيتهم فذكر نحوه*h* *حدثنا ابو
كُريب قال ثنا ابن يمان عن اسرائيل عن جابر عن ابن سابط

a) Tn احد *b*) Om B *c*) Tn male عبد الله *d*) B s p فبم, C فلم, P فثم *e*) P لان *f*) Tn بعدل فى شىء, P بعدل الى شىء, B بعدل فى (an لى?) شى *g*) Codd بما. *h*) Hanc trad om B

قال هو اسحاق a). حدثنا ابو كريب قال ثنا ابن يمان عن
سفيان عن ابي سنان الشَّيْبانيّ عن ابن ابي الهُذَيْل قال الذبيح
هو اسحاق. حدثنا ابو كريب قال ثنا سفيان بن عُقْبة b)
عن حمزة الزيّات عن ابي اسحاق عن ابي مَيْسَرة قال قال
يوسف للملك في وجهه بعف، ان تأكل معي وانا والله يوسف 5
ابن يعقوب نبيّ الله ابن اسحاق ذبيح الله ابن ابراهيم خليل
الله. *حدثنا ابو كريب قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابي
سنان عن ابن ابي الهُذَيْل قال قال يوسف للملك فذكر نحوه c d).
حدثني موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال
ثنا اسباط عن السُّدّيّ في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي 10
صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهَمْدانيّ عن ابن مسعود وعن
ناس من اصحاب النبيّ صلعم ان ابراهيم عمّ أُرى في المنام فقيل
له أَوْفِ بنذرك الذي نذرت إن رزقك الله غلامًا من سارة ان
تذبحه. حدثني يعقوب قال ثنا هُشَيم، قال ثنا زكرياء
وشُعْبة عن ابي اسحاق عن مسروق في قوله وفديناه بذبح 15
عظيم قال هو اسحاق.

ذكر من قال هو اسماعيل

حدثنا ابو كريب واسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد
قالا ثنا يحيى بن يمان f) عن اسرائيل عن ثُوَيْر g) عن مجاهد

---

a) Desunt praecedd in P, in T n post اسحاق عو l 3 sequuntur b) Male B عسه c) Forte addi debet عن d) Praecedd om B e) C هاشم, P هسام, certi quidquam afferre nequeo f) C اسماں g) B male دور, P h l complures lacunas offert

عن ابن عمر قال الذبيح اسماعيل* حدثنا ابن بشار قال
ثنا يحيى[a] قال ثنا سفيان قال ثنا بيان[b] عن الشعبيّ عن
ابن عبّاس وفديناه بذبح عظيم قال[c] اسمعيل* حدثنا
ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا ابو حمزة محمّد بن
5 ميمون السُّكَّريّ عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبَيْر
عن ابن عبّاس قال[d] ان الذى أُمِر بذبحه ابراهيم اسمعيل*
*حدثني يعقوب قال ثنا هُشَيْم[e] عن عليّ بن زيد عن
عمّار مولى بني هاشم وعن[f] يوسف بن مِهْران عن ابن عبّاس
قال هو اسمعيل يعني وفديناه بذبح عظيم[g]* *حدثني
10 يعقوب قال ثنا ابن عُلَيّة قال ثنا داود عن الشَّعْبيّ قال قال
ابن عبّاس هو اسماعيل[h]* وحدثني به[i] يعقوب مرّةً
اخرى قال ثنا ابن عُلَيّة قال سئل داود بن ابي هند ايُّ
ابنَي[k] ابراهيم أمر بذبحه فزعم ان الشعبيّ قال قال ابن
عبّاس هو اسماعيل* *حدثنا ابن المثنّى قال ثنا محمّد
15 ابن جعفر قال ثنا شُعْبة عن بيان[l] عن الشعبيّ عن ابن

---

a) Om Tn b) Sic perspicue codd Soyûtî in *Tohfat dhawil adab* (Cod Pet II, n° 329) f 4[b] et Dhahabî in *Moschtabih* p ٥٥ تَمَّان scribi jubent, est noster بيان بن بشر الاحمسى, discipulus as-Scha'bîi, apud Belâdh ed de Goeje p ١٠٣ بُيان عن الشعبى idemne est? V etiam infra, ann l.) c) Tn addit هو d) Tn praetermissis sequentibus jam h l ad finem trad seq transit قال هو اسماعيل يعني وفديناه بذبح عظيم e) C هاسم f) B او عن g) Trad praeced (praeter Tn) et P om h) Om C. i) Om. C k) C et Tn بنى, mox Tn, C et P امر الذى. l) P male بنان, B s p

عبّاس *a* انه قال في الذى فداه الله بذبح عظيم قال هو
اسماعيل *b* ❊ حدّثنا يعقوب قال ثنا ابن عليّة قال ثنا ليث
عن مجاهد عن ابن عبّاس قال وفديناه بذبح عظيم قال هو
اسماعيل *c* ❊ وحدّثني يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن
وهب قال اخبرني عمرو بن قيس عن عطاء بن ابي رباح عن 5
عبد الله بن عبّاس انه قال المفدى اسمعيل وزعمت اليهود
انه اسحق وكذبت اليهود *d* ❊ وحدّثني محمّد *e* بن سنان
القزّاز قال ثنا ابو عاصم عن مبرك عن عليّ بن زيد عن
يوسف بن مهران عن ابن عبّاس الذى فداه الله عزّ وجلّ
قال هو اسمعيل *f* ❊ حدّثني محمّد بن سنان قال ثنا 10
حجّاج عن حمّاد عن ابي عاصم الغنوى عن ابي الطفيل عن
ابن عباس مثله *g* ❊ حدّثني اسحق بن شاهين قال حدّثني
خالد بن عبد الله عن داود *h* عن عامر قال الذى اراد
ابراهيم ذبحه اسمعيل *i* ❊ حدّثنا ابن المثنّى قال حدّثني
عبد الاعلى قال ثنا داود عن عامر انه قال في قوله الآية 15
وفديناه بذبح عظيم قال هو اسمعيل قال وكان قرنا الكبش منوطين *k*

a) Pro loco sindo In praecedentem usque ad داود بن ابي
هند repetit *b*) Praecedd. om P. *c*) P في المفدى *d*) In
قال هو اسمعيل mile اعزار om P *e*) Delinc usque موسى
p ٢٩٨, l 6 om In *f*) P حجاج عن داود عن ابي صالح,
cn quae Mizzi dat ابو عاصم الغنوى عن ابي الطفيل وعنه
حماد بن سلمة اسم *g*) Haec trad. et in cod B deest
h) Nonnisi P addit بن ابي هند *i*) Om P *k*) B منوطين
s p, C منوط.

بالكعبة، *حدثنا ابو كُرَيب قال ثنا ابن يمان عن اسرائيل
عن جابر عن الشَّعْبي قال الذبيح اسماعيل a، حدثنا ابو
كريب قال ثنا ابن يمان عن اسرائيل عن جابر عن الشعبي
قال رايتُ قرني الكبش في الكعبة، حدثنا ابو كريب قال
5 ثنا ابن يمان عن مُبارك بن فَضَالة عن عليّ بن زيد بن
جُدْعان عن يوسف بن مِهْران قال هو اسماعيل، حدثنا
ابو كريب قال ثنا ابن يمن قال ثنا سفيان عن ابن ابي نَجيح b
عن مجاهد قال هو اسماعيل، *حدثني يعقوب قال ثنا
هُشَيْم، قال ثنا عَوْف عن الحسن وفديناه بذبح عظيم قال هو
10 اسماعيل c، d، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق
قال سمعتُ محمّد بن كعب القرظيّ وهو يقول ان الذى امر
الله عزّ وجلّ ابراهيم بذبحه من ابنَيْه اسماعيل وانّا لنجد
ذلك في كتاب الله عزّ وجلّ في قصّة الخبر عن ابراهيم وما أُمر
به من ذبح ابنه انه اسماعيل وذلك ان الله عزّ وجلّ يقول
15 حين فرغ من قصّة المذبوح من ابنَيْ ابراهيم قال e وَبَشَّرْنَاهُ
بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ ٱلصَّالِحِينَ، ويقول f فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ
وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ يقول بابن وابن ابن فلم يكن يأمره
بذبح اسحاق وله فيه من الله من الموعود ما وعده وما الذى

---

a) Trad. haec deest in P b) P جريج, B male سفيان بن
عن مبارك بن فضالة الخ verba ابن يمان In post ,ابى نجيح
usque ad finem catenae traditionis praeced repetit c) C
هاشم d) Om P e) Kor 37, vs 112 f) Ex conj ,
codd يقول بشرناه, v Kor 11, vs 74.

أمر بذبحه الّا اسماعيل؟ حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق عن بُريدة[a] بن سفيان بن فَرْوة الأَسْلَمىّ عن محمّد بن كعب القُرَظىّ انه حدّثهم انه ذكر ذلك لعمر بن عبد العزيز وهو خليفة اذ كان معه بالشأم فقال له عمر ان هذا لشىء[b] ما كنتُ انظر فيه وانّى لأراه كما 5
قلتَ ثم ارسل الى رجل كان عنده بالشأم كان يهوديًّا فأسلم فحسن اسلامُه وكان يرى انه من علماء اليهود فسأله عمرُ بن عبد العزيز *عن ذلك قال محمّد بن كعب القرظىّ وانا عند عمر بن عبد العزيز فقال له عمر، أىّ ابنَىْ ابراهيم أُمر بذبحه فقال اسماعيل والله يا امير المؤمنين ان يهود لتعلم بذلك[c] 10
ولكنّهم يحسدونكم معشرَ العرب على ان يكون اباكم الذى كان من امر الله فيه والفضل الذى ذكره الله منه لصبره على ما أُمر به فهم يجحدون ذلك ويزعمون انه اسحاق لأن اسحاق ابوهم[d]، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الحسن بن دينار وعمرو[f] بن عُبَيْد عن الحسن بن ابى 15
الحسن البَصْرىّ انه كان لا يشكّ[g] فى ذلك ان الذى امر بذبحه من ابنَىْ ابراهيم اسماعيل؟ حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق سمعتُ محمّد بن كعب القُرَظىّ يقول ذلك كثيرا ؟

واما الدلالة من القرآن التى قلنا انها على ان ذلك اسحاق 20

---

a) C بريده, P بريد. b) C لشىء هذا, Tn لشىء هذا. c) Om. C, P et Tn. d) Om. P, C ذلك. e) B et In له. f) P وعمر. g) C et P يشك لا.

أصحّ بقوله تعالى مُخبِرًا عن دعاء خليله ابراهيم حين فارق قومه
مُهاجِرًا الى ربّه الى الشأم مع زوجته سارة قال^a إنّي ذاهبٌ إلى
رَبِّي سَيَهْدِينِ، رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّالِحِينَ، وذلك قبل أن
يعرف هاجر وقبل^b أن يصير له أمّ اسماعيل ثم أتبع ذلك
ربّه عزّ وجلّ الخبرَ عن اجابته دعاءه وتبشيره^c ، إيّاه بغلام
حليم ثم عن رؤيا ابراهيم انه يذبح ذلك الغلام حين بلغ معه
السّعيَ ولا نعلمه في كتاب الله عزّ وجلّ تبشيرٌ لابراهيم^d
بولد ذكر الّا باسحق وذلك قوله وامرأته قائمة فضحكت
فبشّرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب، وقوله فأوجس منهم
10 خيفةً قالوا لا تخف وبشّروه بغلام عليم فأقبلت امرأته في
صَرّة فصكّت وجهها وقالت عجوز عقيم. ثم ذلك، لذلك في
كلّ موضع ذكر^e فيه تبشير ابراهيم بغلام فانما ذكر تبشير الله
ايّاه به من زوجته سارة فالواجب أن يكون ذلك في قوله
فبشّرناه بغلام حليم نظيرَ ما^f في سائر سُوَر القرآن من تبشيره
15 ايّاه به من زوجته سارة.   وأما اعتلال من اعتلّ بأنّ الله
لم يكن يأمر ابراهيم بذبح اسحق وقد اتته البشارة من
الله قبل ولادته بولادته وولادة يعقوب منه * من بعده فإنها
علّة غير موجبة صحّة ما قال وذلك ان الله تعالى انما أمر
ابراهيم بذبح اسحق بعد ادراك اسحق السعي وجائز^h أن

a) Kor 37, vs 97—98   b) Om B, mox P om أم
c) In تبشيره   d) Ex conject, In et C بتبشير ابراهيم,
B بتبشير ابراهيم ‹ p , P بتبشير ابراهيم   e) P ذكر   f) P
نظيرها   g) P lac   h) P وحاز

يكون يعقوب وُلد له قبل ان يؤمر ابوه بذبحه وكذلك لا
وجهَ لقائل مَن اعتلّ في ذلك بقرن الكبش انه رآه معلّقا في
الكعبة وذلك انه غير مستحيل ان يكون حُمل من الشأم الى
الكعبة فعُلّق هنالك a ❊

ذكر الخبر عن صفة فعل ابراهيم 5

خليل الرحمان وابنه الذي أُمر بذبحه فيما كان أُمر به من
ذلك والسبب الذي من اجله أُمر ابراهيم عم بذبحه ❊
والسبب في امر الله عزّ وجلّ ابراهيمَ بذبح ابنه الذي امره
بذبحه فيما ذكر أنّه اذ فرّ من قومه هاربا بدينه مهاجرا الى ربّه
متوجّها الى الشأم من ارض العراق دعا الله b ان يهب له ولدا 10
ذكرا صالحا من سارة فقال ربّي هب لي من الصالحين c كما اخبر
الله تع عنه فقال d وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ رَبِّ
هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّالِحِينَ. فلمّا نزل به اضيافه من الملائكة
الذين كانوا أُرسلوا الى المؤتفكة قوم لوط بشّروه بغلام حليم
عن امر الله تع ايّاهم e بتبشيره فقال ابراهيم اذ بُشّر به هو اذًا 15
لله ذبيح فلمّا وُلد الغلام وبلغ السَّعْيَ قيل له أَوْفِ بنذرك
الذي نذرتَ لله ❊

ذكر من قال ذلك

حدّثني موسى بن هارون قال حدّثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا

---

a) H. I. explicit apographon cod. C. b) P اى الله c) B addit يعنى بذلك ولدا صالحا من الصالحين d) Kor. 37, vs. 97—98 e) Om. B et P

اسباط عن السدّىّ فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح
عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهَمْدانىّ عن عبد الله وعن ناس من
اصحاب رسول الله صلّعم قال قال جبرئيل عم لسارة ابشرى
بولد اسمه اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فضربت جبهتها
عجبا فذلك قوله *a* فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وقالت *b* أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ
وَهٰذَا بَعْلِى شَيْخًا اِنَّ هٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ
مِنْ أَمْرِ ٱللّٰهِ رَحْمَتُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ اِنَّهُ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ قالت سارة لجبرئيل ما آية ذلك فأخذ بيده
عودا يابسا فلواه بين اصابعه فاهتزّ اخضرَّ *c* فقال ابراهيم هو
10 اذا لله ذبيح فلمّا كبر اسحاق أُرِىَ *d* ابراهيم فى النوم فقيل
له اوف بنذرك الذى نذرت ان رزقك الله غلاما من سارة
أن تذبحه فقال لاسحاق انطلقْ نقرّبْ قربانا الى الله واخذ
سكّينا وحبلا ثم انطلق معه حتى اذا ذهب به بين الجبال
قال له الغلام يا ابت اين قربانك قال يا بنىّ انّى أرى فى المنام
15 انّى اذبحك فانظرْ ما ذا ترى قال يا ابت افعلْ ما تؤمَر ستجدنى
ان شاء الله من الصابرين قال له اسحاق يا أبتِ اشددْ رباطى حتى
لا اضطرب واكففْ عنّى ثيابك حتى لا ينتضح *e* عليها من دمى
شىء فتراه سارة فتحزنَ وأسرعْ مَرَّ السكّين على حلقى ليكون
اهونَ للموت علىّ *f* واذا اتيتَ سارة فاقرأْ عليها السلام فاقبل

---

a) Kor 51, vs 29 *b*) V Kor 11, vs. 75—76 *c*) Tab probabiliter verbum اهتزّ in traditione interpretatur, cf اخضرّت Kor 41, vs 39. *d*) Tn رأى. *e*) P ينتضح *f*) Om Tn

عليه ابراهيم عمّ بقفاه وقد ربطه وهو يبكي *واسحاق يبكي a
حتى استنقع الدموع تحت خدّ اسحاق ثم انه جرّ b السكّين
على حلقه فلم تحك السكّين وضرب الله عزّ وجلّ صفيحة من
نحاس على حلق اسحاق فلمّا رأى ذلك ضرب به على جبينه c
وجرّ d في قفاه فذلك قوله عزّ وجلّ e فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ 5
يقول سلّما لله الامرَ فنودى يا ابراهيم قد صدّقتَ الرؤيا
بالحقّ التفتْ فاذا بكبش فأخذه وخلّى عن ابنه فاكبّ على
ابنه يقبّله ويقول يا بنيّ اليوم وُهبتَ لي فذلك قوله عزّ وجلّ f
وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ، فرجع الى سارة فاخبرها الخبر فجزعت
سارة وقالت يا ابراهيم اردتَ ان تذبح ابنى ولا تُعلمنى، 10
حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال
كان ابراهيم فيما يقال اذا زارها يعنى هاجر حُمل على البراق
يغدو من الشأم فيقيل g بمكّة ويروح من مكّة فيبيت عند اهله
بالشأم حتى اذا بلغ معه السّعْيَ واحد بنفسه ورجاه لما كان
يأمل فيه *من عبادة h ربّه وتعظيم حرماته i أُرِيَ في المنام 15
ان يذبحه، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن
اسحاق عن بعض اهل العلم ان ابراهيم حين أُمر بذبح ابنه
قال له يا بنيّ خذ الحبل والمدية ثم انطلقْ بنا الى هذا

---

a) Om Tn b) Tn حدّ, P جرّ, B جر (جر?) c) Tn حبينه, Nowairi Ms Leid 273, p 847 atque offert وكبّه على جبينه d) P وجر, B وحد? e) Kor 37, vs 103 f) Ibid vs 107 g) P et B فيقيل h) P لعباده i) P lac.

الشعب ليحتطب a اهلك منه قبل ان يذكر له شيئا ممّا أُمر
به فلمّا وجّه الى الشعب اعترضه عدوّ الله ابليس ليصدّه
عن امر الله في صورة رجل فقال اين تريد ايّها الشيخ قال
اريد هذا الشعب لحاجة لي فيه فقال والله انّي لأرى
5 الشيطان قد جاءك في منامك فأمرك بذبح بُنيّك هذا فانت
تريد ذبحه فعرفه ابراهيم فقال اليك عنّي اى عدوّ الله فوالله
لامضينّ لامر ربّي فيه فلمّا يئس عدوّ الله ابليس من ابراهيم
اعترض اسماعيل وهو وراء ابراهيم يحمل الحبل والشفرة فقال له
يا غلام هل تدري اين يذهب بك ابوك قال نحتطب اهلَنا b
10 من هذا الشعب قال والله ما يريد الّا ان يذبحك قال لِمَ قال
زعم ان ربّه امره بذلك قال فليفعل ما امره به ربّه فسمعًا وطاعة
فلمّا امتنع منه الغلام ذهب الى هاجر امّ اسماعيل وهي في
منزلها فقال لها يا أمّ اسماعيل هل تدرين اين ذهب ابراهيم
باسماعيل قالت ذهب به يحتطبا c من هذا الشعب قال ما
15 ذهب به الّا ليذبحه قالت كَلّا هو ارحمُ به واشدّ حبّا له من
ذلك قال انّه يزعم ان الله امره بذلك قالت ان كان ربّه امره
بذلك فتسليمًا d لامر الله فرجع عدوّ الله بغيظه لم يُصب
من آل ابراهيم شيئا *ممّا اراد قد e امتنع منه ابراهيم وآل
ابراهيم بعون الله واجمعوا f لامر الله بالسمع والطاعة فلمّا
20 خلا ابراهيم بابنه في الشعب وهو فيما يزعمون شعب ثَبِير قال

---

a) B اهلك ليحتطب, In لاهلك ليحتطب   b) P et In لاهلنا   c) In ليحتطبا لنا   d) P lac., B تسليما   e) P lac.   f) P واجمعوا

له يا بنيّ انّى ارى فى المنام انّى اذبحك قال يا ابت افعلْ ما
تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين، قال ابن حميد قال
سلمة قال محمّد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ان اسماعيل
قال له عند ذلك يا ابت ان اردتَ ذبحى فاشددْ رباطى لا
يُصِبْك(a) منّى شىء فينقصَ اجرى فانّ الموت شديد وانّى لا 5
آمن أن اضطربَ عنده اذا وجدتُ مسّه واشحذْ شفرتك حتى
تجهز(b) علىّ فتُريحنى واذا انت اضجعتنى لتذبحنى فكبّنى
لوجهى على جبينى(c) ولا تُضجعْنى لشقّى فانّى اخشى إن انت
نظرت فى وجهى أن تدركك رقّة تحول بينك وبين امر الله
فىّ وإن رايتَ ان تردّ قميصى على امّى فانه عسى ان يكون 10
هذا اسلى لها عنّى فافعلْ قال يقول له ابراهيم نِعْمَ العونُ انت
يا بنىّ على امر الله قال فربطه كما امره اسماعيل فاوثقه ثم
شحذ شفرته ثم تلّه للجبين واتّقى(d) النظرَ فى وجهه ثم ادخل
الشفرة لحلقه(e) فقلبها الله لقفاها فى يده ثم اجتذبها اليه
ليفرغ منه فنودى ان يا ابراهيم قد صدّقتَ الرؤيا هذه 15
ذبيحتك فداء لابنك فاذبحها * دونه يقول الله عزّ وجلّ(f) فلمّا
اسلما وتلّه للجبين وانما يُتَلّ(g) الذبائح على خدودها فكان
ممّا صدّق عندنا هذا الحديث عن اسماعيل فى اشارته على
ابيه بما اشار اذ قال كبّنى على وجهى قوله(h) وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ،

a) B لا يصبك, Tn حتى لا يصبك b) B يحسن, P تحس i e تحر c) P et Tn جبينى, B على جبينى او على وجهى, IA فانى على وجهى, forte aut لوجهى aut على جبينى delendum est d) P وانقى, B وانقى s p. e) Tn تحلقه f) P lac g) P فيل, B مثل. h) In فقوله — V. Kor 37, vs 103—107.

وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ، قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّؤْيَا إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي
ٱلْمُحْسِنِينَ، إِنَّ هٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَاءُ ٱلْمُبِينُ، وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ
عَظِيمٍ، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق
عن الحسن بن دينار عن قتادة بن دعامة عن جعفر بن اياس
5 عن عبد الله بن عبّاس قال خرج عليه كبش من الجنّة قد
رعى قبل ذلك اربعين خريفا فارسل ابراهيم ابنه واتّبع الكبش
فاخرجه الى الجمرة الاولى فرماه بسبع حصيات * فأفلته عنده
فجاء الجمرة الوسطى فاخرجه عندها فرماه بسبع حصيات a
* ثم افلته فادركه عند الجمرة الكبرى فرماه بسبع حصيات b
10 فاخرجه عندها ثم اخذه فاتى به المنحر من منى فذبحه
فوالذي نفس ابن عبّاس بيده لقد كان اوّل الاسلام وانّ رأس
الكبش لمعلّق بقرنيه في ميزاب الكعبة وقد وَحُشَ يعني قد
يبس. حدثني محمّد بن سنان القزّاز قال حدّثني حجّاج
عن حمّاد عن ابي عاصم الغنوىّ عن ابي الطُّفَيْل قال قال ابن
15 عبّاس ان ابراهيم لمّا أُمر بالمناسك عرض له الشيطان عند
المسعى، فسابقه فسبقه ابراهيم ثم ذهب به جبريل عم الى
جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى
* ذهب ثم عرض له عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات حتى d
ذهب ثم تلّه للجبين وعلى اسماعيل قميص ابيض فقال له يا
20 ابت انه ليس لي ثوب تكفنى e فيه غير هذا * فاخلعه عنّى

---

a) Om Tn b) Om P c) P المسعى d) Praeced om P
e) B نكفنى, Tn تكفنى, P تكفّنى.

فآكفتى[a] فسه دالنعب[b] ابراهيم عم فادا هو نكبش اعس[c]
اقرن فذبحه فقال ابن عباس لقد رايتنا[d] نتبع هذا
الضرب من الكباش، حدثنى محمد بن عمرو قال حدثنى
ابو عاصم قال نا عيسى وحدثنى الحارث قال نا الحسن
قال نا ورقاء[e] جميعا عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله وتله 5
للجبين قال وضع وجهه للارض قال لا تذبحنى وانت تنظر الى
وجهى عسى ان ترحمنى فلا تجهز[f] علىّ اربطْ يدى الى رقبتى
ثم ضع وجهى للارض[g]، حدثنا ابو كريب قال نا ابن
يمان عن سفيان عن جابر عن ابى الطُّفَيْل عن علىّ عم
وفديناه بذبح عظيم قال كبش ابيض اقرن اعين مربوط بسمرة 10
فى ثبير، حدثنى يونس قال نا ابن وَهْب قال اخبرنى ابن
جُرَيْج عن عطاء بن ابى رَبَاح عن ابن عباس وفديناه بذبح
عظيم قال كبش * قال عُبَيْد بن عُمَيْر ذبح بالمقام وقال مجاهد
ذبح بمنى فى المنحر[h]، حدثنا ابن بَشّار قال نا عبد
الرحمان قال نا سفيان عن ابن خُثَيْم[i] عن سعيد بن جُبَيْر 15
عن ابن عباس قال الكبش الذى ذبحه ابراهيم عم هو الكبش
الذى قرّبه ابن آدم فتُقبّل منه، حدثنا ابن حميد قال
نا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير وفديناه بذبح
عظيم قال كان الكبش الذى ذبحه ابراهيم رعى فى الجنّة اربعين
سنة وكان كبشا املح صوفه مثل العهن الاحمر، حدثنا 20

---

a) B et Tn فكفى b) Inde a هذا P lac c) Tn اعبر ? d) P lac, B s p e) Tn ورق f) P تجهد g) Tn الى الارض h) Om P i) P جشم.

ابو كريب قال ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل *a*
عن ابى صالح عن ابن عبّاس وفديناه بذبح عظيم قال كان
وعلا٬ حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق
عن عمرو بن عُبَيْد عن الحسن انه كان يقول ما فُدِى اسماعيل
5 الّا بتيس كان من الأَرْوَى أُهبط عليه من ثَبِيرٍ وما يقول الله عزّ
وجلّ وفديناه بذبح عظيم لذبيحته فقط ولكنه الذبح على
دينه فتلك السنّة الى يوم القيامة فأعلموا ان الذبيحة تدفع
ميتة السُّوء فضحُّوا عبادَ الله٬ وقد قال أُمَيّة بن ابى
الصَّلْت فى السبب الذى من اجله أُمِر ابراهيم بذبح ابنه
10 شعرا *b* وحقّق بقيله *c* ما قال فى ذلك *d* الرواية التى رويناها عن
السدّىّ وان ذلك كان من ابراهيم عن نذر كان منه فامره الله
بالوفاء به فقال

وَلِابْرَاهِيمَ الْمُوفِي بِالنَّذْرِ احْتِسَابًا وَحَامِلِ الْأَجْزَالِ *e*
بِكْرِهِ لَمْ يَكُن لِيَصْبِرَ عَنْهُ اوْ *f* يَرَاهُ فِى مَعْشَرٍ أَقْيَالِ *g*
15 أَبُنَىَّ إِنِّى نَذَرْتُكَ لِلَّهِ شَحِيطًا فَاصْبِرْ فِدًى لَكَ حَالِى *h*
وَاشْدُدِ ٱلصَّفْدَ لَا أَحِيدُ عَنِ ٱلسِّكِّينِ حَيْدَ ٱلْأَسِيرِ ذِى ٱلْأَغْلَالِ
وَلَهُ *k* مُدْيَةٌ تَخَايَلُ فِى ٱللَّحْمِ حُذَامٌ *l* حَنِيَّةٌ كَٱلْهِلَالِ

a) P lac *b*) Om Tn *c*) B بقيلته s p *d*) Om Tn.
e) Tn, B et *'Ardu* f 54*b* الاجدال, P الاحدال, Soyûtî in Comm ad سواهد operis معنى اللبيب (Cod. Peterm 1, 666, f 145), ubi monente Cl Ahlwardt, vs 1, 6, 7 et 9 exstant, الاحوال Explicit cod B f 18*b* *f*) P لم, *'Ardu* 11 ان et mox راه *g*) P اقبال, *'Ar* الاقبال *h*) P حالى, *'Ar* حال, Tn حال *i*) Tn من *k*) *'Ardu* وله ايضا sequentibus versibus superscriptum *l*) Tn حدام, P حدام, *'Ar.* هدام

نَسْمَا تَحْلَع *ٱلسَّرَابِيلَ عَنْهُ فَكَأَنَّهُ رَبِّهِ بِكَبْشٍ حَلَالِ a

فَحُذْا دا b *فَأَرْسِلِ ٱبْنَكَ إِنِّي لِلَّذِي قَدْ فَعَلْتُمَا غَيْرُ قَالٍ c

*وَٱلِدُ يَتَّقِي وَآخَرُ d مَوْلُو دُ فَتَارَا مِنْهُ بِسَمْعٍ فِعَالٍ e

رُبَّمَا تَجْزَعُ ٱلنُّفُوسُ مِنَ ٱلْأَمْــرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ ٱلْعِقَالِ f،

حدثنا ابو محمد قال ىنا احمى س واصح قل ىنا الحُسَين 5

نعى اىس وافد عى زىد عى عكرمة فوله عزّ وجلّ فلمّا اسلما

قال اسلما جميعا لامر الله رصى الغلام بالدبح ورصى الاب بأن

يدبحه قال يا ابت اقدفنى للوجه كيلا ىنطر اليّ فترحمنى وانطر

انا الى الشفرة فاجزعَ ولكن أدخل الشفرة من تحتى وأمض لامر

الله فدلك قوله تعالى فلمّا اسلما وتلّه للجبين فلمّا فعل ذلك 10

ىودياه أن يا ابراهيم قد صدّقت الرؤيا انّا كذلك نجزى

المحسنين ☆

وكان مما امتحن الله به ابراهيم عمّ وابتلاه به بعد g ابتلائه

ايّاه بما كان من امره وامر نمرود بن كوش ومحاولته احراقه بالنار

وابتلائه بما كان من امره ايّاه بذبح ابنه بعد أن بلغ معه 15

السَّعْيَ ورجا نفعه ومعونته على ما يقرّبه من ربّه عزّ وجلّ

ورَفْعِه القواعد من البيت ونُسْكِه المناسك *ابتلاؤه جلّ جلاله

بالكلمات h التى اخبر الله عنه انه ابتلاه بهن فقال وَإِذِ ٱبْتَلَى

إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ i *وقد اختلف السلف من

علماء الامّة في هذه الكلمات التى ابتلاه الله بهن فأتمّهن k، 20

a) P lac , 'Ar et Soy حلال. b) 'Ar حد لهذا, Soy محدن لذا c) P lac d) Item Fort I وأَصْبَرُ (Ahlw) e) P lac, hunc versum om 'Ar f) P مع g) P ورجا معونته h) P lac. i) Kor 2, vs 118 k) Om Tn

فقال بعضهم ذلك ثلثون سهما وهي شرائع الاسلام،

ذكر من قال ذلك

حدثنا محمّد بن المثنّى قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا داود عن عكرمة عن ابن عبّاس في قوله تع واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات * قال قال ابن عبّاس لم يُبتَلَ احد بهذا الدين فاقامه الّا ابراهيم عمّ ابتلاه الله تع بكلمات a فاتمّهنّ قال فكتب الله تع له البراءة فقال b وَإِبْرَاهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّى، عشر منها في الاحزاب وعشر منها في بَرَاءَة وعشر منها في المُؤمنين وسَأَلَ سَائِلٌ وقال ان هذا الاسلام ثلثون سهما، حدثنا اسحاق بن شاهين الواسطيّ قال ثنا خالد الطّحّان عن داود عن عكرمة عن ابن عبّاس قال ما ابتُلي احد بهذا الدين فقام به كلّه c غير ابراهيم عمّ ابتُلي بالاسلام فاتمّه فكتب الله له البراءة فقال وابراهيم الذى وفّى فذكر عشرا في براءة d ٱلتَّائِبُونَ ٱلْعَابِدُونَ ٱلْحَامِدُونَ وعشرا في الاحزاب e إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وعشرا في سورة المؤمنين f الى قوله تع وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَى *صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، وعشرا في سأل سائل g وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَى h صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، وحدثني عبد الله بن احمد المَرْوَزيّ، قال ثنا عليّ بن

---

a) Om. 'In. b) Kor. 53, vs. 38. c) P addit صحيحه. d) Kor. 9, vs. 113. e) Kor. 33, vs. 35. f) Ibid. 23, vs. 9. g) Kor. 70, vs. 34. h) Praeced. om. P. i) P. lac. عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل, velle videtur 'Iab. عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل, qui sec. Mizzî in voce a patre احمد traditiones accepit, quum Mizzî s. v. على بن الحسن habeat وعبده . واحمد بن حنبل, hoc est secundum Ibn Hadjr in *Tahdhîb* احمد بن محمد بن حنبل.

الحسن * قال ثنا جارحة a بن مُصْعَب عن داود بن ابى هند عن عكرمة عن ابن عبّاس قال الاسلام ثلثون سهما وما ابتُلى احد بهذا الدين فاقامه الّا ابراهيم قال الله تع وابراهيم الذى وفّى فكتب الله له براءة من النار، وقال آخرون تلك عشر خصال من سُنَن الاسلام خمس منهن فى الرأس وخمس 5 فى الجسد،

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحسن بن يحيى قال ثا عبد الرزّاق قال ثا مَعْمَر عن ابن b طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات قال ابتلاه الله عزّ وجلّ بالطهارة خمس فى الرأس وخمس 10 فى الجسد فى الرأس قصّ الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الرأس وفى الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة والختان ونتف الابط وغسل اثر الغائط والبول بالماء، حدثنى المثنّى قال ثنا اسحاق قال ثنا عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الحَكَم بن أبان عن القاسم بن ابى بَزّة عن ابن عبّاس بمثله 15 غير انه لم يذكر اثر البول، حدثنا ابن بَشّار قال ثنا سلمان بن حَرْب d قال ثنا ابو هلال قال ثنا * قتادة فى c قوله تع واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات قال ابتلاه بالختان وحلق العانة وغسل القُبل والدبر والسواك وقصّ الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط قال ابو هلال ونسيت خصلة، حدثنى عدان 20

---

a) P lac b) Tn male عن طاوس, est enim عبد الله بن وعبد ابن جريج, de quo Mizzî s v عبد الله dicit طاوس, c) P وتريموس s p d) P (sic) سلمان ابن قل e) P lac ومعمر

المروزىّ قال ثنا عَمّار بن الحسن[a] قال ثنا عبد الله بن ابى
جعفر عن ابيه عن مَطَر عن ابى خالد قال ابتلى ابراهيم عمّ
بعشرة اشياء هنّ فى الاسلام سُنّة المضمضة والاستنشاق وقصّ
الشارب والسواك ونتف الابط وتقليم الاظفار وغسل البراجم
5 والختان وحلق العانة وغسل الدبر والفرج؛ وقال آخرون
نحو قول هؤلاء غير انّهم قالوا ستٌّ من العشر فى جسد الانسان
واربع منهنّ فى المشاعر؛

ذكر من قال ذلك

حدثنا المُثنّى قال ثنا اسحاق قال ثنا محمّد بن حَرْب قال
10 ثنا ابن لَهِيعة عن ابن هُبَيْرة[b] عن حَنَش عن ابن عبّاس فى
قوله عزّ وجلّ واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات فأتمّهنّ قال ستّ[c]
فى الانسان واربع فى المشاعر فالتى فى الانسان حلق العانة
والختان ونتف الابط وتقليم الاظفار وقصّ الشارب والغسل يوم
الجُمُعة واربع فى المشاعر الطواف والسَّعْى بين الصَّفا والمَرْوَة
15 ورمى الجمار[d] والافاضة[c]؛ وقال آخرون ذلك[e] قوله[f] إِنِّى
جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ومناسك الحجّ؛

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو كُرَيب قال ثنا ابن ادريس قال سمعتُ اسماعيل[g] بن
ابى خالد عن ابى صالح قوله واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات

---

a) P عماد بن الحسين, male b) Tn ابى هبيرة, male, vult enim h. l. عبد الله بن هبيرة, de quo Mizzi (s. h. v.) وعنه جرير بن نعيم . وابن لهيعة. c) Codd سىد d) P والجار c) Tn بدل f) Kor 2, vs 118. g) In male ادريس.

فاتمّهن *منهن انّى جاعلك للناس اماما وأرنا المناسك a،
حدثنى ابو السائب قال ثنآ ابن ادريس قال سمعت اسماعيل
ابن ابى خالد عن ابى صالح مولى امّ هانئٍ فى قوله تعالى واذ
ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات قال منهن انّى جاعلك للناس اماما
ومنهن آيات النسك وَاِذْ يَرْفَعُ اِبْرَاهِيمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ b، 5
حدثنى محمّد بن عمرو قال ثنآ ابو عاصم قال حدثنى عيسى
عن ابن ابى نَجيح عن مجاهد فى قوله واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات
فاتمّهن قال قال الله لابراهيم انّى مُبتليك بامرٍ فما هو قال تجعلنى
للناس اماما قال نعم قال ومن ذرّيّتى قال لا ينالُ عهدى الظالمين c
قال تجعل البيت مثابةً للناس قال نعم قال وتجعل هذا البلد 10
آمنا قال نعم *وتجعلنا مسلمين لك ومن ذرّيّتنا امّةً مسلمة
لك قال نعم وتُرينا مناسكنا وتتوب علينا قال نعم d وترزق اهله
من الثمرات مَن آمن قال نعم، حدثنى القاسم قال ثنآ
الحُسَيْن قال حدّثنى حجّاج عن ابن جُرَيْج عن مجاهد نحوه
قال ابن جريج فاجتمع على هذا القول مجاهد وعكرمة، 15
حدثنا ابن وَكِيع قال ثنآ ابى عن سُفْيان عن ابن ابى نَجِيح
عن مجاهد واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات فاتمّهن قال ابتلى بالآيات
التى بعدها انّى جاعلك للناس اماما قال ومن ذرّيّتى قال لا
ينال عهدى الظالمين، حدثنى المُثنّى بن ابراهيم قال
ثنآ ابو حُذَيْفة قال ثنآ شِبْلٌ عن ابن ابى نجيح قال اخبرنى 20

---

a) P ومناسك الحجّ . قل انى جاعلك b) Kor. 2, vs 121.
c) V ibid. vs 118 seqq d) Praeced om P, v Kor 2, vs 122.

بـ a عكرمة قال فعرضته على مجاهد فلم ينكره، حدثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّىّ الكلمات التى ابتلى بهن ابراهيم رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا
5 أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ، رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ b، حدثت عن عمّار بن الحسن قال ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع فى قوله واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات قال الكلمات c انّى جاعلك للناس اماما وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
10 وقوله واتّخذوا من مقام ابراهيم مُصلًّى وقوله وعَهِدْنا الى ابراهيم واسماعيل الاية وقوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت الاية قال فذلك كلّه من الكلمات التى ابتلى بهن ابراهيم، حدّثنى محمّد بن * سعد قال حدّثنى ابى قال حدّثنى عمّى d قال حدّثنى ابى عن ابيه عن ابن عبّاس قوله
15 تع واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات قال منهن انّى جاعلك للناس اماما ومنهن واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت ومنهن الآيات e فى شأن f المناسك والمقام الذى جعل لابراهيم والرزق الذى رزق ساكنى g البيت ومحمّد صلّعم بُعث فى ذرّيتهما h، وقال اخرون بل ذلك مناسك الحجّ خاصّة،

---

a) Tn addit عن b) Kor 2 vs 121—123 c) Tn كلمات d) P lac e) P lac f) Hic incipit B fol 1—11 g) P lac, Tn صحب h) Sic B et Tn, scil 'Ibrahîm et Isma'îl, qui in versu واذ يرفع memorantur P ذريته.

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بشار قال ثنا سَلْم[a] بن قُتَيْبة قال ثنا عمر بن نَبْهان عن قتادة عن ابن عبّاس فى قوله واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات قال * مناسك الحجّ، حدثنا بشر بن مُعاذ قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قال[b] كان ابن عبّاس يقول فى قوله واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات قال هى المناسك،

حدّثت عن عَمّار بن الحسن قال ثنا ابن ابى جعفر عن ابيه قال بلغنا عن ابن عبّاس انه قال ان الكلمات التى ابتلى بهن ابراهيم هى المناسك، *حدثنا احمد بن اسحاق الاهوازىّ

قال ثنا ابو احمد الزُّبَيْرىّ قال ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن 10

التَّمِيمىّ عن ابن عبّاس قوله واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات فأتمّهن قال مناسك الحجّ[c]، حدثنى ابن المثنّى قال حدثنى الحِمّانىّ قال ثنا شريك عن ابى اسحاق عن التميمىّ عن ابن عبّاس مثله[d]، حدثنا الحسن[e] بن يحيى قال ثنا عبد الرّزّاق قال نا مَعْمَر عن قتادة قال قال ابن عبّاس ابتلاه 15

---

a) B ubique مسلم, Tn infra aliquoties سالم, est سلم بن قتيبة الشَّعِيرىّ, quem in discipulis ʿOmari b Nabhân enumerat Mizzî s v عمر, v etiam Soyûtî *Tochfat*, f 15*a* et Ibn Hadjrum s v سلم b) Praeced om B, Tn om قل ثنا سعيد c) Hanc trad om. P, etiam apud B tradentium catena corrupta legitur حدثنا محمد بن اسحاق الاهوازى عن ابى اسحق التمـ d) Deest haec trad in B, P حدثنى المثنى قل حدثنى شريك, scripsi cum Tn, codicum hoc loco accuratissimo, ابن المثنى, neutrum in discipulis al-Himmânî commemorat Mizzî e) P الحسين, B s p

بالمناسك»   وقال آخرون بل ابتلاه بامور منهن الختان؛
ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بشار قال ثنا سَلْم بن قُتَيْبة عن يونس بن ابى اسحاق عن الشَّعْبيّ واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال منهن
5 الختان»   حدثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا يونس بن ابى اسحاق قال سمعتُ الشعبيّ يقول فذكر مثله»   حدثنى احمد بن اسحاق *قال ثنا ابو احمد^a^ قال سمعتُ الشعبيّ وسأله ابو اسحاق عن قوله عزّ وجلّ واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات قال منهن الختان يا ابا اسحاق»
10 وقال آخرون بل الخلال الستّ الكوكب والقمر والشمس والنار والهجرة والختان التى ابتلى بهن احتمع فصبر عليهن؛
ذكر من قال ذلك

حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن عُلَيّة عن ابى رَجَاء قال قلتُ للحسن^b^ واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات فأتمّهن قال
15 ابتلاه بالكوكب فرضى عنه وابتلاه بالقمر فرضى عنه وابتلاه بالشمس فرضى عنه وابتلاه بالنار فرضى عنه وابتلاه بالهجرة وابتلاه بالختان»   حدثنا بشر^c^ قال ثنا يزيد بن زُرَيْع قال ثنا سعيد عن قتادة قال كان الحسن يقول ان الله ابتلاه بامر فصبر عليه ابتلاه بالكوكب والشمس والقمر فأحسن فى ذلك
20 وعرف ان ربّه دائم لا يزول فوجّه وجهه للذى فطر السموات

---

a) Om P, male   b) P للحسن, B incertum   c) Pu male ابن بشر.

والارض حنيفا وما كان من المشركين وابتلاه بالهجرة فخرج من
بلاده وقومه حتى لحق بالشأم مهاجرا الى الله تعّ ثم ابتلاه بالنار
قبل الهجرة فصبر على ذلك وابتلاه بذبح ابنه والختان فصبر
على ذلك حدّثنا الحسن بن يحيى قال انا عبد الرزّاق
قال انا مَعْمَر عمّن سمع الحسن يقول فى قوله واذ ابتلى ابراهيم 5
ربّه بكلمات قال ابتلاه a بالكوكب وبالشمس وبالقمر * حدّثنا
ابن بشّار b قال ثنا سَلْم بن قُتَيْبة قال ثنا ابو هِلال عن الحسن
واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات قال ابتلاه بالكوكب وبالشمس
وبالقمر c فوجده صابرا حدّثنا d احمد بن اسحق بن
المحمار قال حدّثنى غَسّان e بن الربيع قال ثنا عبد الرحمن 10
وهو ابن ثَوْبانَ عن عبد الله f بن الفضل عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابى هُرَيْرة قال قال رسول الله صلعم اختتن ابراهيم
بعد ثمانين سنة بالقَدُوم وقد روى عن النبى صلعم
فى الكلمات التى ابتلى بهن ابراهيم خبران احدهما ما حدّثنا
ابو كُرَيب قال ثنا الحسن بن عطيّة g قال ثنا اسرائيل عن جعفر 15

---

a) Nonnisi Tn addit بذبح ابنه وبالنار, tum وبالكوكب.
b) Tn بكار c) Praeced. om. P d) Hanc trad. Tn supra post بالختان (p ٣١٦, l 17), P supra l 4 post على ذلك affert e) P سنان, Mizzî in discipulis Ibn Thaubân enumerat عيسى بن الربيع, de quo vid etiam Jâcût ed Wüstenfeld VI, p 599 f) Tn عبد الرحمن. g) B حسان عن عطية, imo est الحسن بن عطية بن نجيح, qui doctorem habuit Isrâ'îlem in P post كريب ceteris omissis sequitur وثنا ابو اسامة.

ابى الزُّبَير عن القاسم عن ابى أُمامة قال قال رسول الله صلّعم
وابراهيم الذى وفّى قال اتدرون ما[a] وفّى قالوا الله ورسوله اعلم
قال وفّى[b] عَمَلَ يومه اربع ركعات فى النهار، والاخر منهما ما
حدّثنا به ابو كريب قال ثنا رِشْدِين بن سعد قال ثنا زبّان
5 ابن فائد[d] عن سَهْل بن مُعَاذ بن أَنس عن ابيه قال كان
النبىّ صلّعم يقول الا أُخبركم لِمَ سمّى الله ابراهيم خليله
الذى وفّى لانه كان يقول كلّما اصبح وكلّما امسى فَسُبْحَانَ
ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، حتى ختم الآية[e]
فلمّا عرف الله بخ من ابراهيم الصبر على كلّ ما ابتلاه به
10 والعمل بكلّ ما الزمه من فرائضه وايثاره طاعته على كلّ شىء
سواها اتّخذه خليلا، وجعله لمن بعده من خلقه اماما، واصطفاه
الى خلقه رسولا، وجعل فى ذرّيته النبوّة والكتاب والرسالة، وخصّهم
بالكتب المُنزَلة، والحكم البالغة، وجعل منهم الاعلام والقادة،
والرؤساء والسادة، كلّما مضى منهم نجيب خلفه سيّد رفيع
15 وابقى لهم ذكرا فى الآخرين فالامم كلّها تتولّاه وتُثنى عليه وتقول
بفضله اكرامًا من الله له بذلك فى الدنيا وما ادّخر له فى الآخرة
من الكرامة اجلّ واعظم من ان يحيط به وصْف واصف[e]
ونرجع الآن الى الخبر عن عدوّ الله وعدوّ ابراهيم الذى كذّب

---

a) P بما b) Om Tn c) Tn et P راسد, B رسد, Scripsi رشدين Mizzaeum secutus, qui s v زبان بن فائد dicit وعنه رسدين. s v. idem, يحيى بن ايوب . ورسدين بن سعد habet — Rasid ibn Sa'd Zabbâno vetenor est d) P رسد بن واقد e) Kor 30, vs. 16.

بما جاء به من عند[a] الله وردّ عليه النصيحة التى نصحها له جهلا منه واغترارا بحلم الله تعّ عنه

نمرود بن كوش

ابن كنعان بن حام بن نوح وما آل اليه امرُه فى عاجل دنياه حين تمرّد على ربّه مع إملاء الله ايّاه وتَرْكه تعجيل العذاب له على كفره به ومحاولته احراق خليله بالنار حين دعاه الى توحيد الله والبراءة من الآلهة والاوثان وأنّ نمرود لمّا[b] تطاول عتوّه وتمرّده على ربّه مع املاء الله تعّ له، فيما ذكر اربعمائة عام لا يزيده حِجَجُ الله التى احتجّ بها عليه وعِبَرُه التى أريها ايّاه الّا تماديا فى غيّه عذّبه الله فيما ذكر فى عاجل دنياه 10 قَدْرَ[c] املائه ايّاه من المدّة بأضعف خلقه وذلك بعوضة سلّطها عليه[d] [e]

دكر الاخبار الواردة عنه

بما ذكرتُ من جهله وما احلّ الله عزّ وجلّ به من نقمته

15 حدثنى الحسن بن يحيى قال نا عبد الرزّاق قال نا مَعْمَر عن زيد بن أَسْلَمَ ان اوّل جبّار كان فى الارض نمرود وكان الناس يخرجون فيمتارون من عنده الطعام فخرج ابراهيم يمتار مع من يمتار فاذا مرّ به ناس قال مَن ربّكم فقالوا انت حتى مرّ به ابراهيم فقال من ربّك قال[f] ربّى الذى يُحيى ويُميت قال انا

---

a) Tn وعند b) B لمها c) Om Tn d) Tn فعال e) Tn addit بوعاب فى حباسه فكب اربعمائة عام بعذب بها فى حباته فى الدنيا. f) V Kor 2, 260 seqq

أُحيي وأُميت قال ابراهيم فانّ الله يأتي بالشمس من المشرق
فأتِ بها من المغرب فبُهت الذى كفر قال فردّه بغير طعام،
قال فرجع ابراهيم الى اهله فمرّ على كثيب اعفر فقال ألا آخذ
من هذا فآتيَ به اهلى فتطيب انفسهم حين ادخل عليهم
5 فأخذ منه فأتى اهله قال فوضع متاعه ثم نام فقامت امرأته الى
متاعه ففتحته فاذا هو بأجود طعام رآه احد[a] فصنعت له منه
فقرّبته اليه وكان عهدُ اهله[b] ليس عندهم طعام فقال من اين
هذا قالت من الطعام الذى جئتَ به فعلم ان الله قد
رزقه فحمد الله ثم بعث الله الى الجبّار مَلَكًا أن آمِنْ بى واتركك
10 على مُلكك قال فهل ربٌّ غيرى فجاءه الثانيةَ فقال له ذلك فأبى
عليه ثم اتاه الثالثة فأبى عليه فقال له الملك اجمعْ جموعك
الى ثلاثة ايام فجمع الجبّار جموعه فأمر الله الملك ففتح عليهم[c]
بابا من البعوض فطلعت الشمس فلم يروها من كثرتها[d] فبعثها
الله عليهم فاكلت لحومهم وشربت دماءهم فلم يبق الّا العظام
15 والملك كما هو لم يُصبه من ذلك شىء فبعث الله عليه بعوضة
فدخلت فى منخره فمكث اربعمائة سنة يُضرب رأسه بالمطارق
وارحمُ الناس به مَن جمع يديه ثم ضرب بهما رأسه وكان جبّارا
اربعمائة عام فعذّبه الله اربعمائة سنة كمُلكه واماته الله وهو
الذى بنى صرحا الى السماء فأتى الله بنيانه من القواعد وهو
20 الذى قال الله[e] فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ ٱلْقَوَاعِدِ، حدثنا

---

a) P بطعام فاحدثته *b*) B باهله, sed ب a recentiore manu adjecta est *c*) P عليه *d*) In كثرته *e*) Kor 16, vs 28

ERRATA

P ٧, 19 pro انعى l انّعَى pro انّعَى, vid *Schawâhid al-Kasschâf*, ٣١٣ seq
٢٣٢, 20 et ٢٣٤, 11 pro جمعًا l جمعا
٢٣٣ *u* pro »semper" l »plerumque", cf. ٢٩٠, 7
٣٠٢, 9 l احصر

ANNALES

AUCTORE

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

TOMI PRIMI PARS PRIOR

QUAM EDIDIT

J. BARTH.

ANNALE

AUCTORE

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

QUOS EDIDERUNT

J BARTH, TH NÖLDEKE, O LOTH, E PRYM, H THORBECKE
S FRANKEL, J GUIDI, D H MÜLLER, M TH HOUTSMA
S GUYARD, V ROSEN ET M J DE GOEJE

I.

LEIDEN. — E J BRILL
1879